38000 4



٤١٠
م ٠ ل

غرة أشهر الأنوار بشرح أزهر الأزهار، تأليف الدمناتي
علي بن سليمان .. ١٣٠٦هـ - كتب سنة ١٢٩٧هـ

١٩٣ق ٢٥س ٢٣×١٧,٥سم

٥٢٥٤ نسخة حسنة، خطها مغربي مشرقي

الاعلام ٥: ١٠٤ معجم المؤلفين ٧ : ١٠٣

١ - اللغة العربية ٢ - علم البيان، البلاغة العربية أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

غرة اشهر الانوار بشرح
ازهر الازهار

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي وضع جل الأشياء وخلق كل العوالم
والمقولات إذ علم آدم الأسماء أو كلها فأعرب عما
بالضمير بيانا مع تنزهه تعالى عن أوجابهما
كالجوهر والانفعال والشركة بالفعل والفقد والا
والصلاة والسلام على من اشتق له أشتقاق اسمه
سيد الوجود سيدنا محمد من بركته حصل البرايا
المتزايد حالها وقالها فالشرب إذ بذ الفلوباف
بفصاحته وبلاغته كل ذلك إذ شاهده عيانا
وعلى آله وأحبته ذوي السيادة ما توارد صيت على الإيجاد
والإعادة القدرة والإرادة هذا وإن الدمنتي
علي بن سليمان الفقير إلى الله الرحمان عبيده
اللهم اغفر له ولكل موحد خصوصا أمة سيدنا
محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصلى ما دامت
أنت الرب الموحد مما تعمل فعلنا المغرب أن
الصبر في علنا المشرق إذ من ما به صغينا و
وسيما به رفيقنا ما شرقت شموسه بلا حجابه وا
وأصدقت ظنونه بأنواره وأرا بعض ما لقيت

من العلوم فعرجوا بذلك مجيبين إذ هم أهل الإنصاف
حارمين في الحق نحو الأعناق من الأوصاف اختلفت
طلبتهم إياي التآليف بحسب رغباتهم فمنهم من
طلب مني مقدمة قريبة رائقة منظومة بالإعراب
على الآجرومية بفتح همز وضم جيم وراء مشددة ويا
نسبة للآجرو بضبطه لعلة بربري معناه الصالح
خلافا لمن ضبطه بغير ذلك لعدم خبرته بذلك ار
اللسان ومنهم من طلب رايقة مثلها بالوضع
كالعضدية ومنهم من طلب شايقة مثلها
بالتصريف كاللامية ومنهم من طلب سايقة
مثلها بالبلاغة كالدمنوقية وغير ذلك ومنهم
من طلب معرفة مثلها بالفرق بين أنواع المعرفة
والجموع والجنس والنكرة إذ لا يوجد لها تحرير مع
ما أطال به الأصوليون والنحاة والبيانيون من
التعبير ولا عزو إذ هنا عنيت التآليف فبهذا عنيت
لذلك التآليف فلم يكن بد أن أستجيب الوعد
وأن أستجلب الوعد بمساعدة كل بطلبه خصوصا
أن العلوم الأربعة دعت إليها حاجة كل علوم
الإسلام فرأيت أن أجمع جزءا حاويا معاني المـ
المقدمات المذكورة متبعا له بشرح قريب بين
الألفاظ وأحسن وجوه إعرابه وربما يوجد بشرحه
ما ليس بحره ويلفانم رأيته نافعا لطويل تحسب
همم كثير أهل الوقت فرأيت اختصاره بترك
ما تشيع ليسهل تناوله كتبا لكل القراء
ومرادا للطلاب المبتدئين فسميته

غرة أشهر الأنوار بشرح أزهار الأزهار ونحو
ما به أحول فحالي وأقول اللهم إياك نعبد وإياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
آمين يا رب العالمين.

نجل سليمان علي الدمنات. يقول عبد ربه ذي المنات.

علي مخفف الياء بدل من المبتدإ نجل الدمنات
نسبة لدمنة كسدرة القاموس اسم هندي و
قيل أول من خط هذه القرية المنسوبة إليه
قبيلتنا رجل مشرقي ولا أشك أنه هندي وقياس
النسبة إليه دمني بحذف تائه ولكن جرت عادتهم
أن ينسبوه بجمع سالمه مؤنثا وكثيرا ما ينسب إليه بلا
أل يقول مستأنفا أنه خبر وبد على حذف مضاف
أي أنا عبد ذي المنات جمع منة بكسر الميم بفعل الجنات
لأنها أخص إذ هي فرد من المنات ثم المحكي القول
والآخر التأليف وقال

الحمد لله الذي لنا وضع كلا من النعماء لطفا إذ نضع

ما تضع ولا تعقل أسرار التأليف وضعه جل ذكره من
النعماء جمع نعمة لكل بعضا النعماء حال من واعل
وضع والحمد لغة وصف اللسان بالجميل على الجميل على
جهة التعظيم والتبجيل كان بمقابلة نعمة أو
كمال ونحوها وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه
منعما والشكر لغة مثله وعرفا صرف العبد جميع
ما أنعم الله به عليه بسمع وبصر وغير ذلك إلى
ما خلق لأجله من أجله فهو أعم متعلقا ومتعلقه

اخص

اخص والحمد لغة أعم من وجه بحسب المتعلق من
الشكر بعود وهما أعم منه كذلك بحسب المورد
ثم يبعض ذلك قال

معلم البيان والإعرابا وعرف الأطوار والإغرابا

وبتعليم ما ذكر بعض ما وقعه جل وعز دائر نسما
وصفة والإعراب أخص من البيان من حيث إطلاقه
اصطلاحا وإطلاق البيان لغة والأكثر مباينا إذ مجلته
غير مبحث الإعراب ويعرف قلب الأطوار جمع كطلس
الأحوال كالأحوال كالإعراب والبيان والإغراب
من كذا إلى كذا الإغراب إتيان كلمة غريب وبا بسبب
والوضع فيه براعة الاستهلال ثم بالصلاة على
نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال

ثم صلاته على خير النعم وآله خير أولي الهدى النعم

الصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار
على من صلت عليه ومن غيرهم خلفا الدعاء بزيادة
ما حصل وحيثما أطلقت بلا تسليم فالمراد كلا فيهما
والكلام بتفا ريع الكلام عليها من حيث الأحكام و
الفضل والرغبة فيها وغير ذلك طويل الذيل و
ما تطول إذ مخزن جنات الشفاء فيه ثلاث
جنات المطالعة حسب ما الطبقة خروف محمد
الانبعة واستكشفته حروف الأربعة ثم أما لم
يجتمع بغير والنعم كعنب جمع نعمة والثانية كسبب
إبل والبقر والغنم بمعنى خير من ذوي الهدى
والأعداء قال

وبعد فالعون مما انيا اخترع وبنظم ما افترع من ذاك افترع

جمعني وبعد التسمية والحمدلة اقتداء بكتابه
تعالى والصلاة على حبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
امتثالا لقوله جل ذكره إن الله وملائكته يصلون على
النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وذكر اسمه لا افتخارا بل هداية لما فيه كل كتاب
كل كتاب لم يعلم مؤلفه ولا عرف صحة ما فيه لا يجوز
به العمل فالعون والظهور والتقوى مما اخترع
وابتدع الكاينات بلا مثال عز وجل ذاتا واسما
وصفة على نظم ما اقترحه وسالته من العلوم ما ابتدع
واران بحكم ات تلك العلوم ثم ابتداء مسايله ونشير
واسم اتنا ابعد قال

بلمسايلي رايقة البيان والوضع والنحو مع البيان
فهاك منه ثمرا بلاورق ولا افتراء بحجر بلاورق
بذاك تجني ورقا وشجرا وترتقي لغرفات الحجرا
وسقتها بازهر الازهار فانعم بها اشهر الاقطار

رايقة مفعول ثان لسايلي او حال والمشتمل البيان
الاول علم البيان والثالث الاعراب فبسبب ذلك
خذ ثمرا اي كسبب وشمس بناء ثلاثة كل ما اثمره
النبات والعقل يخصص تابعة من عينه بلاورق
بالعروض كسبب ورق الشجر وحنوان ككتاب وغراب
وعدا الثمر كالجوز ولا يجمع كسبب ثم انها استعارها
تشبيها للمشبه به ثمرا حقيقة انه قد انتفى عنه
نحو الحشو وما يشوش الفكر تطويلا بل يقتصر به

على ما لا بد منه حالة كونه بلاورق كسبب لما قبله
وككنع الدراهم المضروبة وبلا اجرا فتضيه منك
بل يكفيني ما اجنيه من ربنا تعالى وبذالك الثمر
تحصيلا تحصل اصوله من العلوم وتعلو السماوات
ارا ضبطها لغرفات بضمتين وضم فتح ولا يساعد
الوزن سكونه زاد مع تحته الحجرات بضم فتح جمع
غرفة وحجرة بضم ازهر شمس وقمر الازهار جمع
كقفل جمعه واختار هذا الاسم اذا كثر من ما ليف
ذالك بالمشرق بجامع الازهار بمصر كانه سمي
بالجمع المذكور جمعا وبمفرده مرة وتسميته بذلك
كما هو اذ غالب تاليف اهل الدنيا من علماء هذا الجامع
فشبهه بالازهرين المذكورين بالهداية ونسبة الاسم
الاستعارة راجعة الى الحال به واما بالنسبة اليه
فهو مجاز مرسل من اطلاق المحل على الحال النعم
انعم به ذلك بالجزي الانظار جمع كقلم وسبب
مبالغة الملك وبالمقدمة قال رضي الله تعالى
عنا كل موحد

هاك مقدمة وضع بداية تحد بها ان تنتفي في المائدة

بعد هذه نبذة من الكلام مقدمة قدمتها لكونها
كونها ابتداء تعبيد ان تجذب وتقطع امثال العلم
او خبر المظروف بالعائدة والميزان كغراب وكتاب
ما به علم القاموس والمقدمة لغة بلا علة سابقة
من قدم لازما بمعنى تقدم قال تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ومعولا.

ع

لا بتعديه

من تعديه قال تعالى وما تقدموا من خير تجدوه عند
الله واخذها من اللازم هو المختار قال حفيد السعد
وانما اختير دون غيره اذ الظاهر ان تضاف الصفة
المتعدية للمفعول كمقدمة المستعمل بمعنى الراى ما
له نوع تعلق بالكتاب اذ المتقدم في الحقيقة الطا
يفة لا الكتاب فيكسر دال اضافة من اللازم و
ومع فتحه من غيره اذ تقدم من جملها ومستحقة
ان تقدم التي ذكر ابن عبد الحق ان فتحه قليل فلعله
لايهامه عدم استحقاقها بالذات ابداء المراد
بها هنا مقدمة الكتاب وهي اسم لطايفة العلم
قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها
فيه والمناسبة بينهما ظاهرة فلابد من التجوز
باطلاقها على المعاني المخصوصة او العبارات المعينة
بان تكون من اطلاق الكلي على بعض جزئياته او
اسم المدلول على بعض ما دل عليه والفايدة لغة
ما استفيد من علم او مال والعلة على بابه من العود
كالعقود والعبيد كالبيع حصول قبل او عقده او حصول
القرينة الحصول وفايدة الفايدة حصلت ومن فايدة
مهموز الكمال اصاب فوايده لتاثير وجودها بفوايد
كالها ويجوز كونها اعلة معمول كعيشة راضية
راضية لتحصيلها كما يستجدات المال والخبر وهمزها
اصل على الثالث وبدلها واو ويا بالاولى واصطلاحا
هي الاثر والمصلحة المترتبة على فعل الفاعل
من حيث انها على طرف فعله تسمى غاية ومن

هي ثمرته ونتيجته وتلك
المصلحة من حيث

حيث

٤

حيث انها مطلوبة بفعله تسمى غرضا ومن
حيث انها باعثة على الاقدام على فعله وصدوره
منه لاجلها تسمى علة غائية بمثناتين تحت
لا بهمزة وعلة فاعلية وله قال البناني نحو الشيخ
المحلي تبعا لمن قبله لما تقرر ثبت تنزهه افعاله جل
وعلا عن الحكم وفوايد لا تعد ذهبت الاشاعرة والحكماء
الى انها غايات ومنافع راجعة لخلقه تعالى لا اغراض
وعلل لوجهين الاول ان الفاعل لغرض لابد ان يكون
الغرض اولى بالقياس اليه من عدمه والا لم
يكن غرضا فالفاعل مستفيد لتلك الاولوية ومـ
ومستكمل بالغير ولا يكفي رجوع المنفعة للخلق مع
وفقط لان الاحسان اليه وعدمه ان تساويا بالنسبة
اليه تعالى فلا يصح الاحسان ان يكون غرضا وان
كان اولى به لزم الاستكمال وذلك محال والثاني
ان الغرض لما كان سبب الاقدام كان الفاعل
ناقصا به فعا عليته مستفيدا لها من غيره وهو محال
بحقه تعالى اذ لا مجال للنقصان والاستكمال بالنسبة
اليه بل كمالاته بذاته وصفاته يقتضي الكمال بوجه
عليته وافعاله تقتضي مصالح ترجع للعباد ولا
تنفك عن الحكمة والمصلحة المسماة غاية كما
تدل عليه الايات والاحاديث الواردة اهل السنة
والمذهب الصحيح والحق الصريح الذي لا تشوبه شبهة
ولا تحوم حوله ريبة ومن قال بظاهرها فقد غفل
عما تشهد به الانظار الصحيحة والافكار الدقيقة.

اوارد القياس على ظاهر ما يناسب افهام العامة
على مقتضى حكم الناس على قدر عقولهم وذلك ص
ظاهر البطلان تنبيه الحقيقي
العايدة والغاية متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار
كما ان الغرض والعلة الغائية ايضا كذلك لان اد
الحيثيتين متلازمتان ودليل اعتبار كل حيثية بمه
اعتبرت فيه اضافته الغرض الى الفاعل دون
الفعل والعلة الغائية بالعكس فالا ولان اعم من
الاخريين مطلقا اذ ربما يترتب على الفعل فايدة
غير مقصودة ولا باعثة واطلاق العايدة على ما يذكر
حقيقة لغة وعرفا اذ العبارات الذهنية بانفسها
فايدة اما باعتبار اللغة فظاهر واما باعتبار
العرف فلانها مصلحة تترتب على تصحيح حروفها و
واخراجها عن محالها ويجوز ان يكون مجازا بالا
بالاسناد باعتبار ان لتلك العبارات مدخلا
بحصول العايدة فتكون اسما لتلك المعاني للحصول
ثم قال
الخاتمة
م بعدها التقسيم الغاية حسنها مجيزها علامة
ايجالة كون المعظم يذكر التقسيم بعدها ثم الخاتمة
فقال المعتبر بعالم كل شيء بحسنها بحسنها
انك الجواد الكريم ووجه الحصر في الثلاث والترتيب
ان العبارات المذكورة بهذه الرسالة اما ان
تكون فايدة المقصود فيتعلق به او تذكر غير
لغير التبرك فحيث لا حاجة له فان كان الاول ف

والتقسيم

والتقسيم او الثلاثة فان كان تعلقه به تعلق السابق
باللاحق من حيث الاعانة على فهم المقصود لا التبرك
الحمد والصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم
فمقدمة هاذا الكتاب وهو مرادنا تنبيه
المراد بالمقدمة هنا لعلها الاصطلاحي لغة
وعرفا المعاني المخصوصة او العبارات المعينة فلا
بد من اعتبار التجوز بان يكون من اطلاق الكل على
بعض جزئه بانه ان اريد بها المعاني المخصوصة لان
الاستعمال ما هو موضوع لمطلقها في بعضها او ان
اطلاق اسم المدلول على بعض ما دل عليه ان اريد
بها العبارات المعينة الاستعمالية بعضها ايضا
وباول المقدمة قال رضي الله تعالى عنا كل موجود

اول وارد على القلب وسمي خاطرا وان باطلاق معه
فذلك المفهوم ثم حيثما فيصل ذا ما صدق وقد علما
وكونه المقصود معنى حيثما افاده المدلول معنى وسما
وحيثما ازاء اللفظ وضع سمي موضوعا له كذا وضع

يشير بذا رحمنا الله تعالى كل موجود الى ان هاذه
الاسماء السبعة تلزم كل لفظ وحل للعلم اعم
ان يصل اليه بحاسة سمع او بكلام نفسي لرجل مثلا
فانه معنى خطر به بلا غيره فقولنا المتلازمة
يسمى حاصلا ومن حيث نظرة لكلمة الماهية مع
مطلقا بلا رعاية للدال يسمى مفهوما ومن حيث
اعتبار كليته وافرادها وتفصيلها تفصيلا ككونه
ذكرا صغيرا واسود او عربيا او غير ذلك سمي

الماصدق ومن حيث كون ذلك المقصود منه سمي
معنى ومن حيث دلالة اللفظ عليه ابتداء سمي
مدلولا واللفظ دالا ومن حيث جعله اللفظ دالا
عليه سمي موضوعا له ومن حيث النظر لوضعه
وهيئة حروفه سمي لفظا كذا استفدناه من كلام
شيوخنا بعد ما كان استفادة الرضيع اللبن
برضاعه من ثدي امه وبالوضع قلت تعرف بأن

الوضع جعل الله لفظا بارزا — معنى لدى ازله بل ابرزا
وذاك تقدير بعلمه بلا — حرف ولا آلة بنفسه جلا
ولم يضع غلو سوى الذي زبر — قلمه بلوحه منذ سطر
باللفظ ابين من الاشارة — والشكل ايسر لدى العبارة

يشير بذا الى ان الوضع جعله تعالى اللفظ عربيا
او عجميا لغير خلقه من كلامه ما احدث نحو الحروف هنا
لفظية دليلا وتعيينه للدلالة على المعنى جزئيا
كان او كليا حقيقة او مجازا كان كل منهما لغويا او
عرفيا او شرعيا مفردا او مركبا من حرفين فصاعدا
او كلمتين فصاعدا كان منزلا بكتبه السماوية او لا
في ازله قبل خلقه ما برزه واظهره تعالى على وفق
ما قدره ازلا اذ خلقه على ترتيب اقتضته حكمته
للعقل الاول بل للقلم الى آدم فصاعدا وذلك ان
الوضع الذي وضعه تعالى بازله بجعل كل لفظ كذلك
انما هو بالقوة لا بالفعل اذ قدر كل ما من شانه
ان يكون لفظا بكلامه النفسي القديم بغير حروف
كغيره مما هو من شان كلام خلقه اذ ما من صفة

للكلام

للكلام الخلق وان بلغت حد الارتفاع بلاغة وفصاحة
الا وهي نقص بجانب كلامه تعالى القديم وقدرنا
كونه بالقوة لان اللفظ لغة الرمي واصطلاحا رمي
ما بالتنفس بالفم بحسب المراد وان حرفا واحدا كما
سمعت او ما من شانه ان يصدر من الفم من الحروف
كذلك فيكون اعم مطلقا مما قبله لانه وان لم
يصدر ولغة اعم منهما لانه رمي وان لم يكن لفظا
وكلها ذكر بوهم التجسيم المنزه عنه الله ربنا تبارك
وتعالى ولما خلق القلم امره ان يبرز ذلك بالفعل لما
سمعت فلم يبرز ما بعد القلم على ما ابرزه وسطره
وخطه باللوح المحفوظ اذ يشاهد ان الصانع لا
يهندس بعقله اولا فيظهر الصورة الذهنية بمرادها
خارجا فقالوا اول الفكر آخر العمل قال عز وجل
والله خلقكم وما تعملون ومن سطامه تعالى ولطفه
ومسالمته لخلقه تعلمه ان عجز عاجز عن التكلم
بكلامه القائم بذاته تخصيصا له به كسائر صفاته
الذاتية والعقلية احدث الحروف وتركيبها لفظا
فوصل من سمعه بالتبليغ كلامه بما امكنه وهو اللفظ
الذي يكتب ويتلفظ ويعم النفع به اذ اللفظ ابين من
الاشارة والمثال وايسر عند التعبير من طلب الفهم
او الافهام اذ يعم المحسوس والمعدوم وخص المحسوس
تمام من هذا بالاصول لجمع الجوامع

تنبيه

قد سبق ان اللفظ يندرج به كلمات الله تعالى المنزلة
بكتبه اذ قدرت بالازل ان من شانها ان تصدر

ذلك لا يقال بشيء
من العلم مصدرٌ بعد وكتبت ومع
من الفاتحة لفظة الله بل كلمة الله اقتداءً بقوله
تعالى او قال جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا وما نعدت كلمة الله واما كلامه ال
القديم القائم بذاته بلا انزال وغير منتبع بحرف
خلافا لمن غلط فقال هو حروف فاتحة بذاته انظر
شرح محمد محمد وبمعرفة الفاتحة رفقتها للعلامة
باعتبار خصوص الوضع وعمومه لا باعتبار افراده و
وتركيبه ولا باعتبار السمية فسيجيء وتعقل الموضوع
له كذلك خصوصا وعموما بحسب الخلق المرتب على
ذلك المعتقد قال رضي الله تعالى عنه كل موجود
ووضعه اما لامر عينا مع الخصوص وبالذات بيتا
او وضعه لكلي فقد اعتبر عمومه كمثله حد انتشر
ينتشر يقال بدا الى ما تمهد عندهم ان اللفظ الموضوع
من حيث تشخص المعنى وعمومه وخصوص الوضع و
وعمومه على ما يقتضيه التقسيم العقلي ابتداء
اربعة لا ثلاثة اذ الكل ينقسم قسمين فما عداه
منتصب اكثر منها اذ المعنى اما متشخص او لا وعلى
كليهما فالوضع اما خاص او لا فالاول الوضع الخاص
للموضوع الخاص وهو ما يكون موضوعا لمتشخص باعتبار
تعلقه بخصوصه كتصور ذات زيد ووضع لفظة زيد
بازائه وتصور ماهية الاسد ووضع لفظة اسامة
بازائه والثاني وضع خاص لموضوع له عام تعقله
بمفهوم كلي مستحضر فيه كما سمى وكذا له وجه ا

بلغه



بلغه انه ولد اولى من بطن زوجته باسم بلا رؤيته بلا
تشبيه انه علم وان ابره كذلك صحيح وضعه خارج عن
مفهوم الاسم لتعقيله وضع اسم الجلالة للذات العلية
ما هذا ذا التفصيل **وقلت**
الواضع الله تعالى فينطق الخلق بعد وضعه تعالى قد سبق ان
بلا مرية وبشرح محمد ان اول من نطق باسم الجلالة
ادم على نبينا وعليه الصلاة والسلام والثالث
الوضع العام لموضوع له خاص وهو ما وضع لمتشخص
باعتبار تعلقه لا بخصوصه بل بامر عام كاسم الاشارة
على ما سيذكر ان شاء الله تعالى ولفظة ذيب اشارة بعد
بالبينية الاول وقوله بينا المحل نصب حالا من ذا
على حذف ... والثالث الوضع العام لموضوع له عام
كتصور معنى الحيوان الناطق ووضع لفظة الانسان
بازائه وله اشار بمثال البينين ويدخل به المشتقات
باعتبار مادتها بان يقول الواضع وضعت مواد
المشتقات لمدلولات مبادي الاشتقاق وهي باعتبا
رها موضوعة لوضع واحد واما باعتبار هيئاتها ومن
ازمانها بان يقول الواضع مثلا وضعت هيئة فعل
لنسبة وزمان وفاعل لما وقع عليه الفعل معهما فتكون
موضوعة باوضاع متعددة فهي داخلة فيه بحسب
كل وضع كما يوخذ ذلك من كلام المولى ايضا والرابع
ما وضع للكلي باعتبار تعلقه بخصوصية بعض افراده
وهذا القسم مما لا وجود له بل حكموا باستحالته لان
الخصوصيات لا يعقل كونها مرآة لملاحظة كلية

بخلاف العكس ولذا لم يذكره وقيل بقيت أقسام عقلية
وضع لفظ لمعان كلية متعددة باعتبار معنى كلي أعم
منها ووضعه لجزئيات باعتبار جزئي آخر وهذا أو
أشد استحالة من الرابع كعدم وجود ما قبله وإن كان
ممكنا ووضعه لمفهومات كلية أعم منها ملحوظة
بأمر مباين ووضعه لمفهومات متباينة ملحوظة
بأمر متباين وهذان مستحيلان أيضا وما يقال يرد
على الحصر بأربعة أيضا المركب من مفردين موضوعين
بوضعين مختلفين كزيد إنسان وهذا إنسان ومن
مفردين موضوعين بوضعين متفقين كالإنسان
حيوان ومن مفردات موضوعة بأوضاع متفقة إذ
كالذي هو هذا أماله كل واحد من هذه الأقسام
خارج عنها إذ وضع المفردات غير وضع المركبات
أجيب عنه بأنه قيد الوحدة
معتبر في القسمة بقرينة السياق فكأنه قال
أقسام اللفظ المفرد الموضوع
تنبيه
قيل العموم والخصوص من عوارض الألفاظ فيوصف
بهما المعنى تجوزا كما أن وصفه بجزئية وكلية حقيقة
أو العموم من عوارضهما معا فيكون موضوعا
للقدر المشترك بينهما أو لمشترك اشتراكا لفظيا
وقيل يقال اصطلاحا للمعنى أعم وأخص وللفظ
عام وخاص تفرقة بين الدال والمدلول وخص
المدلول بأفعل التفضيل لأنه أدرك الأهم وبكيفية الـ
الوضع أفعل خاص أو عام قال رضي الله تعالى

عنا

عنا كل موحد

وذاك إن يعقل عام مشترك ... بين مشخصاته بلا درك
ثم يقال ذاك لفظ قد وسع ... لكل واحد بعينه وضع
بحيث لا يعاد منه غير ... ولا إلى عم وشاع سرح
أو بين كليات ثم يقال ... ذا التحقيق كذاك الأفعال

تشير بذا إلى ما يأتي حاصله وشرحه أن ذلك الوضع لمشخص
باعتبار أمر عام يتحقق بأن يتعقل أمر عام مشترك به
بين مشخصات ذلك الأمر بلا درك ولحوق غير به بعد
ذلك الأمر به يقال هذا اللفظ قد وسع كسمع ووضع
لكل واحد من هذه المشخصات بعينه وخصوصه بأن
يعين اللفظ بإزاء كل واحد من أفراد المشخصة سواء
كان ذلك الأمر العام من ذاتياتها كما بالحروف أو من
عوارضها كما بالمضمرات وأسماء الإشارة وذلك الأمر
العام ملحوظ باعتبار كونه مرآة لملاحظة تلك الأفراد
الأفراد التي هي المسميات الموضوع لكل منها اللفظ
بحيث لا يعمم ولا يعاد منه إلا واحد بخصوصه لا
لا غيره من الأفراد وذلك الأمر الذي عم وشاع
سرى الجامع تلك الأفراد لكونه قدرا مشتركا بينها
كما سمعت أو يتعقل أمر عام مشترك بين الأشياء
كليات ذلك الأمر ثم يقال ذلك اللفظ موضوع لكل
للحقيقة والماهية من حيث هي هي بحيث لا يعاد
منه غيره من تلك الكليات ولا فرد من أفراده وهذا
ذلك الأمر العام المشترك كذلك الحكم المتعدد
بالمشخصات وفاقا للجمهور أن اللفظ بهذا النوع
موضوع للماهية من حيث هي واستعماله للفرد إنما

هي لتحقق الماهية وكونه حاملا لها فهو استعمال حقيقي
لا مجازي اذ اللفظ مستعمل بالحقيقة والفرعية مستـ
مستفادة من خارج ٢ اقول مقول ابن الحاجب والعضد
الابهري وابن السبكي وجماعة انه موضوع لواحد من
جنسه ٢ بعينه ويسمى الفرد المبهم والفرد المنتشر
والوحدة الشايعة وهل هما قولان يسمى مطلقا حيث
كان موضوعا للماهية من حيث هي ونكرة حيث كان
بله وصحيح او هما اعتباران يتفرع تسميته بهما
عليهما هو ظاهر كلام المحلي واما ابن الحاجب فيحوم
تسميته بالمطلقة ودلالته على الوحدة لا الامدي
كما نقله ابن السبكي فقد وهم وانما عبر عن ذلك ان
التعبير الذي هو الوضع حقيقة بل القول اذ قال ثم
يقال انه يختص ذلك التعيين غالبا وانما قيده
بالجنسية صراحة بالمشخصات وضمنا بقوله كذاك ما ارد
بالكليات لئلا يتوهم ان ما وضع له اللفظ هاهنا من
مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر المشترك من
مشخصا كان او كليا حتى يستعمل فيه ويراد ويفهم
منه اذ ذلك باطل بل المقصود ان الموضوع له
والمستعمل فيه هو هذا المتشخص من افراده على حدة
وهذا الاخر كذلك وماهية هذا الكلي من حيث
هي كذلك ٢ العدد العام المشترك بين مشخصات او
كليات لانه غير موضوع له حتى يكون مرادا او مفهوما
منه بطريق الاستعمال فيه بحسب الوضع فلا يفهم منه
هذا اصلا فيراد به الامر العام الذي هو مفهوم ا..
المشار اليه وهو الفرد المذكور كما لا يفهم رجل من

فيراد

فيراد به ذلك الذي هو معبر به ادمي بالغ بل ذلك ان
كذلك ثم قال

مدار التعقل لذاك المشترك | اداة وضع لم يلح بالاشترك
فالوضع كلي لما افاد شخصا | كذا مشار اقصد والمشخصا
وما السنوي وضعا كذاك لم يعد | تشخصا بلا قرينة وعد
او كلي لكلي نحو اسد | وشيخ عرب وهلال وحسد
ورجليق ورجال الحنبلي | وهند ان اطلقن اسن سيني

يشير بذا الى ان تحقق ذلك التعقل والتصور لذلك
الامر المشترك هو اداة وبه آلة ووسيلة لحصول المو
ضع لم يلح ذلك التعقل ويدخل بالموضوع له الذي اشترك
بين ذلك العام المشترك لانه غير موضوع له فلم يلح غير
عن حيز اداة بعد نزل تعقل الامر الكلي منزلة المشار
اليه المعين لكمال التمييز الحاصل بالبيان السابق ما
يستعمل به ذا الموضوع للاشخاص فنبه ذلك الوضع
اما كلي للموضوع له الذي شخص وتعين باعتبار امر عام
مثل ذا اسم الاشارة فيه بما معه مضمرا وموصولا او علم
جنس او ذا الاداة فانه هاذا مثلا قصد جزئي وانه يعتاد
ومسماه المشار اليه وعنوانه الفرد المشخص واحدا
عن واحد عن البداية من كل افراد مفهوم المشار
اليه فهذا بلا خصوصية لواحدها عن غيره بحيث لا
يفهم كل واحد لكل واحد مشترك مع غيره فيما شاركه
بذلك الامر الشايع وما كان من هذا القبيل بحث
السنوي نسبة وضع اللفظ الموضوع للمسميات اي
المشخصات باعتبار افرادها تحت امر عام كذلك المذ
كور بلا بعيد المشخص الموعود ان وعد صحة فتشخص.

حالة كونه بلا وغير قرينة معينة لذالك العبرة الى
المذكور بل لابد على اشتراك الكل بذالك وافادة ار
التعيين معه امر ينضم اليه بعد الوضع قرينة دافعة
لمزاحمة المعاني الحقيقية به يحصل ذالك التعيين المعين
للمراد كقرينة المشترك المتعدد وضعه بلا ملاحظة
لوضع بوضع اخر بزمان او ازمنة بمناسبة او عكس
مالحق به ويدعون القرينة بعد الوضع بما بين المجاز
قرينته موضوعة بوضع صارفة عن معناه حقيقة
ولهذا قرر كلام شارح الاصل لا يحتاج لها المجرد الاستعمال
بخلاف المجاز الاخر ان قرينته صارفة وليس كذالك بل
كل موضوع كما سمعت والله تعالى اعلم واما الكل باعتبار ام
علم للموضوع كذالك اعم من ان يكون جنسا حقيقة او نوعا
او صنفا ذاتا للاشتغال ومعنى كحرية او فعلا او مشتغلا
والتي تحتمل متعددة الاشعار بانه لا فرق بين ان يكون ما
هيئة لوحظت بها شائبة فردية وهو اغلب وجود الما
بعد نحو اسد ورجل وكتاب او ماهية مطلقة بحيث لم
تلاحظ بها الفردية بل بكونها من حيث هي هي بلا
قيد فردية او كلية ويكون المجموع من حيث يكون محتملا
لقليلها او كثيرها نحو ماء وعسل وسمن ومصادر نكرة
كحمد وذكرى ورجعى او ماهية لوحظت بها الجمعية
اقلها اثنان وهو المثنى من حيث هو كرجلين او ثلاثة
كشجر اسم جنس ومسلمين جمع مذكر سالم وسنين جمع
سنة حملا عليه وهندات بكسرتين او بكسر ففتح جمع
مؤنث سالم وافلس جمع قلة او عشرة جموع الكثرة
كرجال او جماعة بلا قيد مما يميز واحده بياء نسبة

كعرب

١٠

كعرب كعنق والجمع كسب للوزن او الكناس على الاجر نحو
الجمع حتى تدل قرينة بزيادة على الاجل او نقصان منه و
فيصار اليها كما استعمل كله فيها بخلاف الاصل وقد
تداوجهت اقوال الاصوليين وغيرهم بذالك تداوجها ظاع
به الاعمار والاصل ما ذكر والله تعالى اعلم واصل الوضع
لكرجل وبقر وساة الماهية لاكن خص الاستعمال كماء
بالماهية وكرجل بالفردية وكبقر بالجمعية ويجرا عنه
من المقدمة بالمقصود فقال

باب التقسيم

بالاضافة مبتدا خبره ما بعده جميعا او خبر محذوف اي هذا
باب بيان شرح التقسيم ومن انكر زيادة بيان فلعله
جهمه ومعنى التقسيم هو ضم قيد بقيد فصاعدا التي على له
ليصير ذالك قسما وباجتماع كل قيد قسما ايضا للمقسم
الاخر او غير مباين له باعتبار تباين القيود او تخالفها مفهوم
والمتبادر بحسب العرف هو اعتبار التباين كما نحن بصدده
ضمن قيد بين كاسم الجنس ومقابله المدلول اللفظ فيصير
كليا ومشخصا او اكثر كالقرائن الثلاثة المقابل الجمع
بعد

مخلص في مجال التقسيم

اللفظ باعتبار مدلوله او لا الى قسمين ما مدلوله كلي
وما مدلوله مشخص فتقسيم الاول منه الى اسم جنس ومن
مصدر والى مشتق وفعل وتقسيم الثاني منه الى العلم
وغيره والجزء والضمير واسماء الاشارات والموصولات وذو
الادات على وجه تنضبط به تلك الافصاح وان تحقيقها من
مزالق وكم مقصود الجاه الاصلي تحقيق معنى الضمير والع
والجزء واسم الاشارة والموصول تجرى الكلام بها وعن

له والتبعي ببيان معنى العلم واسم الجنس والمصدر ورد
والفعل والمشتق فان علم الشخص منها جزئي اتفاقا
والبقية كلي اتفاقا او على الاشكال فيما مر لونه كلي زور
مشخص قال رضي الله تعالى عنا كل موحد

اللفظ مدلوله كلي او ذو تشخص وذاك الجزئي

يشير به الى ان معنى اللفظ الموضوع اما ان يصلح
فتبين اسم الجنس بحيث يمنع من فرض صدقه وحمله
على متعدد فهو المشخص والجزئي مطلقا او اسم الـ
الجنس بحيث لا يمنع كذلك فهو الكلي بانواعه المذكورة
فيدل بزيادة المعرف بلام الحقيقة والعهد الذهني
والاستغراق وبهذا التقرير يعلم ان ان بالمقام استغراق
العندية وان ايراد كون التقسيم فاسدا اذ لا يشمل
او لا كونه ثانيا لعمومه في اللفظ اما كلي خاصا او
مشخص خاصة لا طائل تحته اذ غاية من اورده انه معنا
بغير كلام وكذا ما قيل في امتثال هذا المقام من ان
الانفصال الى الافصال لازم للمقسم والمقسم لازم
للانفصال ولازم اللازم لازم فيلزم لزوم الانفصال الى
الانفصال لكل منها ويلزم انفصال الشيء الى نقيضه وهذا
بله وانه باطل فيكون هذا التقسيم باطلا لان مثاله
اذ الانفصال المذكور لازم بحسب وجوده الذهني والمقسم
لازم الانفصال لا من تلك الحيثية بل من حيث حصوله
العيني ولازم الشيء باعتبار لا يلزم ان يكون لازما لملزومه
باعتبار اخر كالكلية اللازمة لمفهوم الحيوان اللازم
لزيد مثلا اذ هو فرد من افراده مع مباينته الكلية
بالجزئية **تنبيه** في حواشي البناني

على

على المحلي ما ملخصه وتحرير بانوعهما باء نسب الكلي والجزئي
والمنسوب له الجزء والكل اذ الجزئي جزء كلية الصادق
عليه وعلى غيره كتركيب الجزئي كزيد من كلية الانسان
ايا ماهيته الانسانية وغيرها من الاشياء المشخصات ما
با الكلي جزء الجزئية والجزئي كل الجزئية لتركبه منه
ومن غيره كما ان الكلي نسبة للكل والبعض وهو
جزئيه المندرج هو وغيره تحته وكل منهما جزء للاخر
الا ان العرف خص الجزئي بهذا منع الشركة والكلي
بهذا رعاية للاصل فيهما وبتقسيم الاول منه الى
اسم جنس ومصدر والى مشتق وفعل قال رضي الله
تعالى عنا كل موحد

والاول الذات كناء وعنوا جنسهما او ذا حدث كما اجتووا
او نسبة بينهما ان تعتبر من كون الذات فمشتق ظهر
او كون الحدث ذا الفعل اشتهر ان ينقسم كل مما فيه ضرر

يشير بذا الى ان ذلك اللفظ الذي مدلوله كلي اما
ان يكون مدلوله الذات وغير الحدث ككون الثلاثة الشخص
كذلك وعنوا وقصدوا بالذات بالاول جنسا اسم الجنس
مطلقا لم تلاحظ به تشخيصية فردية بان لوحـ
ظت جمعيته بانواعه السابقة بالتمثيل بالمقدمة
او لوحظت به كرجال او لا تلاحظ بل لوحظت الماهية
من حيث هي كماء وعسل واما مدلوله ذا الجنس ايضا
حالة كونه حدثا وهو المصدر وجرده منه مع كونه اسم
جنس لينبني عليه التقسيم الى الفعل والمشتق من
جهة انه فان اللفظ الذي مدلوله كلي اما الذات وحده
او الحدث وحده او المركب منهما فهو اربعة اقسام في

في اسم الجنس وكلاهما نكرة ما لم تدخل اداة التعريف
عند النحاة وما الاضافية مرادفة كما يسميه ابن
سيبويه اسم جنس ومطلقا لا نكرة فان دخلت
وكانت هي العهد الخارجي فهو خاص سواء فيما مدار
هو اسم الجنس المستعمل لحصة معينة واحدا فصاعدا
كما سيتحقق بالتنبيه السادس وان كانت بغير ذلك
فاما مكرو المراد في الذات ها هنا ما لا يكون حدثا
ولا مركبا منه ومن غيره منسوبا احدهما للآخر وبالحدث
عند البعض ما عدا الذات من المعاني سواء كانت امرا
قائما بغيره من قيامه بمحله كالضرب والقتل او امرا
قائما بمحله خاصة كالقيام والقعود والخلق والالوان
كالقصور والبياض والسواد دون الاعراض كالمرض والجوع
والعطش والجودة واضدادها ما يعبر عن قيامه بمحله
بمحله كالضرب والقتل فيدخل معنى المنوال لحسب
يلف عليه نحو الحائك نسجه ليعد فيلاحظه بالتعين
وقد اختص كل بكل اختصاص النعت بالمنعوت اولا
النعتية بالتحيز بان منعوته الا الاتحاد في الاشارة
الحسية كما في الماديات والمركبات كزيد الضارب
او العقليات كما في المجردات عن المادة كالعقول العشرة
التي اثبتها الحكماء والارواح والملائكة على قول واحد
واحدى ذاته عز وجل ويعني بالاتحاد في الاشارة ان لا
آخر ان تكون الاشارة الى احدهما عين الاشارة
للآخر فان الاشارة بالفعل لا تكون ما ذكر اشارة له
سبحانه تعالى كالاشارة لزيد فانه اشارة الى صفته
القرب ومنه التحيز بالاتحاد المذكور ومعنى كما

بتوهم

بتوهم ان المراد به حصول الشيء في الحيز بمعنى اخذه
حصة من الفراغ لخروج صفاته تعالى المستحيل تحيزه
ذاته حتى تتبع صفاته ذاته فيه وصفات المجردات
ح وتبعية صفاتها في الاشارة العقلية نظر وتعل
وجهه ان الاشارة العقلية الى ذات المجرد غيرها
الى صفاتها لان العقل يميز كلا منهما عن الآخر
فلا اتحاد في الاشارة العقلية واطلاق على صفاته
تعالى الحدث للمشاكلة والا فكل صفة له تعالى
كالعلم والقدرة قائمة بذاته القديمة قديمة
كقدمها لما جنوا واقتطعوا كل ذلك من خصوصيات
المشابه خلافا لمن خص الحدث بامر قائم بالغير بمعنى
قيامه بمحله اذ اضاع كثير صور الحدث مع عدم ذكر
معان اي فهم هو مع عدم العارف الا بمجرد الغلط او
الدعوى بلا دليل وذاته ش[ـــ]ر مدلوله في
نسبة ثابتة بينهما في الحدث والذات اعم من ان
تكون ذات كلي او متشخص ولذا فيحث على دخوله اذ اعتبار
التركيب بينهما بلا اعتبار النسبة لا يفيد اختصاص
ذلك المركب بما اعتبر فيه مع الطرفين نسبة الانحاء
السبب في وضع اللفظ كضارب مشتقا وضع فعلا
بازاء ذلك المركب من الحدث والذات او مع الزمان
في الفعل اذ لم يوضع نحو ضرب الا متوقعا لذات بعد
مثلا ولا محالة انه قد دل مطابقة على الحدث والنسبة
والزمان يفهم منه بلا ارتباط شرط ارتباطه بغيره
كالفاعل وهو معنى كون النسبة تامة في الفعل
والتزاما على الذات وهذا ادفع لما قيل انه لم يوضع

للذات ملابسلم مما اجابت به الجعفي كما يعرف
بالوقوف عليه فان تعتبر تلك النسبة من طرف
الذات بذلك بان تلاحظ او لا فينسب لها الحدث
فذلك هو مشتق ظاهر وتلك الملاحظة سبب
وضع اللفظ له اسم فاعل كان او غيره او تعتبر من
طرف الحدث بان يلاحظ الحدث اولا فينسب للذات
فذلك هو الفعل حالة كونه مستقرا وتلك الملاحظة
سبب وضع اللفظ له ماضيا كان او غيره ولم
يعكسوا الاعتبارين او يكتفوا باعتبارهما معا في
احد الصورتين خاصة اذ كلاهما دل على حدث وذات
قيل لانه لما عرفوا المشتق بانه لفظ دل على ذات
باعتبار معنى هو المقصود من ذكره وذكروا الذات اولا
في التعريف ناسب ان تعتبر اولا بنسبة الحدث اليها
دلالة ذلك على اعتبار الواقع فيها كذلك ولما عرفوا
الفعل انه ما دل على حدث في زمان وضعا وذكروا
الحدث اولا ناسب ان يعتبر اولا وينسب للذات لما
ذكر فعلمت منه ان ما وقع للمحقق الازدي في شرح
الرسالة من ان معنى الرامي رمي منسوب لذات فيه
مسامحة والانقسام الى اربعة استقرائي لا عقلي
وانقسم كل واحد للاقسام لكون النسبة مترددة
بين النفي والاثبات بحسب المثال ورجوع كل الى عدة
تقسيمات ثلاثة وانقسام المشتق الى تسعة
اقسام بان يقال المشتق اما ان يعتبر قيام ذلك
الحدث به من حيث الحدوث فاسم الفاعل او الثبوت
فالصفة المشبهة او وقوع الحدث عليه فاسم مفعول

او

اوكونه الة لحصوله فاسم الة او مكانا او زمانا وقع به
فظرف المكان او زمانا فظرف الزمان او قيامه على
وجه الزيادة على غيره فاسم التفضيل او التجديد
فالمصدر النوعي كالمرة او تشبيهه فاسم الهيئة
وجعل هاذين في الاول والطرفين مشتقا هو اصطلاح
للنحاة او كونه جزء ماهية كالناطق
للانسان فالفصل او لا يوجد بغيره كالضاحك له فالخاصة
والفعل باعتبار الزمان الى الماضي والحال والاستقبال
والمستقبل وباعتبار الطلب وغيره للامر وغيره الى كل
ما يمنع الانحصار

تنبيه

تقدم بالمقدمة انه يستفاد من كلام المولى عطاء
الله ان المشتقات انما تكون من هاذا القسم كلية
باعتبار موادها واما باعتبار كيفياتها فمعنى
الثالثة مشخصة مراجعه وتقسيم الثاني منه الى العلم
وغيره والحرف والضمير واسم الاشارة والموصولات
وفي الاذان والمضاف والمنادى على ذلك الوجه المتقدم
انتهى لها بالتقسيم قال رضي الله تعالى عنه اكل
موجد

والتلو بالوضع مشخص الم	او هو كلي فالاول العلم
فان تشخص بخارج علم	شخصي وبالذهن بجنس فديم
سواء ذوا قد بدا ذهنية	او ضدها حقيقة جنسية
والثاني ان معناه في الغرض	بدا وانه الغير فذا الجزء اتصل
اولا فان فرينته كتابيه	قصص او الاذكار الخطابيه
فهو المشار ان تكن حسيه	موصولها اذا تكن عقليه
وان تكن الاذان مركعلم	جنس كما النداء اذا جر الكلم

وان اضافه محكمة بما
ولم يفد اذا التشخص وان
لا كما الشخص معنى واحد
وعلم العلم انه معرفه

اضاف كليا محكم او جزئيا اسما
تكن الندا كعلم انه يقصده
فيه صفة فد شبه كذا كورد
من غير ملح لذا كل صفة

استنادية الى ما لابد منه وشرحه الثانية حذف يا ايه
ضرورة بل يجوز بالسعة كقوله تعالى المتعال اللفظ
الموضوع لمعنى مشخص موضوعه له قسمان اما مشخص الخ
ولزوم معنى ظاهر بان يكون الموضوع له مشخصا واحدا الوحظ
خصوصه بان يلاحظ ويتصور معنى زيد واسامة مثلا
ملتبسا بمشخصاته المميزة له عن غيره كطول وسواده
وغيره وضد كل والحلف والافتراس وغيره او الوضع له كلي
على بان يكون الموضوع كل من مشخصات لوحظ اجمالا
بامر كلي يعمها صدقا واول القسمين اللفظ الموضوع
لمشخص وضعا خاصا هو العلم ثم هو قسمان بان تشخص
معنى الشخص بخارج بحيث يدل جوهر لفظه على عهدية
مسماه الفرد الخارجي كزيد فهو علم الشخص وان تشخص
بالذهن بحيث يدل على الحقيقة والماهية من حيث
هي معهودة عند المخاطب متصورة له حاصلة بذهنه
بقطع النظر عن افرادها كاسامة فانه علم العلم ويسمى
مقابلا للجنس فيقال علم الجنس واشار بقوله سواء
دوال البيت الى ان قرينة التشخص ان كان ال فان
كانت به للعهد الذهني وضده الخارجي مطلقا كانتا
حقيقية او جنسية وكذا الاسم اي يساوي علم الجنس
معنى بحيث يدل كل على الماهية من حيث هي كذا لك
لاكنه بجوهره وهي بال للادات كما سيتضح بلا وضح منا

هنا

هنا بالتنبيه السادس ولهاذه الانواع تسمى معرفة
وهي ما اشير به لمعنى من حيث انه معهود عند
المخاطب متصور له ما حاضر بذهنه ضد النكرة التي هي
ما اشير به لمعنى لا بحيث هو كذالك والثانية حذف
باء ايضا الموضوع لمشخص وضعا عاما اربعة اقسام
الحرف والضمير واسم الاشارة والموصول وذو الاداة
المعرف بال ووجه حصرها بالاربعة ان اللفظ ان حصل معناه
في متعلق غيره بحيث لا يبدو او يظهر منفصلا بذهن ولا خارج
بنفسه كالسواد مثلا فبزيد ما انضم اليه بيانه كسواد
زيد بل لا يوجد الا بانضمام متعلق ذالك الغير اليه
ولا ينفصل الا بنفسه فهو الحرف كمن والى انفصل وتميز
من غيره او لا يكون كذالك بان يكون معناه حاصلا بنفسه
منفصلا بالانفصال امر اليه فيشمل ثلاث مشخصات
بمشارك بقرينته فان تكن القرينة كناية غير مصرح
بها بل خفية فالموضوع له مضمر كانا وانت وهو متكلما
ومخاطبا وغائبا فانما يستفاد ارادة المعين منها من
القرينة تكلما او خطابا او غيبة بلا تصريح بالمتكلم ونحوه
او لا تكون القرينة كناية بان من له العناية بتحصيل ما
يعنيه فهو المشار به اسم الاشارة ان تكن القرينة
حسية بان يشار بذالك بعضو من الاعضاء او الى الجهة
من الجهات المحسوسة كهذا او هاذه وهو لا هناك
فان المعين لما يراد من الثلاثة من المعنى المعين انما
هو هاذه الاشارة الحسية والموصول اذا تكن جزاء مقة
فاذا القرينة قرينة عقلية منسوبة الى العقل كالذي
والتي فان المعين للمراد من كل انتساب مضمون صلته

اليه المعلوم المعهود لهما قبل اقترانها به كقولك
لمن سمع بمجيء رجل من بغداد الذي جاء من بغداد رجل
فاضل مشيرا بنسبة مضمون هاذه الجملة التي هي
هاذا المعنى عند المخاطب باعتبار تعيينه عنده ع
عقلا فله نسبة له وان كانت لفظية اذ لولاها لما
افادت وان تكن القرينة لفظية اداة التعريف وهو
ال فهو المعرف بال باقسامها وقد مضى الكلام عليه
بالمعنى كعلم الجنس وانه يتضح وضوحها بعد ان شاء
الله تعالى وان تكن نداء لنكرة غير مقصودة كقوله
من بالظلمة يا رجل خذ بيدي وان تكن القرينة اضافة
فحكمه حكم ما يضاف اليه كليا كان كغلام رجل او
جزئيا كغلام زيد كانت خاصة او معها النداء كيا غلام
رجل او زيد وما يعين ال ولا الاضافة ما اتصلا به اذا
كان مستغرق جزئية بل لا يزال على بابه وقد يستثنى
بعضه وان تكن نداء نكرة مقصودة فهو كعلم الشخص
اذا استعمل بفرد معين واشار بقوله لكن ما النحو البيني
مستدركا لما عممه بالمشتق مشيرا الى ما لخصه من السعد
بتحرير البناني انهم اتفقوا على ان ال بالمشتق الذي ليس
معناه الحدوث كالمؤمن والكافر والعالم والجاهل من
اي وصف معرفة وان الخلف ونرى على السلف هل هي
موصولة او معرفة وصحح وان الكازني حذف باء تسميه
وضعف ان بعده ضرورة فقد عم استعمالها حتى بما
صار بمعنى الحدوث وخالفته الجماعة بانها به م
موصولة فان قيل
كون الحرف وضميري المتكلم والمخاطب موضوعة لمـ

الشخص

الشخص ظاهر واما ضمير الغايب فقد يعود الى مفهوم
كلي ولفظ هاذا قد يشار به الى الجنس كهذا حيوان وكذا
الذي كالذي يذكى حيوان اجيب
عن الاشارة الى الجنس بانها مميز على جعله بمنزلة
المشخص المشاهد وكذا بالموصول واما الضمير بالكلا
هم ان لفظه هو موضوعة للجزئيات المندرجة تحت
مفهوم الغايب المعبر المذكر سواء كانت الجزئيات
حقيقية او اضافية كما سيجيء بالتنبيه الثاني
تحقيقه ان شاء الله تعالى وحاصل
هاذا الجواب ان كلا من الاشارة بهاذا الى الجنس
ومن ارادة الكلي بالذي مثلا مجاز او الكلام بالمد
لول الحقيقي فلا اشكال وان استعمال ضمير الغايب
بالمفهوم الكلي حقيقي باعتبار كونه جزئيا اضافيا
لان ضمير الغايب موضوع للجزئيات مطلقا حقيقية او
اضافية والحق ان الموصول كضمير الغايب بذلك كما
صرح به السعد فقد شكر الله تعالى لكل موجد باستعماله
بجنس الكلي الذي هو جزئي اضافي حقيقة كضمير
الغايب واعترض بان قسمة اللفظ الموضوع لمتشخص
وضعا عاما لاربعة اقسام غير حاصرة لجواز ان يكون
هناك لفظ وضع باعتبار معنى لكل من افراده المتشخصة
ولم تكن قرينة احدى القرائن الثلاثة المذكورة كاسماء
حروف مباني الكلمات من الف باء التي لا اخر لها فانها
موضوعة لكل فرد فرد مما صدق عليه كالف ولفظ
التعيين والتشخص والجزئي فانها متحدة ذاتا لكنها
مختلفة اعتبارا موضوعة لكل كذلك واسماء الكتب

كالكتابية والشاعرية بان كلا موضوع لكل فرد صدقت
عليه الكتابة خصوصية واجاب عنه بان المذكورات من
موضوعة للكلي لتستعمل للافراد باستعمال الكتب مع
حيث علم الجنس ثم ميز علم الشخص خلافا لمن جعلها منه
فعلى من قبيل الوضع العام في الخاص وقول من قال
التعدد الذي هو اعتباري لا ينفي عليه شيء مثل
تعدد زيد فاما كانه غير صحيح فان التعدد في الاول
موجود فانه واحد هو شاهد صدق على كونه
حقيقيا خلافه في الثاني لما يظهر فيه للتأمل وانما
اسماء العلوم كالفقه والنحو فهي غير علم الشخص
فيتبين ان ما اعترض به ليس مما نحن فيه بل يظهر
خروجها عنه ٭ **ه** انتهى الكلام رضي الله
تعالى عنا كل موحد على التفصيل وكان الفصل
تشترك في شيء وتمتاز في شيء ووضع الخاتمة لبيان
ذلك فقال

الخاتمة

خاتمة فيما به الكل اشترى ٭ عاشترا كها وزيد من مرى
فهاك تنبيها بها ما احتوى ٭ بكون في الثلاث معنى استوى
وكونها حلة بالخبر كلا ٭ فيه وفي الاسماء لا حرف جلا

يشير بذلك الى قوله خذ تنبيها بها والى الخاتمة الخ
المشتملة على معان اشتمال الظرف على المظروف
وسماه تنبيهات لعلمها اجمالا او صريحا مما سبق
بالتنبيه الى ما قاله بشرحه بالتنبيه الاول ان من
معاني هذه الثلاثة المضمر واسم الاشارة والموصول
مشتركة في ان كل واحد منها باعتباره معنى في نفسه

ملحوظ

١٦

ملحوظ قصدا مستقل بالمفهومية وصالح للحكم عليه
وبه وفي كون كل من تلك المدلولات غير متحصل الا
بالعقل لا بنفسه بحسب وضعه بما وضع بازائه الا
بانضمام الغير اليها من كناية او اشارة حسية
او عقلية لا حاجة في ذلك الغير كالحرف فهذه الا
الكلمات التي كانت معانيها بمبانيها مستقلة
بالمفهومية هي الاسماء لا حروف وحروف جلا وظاهر

٭ واجدت الاشارة العقلية ٭ تشخصا كالاشارة الحسية ٭

وانما ذكر القرينة العقلية تشخص مفروضها الموصول
كما ان الاشارة الحسية تشخص مفروضها المشار اليه
اذ الموصول موضوع للمشخص على ما حقق ومنزله زد به
التنبيه الثالث فلو اسقطه كان احد التحقيقه
وهي بشرحها ما نصه التنبيه الثالث الاشارة اعم
العقلية لا تفيد التشخص هذه الاشارة الى الفرق بين
الموصول وبين الضمير واسم الاشارة بان الموصول مع
القرينة التي هي الصلة لا يفيد الجزئية وعلى ذلك
بقوله فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد الجزئية اما
كون المقيد كليا فبالنظر الى ان مجرد الصلة لا يدل الا على
انتسابه مضمون جملة الى ذات ما بلا تعيين واما لا
اعتبار كلية المقيد مع ان معنى الموصول مشخص على
ما قررتم حيث ان المجموع للعالم الموصول وحده
حسن الاطلاق ليس الا الامر الذي هو الة لملاحظة
المشخصات ولا شك انه كلي مقيد بمضمون الصلة الا
الذي هو كلي ايضا فلا يفهم السامع مشخصا بخلاف
قرينة الخطاب للكناية والحس فان كلا منهما يفيد

للتشخص فيهم السامع متعلقا مما يمنع فيه الشركة
بل لذلك كان الضمير واسم الاشارة جزئيين والموصول
كليا وفيه لكونه موضوعا لمشخص على ما سمعت وعدم
فهم السامع المعين لا يوجب الكلية للضمير الا ان
يقال المراد ان الموصول عد كليا نظرا الى فهم السامع
مما يجرد قرينة الصلة والاشارة العقلية مع قطع ال
النظر الى الاتحاد الخارجي لان الموصول كلي حقيقة
والا تناقض كلامه اذ القرينة المفيدة للتشخص المحتاج
اليها الاستعمال ان اعتبرت فلا فرق وان لم تعتبر
فلا فرق ثم لعدم افادة الجزئية بكل لا على ما كان
المعتبر كما هو من القرينة هو مضمون الصلة حكموا
بان قرينة الموصول هي الصلة والاشارة العقلية
المفهومة منها اي مما انتسبا بها فيما في المصنف
هذه التعرفة علاوة التنبيه **قلت**
وكل ما ذكروه تكلف فالاولى اصطلاحهم الا كما
سبق وسبق بالتقسيم تصريح السيد انه كضمير
الغايب

وثالث ان علمتها الفصل • مضمرنا وعلم فالتصل
كذا اسماء قسمة الجزئي • اليها والاسم الشخصي
كذا في اشارة انه وقع • لذي عموم بالاشارة رجع
بعكس مضمر لانه عينا • باول الوضع كما تبينا

وثالث التنبيهات قد علمت بما سبق تقسيم الا
لفصل وتمييز المضمر والعلم بما اتصل بهما جزئيات
من اسم الاشارة وموصول وحرف وكذا علمت فساد
قسمة وتقسيم الجزئي الى العلم والمضمر دون اخويهما

تشخصها

١٧

تشخصها بنا على ظنه ان اسم الاشارة موضوع لامر عام لا
انه يتعين بقرينة الاشارة الحسية في استعماله تعين
دون اصل وضعه وان مدلول الضمير يتعين بالوضع
الذي مناط الجزئية ووجه فساده كون الاربعة جزئيات
كما حقق هنالك وانه بالنظر للوضع مجمع

ورابع ان قول من نحا • الحرف ما معناه في الغير انتحا
عدم الاستقلال بالذي فهم • به للحكم فيعطى الحكم
~~والاسم والفعل دوا استقلال~~ انفصال • ~~وينزل الفعل بالاستقلال~~

اشار رحمنا الله تعالى وكل موحد الى قوله بشارحه الرابع
تبين لك من التقسيم ان معنى قول النحاة ان الحرف
ما يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية
بان لا يكون ملحوظا قصدا وبالذات بل يكون ملحوظا
تبعا وعلى انه وسيلة الى ملاحظة غيره اي متعلقه الاعم
منه لانه يحصل الفايدة ولا يتضح هذا المعنى غاية
الاتضاح الا بتمهيد مقدمة فنقول ان المعاني قد
تكون ملحوظة قصدا وبالذات وقد تكون ملحوظة تبعا
غير مقصودة بذواتها بل على انها الة لملاحظة
غيرها ومراة لمشاهدة ما سواها وهي بالاعتبار
الاول مستقلة بالمفهومية والتعقل صالحة لان يحكم
بها وعليها فاستوضح ذلك من قولك قام زيد وقولك
نسبة القيام الى زيد فانك بالحالتين مدرك لنسبة
الية لكنها بالحالة الاولى مدركة من حيث هي الة
حالة بين زيد والقيام ومراة لمشاهدتهما ولذلك لا يمكنك ان تحكم عليها
وبها واما بالحالة الثانية فهي ملحوظة بالذات

ومدركة بالقصد يمكنك اجراء الاحكام عليها وبانها
من باب النسب والاضافات معنى على الاول غير مس-
تقلة بالمفهومية وعلى الثاني مستقلة بعقلاء
وهذا الكلام المتبصر قد يكون مبصرا بالذات مقصودا
بالابصار وقد يكون مبصرا تبعا على انه آلة لابصار غيره
غيره كالمرآت فكما انك اذا نظرت اليها وش-
اهدت ما بها من الصورة فان قصدت الى مشاهدة
الصورة بالمرآة فتلك الحالة مبصرة ايضا لكنها غير
مبصرة قصدا بل تبعا ولا يمكنك ان تحكم عليها او بها
كما يمكنك للصورة وان قصدت الى مشاهدة المرآة
نفسها تكون صالحة للحكم عليها او بها وتكون الصورة
حينئذ مبصرة تبعا غير محكوم عليها ولا بها فنسبة
البصيرة الى مدركاتها كنسبة البصر الى محسوساتها
فاذا تمهد هذا فنقول معنى الابتداء
معنى له تعلق بغيره كالسير مثلا فاذا ادرك المعنى اذا
لاحظه العقل قصدا وبالذات كان معنى مستقلا
بالمفهومية صالحا لان يحكم عليه كما تقول الابتداء
معنى اضافي وبه كقولك ما يبحث عنه معنى الابتداء او-
ويلزم منه ادراك متعلقه تبعا وبالعرض اجمالا وهو بهذا
الاعتبار مدلول لفظ الابتداء وكذلك بعد ملاحظته
على هذا الوجه ان تقيده بمتعلق مخصوص فتقول ابتداء
سير من البصرة ولا يخرجه ذلك عن الاستقلال واذا
لاحظه العقل من حيث انه حالة بين السير والبصرة
وجعله آلة لتعرف حالهما ومرآة لمشاهدتهما
على هيئة الاتصال والارتباط كان غير مستقل الم-

بالمفهومية

18

بالمفهومية غير صالح لان يحكم به او عليه وهو بهذا ا-
لاعتبار مدلول لفظ من وهذا ما ذكره ابن الحاجب
في الايضاح حيث قال الضمير فيما دل على معنى في نفسه
يرجع الى معنى اي ما دل على معنى باعتباره في نفسه
وبالنظر اليه لا باعتبار امر خارج عنه ولذلك قيل
الحرف ما دل على معنى في غيره اي حاصل في غيره اي باعتبار
متعلقه لا باعتباره في نفسه فقد اتضح ان ذكر متعلق
الحرف انما وجب ليحصل معناه في الذهن اذ لا يمكن اد-
راكه الا بادراك متعلقه وهو آلة لملاحظته لا لان
الواضع اشترط في دلالته على معناه الافرادي ذكر متعلقه
ولو لم يشترط ذلك لم يمكن فهم معناه بدون ذكره
والحكم عليه وبه في نفسه لانه لا يرجع الى طائل وايضا
بحيث لا دليل على هذا الاشتراط في الحروف غير
التزام ذكر المتعلق في الاستعمال وهو مشترك
بينها وبين الاسماء اللازمة للاضافة فالبعض الذين
ذكروه بان ذكر المتعلق في الحروف لاجل الدلالة وفي
تلك الاسماء لتحصيل الفائدة الفنية عن التوصل تحكم
محض بيان مجموع الوضع بكلمة من وهو
ان الواضع تعقل معنى الابتداء مطلقا وهو امر مشترك
بين الابتداءات المتشخصة التي كل منها ملحوظ
تبعا ووضع لفظة من لكل منها وقس عليه سائر
الحروف فان قيل كيف يكون معنى
الحرف وسيلة وآلة للمتعلق مع ان معناه لا يوجد
ذهنا وخارجا الا بالمتعلق كما سبق بالتقسيم فمن
فمعناه متأخر عن المتعلق والوسيلة والآلة يجب كونها

متعدية أجيب بأنه ليس المراد
بالغير المتعلق حتى يلزم ما ذكر وإنما المراد به
ربط العامل بمعموله لما سبق أن علة الحرف هي
حالة بين شيئين ولا شك أنه لا يتحقق إيصال معنى الفعل إلى المجرور
وربطه به إلا بواسطة معنى الحرف فلا يعقل أن يقول
لا يوجد ذهنا ولا خارجا إلا بالمتعلق أو بالنسبة إلى
السامع لكونه وسيلة وآلة بالنسبة للمتكلم وإنه
ويقال المراد أنه وسيلة وآلة لملاحظة حال المتعلق
ووصفه المتوقف عليه وجود معنى الحرف ذهنا وخارجا
هذا وإن يكون الاسم والفعل يستقلان بالمفهومية
فسأل

• والاسم والفعل ذو الاستقلال • ويعزل الفعل في الاستقلال •

مشير إلى أن ... بخلاف الاسم والفعل فإن
معنى الاسم بتمامه مستقل بالمفهومية والفعل
وإن كان تمام معناه غير مستقل بالمفهومية وغير
صالح للحكم به أو عليه إلا أن جزء معناه الحدث مستقل
بالمفهومية وقد علمت أن فعلا
مثلا يدل على حدث وهو القيام وعلى نسبة مخصوصة
بينه وبين فاعله وهي النسبة الحكمية الجزئية
بأنها الملحوظة من حيث أنها حالة بين الحدث وبين
فاعله وآلة لتعرف حالهما إلا أن أحدهما متعين
بدلالة اللفظ والآخر وإن كان متعينا بنفسه بوجه
ما من كون كل حدث لا بد له من محدث وملحوظا بذلك
الوجه وإلا فما أمكن إيقاع تلك النسبة إلا أن اللفظ
لا يدل عليه معينا بل مجملا فيتعين بذكره فلا

يحصل

يحصل هذا الجزء إلا بملاحظة الفاعل فلا بد من
ذكره كما هو حال متعلق الحروف فالفعل باعتبار مجموع
معناه غير مستقل بالمفهومية فلا يصح الحكم عليه
بشيء نعم جزؤه الحدث وحده مأخوذ بمفهوم الفعل
على أنه مسند إلى شيء آخر فبمجاز الفعل باعتبار جزء
معناه محكوما به وممتازا عن الحرف ولم يبلغ الحرفية
الاسم بل نزل عنه كما سمعت تنبيه
لم جعل النسبة التامة مضمومة إلى المنسوب
فعلا وجعل المجموع مدلول لفظ الفعل ولم تضم إلى
المنسوب إليه فاعلا كذلك مع أنها حالة بينهما
اختصاصها بأحدهما قلت ولا
لعل السبب في ذلك أن النسبة قائمة بالمنسوب
متعلقة بالمنسوب إليه من جهة أن من قام به
يوصف بها كالأبوة القائمة بالأب المتعلقة بالابن
بضم الشيء إلى ما قام به أحق من ضمه لما تعلق به
وأدنى تعلق بالابن فإن قلت
كما أن مجموع الفعل والفاعل في مثل قام زيد يستفاد
منه نسبة غير مستقلة وطرفاها كذلك الصفة مع
نحو قائم فلم جاز كون الصفة مخصوصا بها وعليها دون
الفعل أجيب بأن
النسبة بالفعل نسبة تامة منفردة بنفسها غير
مربوطة بغيرها أصلا كما سبق والمقصود من التركيب
إفادة تلك النسبة للمخاطب بخلاف الصفة فإن
النسبة المعتبرة فيها نسبة تقييدية غير تامة
لا تقتضي انفراد المعنى المعتبر عن غيره وعدم ارتباطها

وعدم ارتباطها به ولا تكون هي ايضا مقصودة اصلية
بالاسناد تامة من التعبير فلهذا جاز ان يلاحظ جانب الـ
الذات تارة فيجعل محكوما عليها وتارة جانب النسبة المعتبرة فيها
فيجعل محكوما بها ولا بها فان قلت
فلا تصلح للحكم عليها ولا بها وما عداه لا يصلح ان يكون
ما ذكرته من مجموع الفعل وفاعله لا يصلح ان يكون
محكوما به ينافي ما ذكر النحاة من ان المسند في قولنا
زيد قام ابوه هو الجملة الفعلية اجيب
بان المقصود هاهنا حكمان احدهما الحكم بان ابا
زيد قائم والثاني الحكم بان زيدا قائم الاب ولا
شك ان هذين الحكمين ليسا بمفهومين صريحا من
هذا الكلام بل المقصود الاصلي احدهما والاخر يفهم
التزاما فان كان المقصود هو الاول فزيد في هذا الكلام
باعتبار مفهومه الصريح غير محكوم عليه ولا به بل هو
لتعيين المحكوم عليه وان كان المقصود الثاني فالمسند
هو القائم المقيد بالاب الا ترى انك لو قلت قام ابو
زيد واوقعت النسبة بينهما لم يرتبط بغيره اصلا
فلو كان معنى قام ابوه ايضا كذلك لم يرتبط بزيد
ولم يقع خبرا عنه ومن ثم تسمع من النحاة يقولون
قام ابوه جملة ويعبرون بكلام لتجرده عن ايقاع النسبة
بين طرفيها بقرينة ذكر زيد وابراز الضمير الدال
على الارتباط الذي يستحيل وجوده مع ايقاع النسبة

ومضمر بالاشتغال • يرد عن فعل يحذف جملة •
اذ ذاك عن ذات ونسبة وذا • عن حدث ونسبة كيف اذا •

اشار به الى ما قاله الشارح في التنبيه الخامس

عرفت

عرفت منه الفرق بين الفعل والمشتق الا انما اورد
على حد النحاة الفعل بانه ما دل على معنى في
نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة الا ان نحو ضارب من
المشتق يصدق عليه الحد المذكور انتهى ورده بجعله
او الفعلية اذ الذات اولا ما اعتبر في مفهوم المشتق
والمحكوم به لا الفعل الحدث وان اشتمل كل منهما
باعتبار النسب فكيف اذا كان الامر كذلك فيجمع ما
مثال المشكلة

وسادس علامة المشخص • او ضده وما به يختص •
اذ المشخص به جزء مبهم • وخارج عن ضده الذ انبهم •

يشير به الى التنبيه السادس مع انه علم من التقسيم
ما هو المشخص الذي هو الدال على معنى مشخص معلوم
للمخاطب متعين عنده معهود وما هو ضده الذي هو
الدال على ماهية مع وحدة لا بعينها ويسمى الفرد
المنتشر اذ الماهية من حيث هي هي لا اخر ما سبق بالمقدمة
ان التعيين جزء مفهوم المشخص وخارج عن مفهوم
هذا ولا يتحقق هذا الا بتصحيح كلام محرر وان كان
النكرة فلتعلم وفقنا الله تعالى واياكم
ان هاهنا امورا كثيرة واشتهر فلا بد في التحقيق من بيانها
وهي النكرة واسم الجنس وعلم الجنس والمعرف بلام
الحقيقة والعهد الذهني والخارجي ولام الحقيقة
ولام الاستغراق اما النكرة فهو عند النحاة الكلي
بانواعه السابقة بالمقدمة واسم الجنس وما نوعه
به الفردية ككتاب ورجل هو النكرة عند جماعة
من الاصوليين وما لا كماء يسمى اسم جنس ومطلقا

اتفاقا ونكرة عند النحاة ٢ الاصوليين وعند من قالوا
ككتاب وضع للماهية من حيث هي اسم الجنس عندهم
ثلاثة اقسام افرادي كرجل وجمعي مما استعمل
بثلاثة فصاعدا لا ما لحقته كبقر ومطلق مما استعمل
بماهية بلا قيد فردية او جمعية ولمـا
علم الجنس بماهية معارف مشخصة فهو كما سمعنا
بالتفصيل تحقيقا. ولمـا المعرف بلام الحقيقة
فهو عين علم الجنس معنى وهو ٢ العهد ايضا واما
ولمـا المعرف بلام العهد الذهني فهو عين
المعرف بلام الحقيقة ٢ انه المستعمل بفرد مبهم مجازا
من استعمال المطلق بالمقيد للقرينة الدالة على انه
الفردية والفرد حاصل لكن بقيد حضوره ذهنا وهذا ا
بالمعنى كما لا يخرج وله جعلوه من قبيل المطلق ٢ من قبيل
المقيد ولمـا المعرف بلام الاستغراق فهو ايضا
من فروع المعرف بلام الحقيقة غير ان القرينة دلت على
انها مرادة من حيث تحققها في ضمن جميع الافراد ف
فيكون مجازا ايضا من استعمال مقيد بمقيد لقيد اخر
٢ ان يدعى وضع ثان وهو خلاف ٢ الاصل اما المعرف
بلام العهد الخارجي فهو اسم الجنس المستعمل في حصة
معينة واحدا فصاعدا وجعله السكاكي من فروع الـ
المعرف بلام الحقيقة فلا يثبت عنده ٢ تعريف الجنس
ويكون العهد الخارجي فيما اصله لا قسيما له بحيث يكون
مجازا ايضا من استعمال مقيد بمقيد بقيد اخر وعند
غيره وهو غير داخل في المعرف بلام الحقيقة فيحتاج
لوضع ثان على بازاء الخصوصيات كما اشار اليه اذ

السيد

السيد رضي الله تعالى عنه كل موضوع تحقق فهذا ان
كلما كانت به قرينة التشخص يكل يرجع في المعنى اتفاقا
واختلافا الى علم الجنس غير انه يدل على التشخص بجوهر
لفظه وهي بواسطتها لانها نكرة بالاصل فجاء التعريف
ثم ان قلنا ان محل التنكير كان موضوعا للماهية من حيث
هي فلا يحتاج المجموع المركب من الاداة مدخولها الى
وضع ثان اذ لم يحدث عن الاداة تغيير في مدلول الاسم الا
انه زاد على معنى فصار معناه الماهية المعروفة للمخاطب
من حيث انها معروفة له وقد كان منكرا معناه الما
هيه فقط وان قلنا ان المنكر معناه الفرد المنتشر
فمع دخول الاداة تغير عما كان عليه فصار معناه
الحقيقة المعهودة فلا بد من وضع المجموع لهذا المعنى
وضعا ثانيا والا كان مجازا والظاهر ان لا مجاز كما اشار
اليه السيد فان قيل هل المعرف بلام
الحقيقة من قبيل المطلق او المقيد قيل
بل من قبيل المقيد اذ المطلق ما دل على ماهية بلا قيد
وهو دل عليها بقيدها ذهنا الا انه قد يخص المعهو
فقلوا ٢ يخرج شيئا من الافراد التي هي الصادقات
فان قيل هل هو كلي او جزئي قيل
بل هو جزئي اذ معناه الحقيقة المتميزة عند ا
لمخاطب عن كل ما عداها وقد صرح المناطقة ان علم
الجنس جزئي لا كلي وقد سمعت انه عينه فيعترفان
بذلك. فان قيل ان تلك الحقيقة لا
يمنع نفس تصورها من صدقها على متعدد وهذه حد
حقيقة الكلي قيل ~~ان تلك الحقيقة~~



نعم و لا كن وجودها بجزئيات وافراد انما هي من
حيث هي هي لا من حيث انها معهودة عن المخاطب
منصورة له حاضرة بذهنه فالكلي الذي له جزئيات
كالمطلق من حيث هو لا المقيد الذي هو المعرف بكلام
الحقيقة لانه لا يوجد له جزئيات من حيث العهدة التي
هو معنى التعريف وقد صرح المناطقة ان علم الجنس
جزئي لا كلي وسمعت انه عينه يعترفان بذالك وبه
يتبين ان استعمال كل من علم الجنس والمعرف بكلام
الحقيقة بفرد مبهم مجاز لا حقيقة كما توهمه السعد
وتبعه المحلي وغيره لما علمت ان الافراد الخارجية
ليست للماهية من حيث الحضور الذي هو معنى التعريف
بل للماهية من حيث هي هي وقد اوضح ذالك الشيخ
الطيب بن عبد المجيد بن كيران بحواشي التوضيح
وكذالك اذا اطلق العلم الجنسي على فرد معين يكون
مجازا الا كن اذا اريد مبهم مفهوم من استعمال المقيد لا
بالمطلق وان اريد فرد معين فمن استعمال مقيد
بمقيد بقيد اخر ينافيه باجتماعهما بنص المقيد
ولا يكون حقيقة الا بادعاء وضع ثان وهو خلاف الاصل

• والسامع الموصول عكس الحرف • اذ ابهمه جلا بالعرف •
• كذاك لاكن هو معنى فهم • بلا بينونة مما اتصل •

اشار بذا الى ما قاله شارحه التنبيه السابع
الموصول والحرف امران مبهمان عند السامع يعترفان
عند بانهما بان الموصول يتعين ابهامه عند
سامعه بمعنى ومفهوم صلته الذي هو جزء مفهومه
بلا مباينة بينهما عكس الحرف اذ يزيل ابهامه

تعقل

تعقل متعلقه الذي هو مباين له اذ ليس هو من جزء
مفهومه وقيد الابهام بالسامع اذ هو متعين عند
واضع ومتكلم •

• ومن فقد افعل حرف • عن ثابت لغير مفهوم •
• وامتنع الاخبار عنهما ابدا • ان ثبتنا لمعنى ثبتا •

اشار بذا الى ما قاله التنبيه الثامن بمتنع الحكم
على الفعل والحرف مستعملين بمعناهما اذ دل كل
منهما على معنى ثابت لغيره فذالك الغير هو طرف
لذالك الثالث لا لهما فيسند هما الواضع من باب
الاخبار عنهما اذ صحة الحكم على الشيء موقوفة على
ثبوته في نفسه اي استقلاله بالمفهومية ليمكن
اثبات غيره وكل من مدلوليهما غير مستقل بالمفهو
مية بل هو امر ثابت للغير فمعنى من مثلا كما هو
الابتداء الخاص الذي يكون آلة لملاحظة الغير كالسير
والبصرة ومعنى ضرب الحدث والنسبة للفاعل بحيث
تكون النسبة مرآة لملاحظة طرفيها والتنوع فيها
فهو موضوع لهما وبعضهما منه فقبل تركيبه يجعلا
عليه وان كان المقصود من التركيب افادتها كما سبق
وقيد بالاستعمال لئلا ينتقض بقولهم ضرب فعل
ماض ومن حرف جر وغير ذالك الالفاظ كلها من حيث انفسها
اي قطع النظر عن ارادة معانيها الموضوعة هي لها
متساوية الاقدام في صحة الحكم عليها وبها ومن قالوا
ضرب ومن اسم باعتبار دعوى وضع الالفاظ الموضوعة
لمعان لانفسها ايضا في ضمن ذالك الوضع بحيث لا دليل
لهم على تلك الدعوى الا ذكر اللفظ وارادة نفسه

ع

المنزع عليه دعوى وضع المهملات بمثل قولهم جسق م
مهمل أو ثلاثة أحرف ولا يقدح عليه العاقل فقلا عن
الفاضل ولقائل أن يقول يجيب د لا يكون آمنوا بقوله
تعالى وإذا قيل لهم آمنوا اسمه انتفاء وضعه ولا جعلا
لأن المراد به لفظة آمنوا فلا يصدق قول النحاة ولا نه
يتأتى الكلام إلا من اسمين أو فعل واسم والجواب
أن المراد بقولهم لا يتأتى في أنه لا يتأتى إلا من اسمين
حقيقة أو ما يقوم مقامهما وآمنوا من حيث إرادة
نفسه به كالاسم المستقل بالمفهومية فيأتي تركيب
الكلام منه ولا بد من اعتبار هذا التأويل على هذا
التقدير لئلا يشكل ذلك الحصر ونحو يقع نحو الكلام
نحو المبتدأ اللهم إلا أن يقال إن ذلك الحصر وتلك
التعريفة مبنية على اعتبار ما هو الشائع في الاستعمال
لا على اعتبار النوادر كما للتعريف المذكور

وناسع أن معنى كلي • والحرف كالمضمر شخصي
لا كونه أشياء إن فهم • بجازه بخصوص بعضها خص
ولينتزه ذلكم إذ لا يعقل • ما لم يغرى لذاك يحصل

ثم ذكر بالتنبيه الثامن المختص بهما عن عدم الإخبار
بهما أشار بهذا التاسع إلى اعتبارهما وأن مدلول
الفعل كلي باعتبار لفظة الحدث وأما باعتبار تمام
معناه الحدث ونسبته بزمان معين إلى موضوع ما فكليته
نظرية وهو باعتبار تمامه شخصي كالحرف بلفظ العكس
مما موضوعة وضعا عاما لكل ابتداء معين خاص
بخصوصه كذلك لفظة ضرب موضوعة وضعا عاما
لكل نسبة للحدث إلى فاعل ما بخصوصه فلا يستقيم

بجعله

٢٣ جعله من اللفظ الموضوع لمعنى كلي كما درج عليه
بالتصحيح بذلك الاعتبار لكنه قد تراه متحققا
بأشياء معدودة كالحال أن يتسبب لكل واحد منها
بخصوصه مجازا أن يختص بعضها بكونه خبرا عنه من
مسند إليهما إذ قد اعتبر بمفهومه ذلك فلا يكون
مسندا إليه أبدا وليس الخبر يكون وصفا للحرف أبدا
إذ لا يتعقل مدلوله الذي هو محله الذهني إلا بتعقل
الغير متعلقه ولذا اشتهر كونه غير مستقل بالتعقل
والتحقق وحلول وعزلوا عن كونه خبرا ومخبرا عنه
ثم قال

وعلى ضمير جزئية الغايب أو • كليته دون نظر كما رووا
والحق والأصل بكل مضمر • جزئية وبالمجاز ما ورد

أشار بذا إلى ما قال التنبيه العاشر في ضمير الغايب
وفي كليته وجزئيته نظر فتأمله ووجهه أن كثيرا ما يكون
المرجع إليه الضمير الغايب كليا كما يكون جزئيا
والحكم بأنه مجاز بعيد لكثرة الكل فالجزم بكليته أو
جزئيته محل نظر وبعض نسخه إسقاطه وجزئيته
ووجهه أن الضمير مطلقا غايبا كان أو مخاطبا أو متكلما
موضوع لكل من المشخصات وضعا كليا عاما فقد علم منه
أن كلية الغايب باعتبار توهم وضع كل واحد من أفراده
لمفهوم كلي ثم وضع هو لمفهوم الواحد المذكر الغايب نظرا
والحق والأصل بكلها أنها جزئية تبعا لأئمة اللغة
والنحاة بناء على تعريفهم المعرفة بما وضع لشيء بعينه
إذ هم أئمة هذا المسجد ومدار العلم كما قالوا ظاهر
كونه جزئيا يحمل على المجاز وكونه أكثر موارد حقيقة

طرد اللباب وتبعا لاهله فقل.
لا يخرجه عن اصله

اللباب ثم فلان ، كنحو داو وما يجي بدان ،
وما به ذو وذو كليان ، مستعملين بهما بما سوا ،
كصاحب علي صاحب بخوا ،

اشار بذا الى ما قاله التنبيه الحادي عشر وقصد به الى
التعرفة بين الاسماء المشبهة الجمع في النزاع ذكر المتعلق
مثل ذو وفو وفان مجموعهما كل لا انهما بمعنى صاحب
وعلو وان استعملا جزئيين اضافيين بالنسبة لمعناها
الصاحب والعلو لعروض الاضافة فلا يكونان جزئيين
بحسب الوضع بل بمجرد استعمالهما في الجزئيين الاضافيين
الذين قد يكونان جزئيين حقيقيين كزيد ذو مال وهو فوق
المسجد او كليين كالانسان ذو نطق وهو فوق مسجد ولا
يصح حمله على الجزئيين الحقيقيين كما يتبادر من مقابلتها
بالكليين.

ثانيهما قد يكون ان تعلوا ، الا العلاقة ما بوضع هو المعتبرا ،

اشار بذا الى ما قاله التنبيه الثاني عشر لا يوقعك
بريبة وشك بحيث تتفاوت الالفاظ بوقوع بعضها
مكان بعض ما عسى ان يخطر ببعض لا وهل من ان الحكم
بالكلية والجزئية والعلمية والموصولية ونحوها لعلها انما
يكون باعتبار ما استعمل فيه من المعاني فيحكم على ذو
مال المستوحاة ذو مال والذي حفظ التوراة بما ذكر
البلاغة خاصة اذا وردت بكل نحو زيد اذا تخصص بحفظها
فيها فيه انه علم شخص نوعهما واغترار بوقوعهما لا انه
والخاد هما معنى بسبب ان حال الوضع هو المعتبر في
مفهومات الالفاظ والموضوع له في ذو مال امر كلي

فلا يكون جزئيا وان استعمل في مشخص كالمثال والموضوع
له في الذي امر جزئي فلا يكون علما وان استعمل فيه كذلك
بخلاف زيد فانه علم ثم فلان.

ثالثها دل على المطابقة ، وفي الدلالة تدعوا مطابقة ،
وان على الجزء دعوا تضمنا ، ولازم العقل التزاما او ثنا ،

اشار بذا الى التنبيه الثالث عشر ان دلالة اللفظ
الذي هي بصدده من حيث هي تنحصر ثلاثة اقسام لانه
اما ان يدل على تمام معناه كزيد لمعناه المتشخص واسامة
لماهيته المتشخصة والحيوان لكل ذي روح حساس كل فان
دلالته يسمونها الدلالة المطابقة واما على جزء كدلالة
كالانسانية والسبعية والجسمية فيسمونها دلالة
التضمن واما على لازمه العقلي بكون المعنى الخارجي بحيث
يلزم من حصول المعنى الموضوع له بالذهن حصوله فيه
فورا او عن تامل بالقرائن والامارات كقبولية العلم
والتحرك والاعتراض والتحرك بدلالة الالتزام واللزوم العقلي
العقلي ثلاثة اقسام اللزوم والملزوم البين بالمعنى الاعم
ما يكفي تصور اللازم والملزوم في جزم العقل باللزوم وسبه
حضرما الاحتياج في فهم اللزوم الى دليل ونحوه هذين المثا
طفة وغير البين ما يحتاج كلزوم الحدوث للعالم وهو
المشترك عند الاصوليين والبيانيين ويقال او يقال
تهدي في كغرفة ما استتبعته اي او بعث تشي لزومه بان
يدل على اللازم مطلقا فان الاصوليين اذ يشترطه بقوله
تقع كثير اللازمات المترتبة عليها احكام مستنبطة لا تقع
وكثير ما معاني المجازات والكنايات عن ان يكون مدلولا
لان التزامية ولها ثاني الاختلاف بالوضوح في دلالة

الثلاثة يسميها المناطقة وطبيعية
الالتزام والدلالة الطبيعية وأما الأصوليون واهل
والعقلية ما يفهم بالعقل والوضعية منها دلالة اللفظ
والبيانيون بأنها يسمونه ما يدل عليهما عقلا ثم قال
بعض واه الجزء والالتزام

رابعه نسبة لعقل الى ... معناه غيبة بغير قد جلاه
تواطؤ اشتكك تخالف ... والاشتراك عكسه الترادف

التنبيه الرابع عشر في نسبة الالفاظ من حيث هي
للمعاني منحصرة في خمسة اقسام لان اللفظين اما ان يتفقا
معنى للفظ كالانسان وبشر وجمعا ادجال او يتفقا لفظا
لا معنى كزيد اثنين مسماهما مشتركان او يختلفا معنى
ولفظا كرجل واسد متباينان او يترددا لفظا بينهما
للاشتراك معا اي وضع كبياض الثلج والغراب وحسن النجوم
والتفاوت وتحامية هل ذلك الوضع واحد للمشاركة او
متعدد للتفاوت مشككان ومعمول لاثنين
بكل والبيت الاخير من ابيات السلم كبعض ثبقف
الاخرى من هاذه

فاقصد الجزء بتسبيع مقسم ... وذو الاشتراك المنادى المنكر
وعلم موصول ذو ال مضاف ... للواحد من هاذه ما يضاف
كلية غير ابنه دون انفصال ... جنس وفصل عرض نوع وخاص

التنبيه الخامس عشر تحصل مما سبق ان الجزئي سبعة
اقسام اعرفها علم الجلالة الله المضمر فالعلم الشخصي
فالجنسي فمنادى كان او غيره فاسم الاشارة فالموصول فذو
ال فما عرف بها فالمضاف لا يخالف من هاذه وهو ما
سوى المنادى فالمنادى غير العلم وذكرها بالنظم بحسب
اختيار وزنه والكلي من حيث هو خمسة اقسام الى

الجنس

وانه معنى واحد او يتفقا معنى لا لفظا
كانسان وبشر

الجنس والجنس والنوع والفصل والعرض اراد المعنى ...
مطلقا وما خص بجنس او نوع وباجمال كل منه بالاله
لينتج بعضه فقال

ساد منه ما ... كالجوهر ... عشر مقولات نفث تسمية
جوهر كم الكيف اين متى ... وضع وملك الفعل وانفعال التي
زيد الطويل الازرق ابن مالك ... بيته بالامس كان متكي
بيده غصن لواه فالتوى ... فلفظ والحصر لها سوى

التنبيه السادس عشر اعلم ان كل ما مر بهاذه الجملة
يرجع عند اهل الحكمة الى عشرة اشياء يسمون كل واحد
مقولة اولها الجوهر ويشمل الذوات الجزئية بانه السبع
والكليات الجنس والنوع مثاله كزيد والمثنى والابي
ثانيها وثالثها غير مشتقين كعمرو وبوح مثالهما
في بيتنا والعشر الفعل والانفعال سابعا وخامسها
يشملهما الفعل مثالهما لواه فالتوى والسادس
الكم كالطويل والسابع الكيف كالازرق وكل جوهره
والثامن الاضافة كابن مالك والتاسع الوضع
ككاملا متكي والعاشر الملك كبيده غصن ويشمل هاذه
التسعة المشتق ويسمونها الحدث ايضا وهو اله
العرض كما سبق فاجعل المثل من زيد الى التوى
من باب اللف والنشر المرتب مساوية للاسماء
من جوهر لاخره يعني ولا يثوه منه برفع اسوة منوه
ويسكن في الفعل ويبلغها لوثها قال

فجوهر ذات وليس يعرض ... مركب لا محل للعرض

ايان الجوهر ليس بعرض بل هو ذات ومحله قال يوصله
نبيل على السعد ذات في انفاع المقولات العلامة البعيد

الشيخ البليدي كل اسوقه هاهنا اقول فيه فان
او القابل للعرض والتحيز بان اخذت ذاته قدرا
من الفراغ كالتحيز الموهوم عند المتكلمين وعند الـ
الحكماء موجود في المجردات مطلقا كان الجوهر مستغنيا
ام لا جسما ام لا متمكنا ام لا واذا المتمكن اعم من
المستقر كدائرة مرسومة بين مواد جزء على الملاقي
له مستقر متحيز وما عداه منها متحيز فقط ومن
المتمكن لاختصاصه بالتحيز الممتد دون غيره كالجوهر
الفرد فكل مستقر جوهر متحيز لا عكس وكل جسم
جوهر متحيز ولا عكس وكل متمكن جوهر متحيز ولا عكس
وبالله مقصد العقول **تتمة**
قسموا الجوهر الى بسيط ومركب والاول اما اجزاء
المركب اولا والجزء اما حال في غيره وهو الصورة او
محل وهو الهيولى وغيرهما اما مجرد عن المادة وغير
بفعلها متنوعا الى ما هو منفصل عن الجسم وهو العقل
والى ما ليس كذلك وهو النفس ولها تعلق بالجسم من جهة
التدبير او غير مجرد والثاني ما لا يحصل له كالجماد
او له نمو لا حس له كالنبات او له كالحيوان او غير
نمو كالفلك قال والجوهر جنس الاجناس لا اختلاف
بعد الا في العرضيات وللمتكلمين فيه مواخذات
قال وفي اللقطة للزركشي انه ينقسم الى روحاني
وهو المجردات وجسماني وهو غير المجردة عن المادة
الجسمية والثاني ينقسم الى بسيط وهو ما لا ينقسم
الى اجزاء مختلفة العناصر كالماء والى مركب وهو
ضده كالحيوان والبسيط اما اثيري لكونه نورا اشر

وعلى

٢٦

وعالم الكون والفساد منه وهو العالم العلوي بكسر
وضم وهو شفافة لا لون لها واما عنصري وهو العالم
السفلي كذلك وبشرح الجوهر **فايدة**
الجواهر اتفاقا ممتنعة لانها قابلة للبقاء زمانين
كالاعراض على التحقيق مثلا فلا بد لها من جابر الى الفناء
خلافا للنظام بقوله لا تبقى بل تنعدم بالتعاقب في زمان
فيخلفها جوهر غيرها بقاؤه زمانا ومما قاله سفسطة
والرد عليه بالصبغ والثوب فانه هاتيك بعينه لكل
تكلل وقيل له ذهب الفاعل والمفعول ولا معنى للانكار
وانها لا تتداخل بعضها ببعض خلافا له وانها
تحدث بجملتها على عدم سابق وتنعدم كذلك خـ
خلافا للفلاسفة والطبايعيين والسمنية لهـ
كنسبة جهنية او بكسر وشد نونه نسبة للسمنات
متعدد بناحية الهند وانما يصح انعدام بعضها
خلافا للمعتزلة بان الجوهر لا ينعدم الا جملة وانها
متماثلة في الصفات النفسية كما ذكر اعلاه من
تحيز وقيام بنفسه وقبول الاعراض والجرمية وان تباينت
بصفات المعاني كالماء والنار المتصفين
بالبرودة والحرارة خلافا لمن قال انها مختلفة
الحقيقة لا تباين بينها بصفات المعاني لا متماثلة
عليها فوجب ان تباينها لذلك انها حوادث
وعند المناطقة افراد النوع تختلف بصفاتها المعاني
بالتشخصات والانواع متماثلة به مختلفة
بالفصول وانها لا تثبت في العدم خلافا للشيخ
وكثير من المعتزلة بقولهم انها كالاعراض ثابتة في

العدم وكان المعدوم عند البصريين شيء ؛ وعوض هو شيء اعني
بمعناه الاعتزالي والاولى باهل اللغة والكلسبر
اهل السنة يقولون بشيئيته ثابتا بعلمه تعالى
احداها لا بذاته فانظر شرح محمد تحد وبنا بعدها
مفهوم الكم قال

والكم قال عرض هو قبل القسمة لذاته لا لاجل المحل

اي ان اهل الحكمة قالوا الكم هو عرض يقبل القسمة
لذاته اي بالنظر لها لا لغيره كمحله فاخرج بعرض الجوهر
ويقبلها ما عدا الكم والكيف اذ لا يقبلها غير جهاته
مطلقا وبلذاته الكيف وان شئت قلت اخرج بالاول
النقطة غاية الخط والوحدة كون الشيء يتعدد وبا
لثاني ما عدا الكم فانه وان قبلها فبواسطة الكم
كالبياض وهذا كله حيث قلنا بما خرج عرضان وان
قلنا امران اعتباريان فقد خرجا بقوله عرض واخ
واخرج بوا وقالوا اهل السنة فانا نقول هو امر
اعتباري لا وجود له كوجود الاعراض ثم الكم اما
متصل ان يكون بينه وبين اجزائه حد مشترك كما
يقال في الجزء الرازي انتلافي الاجزاء عند الحد
المشترك ومتصل باعتباره كما بشرحها للشيخ العجم
تلميذ المقترح بالنقطة بين خطين في الخط المركب
من ثلاث نقط وكالحال بين الماضي والاستقبال ب
بالزمن واما منفصل بان لا يكون بين تلك
الاجزاء حد مشترك كالعدد فان الاربعة مثلا اذا
قسمت بين اثنين واثنين لم يكن بينهما حد مشترك
وكذلك الثلاثة اذا قسمت بين واحد ونصف وواحد

ونصف

ونصف حد الخط من ثلاثة نقط فانه ينقسم الى اثنتين
بينهما واحدة لا تنقسم ولهذا كان منفصلا كما لا يخفى
على من عرف كون النقطة غاية الخط وطرفه وكذا الزمان
فانه ينقسم الى ماض ومستقبل وبينهما الحال وقد
حصل بين ما ذكر اتصال باعتبار ما ذكر من الزمانين
والخط المركب من اربع نقط مشتمل على ثلاث نقط
فيما بينهما ذكر وهل الحال اجزاء من طرفي الماضي والا
والمستقبل فيكون مركبا وعليه السعد او هو جزء لا
ينقسم نهاية من ماض وبداية من مستقبل فيكون
بسيطا قال بعضهم اوزايد عليهما فقسم مستقبل
خلاف عند الحكماء لكنا لا نعرج على المطول فيحتمل البسا
طة والتركيب او هذا اذا من تراد فان المتصل اما ان
يكون قار الذات المجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار
فقط ان قبل القسمة بجهة الطول فقط والا فسطح
ان قبلها بجهتي الطول والعرض والا فجسم تعليمي ان
قبلها بها وبالعمق ثلاث ابعاد ذات ثلاث امتدادات
كالعرض والجسم فالشكل المربع مثلا ذاته الجوهر واحد
جسم طبيعي معروض لتلك الامتدادات التي هي بعد
الطول والعرض والعمق ونفس تلك الثلاثة هو الجسم
التعليمي نسبة للتعليم اذ كانوا يعلمونه صبيانهم فيا
جسم الطبيعي جوهر معروض مركب مما هو جوهر من جوهرين
او ثلاثة او اربعة او ثمانية او ستة عشر او اربعة
وعشرين او ستة وثلاثين او ثمانية واربعين فحاصل ان
الفرق بين الجسم الطبيعي والجسم التعليمي حاصله
ان الطبيعي ذلك الثلاثة مما الطول والعرض والعمق

التعليمي مقدار رفعها القايم بكل منها جهته وهو
يطلق على ما هو عقلي او معنوي كما للسعد والجسم الا
التعليمي عارض عرض وقول التلخيص الجسم الطويل
العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله يعني الطبيعي
بخلاف التعليمي لكونه عرضا يحتاج الى محل يقوم
به واما مجموع له كما بالشهاب بن قاسم على المطول لا
الجملة اذ لم يكتب عليه اذ الجوهر الفرد مثله في
احتياجا والمعتزلة الجاب تفسيح المقدار بخط
الخ يعني بوجود ما جوهر الفرد واحتياجه
الى فراغ يحله ويخلعون الحكماء بانكاره فلا وجه له
تخصيصه ويجاب عنه بما فيه انه اراد الاحتياج الى
فراغ ممتد بكل جهات ولا يخفى انهم خصايص جسم
طبيعي طويل كذا الشهاب الجوهر الفرد لكونه عاريا
عن تلك الامدادات ليس له حيز ممتد والطول
هو البعد المعروض او بالعرض ثانيا ولا يقصر الطول
بابعد الامتداد في كهذا المشكل ▭ لا تناقض قوله
جسم الطويل في بالاشكال المتساوية الابعاد كهذا
▭ واعلم ان تفسير الجسم بما ذكر
اصطلاح المعتزلة مع اعتراف بوجود الجوهر الفرد
واما الفلاسفة فيفسرونه بالهيولى والصورة
اي بمجموع الامرين كلمة بو ثانية لا الموجود عندهم
اما ان يكون محلا او حالا فيه او مجموعهما او لا ولا فالمحل
هو الهيولى [illegible] وتحقيقه ان نعير ونقول بما
فيه كالقطعة اذا اخذت بها صورة بشرية فانها
لا تبقى قطعة بل حقيقة اخرى وكالبيضة فانها

اذا

٢٨

اذا اخذت بها صورة الفرخ لا تبقى بيضة بل ماهية
اخرى وكخشب السرير والشريك والمقصود عليه المجموع
المجموع بحلول صورة السرير فيستحيل الى ماهية
اخرى هي السرير ولا يتغير بما حل فيه مجهول
الموضوع كالثوب فانه لا يتغير بالسواد مثلا والحال
هو الصورة ان يغير ما حل فيه كما تقدم من صورة ا
البشرية والفرخية وهيئة السرير او لا يتغير عنه وهو
العرض ومجموع الحال والمحل اعني الهيولى والصورة
فقط هو الجسم وغيرها ذكر حالا او محلا فهيولى بسيطا
وصورة وموضوعا وعرضا ان كان له تصرف وتدبير
بالبدن فالنفس والا فالعقل السماوي على زعمهم فلا
جوهر عندهم خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس
وعقل والموضوع ابدا الجسم فلا يعد قسما لاقوله
به وقد [illegible] الفرق بين كل والعرض واحد في
جنسه واما النفس فيفسره او يراد به الوجدان الا
فيه [illegible] الخصام وانكر الفلاسفة الجوهر
الفرد فقالوا لو تركب منه جواهر ثلاثة فرد فلا
يخلو اما ان يكون الوسط مانعا من تلاقي الطرفين
او لا يكون لا سبيل للثاني لانه يلزم دخول ما فرض ثالث
الطرفين لملاقاة الوسط ذاتا باحد الطرفين فيحصل
بين الاجزاء تداخل وهو محال ويلزم عدم الو
سطية الطرفين ثبوته فيثبت كونه مانعا من التلاقي
فيكون حينئذ ما يلاقيه الوسط احد الطرفين غير
ما يلاقيه به الآخر فينقسم الوسط وقد فرضناه غير
منقسم هذا خلف وقد يقال هذا انما يوجب ان

والنطابة امر اعتباري وجنبة
الوسط له نهايتان وانقسامه ونحو نقول التزامه
لا يلزم من ذلك انقسامه موجودة بالفعل بل ما اجتمع فيها ان
لم يتجزأ النقطة عندنا وهو المطلوب ولهذا ان
ذكروا الجوهر الفرد كما عندنا ان يكون جوهرا غير
يكون عرضا قائما بمحله فيلزم ان يكون جوهرا غير
منقسم والا لانقسمت وهو المطلوب فقالوا والحنفي
عند شرح الطوالع ان القوم لا يطلقون على الجوهر
المجرد نقطة ومنا قالوا بالجواهر المجردة عن
المادة كالنفس والعقل ومرتبة ماهية من كونه لا
لا دليل عليه وجعلوا السلوك منا معقولة الجوهر
وهي عندنا من العرض لا نقل الحكم الماهية الما
مية بالجسم بالجوهر عندهم اعم منه عندنا للتقد
قه بالمجرد وغيره والعرض عندهم لا عن موجه والبا
ضي عندنا وعندهم عرض والصورة عرض عندنا جوهر
عندهم والصورة الاضافية وهي ما عدا الكيف
والكم والاين على ما بالكبرى ان هو فلا
هو المقبول ما باطل واعراض عندهم لكونها
موجودة عندنا لكونها بنفسها موجودة في الخارج
لا عيانا بل هي امور اعتبارية لها ثبوت بنفسها
ووجود بانه هو **وأما** المتكلمون فيفسرونه
بما تركب من جوهرين او جواهر متناهية لا تنقسم
الا [illegible] الوهم عنا تعبير
للمتكلمين ابن عرفة وهو مذهب الجمهور وقيل
تنقسم فعلا وان قيل انقسام فرضا وقيل وقال غير ذلك
كقول الفلاسفة من جواهر لا نهاية لها

كل

كل واحد من تلك الاجزاء حالة حسما نظر التنويع للا
المجموع فيكون اجساما او لا فيكون جسما واحدا
فولان **وأما** اهل اللغة فيفسرونه بجماعة البدن
والاعضاء من الناس وسائر الانواع العظيمة الخلق
والحكماء ان الجسم تفسيران
اربع لكل فرقة تفسير وهو جوهر وفي التعليمي له
بتفسير المعتزلة ذا ابعاد وغير جوهر ولهذا ابعاده له
بتفسير المتكلمين **وأما** ان لا يكون فيه الشيء منه
والجزء بينه وبين الآن عندهم انه يقبل القسمة
خلاف الآن فان نسبته اليه نسبة النقطة الى الخط
والحكماء ان الكم المتصل
زمان لانه اما ان يكون قار الذات فالمقدار او لا
فالزمان والمنفصل واحد وهو العدد

فصل

في امور منها ان الاجسام مرئية كلها عند اهل السنة على
رؤية الاعراض خلافا للفلاسفة بقولهم انما
ترى الالوان **وأما** الاجسام فانما تدرك بها
بالمسافة ترى الجسم بالحجم والعرض لا بحجم وبعضها
انما لا ينفك عن العرض وعليه الاكثر خلافا للاخل
ان بعضها منفك عنه كالماء قالوا لانه جرم لا لون
له وعلى الاكثر ان لونه بياض لكنه لكونه شفافا كالاجي
مائية وانما قيل لا سواد ان وهو احدهما تغليبا لليم
وكذلك الهواء لونا وعليه والتحقيق ان الضوء والظ
والظلمة اعراض قائمة بالهواء ومنها ان العرض
عدم انقسامه انما هي باعتبار المحل كما هو معلوم

والتعصب والتخلص
بسببهم القبول بالحالتية مشكل
عندنا معنى القبول الذي انه لا يحتاج الى امر
زايد على المحل بخلاف الكيف كالبياض فلا يقبله الا
بالقسمة باعتبار امر في المحل والكم الا ترى ان الجوهر
العرض للبياض لا ينقسم هو ولا يقبله ومادام الكم
الا انفكاك الكم المتوقف على اجتماع جوهرين فمثلا
اما المنقسم حقيقة
وقال ابن
بالكم موصوفة الجسم الطبيعي بلا توقف على شيء
والكم تابع له في انقسامه ولو كان الجسم شرطا به
بخلاف الكيف بان انقسام محله موقوف على الكم
كونه ذا امتداد وبالمعنى فقبول الكم القسمة تبعا
لمحله ذاتي لا يحتاج لامر اخر فهو الكم ولا يخفى ان
الكلام مع مخالفينا السنة واما على مذهب العسكرية
القسمة بالكم ذاتية وبالموجود وبالاعراض
بتعبيه ومراد الحكماء بقبول العطار لا الاصحاب فلا بالله
سوى ما نقله السعد بالقسمة فعلية ووهمية الوهمية
لا يجوز ببعض يقبل يقسم شيء اريد انقسامه بجعل
لا الذي هو بعد صورتها بالفعل قال البوسي
المتكلمون لا يجوزون انقسام العرض في نفسه فضلا عن
انقسام محله بانقسامه ويمنعون كون الكم اعني
الاعراض موجودة قايمة بمحلها قالوا الانها لو كانت
كذا الكم تختلف بالبنية لكون ابعاضها طولا
خمسة قصر منها ابعاض عشرين ومثلما ذكر من كون
الزمان من مقولة الكم وان كان جاريا على السنة
عربية فلا يجري على مذهب الاصحاب رضي الله تعالى عنهم لا

بان

لاجزا الزمان عند عدم مقارنته مجهول بمعلوم ويقال متجدد
معلوم مقارن لمتجدد موهوم فيكون من مقولة الاضافة
واما غيرهم فمختلفون فقايل بانه قدر الفلك وقايل بانه
المعدل المحدث منطقة الفلك الذي بواسطته يحصل
الليل والنهار الشمسي السنوي الليل والنهار بكل البقاع
هو من مقولة الجوهر وكذا غيرهم ممن جعله الى
الحركة والاتصال معنى لو حصل الفلك بجمع وكبر
وتقسيمه ساعات ودرج وقايل بانه حركة الفلك وان
تغير الحركة لاجزاء الزمان وعدد وابتداؤه التوصل الى
الحركة والربط بالليل والنهار والانتقال عن الاماكن حد له
وقايل بانه حركة المحول وعليه فهو من مقولة اللين على ما
يظهر وهو حصول الشيء بالمكان لحصول حركة بعلكها وقايل
بانه عرض سيال لا يجتمع اجزاؤه وتفارد انه لا توجد شيئا
من الحركة وعليه فهو من مقولة الكم ويجري عليه ما ذكر اولا
كذا بلغهم وتنطق تلك الاقوال بنحو المحل شرح جمع الجوامع
وحواشيه ومنها النقطة نهاية الخط والوحدة فهما
بد الواحد نهاية خط كاتب لا فتكون احد النقطة اخص
اذهي بكمال سعيد العقايد النسفية ان قولهم في النقطة نهاية
منفصلة للكلية اذ قد تكون نهاية لغير خط كما للجسم
المخروطي الخ اه وقال نبي بسط اذ لم تكن من جنس ودو
عليه فليساوي المقولات بما يظهر وترجع بالتيسير بحواشي النهر
بعد نظر الاخطار الموجودات عشرية بالعشر او من مقولات
الكيف او من الامور الاعتبارية لا الاعراض وهو الصحيح كما للطوال
لانها لو كانت وجودية لاتصف الوحدة
تلك الوحدة وهكذا فيلزم التسلسل بالامور الوجودية فينتقل الكلام الى
بالجنس لا بعده الامور الاعتبارية كما هو القول الصحيح

كالوجوب والامكان والقدم والبقاء وشبه ذلك وكون الـ
الوحدة من الاعتبارات التي عدها اهل الكلام كالعلامة
السنوسي من الصفات السلبية اذ السلوب والاعتبارات
معدومة لاحد كون الشيء غير موجود خلافا للفلاسفة
والامام الرازي في انها ثبوتية ولقول بعض المتأخرين
المعلوم ان الوحدة كون الشيء بحيث لا
ينقسم الى امور متشاركة في الماهية كانقسام العناصر
الاربع اليها سواء انقسم الى امور غير مشتركة
في الماهية كانقسام حيوان الى اجزائه او لم ينقسم
كالجوهر الفرد اما الجنس والواحد الشيء الذي لا
ينقسم يعم افراده فهو اخص من الطوالع والقسم الى
انقسامه الى امور متساوية في الماهية كتعدد او
وجعل الانقسام الى امور غير مشتركة في الماهية
من قبيل الوحدة وجعل الانقسام الى امور غير مشتركة
من قبيل الكثرة كالتعليم والترجيح
مرجح لما لليوسي نافلا عن شرح المقاصد ان ذلك
التفسير منقوض طردا وعكسا بالمجتمع من الامور
المختلفة اذ يدخل في تعريف الوحدة فهو واحد طرده
غير مانع ويخرج عن تعريف الكثرة فهو واحد عكسه
غير جامع والتي بذلك كما ان يقال لو هاذا
اصطلاح ولا مشاحة فيه وهي اعني الوحدة اما حقيقية
واما اعتبارية وهي عدم الانقسام الى امور متشاركة
بالماهية كانقسام الانسان الى اعضائه والاضافية
اما وحدة بالشخص بالاتصال او بالاجتماع ارتباطا
وتركيبا وانما وحدة بالذات او بالجنس
او بالنوع او بالفصل وانما وحدة بالعرض

وجعلا

وجعلا عارضا او بالمحمول او بالموضوع والواحد الا
بالشخص امراه وبالذات ثلاثة وبالعرض اثنان
فالاول وحدة بالذات بالشخص وهو المنقسم الى امور
متساوية اسما وحدا كالمقدار والجسم البسيط
كالماء والنار فان كل جسم بسيط اذا اخذ منه نصفه
لا يكون الا كون الشكل لا فساد اجزائه بالطبيعة والا
والثاني بالضد كالجسم المركب كزيد المنقسم الى يد
ورجل ونحوه والبيت المنقسم الى خشب وغيره والثالث
كالانسان والفرس واحد بالحيوانية وان
كانت غير واحد بالاجتماع والرابع كزيد وعمرو
واحد بالناطقية والسادس كالثلج والقطن واحد
بالبياض المحمول والسابع كالكاتب والضاحك
واحد بالموضوع الانسانية ولا بد فيها جهة كثرة
للواحد ايضا فان الانسان والفرس مثلا معروض
بجهة واحدة الحيوانية وجهة كثرة خصوص كما
مراد للانسان والفرس وزيد وعمرو واحد بجهة الـ
النوعية متعدد بجهة الشخصية فهو معروض
الوحدة والكثرة قال وجعل المقدار والجسم
البسيط مثالا واحدا مع انقسامه الى امور
متساوية مشكل فان ارتباطها انما يبدو من
متساوية الماهية المنقسم اعني المقدار وهما
وان كانت متساوية في نفسها الشكل المجموع نقطه
تحصل مثلا بانه كثرة مع كون اجزائه ليست في
هيئة المنقسم اعني المجموع لانه اعظم وبقوله
الكبير فان

والكيف ابتاعرض يعقل بغير ما اقتضا القسم ولا

اوليا او ثانيا بالعرض
عدمه لدى محله اقتضى مقولة الكيف هو كما قال العلامة
اشترت بذا الى ما قالوا ان تعقله على تعقل الغير وكانه
الثاني عرض لا يتوقف تعقله وان لا قسمة في محله اقتضاء اوليا اخذ
يقتضي القسمة يخرج الجوهر وباقي الاعراض النسبية د
بلا ضرورة والنقطة والوحدة بناء على القول
كما لا يخفى والنقطة والوحدة وقوله كما قال اقتضاء
على انهما من مقولة الكيف لما يقتضيهما لكن اقد
اوليا مدخل في الحد ويخرج بعين مقولة الكيف فان اقتضاء
اقتضاء ثانويا لا العلم من مقولة الكيف فان اقتضاء اوليا بالنظر لذاته
للقسمة وان لا قسمة ليس اقتضاء اوليا بالنظر لذاته
بل ثانويا بالنظر لمتعلقه لكن لا يخفى عليك كما
قال العلامة يس نحو الشيء ان قوله في محله معنى
في ادخال ما ذكر كالعلم عن قوله اقتضاء اوليا فان
العلم لا يقتضيهما في محله وان اقتضاهما في متعلقه
لان متعلق العلم ليس محلا له وقد اورد العلامة شيخ
الاسلام الهروي حفيد السعد على التعريف الكيفية
المركبة كالمزورية والنظرية كالعلم النظري بان
كلا منها لا يتوقف تعقله على تعقل الغير كما لا
يخفى مع ان يكون التعريف بها لا يتوقف جامعا لها كما
وإن أخذ معنى
النفي بالتعريف عند المناطقة وهو المنفك لا اللغوي
وهو المخالف فيكون معناه الكيف عرض لا
يتوقف تعقله على تعقل ما ينفك عنه وان توقف
على ما يخالفه ولا ينفك فيخرج الاضافات كما يخرج
كالضرب بمقولة الفعل فانه يتوقف على ما ينفك

عنه

عنه وهو ذات الضارب وتدخل الكيفية المركبة
لغيرها فانه لا يتوقف تعقلها على امر ينفك عنها
وان توقف على تعقل امر مخالف لا ينفك عنه كمجموع
ما تركب منه كحلاوة الرمان وحموضته فانه مجموعهما
لا ينفك عن المزورية فهي موقوفة على تعقل غير
بمعنى غير موقوفة على تعقله بمعنى اخر وبان
المراد بالنفي بقوله لا يتوقف تعقله لزوم التوقف
فيصدق على العلم النظري انه عرض لا يتوقف
تعقله على تعقل غيره بل قد يكون كذلك كما لا يخفى
وقد لا يكون كما في الملك والنار بقوله وان يعلم
هؤلاء الفضلاء اوما قال **قال**
الكيفيات اربع ووجه الحصر ان الكيفية المرسومة
اما ان تكون مختصة بالمقادير او لا الاول كيفيات
الكميات كالزوجية والفردية والاستقامة
والانحناء والطول والعرض والنقطة على انها من
الكيف من هذا القبيل الا ان يمنع الحصر والثاني
اما ان تتعلق به ادراكات او لا الاول المحسوسات
وهي اما راسخة كحلاوة العسل وحرارة النار او
غير راسخة سريعة الزوال وتسمى انفعالات
لانفعالات موضوعاتها بها كحمرة الخجل وصفرة
الوجل ويطيئة كملوحة الماء والثاني اما ان يسو
جب كما لا او لا الاول الملكات كالكيفيات العلم
والكتابة ويكتسب عبارة عن انحصارها لذكر بل
عند الافتقار عليه بالكلية والعرق بينهما
وبين الاحوال بالعرض لا بالذات كما لا يخفى فان

فوتت عسيرة الزوال وملكات وان هي سهلة الزوال
فاحوال والثالث المعدات وهي ما توجب استعدادا
سريع الانفعال ويسمى بالقوة كاللين الموجب
للانفعال بسهولة والتيسير على هذا فسلب مقابلة
بكونه ليس له اسم محصل لا يوجب انه عدمي كما
كن بل هو امر وجودي كما هو الظاهر وجعفولة
الاضافة قال

ونسبة تعقلت باخرى كهي بالاضافة مع دور

احترز بذا الثاني النسبة المسماة عندهم المكررة التي لا
تعقل الا بالقياس الى نسبة اخرى كما لا تعقل هي الا
بالنسبة اليها هي الاضافية ولا يخفى ان دور تعقل
كل على كل دور معي لا سبقي فيضر حد كل بكل
سواء كانتا متفقتين كالاخوة اذ هي نسبة لا تعقل
الا باخوة اخرى او مختلفتين كالابوة والعمو
مة والامومة والزيادة اذ لا تعقل الابوة والامومة
الا بالاخرى البنوة والعمومة نسبة
كذلك الا باخوة الاب والزيادة كذلك اما النقص
اذ كل فارق صاحبه بجهة وهو يقتضي ان المقارنة من
الاضافة فالفعل بالمعنى المصدري اضافة وعد الفعل
مقولة مقابلة للاضافة انما هي على مذهبهم
في الفعل لا عندنا من ان فعل العبد مجرد مقارنة
هذا هو الظاهر وان التزمت ان نحو المقارنة والا
جتماع والاخوة نسبة واحدة غير انها قامت بشيئين
خرجت عن الاضافة فينبغي النظر في انها من المقولات
الدسقي بتحرير ليعرف فلـ

الكلام

٣٣

الكلام انها من الكيف

فائدة

في امور منها ان كل اضافة نسبة ولا عكس فان النسبة
وان كانت موقوفة في تعقلها على شيء اخر لا يلزم
ان يكون ذلك الشيء نسبة ولا موقوفا عليها كما
نبه على ذلك العلامة البخاري نوع تنبيه نحو الشيء
على المحل فتكون النسبة عندهم بالمعنى الاخص عرضا
موجودا هو هاذه المقولة واما بالمعنى الاعم فتارة
تكون كذلك عرضا موجودا كما في باقي المقولات الا
تية بان كلها نسب وتارة لا كما في النسبة العد
مية ونحن نقول النسبة مطلقا امر اعتباري ليس
عرضا موجودا كما سبق وقد دعلبهم كما قال هو العادة
بالنظر بمعونته تعالى بما هو اضافة كالملك مع امتنا
عه هذا ان الله تعالى جميعا عن وحيه بما هو
وجوده فكيف يجعلون الاضافة امرا وجوديا الا ان
يقولوا ان الوجودي ذو الاضافة ومنها ان الكليات
من مقولة الاضافة اذ الجنس مثلا نسبة لا تعقل
الا بامر النوع وكذا يتحقق ان شاء الله تعالى ومنها
ما قال القطب ابن التلمساني وقد تعرض الاضافة
للمقولات كلها كالابوة والبنوة للجوهر والصغر
والكبر للكم المتصل والاقربية والابعدية للكيف والا
فوقية والا ... للاضافة الاقرب والابعد
يقال كيف يعرض الشيء بنفسه كما لا يخفى والعلو
والسفل للاين والاقدمية والاحدثية للمتى والا
شدية الضيا والخفاء للوضع والاشدية تنقيصها

فلان • والمتى واليس ولتي ومقولتي الاين والمتى فلان •
وتختصا للانفعال • والشيء في الزمان والا متى •
حصول جسم مكنه ابعا الثي • حصول الجسم في المكان ج
اشار بدا الى ان الاين هو حصول الجسم في المكان وجواب الاين و
كفعل وتفعيله لجزئيا وسمعية لوقوعه جواب الاين و
وبسمى الكون ايضا وقد ذهب المتكلمون الى انه امر
وجودي والزمهم الغزالي باعنوا جهم انه من النسب
كما تقدم واعترا البعض
بل ليس كذا
باحتمال ان الوجودي ذو النسبة
اكوان اربعة اجتماع وافتراق وحركة وهي كون
اول بحيز ثان وسكون وهو كون ثان بحيز اول فيقتضي
ان الكون الاول في الحيز الاول واسطة بين الحركة
والسكون نعم ان قيل الكون ان حصل اولا في حيز ثان
محركة والا فسكون بلا واسطة وارجع الى المطولات
واما المتى كما قال ابن التلمساني هو حصول الشيء
في الزمان او في الان والعرق عندهم بينهما ان الان
الزمان يقبل التجزية والان لا يقبلها ولبعض بمقدار
ونسبته للزمان كنسبة النقطة للخط وينقسم
الى متى حقيقي وهو كون الشيء في زمان لا يفضل
عنه والا يزيد كالسوق في ساعة كذا او الى مجازي
كالسوق بيوم كذا وهو لا بس وسمية لوقوعه
جواب المتى ومقولة الوضع فلان •
• والهيئة الوضع هيئة انتام نسبة • اجزاء الشيء بعضها جهة •
• مثل انحراف وسجود وركوع • والقرب والبعد موازاة مشرع •
اشار بدا الى ما قال الوضع هو الهيئة الحاصلة من
نسبة اجزاء الجسم بعضها الى بعض ومن نسبتها الى امر

خارج

خارج عنه جهات العالم الامكنة الحاوية او المتمكنات المحوية بالقياس اليها في الموازاة والانحراف
والقرب والبعد والقيام والقعود والتربيع والاستقامة
والاستدارة والركوع والسجود وظاهر كلام ابن سينا
والاصل والاستاد انه يشترط بالوضع نسبتان
الا خارجة ويقال لمن قال بتحقق بنسبة واحدة
المتحقق بالنسبة الواحدة بعض الهيئة فلا يكون وضعا
لان الهيئة كلها اذا لم تعتبر بالنسبة الاولى مثلا
لكان انعكاس القامة يسمى قياما وهو باطل
تنبيه يطلق الوضع ايضا
بالاشتراك على ما يعرض للكم المتصل من اجزاء من
متصلة يشار الى كل واحد منها باين منها
هو من الاخر وهذا قريب من الوضع الذي هو من
المقولة والعرق انه يعتبر لكلية اجزائها المعروفة
جهات مستقلة لما اتصلها اعراض عندهم وامور
اعتبارية عندنا كما سبق وعلى ما يكون في جهة معينة
بحيث يمكن ان يشار اليه اشارة حسية سواء كانت
له اجزاء حسية بالفعل كالاول او بالقوة كالثاني
او لا كالجوهر الفرد والنقطة على ما لبعض وللوضع
معان ثلاثة غير تعيين اللفظ للدلالة على معنى
معنى في نفسه وغير جعل شيء على شيء ومقولة
الملك فلان •
• والملك هيئة لشيء بحسب • محيطة بذهب حيثما ذهب •
• مثل التختم وما هو اداهب • وهو ضربان ذاهب لي انتقال •
اشار بدا الى ما قال ان الملك هو هيئة حاصلة للشيء

بالنسبة لما يحيط به وينتقل بانتقاله وهو اعم من
الوضع كما لا يخفى ابن التلمساني لا بد مما هذا كان
المقولة من شرطين الاول الاحاطة اما بالطبع كجلد
الانسان واما بغيره اما بكل الشيء كحال الفرس وهو
ذاتي او ببعضه كحال التختم والتعمم واسراج الفرس
والجامها وضم الناهب ما نهبه كله لصغره كذرة ودرهم
جمعا الاولى او اخذ من بعضه لكبره كالشاة وهو عرضي
والثاني ان ينتقل بانتقاله كالامثلة فان فقد
احدهما لم يكن ملكا كوضع قميص على راس لعدم احا
طته وحلول ممكن لعدم انتقاله بانتقاله وقد
يعبرون عن هذا الجنس بالجدة والوجد لكونه اثر راجع
الى القدرة كما بقوله تعالى اسكنوهن من حيث سـ
سكنتم من وجدكم ومقولتي الفعل والانفعال م

فـان يغير وانفعال . تاثر عنه معا عند الفعال .
والفعال اثر

استمرار به ابى ان الفعل هو تاثير الشيء بغيره
ما دام موثرا كالتسخين والتليين مثلا مع المسخن
والملين فاعلا وان الانفعال هو تاثر الشيء عن
غيره ما دام متاثرا به فكان معا عند فحول الا
فعال بكل صورة كالتسخن والتلين مع المسخن والملين
مفعول ما دام يسخن ويلين والسخونة والطبع بنحو
الماء والشمع بعد حصولها لا فعل ولا انفعال لان
كالنصر كذلك فيكون القيد بما دام وافعلا احـ
احترازا به اذا لا يسمى كلا بكل الا ما دام كذلك
وبعده يسمى كيفا شيخ الاسلام بشرح لقطة الزركشي

فان

فان يفعل وان ينفعل انما يقولان على التاثير والتا
ثر ما دام فاذا انقضيا لا يقال لهما الفعل والانفعال
فيقال للثاني عنها كيف وقيل يقال لا ن بل الممنوع
ان يقال اذا اخذا بالمعنى الفعل ان يفعل وينفعل ونعكس

تنبيه قال بعد راس الرسالة
انما خصوا هذه باسم المقولات عند الاطلاق وان كان كل
كلي مقولا على ما تحته نظرا لكونها اجناسا عالية او نسب
مقولية وصدقا من غير المندرج تحتها وقال ملحقا به
بغيرة المقدمة وفيها ثلاث مسائل الاولى الاستعانة
بها على التحديد ان اعلم ان من المقولات لاهل الحكمة
بحث المقولات الذي هو لغة البحث والتفتيش واصطلاحا
ثلاث معان حمل شيء على شيء واثباته سواء كان بديهيا
او نظريا واثبات النسبة الايجابية او السلبية بطريق
الاستدلال والمناظرة ايمن مبلغ فنه واقوالهم لا نحا
عندهم من الوجود بان المقصور نختلف عليها وعندنا
ان الاعتبارات غير الجوهر والكيف فهي عندنا
ثابتة في نفسها لا خارجا كالاعتبار كون الكريم كريما
وذكرها بالميزان منطقا من جهة استعانتها اعانة
على التحديد اتبع الجملة وبيانه ان ناخذ عدة امور
من انتخاص المحدود الموجودة خارجا ان كان المحدود
نوعا او من اشخاص انواعه ان كان جنسا ونعلم انها
لا تنظر لغير ذلك الاعتبار من الاعتبارات ثم
نطلب جميع محمولاتها المقومة لها بذلك الاعتبار

من تلك المقولة لقاعدة ان الجزء المحمول يجب ان يكون من
مقولة الماهية ثم تحصل تلو المحمولات المشتركة واذا
والمختصة وهو الجنس والفصل مثلا اذا اردنا تحديد
الانسان النوع فناخذ منه اشخاصه روحيا وتركيبا وهو
وهنديا ونعلم انها باعتبار كونها انسانا من مقولة الذا
الجوهر ولا ننظر الى غير ذلك الا باعتبار بانه المطلوب الثا
نية فان الشيء قد يكون من مقولتين او اكثر باعتبارين
او اكثر كزيد باعتبار الانسانية من مقولة الجوهر
وباعتبار الابوة من مقولة المضاف ثم تعلم ان المفهومات
تلك الاشخاص باعتبار كونها انسانا المحمولة عليها
المحيط تلك المقولة جسم نام حساس متحرك بالارادة
ناطق وغير الناطق مشترك فهو الجنس والناطق د
مختص فهو الفصل واذا اردنا تحديد الحيوان الجنس
اخذنا ما اشياء كحمار او زاهما فنعلم انها باعتبار
كونها حيوانا من مقولة الجوهر ونعلم ان المفهومات المحـ
المحمولة جسم نام الاخير الثالثة ثم ان الطريق المتو
صل به الى تحديد المحدودات لا بد معه من حصول التمييز
بين الذاتيات والعرضيات المحمولات الماخوذة فيها
المفهومات بعضها ذاتي كما سبق وبعضها عرضي
ككاتب وضاحك والا فلا يكون مستعملا في التحديدات
ولا شك ان هذا التمييز عسر جدا قال الشيخ في
بيته انه الموجب لصعوبة التحديدات خلافا للشيخ
ابي البركات في تحديدها بغاية السهولة فلانه مبني على
ان الذاتي يعرف بالسبقية والعرضي بضده كما لا
يخفى عليك في الناطق والضاحك وملاحظة

الرازي

ان المحدود اذا عرف انه من اي المقولات عرف جنسه
العالي فينزل منه الى السافل ويطلب من تلك المقولة
الذين هما الحد وشاخرها **فرع**
هل العلم من مقولة الكيف او الفعل او الاضافة او
او الانفعال اقوال رابعها تفصيل ذلك وتنظر فيه
حواشي العلامة يحيى على ام البراهين وراجع احكام
العرض بمقولات الكلام **تتمة**
ذهب اقوام الى ان الجنس العالي واحد مقولة الوجود
عندهم ورد بان الجنس يجب ان يقال على ما تحته
بالتواطؤ خلافا للتوهم القاصر من تقسيم المناطقة
الكلي الى متواطئ والى مشكك انه عام بكل كلي من
الكليات الخمس حيث الجنس والفصل والوجود مقول
بالتشكيك فلا يكون جنسا ولا مقولة لان المقولات
عندهم هي الاجناس ولا تكون الا موجودة وبان الجنس
جنس الماهية يمتنع فهمها دونه والوجود نفهم
الماهية دونه فلا يكون جنسا وذهب اقوام الى انه
مقولتان الجوهر والعرض واقوام الى انه اربع الجوهر
والكم والكيف والنسبة جعلوها جنسا للنسب
السبع غير الثلاث فهي واحدة عندهم ووجهوا
ذلك بان مفهوم النسبة الذي هو التوقف على تعقل
الغير لو رفع عن واحد من السبع كالاين الحصول
بمكان ما بقيت حقيقته وهذا ذا شان الكلي الذاتي
ولا يخفى انه امر مشترك بين تلك السبع المختلفة
الماهية تصلح ان تقال بجواب السؤال عنها بحسب
الشركة فتكون جنسا لها وهاهنا تزيد وهو ان النسبة

اذا كانت جنسا يلزم ان يكون كل نسبة تحتها مركبة
مع جنس وفصل وذلك محال لان كل مركب جزء منه
نسبة الى الاخر فتلك النسبة ان كانت مركبة كان
بين اجزائها نسبة اخرى فان لم تنته الى نسبة لم
بسيطة لزم ان يكون المركب مركبا من اجزاء غير
متناهية وان انتهت الى نسبة بسيطة لزم
ان يكون تلك النسبة البسيطة داخلة تحت مطلق
النسبة وغير داخلة تحت الجنس ليما لكنها لا نسبة
لا تكون جنسا للنسب السبع ويجاب باختيار الشق
الاول ولا نسلم اللزوم اعني لزوم ان يكون المركب كذا
وانما يلزم ذلك ان لو كانت النسبة التي بين الا
جزاء داخلة بالمركب وليس كذلك لجوازيته لزوم تحقق
نسب لا نهاية لها ولو ذلك جائز اذ الواحد نصف
وثلث وربع بلا نهاية **تحقيق** لا يجوز وجود ما لا يتناهى صح
ان الممنوع المركب مما لا يتناهى بلا ترتيب منه
فيكون به تامل مع جهة ان ما دخل الموجود متناه في
انما ذلك على الراجح والكلام فيه ويمكن ان يقال
القاعدة في الوجود بالتحقيق لا بالاعتبار فيجوز في
ذلك وعلى النهاية في النسب من قبيل الثاني كما بالنظر
اعني الواحد نصف ثم فيكون جائزا او فيه ما فيه مع
جهة ان المدعي ان النسبة جنس للسبع نسبا او الى
والجنس موجود بالتحقيق لا بالاعتبار كما لا يخفى على ذو
الابصار او يقال ذلك الجواب مبني على ما الغير الا
صحاب من جواز دخول ما لا يتناهى في الوجود وذهب
من ذهب الى التفصيل منهم كما نصوا الى ان ما

الاجناس العالية عشرة وهي المقولات وبا ربع م
مقولات في الجنس العالي

فصل

في امور ومباد اما الامور **فمنها** ان هذه
المقولات كيف تكون اجناسا عالية مع كون كل مقولة
منها ماهية مركبة من جنس اعم منها وفصل مميز
لها مما تشاركها في ذلك الجنس **جواب**
ان القوم صرحوا بان الاجناس العالية تعريفها انما
هو بالرسوم الناقصة لانه لا يتصور لها جنس كيف وهي
العالية ولا فصل اذ التركيب الماهية من امرين متسا
ويين غير محقق بل هو احتمال **ومنها**
كيف يكون الجوهر جنسا عاليا دون قسيمه العرض
ما وجهه قال وجهه كما سبق ان العرض لو كان جنسا
لما توقف ما تحته عليه واللازم باطل بخلاف الجوهر
فان ما تحته متوقف عليه **ومنها** انهم
ردوا جنسية الوجود بالتشكيك الذي هو من اسبابه
قبيل التقدم والتاخر فيقال مثله في الجوهر لتقدم
الجواهر بعضها على بعض بل بكل حلي وبرتفع التواطؤ
جواب ان الاختلاف الموجب
للتشكيك لا بد ان يكون واقعا بتفسير المفهوم الكلي
في الوجود لكون ما ذكر تقدما او تاخرا او افضلية من قبيل
المشكك بخلاف الجواهر مثلا فان تقدم بعضها على
بعض وتاخره ليس في فعلها بل بوجودها وكذا لفضل
بلا شبهة ان اختلاف افراده تقدما وتاخرا مشككا
لا يعيب كونه كليا متواطئا لكون ما ذكر خارجا عن

مفهوم الانسان وحاصله الاختلاف بنقص المفهوم المشكك
ان التشكيك معناه ان الجوهر لو كان جنسا عاليا لما تحته
ومنها لكان امتياز ما تحته من انواعه بعضها من بعض
بالفصول الذاتيات فيكون كل نوع منها مركبا
الجوهرية ومما يتميز به عن غيره من الانواع فيـ
نكون كلها مركبة وقد زعمتم ان بعضها بسيط
جوابه ان كون الجوهر جنسا لما
تحته لا يقتضي ان كل ما تحته مركب منه ومن الفصول
كما زعمت بل بعض ما تحته كذلك وبعضها وهو الـ
البسيط يتميز بنوعه وتشخصه فيكون منفصلا عن
المركب فقط وهذا الجواب اقتناعي ومنها
ان الجوهر لو كان جنسا للجواهر لكانت فصوله ايضا
جوهرية لان فصل الماهية من مقولة جنسها لانها
لا تركب من امرين متباينين وان كانت فصول الجوهر
جوهرية كان الجوهر العالي جنسا لها كجنسها
فيلزم ان يكون للفصول فصول اخر تميزها وهي جوهرية
لما سبق وهكذا فيتسلسل فيلزم تركب الجواهر من
امور غير متناهية ومثله يجري بكل مقولة مثلا الكيف
لو كان للكيفيات لكان لها فصول ايضا من الكيفيات
لما سبق واذا كان لها فصول من الكيف كان جنسا
لتلك فيكون لتلك الفصول فصول ايضا من الكيف
فيتسلسل جوابه نسلم انها
جوهرية ونمنع كون الجوهر جنسا لها القاعدة ان الـ
الجنس خارج عن ماهية الفصول غايته ان الناطق

هي

37

شيء ذو نطق وكونه جوهرا او جسما ونحوه له خارج
عنه فلا يلزم من كونه جوهرا كونه جنسا له حتى
يلزم عدم النهاية بذات المركب سلمنا ان الجوهر
جنس للفصول لكن لا نسلم لزوم الفصل لها لان الـ
الفصول انما تكون للانواع لا للفصول لانها غنية
عن تمييزها عما يشاركها بذلك الجنس الذي هو الجو
هرية من جوهر الماهية التي هو الفصل فجوهرها التي
هو الجنس المتميز بالفصل عما يشاركه بالجوهرية
والتغاير بينهما اعتباري وان كان تعين الجنس الخ
تمييز ولا يحتاج الى التمييز ايضا نعم لو كان غيره
ذاتا ووجودا لاحتاج مثلا الجوهر الذي هو الحساس
او الناطق هو بعينه الجوهر الذي هو الجسم او الجوهر
الذي هو الحيوان وكانه باعتبار حصول الجسم او الناطقية
صار حساسا او ناطقا وحاصله
الجواب الاول منع كون الفصول اجناسها جواهر و
وتسليم التسلسل بناء على منعه بالجواهر المركبة لا
مطلقا خصوصا وان كان اعتباريا جدا او الثالث بالعكس
فان وفيه انهم صرحوا بان الفصل لا بد ان ينتهي الى
فصل بسيط كما بالعلامة السنوسي وغيره فهذا
صريح بالتعدد وابطال قوله لان الفصول انما تكون
للانواع لا للفصول ويمكن ان ما هنا طريقة وانه
صرح كان الناطق جوهر ذو نطق ويمكن انه رسم وان
قوله شيء ذو نطق مقتضاه ان الشيء جنس مع انه
تقدم انه عرض عام ويمكن انه رسم او مثال وقد يجمع
من المقام انه لا يلزم من كون الشيء من مقولة ان تكون

جنس له فليتامل وليحرر ومنها ان الامكان
والوجوب والوحدة والنقطة امور زايدة على المقولات
المتقدمة فلا يكون الجنس محصورا بالمقولات العشر
مرد ان الاولين ليسا
فجوابه باجناس عالية لاندراجها تحت مطلق النسبة
وعلى انهما كيف وجوهر واما الاخران
وعلى انهما عدميان لا يكونان من المقولات وعلى
انهما نوع بسيط وكذا النقطة ويعبر عنها بالرسم كما صرحوا
به فلا تنافي بين الواسطة والتعبير بما يجلب
لنا الشيء موجود حادث لا يمكن تحديده ومنها
ان جعل الجوهر مقولا الا بالمواد كما ثبت بنا عليه انتهى
في الحكمة بانه مقول بالتشكيك على الجواهر الجسما
نية والمجردات عندهم وهو بعيد اولى فجوابه
ان التواطؤ بالنسبة الى الاول لا ينافي التشكيك
بالنسبة اليه والى الثاني وبتحقيق المقام فانه مزال
الاقدام اللهم ضراعة اليك بان تنيلنا عليه بالة
افضل الصلاة والسلام وعليهم ان تريد تثبيتنا بوداده
الجميل وان تكلنا اليك وان تعرج بنا نحو الحسيب وبا
نعم الوكيل المولى ومنها ان الفصل
نسبة الى الجنس بالتقسيم والى النوع بالتقويم كما
لا يخفى والى الحصة الجنسية قيل عن الشيخ بل العلية
فهو علة فاعلية لوجود الحصة لانه لو لم يكن احدهما
علة للاخر لا ستغنى كل منهما عن الاخر فلا
يتحقق التلازم بينهما وهو لا يخفى واذا كان كذالك
فلا يصح جعل الجنس الحصة علة للفصل والا كان

الجنس

الجنس مستلزما للفصل من جهة الحصة على جعلها
علة فيكون سابقة ولا تخفى لها بطبيعة الجنس
فيكون الجنس علة ايضا مستلزما للفصل ورد بان
الفصل عنده علة فاعلية فتكون ناقصة فلا امتناع
لتوقفه على المادية وغيرها وذهب الامام الى ان
الفصل ليس علة للجنس حصة وسر الخلاف ان فصل
النوع لا يكون جنسا على الاول لما يلزم عليه من
كون المعلول علة وبالعكس ومن تقدم الشيء على ما
تقدم عليه ويكون جنسا على الثاني فوقه ومن ثم زعم
قوم ان الناطق بالنسبة الى الحيوان فصل الانسان
والحيوان جنس وبالنسبة الى الملك بالعكس وان
الفصل الواحد لا يقارن جنسين في نوعيه والا لزم
تخلف المعلول على علته ضرورة عدم حصة كل نوع
في النوع الاخر مع تحقق الفصل الذي علتها في كل من
النوعين بخلاف ما في نوع واحد كالناطق مقارنا
للحيوان والجسم والجوهر في الانسان هذا على الاول
وان الفصل لا يكون الا واحدا وارد انما لا وقد ذهب
الى ما ذكر من التحقيق والتفصيل ايضا لا كنه علل بان
الفصل لكونه تمام المميز لا يكون الا واحدا هذا ويرد
على الاول ان التحقيق والتوارد انما يمتنعان في العلة
التامة لا في الناقصة وما نسب عن الشيخ من قبيل
الثاني لا الاول ومنها ان الحد لا بد من تركيبه
من الجنس والفصل عند الشيخ كما في الاشارات وقد
ذهب اكثر مشايخه الى الانكار وتحقق بالاجزاء
غير المحمولة كاجزاء العدد والبيت فانه يتم المحدود

بذكرها مع ان الشيخ منها ليس مما ذكر قال نصر الدين
الطوسي مراد الشيخ بما ذكر بعض الحدود لا كلها والحق
ما ذكر الشيخ بناء على ما ذكر هنا ان المركب الحقيقي لابد
من اندراجه تحت مقولة من المقولات العشر كما هو مذ
هب الاقدمين وكثير من المتاخرين نعم كل ماله جنس
وفصل وجدت له اجزاء محمولة لا الا والعدد مثلا صدق عليه مركبا
من الافراد والبيت جسم مركب من السقف والجدار والحجار

فإن قيل ان الحد التام كله
لابد من تركيبه من الجنس والفصل او تارة وتارة خلاف مبني
على الخلاف في انه لابد من اندراجه تحت مقولة وصحة
التعريف بالاجزاء المحمولة قال وما ينبني على هذا الخ
القول بان النطق فصل ان قلنا بالصحة وبطلانه ان قلنا
التناقض فصل مثلا ان قلنا بعدمها **ومنها**
هل اختلاف المعروضات بالماهية يوجب اختلاف العوا
رض بالماهية او لا خلاف عند الحكماء فبعض نعم وبعض لا
فالجنس العالي المنطقي الذي هو مفهوم المقول على كثير
ين عارض للمقولات العشر كل يطلق على الجنس العالي
وهي معروضات مختلفة بالماهية فان قلنا بالاول كان
مفهوم الجنس العالي العارض لمقولة الجوهر ماهية مباينة
للجنس العالي المنطقي العارض لمقولة العرض وهلم جرا
ثم يكون مفهوم الجنس العالي العارض جنسا مقولا على
مختلفين بالماهية اعني الانواع العالية العارضة للكم
مقولة وان قلنا بالثاني كان هذا الجنس العالي العارض
للجوهر مثل العارض للكم والعارض للكيف مثلا فتكون متفقة
بالحقيقة ولا يكون مفهوم الجنس العالي مقولا متحقيقيا.

بالحقيقة

بالحقيقة فيكون نوعا لها **وإيضاح ذلك**
ان الجوهر مثلا جنس طبيعي معروض لمفهوم المقول على كثيرين
الذي هو الجنس المنطقي وهذا العارض جنس له من حيث انه
عارض وهل مطلق الجنس جنس لهذا الجنس مثلا او نوع فيه
ما عرفت وكونه جنسا او نوعا من مقولته على الاجناس
العارضة لا ينافي انه جنس منطقي بلا خلاف من حيث انه
عارض للمقولات التي هي جنوس طبيعية ولا يقال اذا كان
الجوهر مندرجا تحت الجنس العالي كيف يكون عاليا لانا نقول كونه
عاليا على الجنوس الطبيعية لا ينافي ان فوقه جنسا منطقيا
وينقسم المقول على كثيرين الى المقول على الشيء في اي
المقام والمقام جنس الاجناس لهذه الاربعة وتجري كل ما
ذكر في الجنس السافل والمتوسط والبسيط ويفهم الجنس من كل
الكليات ومنه يعلم ان الكليات الخمس من مقولة المضاف
كان اخص والمضاف اعم كيف وهو مندرج تحت مطلق الجنس
واخص منه هذا التباين **فجوابه**
ان كون المضاف شيئا اعم من الجنس لا ينافي انه يشترط كونه
مطلقا اخص لانه لا يصدق عليه الجنس الا بقيد كونه
مطلق مضاف قال وكان العموم وجهي البيت وجهت
وجهي يا من ابدع الموجودات خلقا ان تكون من المتكلفين
بالتوحيد لجنابك الاقدس حقا وبالاقرار بالرسالة لنبي
انبيائك محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم وكرم ان اخر
كلامي بالدنيا صدقا صادقا

فصل ذلك
بالعقول قال اعلم ان العقل جنس مختلف انواعه
بالعقول وقيل نوع مختلف بالخواص وعلى الاول يكون جنسا

جنس وتحته انواع حقيقية هي
متعدد الكونه ليس معرفة ضد النصويين بالقيام بها العشرة
العقول المفارقة للاجسام في اثباتها والنبات والحيوان والجماد
بناء على راي الفلاسفة والجوهر ليس جنسا
للمجردات عن المواد الجسمية وان التشكيك عن المجردات وغيرها
لما تحته لانه معقول بالتشكيك كما سبق وذلك انهم يثبتون
وشرط الجنس التواطؤ كما سبق وذلك انهم يثبتون
بالعالم قسما ثالثا غير جوهر ولا عرض يسمونه بالجواهر
النورانية وبالمجردات فجعلوا من ذلك النفوس والا
رواح والعقول **وحكى** ان
الغزالي وبعض الصوفية ساعدوهم في النفوس الانسانية
البشرية وقد قيل به في الملائكة ايضا وانها لا تتشكل
ولا تتحيز والصحيح خلافه وانها تتشكل
وتتحيز وكذا الجن وانظر الفرق بين التشكلين في
الاربعين النووية للشبرخيتي **قلت**
وانظر شرح محمد محمد المنتهي نادرة **روى** شيخ
شيوخنا العلامة يحيى عن سعيد الجزائري انه قتل
ثعبانا فاذا هو جني فاختطفه جني اخر قريبه
والقاه باودية الجن فخلا بعد مدة اعني بالمحل موجود
شيخنا كبيرا اسنى جدا وكانه القاضي شمهروش
فقص عليه الحال فقال اذا اقبل سلطان الجن فقف
واطلب الشرع فلما اقبل وقف اليه الانسي واشتكى
من الجني فاحضره السلطان وسأله عن موجبه
خطفه الانسي فقال قتل اخي فقال الانسي انما
قتلت ثعبانا فعند ذلك التفت السلطان الى الشيخ الاول الجني
واستفتاه بما يلزم الانسي فقال بعد ان رجع حاجبه

الكبير

الكبير رويت عن سعيد المقري عن ابي اباجلال عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تصور على غير
شكله قدم هد روهو سند غريب من وجهين تاملها
بامر السلطان برد الشيخ الانسي الى بلاده بالمغرب فوجد
زوجته مهيئة للدخول بها فتزوج واحدها واكل ما هو للبلا
سبعة انهم لما بنوا قواعدهم الفاسدة من ان الصانع
تعالى عن قولهم موجب لا مختار ولم يصفوه تعالى عن قولهم
بشيء من الصفات وجميع ما يؤديه الى سلب واضافة
حكموا لكونه موجبا بالذات واحدا من كل وجه تعالى
وتبارك عن كل نقص بانه لا يصدر عنه مباشرة الا واحد
فسموه عقلا اول مجردا عن المادة ولو احقها
ثم هذا العقل عقلا اخر باعتبار كونه عقلا ونفسا
باعتبار صدوره عن الغير ومادة بالفلك باعتبار امكا
نه في نفسه وصورة له باعتبار وجوبه ثم العقل الثاني
كذلك الى العقل العاشر المسمى بالفياض وهو العقل الم
المنسوب لفلك القمر فتلك عشرة عقول وتسع نفوس
وسبع افلاك ثم حدث العناصر الماء والنار والهواء
والتراب المختصة بالحيوان والنبات والمعادن والا
ختلاط كما يا بالعود الاخص به الماء والنار والهواء
والتراب كما يفعلوا حتى فتحات لغموية الصور
المختلفة في عالم الكون والفساد الى اخر ما في الشروح الكبرى
وغيرها ويلاقي بعضه بعد وبعضها ذا العقل الفياض
على ذلك كله فانه ما يستحقه اضافة واحدة من حيث
هي ولا اختلاف في حسب القبول وهذا ذا ظاهر مبني
فانظر شرح محمد محمد **تنبيه**

المشهور بها ما ذكر وقيل تخمين
بامور منها ان العناصر ... كالدخان ومنها
بزيادة انجار وهو ما يرتفع منها ... الاختلاف في بعضها
ان يكون كل منها اصلا هو الصحيح لا لشدة تناهيها كثيرة وتحصل التوابع
وقيل اصلها النار لشدة ... اضعف على اوجه منها
منها بالتكاثف فهي نار ... لرطوبته وصحابه وعنه وسنه بارد
ونه وقيل الهوى لرطوبته تحصل بالنار وبالبرودة
لحرارة المنطفئة بالتكاثف وقيل الماء لقبوله التحلل
المتكاثف فتحصل الباقيات
بالحرارة ... النار والهوى بالتكاثف بالبرودة
ذالارض وقيل الارض لشدتها كثافة فيحصل الباقي
مع تلطف المختلف وقيل البخار لتوسطه لطافة
وكثافة فيتنوع الباقي منه ومنها
ان منها خفيفا وهو النار والهواء وما عداه ثقيل
ووجه ذلك ان ما تحت فلك القمر من العناصر اما
متحرك نحو المحيط كالنار وهو الخفيف المطلق
او ... وهو الخفيف بالنسبة للارض والماء في الثاني
واما نحو المركز ... كذلك ... ومنها
ان معنى الكون والفساد ان يخلع كل عنصر منها
صورة عنصر وهو الفساد ويلبس صورة عنصر اخر
وهو الكون كالماء ماء والنار ترابا وهواء مع الانفعالات
على المشهور اثنا عشر وعلى مقابله عشرون بابا
من القطعة وبشرحها بتعريف واختصار ثم قال

[illegible]

والله تعالى نسأل حسنها اذ هو المطلوب الى ان السما
وات كرية محيطة بالكون العالم سفليا كالبصلة

ومنعوا

ومنعوا الخرق والالتئام بناء على السماوات هي الافلاك
وقيل انها غيرها ومقتضى كلام بعض الافاضل ان الخلاف
على ... منع الخرق ... المرتب عليه ذلك وانه
يجري كلا من القولين وان الراجح ان السماوات غير الا
فلاك وهو كذلك لانه الملايم للشرع الصادق بان الافلاك
كرية ملتصقة كطبقات البصل كل فلك يشتمل عليه ما
فوقه وهو على ما تحته والفرق بينها وبين السماوات
كالبون بين قشور البصل الغلاظ والرقاق ...
بينها على التحقيق من ان السماوات اطرافها على جبل
قاف كاطراف الخباء والافلاك تحتها وتأملته مع
المشهور من ان الشمس في السماء الرابعة والقمر في الدنيا
وان الافلاك اجسام طبيعية والسماوات اجسام لا
كثيفة وان الافلاك تسعة والسماوات سبع وان الافلا
ك موضع الكواكب والسماوات موضع الملائكة وان
الافلاك دائرة متحركة والسماوات لا تتحرك ان
امهات الكواكب السبع فسمان سيارة زحل وعطارد
والمريخ والمشتري والزهرة والشمس والقمر وانظر
تفاوت حركاتها بالمطولات ومنها ذكره اليوسي
بحواشي الكبرى ولكل واحد منها فلك يختص به
من الافلاك التسع وثوابت بعضها انها الاشعة
لها والافق متحركة من مشرق لمغرب حركة بطيئة
جدا تقطع بكل اربع وسبعين سنة والشهر وسبع
وعشرين يوما درجة وهذه الثوابت لا يعلمها الا
الله تعالى وغاية ما وصل اليه اهل الميقات الف
واثنان وعشرون نجما عليها اعمال اهل الميقات وعم

تتمة

بالمناخ والبلغ وأما السيارة غير الشمس والقمر
وغيرهم تارة ترجع القهقري وتارة تقف
فلا تنضبط لكونها تارة تخرج ويقابله لا يصح اخذ عمل
معتدلة وتارة تخرج بالخنس الآية وكل الثوابت
منها فالله تعالى ولا اقسم بالخنس والكنس لا نجم به وهوا
بنا منها ميون المسبعة وتاكسعها لا نجم به وضوء
اعظمها ولد بتلة بيوم وليلة دورة من مشرق الى المغرب
فيدور بدورانه كل ما حواه فلكه وجملة الثلاثية
اختلف المتقدمون بحركة الكواكب فقيل ان النجوم
الفلكي ساكن والكواكب متحركة خارقة له وقيل
ان الفلك متحرك والكوكب كذلك على خلاف حركته
وقيل المتحرك انما هو الفلك الثالثة سبعة اطار
والزهرة والقمر اصغر من الشمس والثلاثة الاخر
اعظم من الشمس والشمس اعظم من الارض بالفا
وهلا والقمر اصغر منها بدليل الخسوف واصغر
كوكب من الثوابت اعظم من الارض وجميع الكواكب
نورها ذاتي الا القمر فان نوره مستمد من
الشمس وكون النجوم بسماء الدنيا ومغربها
وموضعها لم يرد به شرع صحيح فان الشرع فخر محمد
فان غالب ما ذكر من العقول التي هنا لا يصح ولا
يعتمد على قول من قاله وانما نقلت كما ذكر
صاحبها في رسالته جعلنا الله تعالى من اهل منهاج
الشرع وختم لنا بالحسنى ختامه اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
استعاذه عبد محتاج لكل العلم بامن هو الاله
الحق بلا شريك باتقاد اربع

فذا انتهى الوضع لمفرد نحذ ضد الاسناد وبالله بعد

دبيالا

اشار بذا رحمه الله تعالى لكلمه وحده الى ان الوضع
بحسب المفردات هو ما انتهى نحذ ضد الاسناد
المستقل والوضع لمركب اختصارا او افتقارا على ادراك
والبيان يكون البيتين الاخيرين السافلين

الاسناد ضم كلمة او ما جرى كهي لنحو الحمد فدبرا
وذاك اما طلب او خبر واول ثلاثة مستدرك
امر مع استعلاء وعكسه دعا وفي التساوي التماس وقعا

لنحو ذا الحكم

اشار به الى ان حد وضع المركب هو الضم المذكور
والاسناد الذي هو النسبة الحاصلة به هو اثر ضمها
بما جرى مجراها وهو المسند الى كلمة اخرى او ما جرى
مجراها وهو النسبة اليه وما جرى كهي كهي الجملة
الواقعة بمحل المبتدا او الخبر والمركبات التقييدية بان
والاضافية بحيث يكون لذلك الضم بحسب الواقع
لا حل افادة الحكم اذ لا يراد وضع ذلك اللفظ
على تلك الهيئة بان مفهوم احداهما المطابقي او
التضمني ثابت لمفهوم الاخرى كذلك كزيد جواد
وضرب عمر او الثابت له جزء المفهوم الحدث او منفي
عنه كهما بقيا فيشمل اربع صور كون المسند به
مفردين كزيد قائم او جملتين كزيد قام يجب تاكيده
اي النفي الى منكر او كمشترك وجوبه او المسند
اليه مفردا والمسند جملة كزيد قام ابوه وعكسه
كلا اله الا الله كلمة اخلاص ولا حول ولا قوة الا
بالله كنز من كنوز الجنة فتخرج الجملة صلة
او حالا او صفة كما تخرج نسبة نحو اسم الفاعل

لما علق به وما جرى مجراه ابتداء فهو كحكم المعقود
وتدخل جملة الشرط والجواب بما جرى مجراه لان الشرط
كالكلمة والجزاء كالاخرى ضمنا لذلك خلافا لمن خصص
افادة الحكم بالجملي نظرا لطالب الابتداء بالاصلاح
النحاة وانما يعيد ان الخبر بالطالب خاصة به دون البلاغة
اخراجه من باب الخبرية وذلك اللفظ المضموم واما
هو ملفوظ طلب لدلالته على سؤال جليب كقوله تعالى
ربنا اتنا في الدنيا حسنة او رب اغفر ربنا اه
اغفر لنا ذنوبنا او غير ذلك كفعل بالعزاء ان حيث كان
وتم يقطع او كف كقوله تعالى ولا تنسوا التي او
خبر كما يسر كذلك ويدخل به الاستفهام المنقول
عنه كنعم ويبين الطالب ثلاثة اقسام امر من هو
اعلى حقيقة كفعل المذكور او مجازا كقول السيد له
لعبده افعل وعكسه بان كان من الادنى للاعلى فهو
الدعاء نحو رب اغفر ليبغض علينا ربك وان كان من
عبد لعبد بلا استعلاء وان يعلو فهو الالتماس
كقوله تعالى باهل النار والجنة افيضوا علينا من
الماء او مما رزقكم الله

كلاهما المجاز والحقيقة شرعا وعرفا ولغة شقيقة

اشار بذا الى ان كلا من وضع المفردات والمركبات
اما حقيقة او مجاز وكل منهما اما شرعي او
عرفي خاص بتعيين ناقله كنحوي وصرفي او
عام لا بتعيين ناقله او لغوي نسبة للغة اخت
شقيقة للذكر والنسبة بالمركب بالقياس

لواضعها فان الشرع فشرعية وان كان غيره فهو
كذلك كالاسد حقيقة لغوية بالحيوان المخصوص
ومجاز لغوي بالشجاع رجلا وصلاة حقيقة
شرعية بالعبادة المخصوصة ومجاز شرعي بالدعاء
وجعل لما دل على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلاثة حقيقة عرفية خاصة نحو
نحوية بلفظه ومجاز عرفي نحوي بالحدث
ودابة حقيقة عرفية عامة بذي الاربع ومجاز
عرفي عام بالانسان ونحو الحقيقة فقال

في الحقيقة الذي يستعمل في اصل موضوع له لا ينتقل

لا عن كونها مشتركا بما ذكره ان حد الحقيقة
الحقيقة مفردا او مركبا هو اللفظ المستعمل في معناه
الاصلي الذي وضع له بان وضع معناه كرجل ثم لم
ينقله الى استعماله لمعنى غيره وعلية كمعقول
فتناوله الدلالة فرعية الاسمية عن الوصفية
ينقله من محذوف الموصوف لان استواء مذكر ومؤنث
بفعيل اذا ذكر لا اذا حذف او فعيلة فاعل من
معا ثبت وحقه كضرب ونصر معا اي الثابتة على
اصلها والمثبتة به فلا نقل ونقله فاعل كذلك
للنقل اذ يؤنث ويذكر مطلقا فاخرجه فالذي يستعمل
اللفظ قبل استعماله فانه لا يسمى حقيقة و
مجازا والغلط فقصد الوسع واخذ هذا الفرس
مشيرا الى كتاب او هذا البشر مشيرا الى انسان
فان هذا اغير حقيقة باستعماله فيما وضع له اذ لا
اعتماد بالاستعمال من غير شعور بالاصالة

الاختيارية ووفاقا للاطول خلافا للسمرقندي في جعله
المجاز مطلقا كناية او غيرها
حقيقة بالمجاز وبالحاق ... لكن اخراج الكناية بناء
لانه استعمال بوضع ثان لا لكونها حقيقية وغير خارجة
على القول انها مجاز لا عنها وعن المجاز وابقاء الحد
ولا واسطة خارجة عنهما وعن المجاز
الحقيقة يدل بنفسه والمجاز بقرينة وبعضنا يجعله
فلان

كالفاعل في الظاهر بانكليا
كالاسد وغيره كالفعل لما
افعل ... مرتبه
وذا هو الحقيقة العقلية

اي الحقيقة المفرد كالاسد للسبع والمركب كالاسناد
الفعل وما جرى مجراه من مصدر واسم فاعل ومفعول و
ومبالغة وصفة مشبهة وافعل تفضيل وظرف الى
ما هو له كالفاعل بان يكون فاعلا به او فعل له
وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا له تعالى
او لغيره سواء صدر عنه باختياره كضرب او لا كمرض
وما ... حالة كونه معنى له كذلك عند المتكلم
فيما يفهم من ظاهر حاله وذلك بان لا ينصب قرينة
على انه غير ما هو له في اعتقاده ويلاذ الحصر والاسناد
المذكور هو الحقيقة العقلية واقسامها اربعة
لانتفاء ... فتسموها الدالة ... وهي
مما يطابق الواقع والاعتقاد كقول المؤمن انبت
الله البقل والاعتقاد فقط كقول الجاهل انبت
الربيع البقل والواقع فقط كقول المعتزلي لمن
يعرف حاله وهو يخفيها عنه خلق الله الافعال
كلها وما لا يطابقهما معا كقولك جاء زيد وانت

نعم

نعم انه يجي دون المخاطب اذ لو علمه ايضا لما
تعين كونه حقيقة لجواز ان يكون المتكلم قد جعل
علم السامع بتقدمه قرينة على انه لم يرد ظاهره
فلا يكون الاسناد الى ما هو له عند المتكلم في
الظاهر وضرب زيد مركبا وقبيح ... معه
قوله كالفاعل ان الاسناد للمبتدا كالانسان حيوان
وزيد قائم ليس حقيقة ولا مجازا عقليين عند صاحب
التلخيص وكذا بين النعت والمنعوت بل واسطة
بخلاف مذهب السكاكي فان الكل عنده مجاز
عقلي واما ضمير قائم فهو محكوم عليه في الباب
وبعد المجاز فقال

وحيثما استعمل في غير اصله بصار ويدعى المجاز فصله
الا ان مانعة ارادة دل معه نحو رعى ... كناية

اي وحيثما استعمل اللفظ مفردا او غيره في غير
اصله الموضوع له مع شرط قيد ذاتي فيشمل
الملابسة والقرينة المصحبي قرينة صارفة عن
ارادة اصله الموضوع له في اصطلاح التخاطب على
وجه يصح وقيد باصطلاح التخاطب كي لا ينتقض به
تعريف الكناية باللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح
التخاطب ثقة وهو غير ما وضع له في اصطلاح اخر
فانه لا ينصب هنا قرينة على عدم ارادة ذلك الموضوع
له وتعريف المجاز باللفظ مشترك بين لازم وملزوم اذ
يصدق عليه اذا استعمل باحد معنييه انه اللفظ
المراد به لازم ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة
ما وضع وان امكن دفعه بان المراد اللفظ المراد به

لازم ما وضع له من حيث انه لازم ما وضع له وبعلى وجه يصح
ليلا يدخل نحو يعطي بها ما خيفها المجاز ذكر نحو الاب وارادة
اجي وانه يصح مع اللزوم بينهما بجهة تملك والعقب المراد
به لازم ما وضع له لعلاقة لم يعتبر نوعها والمراد به
لازم ما وضع له اذ اجرى على انسان بسهو والمراد
به المشبه مع عدم ادعاء دخوله بجنس المشبه به فان
ذلك غلط لا يعد من مجاز ولا كناية فان ذلك الحد
المستوي بما ذكر شروطها هو المجاز الشامل للكناية
الخارجة بما بعد **فرع** يجوز جعل
الاصل اذا جاوزه ونعداه لغير اصله
مسكن ما قبله او محرك بحركة اصلية فنقلت له بمقابلها
العامل اخرج الحقيقة يعني الاستعمال بالاصل وبجاوز
الكناية اذ لا يشترط بها ذلك لانه اصلها فقد يراد
دل به فان الا تكن القرينة مانعة من ارادة الاصل
بل تجوز ارادته مع ارادة لازمه فهو الكناية
من اقسام المجاز فمن ذلك كطلب العون بينهما
وباقسامه فقال

ذو العقل ذو اللغة كلا يرد خذا   ختمها مفرد مركب بعدا

اي المجاز من حيث هو قسمان مفرد ان كان بالكلمة ومركب
بالكلام في المركب قسمان العقلي ان كان بالاسناد لسـ
نسبه له كلا ذلك النسبة فيه واللغوي كتنوع الفعل به
بالملابسة والقرينة واللغوي اذ مرجعه وضعه للغة
وكذلك المفرد لغوي ايضا فيقال ان العقلي ولا ايضا
يقال الشرعي بل هو داخل بهما وانما هو قيد يميز
به عن العقلي فيه قال

ذو العقل قيد لغير ما له   بطرف عنه يلابس لابسه

اي والمجاز العقلي انما يكون في الاسناد خبريا كان او
انشائيا الاسناد والاوصاف فيها نحو قوله تعالى شقاق
بينهما وبل مكر الليل والنهار ومكلا تلاعبها فالذي هو
ضمير الفعل وما جرى مجراه لمغاير الاصل الذي ثبت له
فاعلا او نائبا اذ اصل ما كان نعته وصفا عند المتكلم
في الظاهر كما سبق ان يضع ويسند لهما اصالة كون
ذلك الضمير مع نصب صارف وقرينة مانع عن ارادة
الاسناد لذلك الاصل المتبادر للذهن عند سماع
بدونها واسناده لما ذكر لاجل كون ذلك الغير
يشبه نحو الفاعل في كونه يكون ملابسا لنحو الفعل
فاذا اسند ما كان لفاعل او نائبه لغيرها كمفعول
ومصدر وظرف مع ذلك لاجل ذلك فذلك المجاز
عقليا يخرج بقوله لغير ما هو له الاسناد الحقيقي
بصورة الاربع مثل كضرب زيد عمرا فاعلا وضرب عمرو
نائبا لان الضاربية لزيد والمضروبية لعمرو حقيقة
وبقوله صارف الكذب وقول الجاهل انبت الربيع
البقل لاعتقاده ان الربيع هو المنبت فهو حقيقة
كما انه يشمل قوله انبت الله البقل لانه نصب حاله
قرينة على انه لم يرد ظاهره فيكون مجازا وبقوله لان
لابسه ما لا ملابسة بينه وبين المسند اليه فانه
لا يصح اسناده اليه لانه كالهذيان وكما يسمى
هذا النوع عقليا يسمى مجازا في الاثبات لحصوله
في اثبات احد الطرفين للاخر والسلب تابع له و
طارئ عليه واسنادا مجازيا نسبة له مصدرا اذ

المتكلم جاوز حقيقته لصحيح ومجاز باعتبار ما نسب للحكم
بالنسبة الواقعة في الحكم بالمسند الى المسند اليه بناء على مختصر السعد
تنبيه اذ كونه مجازا لا يكون الى المصدر
مضموما اليه اسناده الى الزمان والمكان ان كان له
ضرب شديد واسناده بتوسط في ظاهر او مقدر فهو حقيقة كضرب في الدار
ويوم الجمعة فهما خارجان بالملابسة وداخلان
في الحقيقة وقد يقال ان الاسناد بتوسط في لهما
في المصدر الفعل حقيقة بمعناه او وقع الضرب بهما فهو
كذلك ايضا لخروج المفعول معه والحال والتمييز
والمستثنى اذ الفعل لا يسند اليها لا ذاته مقلوة
لمعناها اذ لا يستعمل ذلك المصاحبة المستفادة معلقا
المفعول معه ما روعه فلا يرد انه قد يسند اليها كجاء
الجيش بجاء الامير والجيش وطيب نفسا مما قاله
الرضي عن الكسائي ان فاعل بالا حال وان كان الظرفان
على الاتساع باجرائهما مجرى المفعول به في اعتبار وقوع
الفعل عليهما كان مجازا نحو صيم يوم الجمعة
والدار والمفعول له لا يسند اليه الفعل المجهول
ما لم يجر كضرب للتاديب والا كان مثل جلس
في الدار واسناده الى السبب الغير المفعول له م
مجاز ثم بملابسه قال

شتى ملابسه ظرف وسبب مفعوله ومصدر له اصطحب

اي ملابسات الفعل بما معناه شتى كمثل مختلفة
كحتى جمع كامير كقتل وقتلى الظرف الزماني نحو
ليله قائم ونهاره صائم بما بني لفاعل واسند

زمان

لزمان مجازا لوقوعه به وحقيقته هو قائم فيه فحذف
المستعار الحرف فاقيم مقامه فاسند اليه
قائم وصائم والمكان نحو نهر جار فما بني للفاعل وله
واسند للمكان كذلك وحقيقته الماء جار بالنهر
فعل به ما قبل والسبب العادي كانبت الربيع
البقل اذ المنبت حقيقة الله تعالى وبنى الامير
المدينة اذ الباني حقيقة الفعلة والمفعول به
كقولهم عيشة راضية فما بني للفاعل واسند له
المفعول به فما بني لفاعل اذ العيشة مرضية و
وحقيقته هو راض عيشته فحذف المبتدا واقيم المفعول
مقامه فحذف مضاف اليه واحد بالاية فقد جعل
المفعول مخلوطا بالعيشة مبالغة فاسند اليه
الراضية سواء كان المفعول به متعديا له عامله به
بنفسه او بواسطة حرف اي حرف كفى نحو سالت
الاباطح بفعل الفاعل واسناده لفظه بواسطته
وحقيقته سال الماء في الاباطح فحذف الجار توسعا
بالفاعل فاسند له ومن قوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها به كذلك وحقيقته اخرج الله تعالى من
الارض اثقالها فما بني للفاعل واتي ج كسبب فعل
به ما قبله وسيل مفعم فما بني للمفعول واسند
لفاعل عكس ما قبله اذ السيل هو الفاعل اي فعم الماء
الوادي والانا ملأ والمصدر المفعول المطلق مصاحب
كل ما ذكر كشعر شاعر وجد جده حقيقته هو شاعر
شعرا وجد هو جده فحذف المبتدا والفاعل فاقيم
المصدر مقامه وربما قسمه فقال

حقيقتان او مجازان مختلفان

اقسامه اربعة اذ الطرفان

اي المجاز العقلي عند صاحب التلخيص اقسامه اربعة
اذ طرفيه المسند والمسند اليه اما حقيقتان لغويتان
كانبت الربيع البقل اذ الانبات والربيع حقيقتان
والاسناد مجاز واما ضده مجازان كاحيا الارض
شباب الزمان اذ المراد باحياء الارض تهييج القوى
النامية فيها واحداث نضارتها بانواع النباتات
وحقيقته اعطاء الحياة وهي صفة تقتضي الحس وال
الحركة الارادية وكذا المراد بشباب الزمان ازدياد
قوى الاشياء التي بها النامية وحقيقته عبارة عن
كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية مشبوبة
قوية مشتعلة واما مختلفان بان يكون المسند
حقيقة والمسند اليه مجاز كانبت البقل شباب
الزمان او عكسه كاحيا الارض الربيع ووجه الانحصار
على مذهب صاحب التلخيص كما هو مشكل على مذهب
السكاكي الذي يعم المجاز العقلي عنده نحو المبتدا
والخبر

وكلها قسمان اذ حقيقة كما علم ظاهرة او خفية

اي واقسام المجاز العقلي المذكورة كلها ترجع الى
قسمين لانه معرفة بالفاعل نحو الفعل او نائبه الذي
يكون الاسناد اليه حقيقة اما ظاهرة حذف [illegible]
ضرورة كقوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي ما ربحوا فيها
واما خفية لا تظهر الا عن تامل وتفكر شديد نحو
سرتني رؤيتك اي سرني الله تعالى عند رؤيتك واقد
مني بلدك حق على فلان اي اقدمني الله تعالى لاجله

وكقوله

وكقوله يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا اي يزيدك
الله تعالى فيه حسنا اذا تاملته خلافا لعبد ال
القاهر بقوله المجاز العقلي قد لا يكون لنحو الفعل
نحو فاعل يكون الاسناد اليه حقيقة كما مثل والله
للسعد بموافقته وقال ما نشاؤه تكلف

ايضا كذا الكل اذ القرينة لفظية تكون او معنوية

اي وينقسم ايضا قسمين كقسمه لفظ قبل لان
قرينته اما لفظية كقول مجهول الحال بكونه موحدا
او دهريا عن قوله انبت الربيع البقل ان الله على كل
شيء قدير فان ما بعد قرينة صارفة حقيقة انبا
ته اياه للمجاز وقوله: هزم الامير الجند وهو في قص
له في بما بعد قرينة صارفة الاسناد حقيقة العز
له للمجاز واما معنوية كصدور نحو انبت الربيع البقل
من الموحد فان حاله قرينة معنوية صارفة حقيقته
الله تعالى ومثبتته لمجازه وكاستحالة قيام المسند
بالمسند اليه عقلا بحيث لا يدعي حق ولا مبطل انه
يجوز قيامه به اذ العقل اذا خلي ونفسه عد محالا
سواء قطع به كضرب وهزم او لا كقرب وبعد لمحبتك
جاءت بي اليك لظهور استحالة قيام المجيء بالمحبة
او عادة كهزم الامير الجند لاستحالة قيام هزمه
اياهم وحده عادة وان امكن عقلا وكذلك الرضى
والقبح والحسن والاخراج ونحوه بالمثل قبل وباول
قسمي اللغوي قال

والمجاز الكلمة المستعملة في غير اصطلاح التي وضع له
بعرف من خاطب مع قرينة مانعة ارادة الحقيقة

لابد من علاقة مناسبة بين المجاز ضده مطابقة

احترز بالكلمة المستعملة عنها قبل الاستعمال فانها لا
تتوصف بحقيقة ولا مجاز وبغير ما وضعت له عن الحقيقة مما
من نحو ما كانت حقيقة مما نقل لمعنى ثان بلا مناسبة
كاول تجمع علما عن وضعه لنحو او صالح بتقدمه وضع
غيره ومنقولا مما نقل لمناسبة وغير ما هو مشترك
وهو ما وضع لمعان متعددة بلا ملاحظة لوضع
في وضع اخر بزمان او ازمنة بمناسبة ام لا كالمشترك
فانها حقائق لا يقال بها من جملة ولا منقولة في عرف
من تخاطب اصطلاح التخاطب يتعلق بالوضع ادخل
به نحو المجاز المستعمل بما وضع له في اصطلاح اخر
كلفظ الصلاة اذا استعمله المخاطب بعرف الشرع
في الدعاء مجازا فانه وان كان مستعملا بما وضع له
بالجملة فليس بمستعمل فيما وضع له باصطلاح التخا
طب الذي وقع به التخاطب الشرع ويخرج نحو ما اراد
الحقيقة بان يكون له معنى اخر باصطلاح اخر كلفظ
الصلاة المستعمل بحسب الشرع بالاركان المخصوصة
فانه يصدق عليه انه كلمة مستعملة بغير ما وضعت
له لكن بحسب اصطلاح اخر اللغة لا باصطلاح التخا
طب الشرع على وجه يصح مع قرينة مانع من ارادة
الحقيقة حالية او مقالية مانعة من ارادة اصل
وضعها الحقيقة احترز به من الكناية كجاء زيد
الطويل النجاد اذ المراد بطويله لازمه من طوله في
النجاد القامة بالنجاد الموصوف بالطول كلمة مستعملة
بغير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة عليه وهي المدح

اي الواضع هذه القرينة لا تمنع ارادة المعنى
الحقيقة طول علاقة السيف مع الكناية فلابد
للمجاز من العلاقة ليتحقق الاستعمال على وجه يصح
وهي المناسبة بين المجاز الذي لم توضع له في الاصل
والحقيقة ضده بحيث يتطلبان صدقا فتكون هي
الحاملة على الاستعمال فكان ثبت ملاحظتها واعتبا
رها واجبا لخروج الغلط وان وجدت به علاقة كرايت
اسدا تريد به رجلا شجاعا تريد النطق بالرجل مع
وقلته غلطا فليس بمجاز لانها لم يقصد علاقة للا
ستعمال لعدم ملاحظتها وبتقسيمه الى
قسمين قال

انواع تلك العلاقة المشابهة ... كسبب مسبب مجاورة
ما كان او يكون او كليه ... جزئية حالية محليه
فذا مجاز مرسل وان تك ... ذا الكم فاستعارة اشتهر

صح

اي المجاز المذكور قسمان لانه ان لم تكن العلاقة الم
شابهة كالسببية في تسميته بالسبب كرعينا
الغيث اي نباتا سببه الغيث فهو كلمة مستعملة
بغير ما وضعت له لعلاقة السببية بقرينة مانعة
من حقيقة المطر وهي رعينا اذ الغيث لا يرعى وكل
النعم اي ايادية خلافا لما مثل به السبب واليد
الموضوعة للجارحة المخصوصة اذ استعملت بالنعمة
لانها سببها وعلتها الفاعلية اذ منها تصدر وتصل
للمقصود بها وفي القدرة لان الاثر يظهر سلطان
القدرة يكون في اليد وبها تكون الافعال الدالة
على القدرة فيما يكثر من ضرب وقطع واخذ وغير ذلك

الذكر للسان بقوله تعالى واجعل لي لسان
في الذكر كتسمية اي ذكرا حسنا او يعبرون بين لا لة والسبب
صدق في الآخرين اي وجود الشيء كالغيث والنبت ما
بان السبب ما كان به وجود الشيء وبما علته ويعم بجهما متغايران
كان واسطة في الفعل وبالعلة
حدا اذ الغيث ايضا كذلك واكل الدم والمسببية
بتسمية السبب بالمسبب كما مطرت السماء نباتا اي
غيثا اذ تكون عنه والمجاورة فتسمية باسم مجاوره
كتسمية الراوية المزادة تكون بجهل الجمل حقيقتها
ما يحملها كبعير وخيل وحمار واعتبار ما كان عليه
بتسميته به كقوله تعالى وءاتوا اليتامى اموالهم
اي الذين لم يبلغوا قبل بلوغهم اذ حقيقته من لا اب له ولم
يبلغ وما يكون عليه ويؤول اليه كذلك كقوله تعالى
اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا يصير خمرا بعد والكلية
بتسمية الجزء باسم الكل كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
اي انامل اصابعهم والجزئية بتسمية الكل باسم الجزء عكسه كراية
العين الربيئة اي الجاسوس يشترك بالجزء الذي
يطلق على الكل ان يكون له مزيد اختصاص بالمعنى
المقصود فلا يجوز اطلاق كاليد على الجاسوس والحا
لية بتسمية المحل بالحال كقوله تعالى واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله في الجنة التي تحل
رحمته ونعمته تعالى والمحلية بتسمية الحال بمحله
عكسه كقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل مجلسه
فهذا كله مجاز مرسل ومطلق على اداة المشبه هنا
جنس المشبه به او عن التشبيه بعلاقة الاستعارة
فعلا فتنحصر المشابهة فقط تنبيه

اعلم ان السعد رحمه قيل وقد ذكر بمقدمة هذا المعنى ان مبنى
المجاز على الانتقال من الملزوم الى اللازم وبعض انواع العلاقة
بل اكثرها لا يفيد اللزوم فلنذكر بشر معنى اللزوم هنا
امتناع الانفكاك في الذهن او الذهن والخارج بل تلاحق
واتصال ينتقل بسببه من احدهما الى الآخر في الجملة وبعض
الاحيان وهذا متحقق في كل امر بين بينهما علاقة وار
وارتباط التنبيه الثاني تجديد المسألة قال
بلا صعوبة يجب عليك ان العلاقة بتفصيلها لا تعتبر
في الكناية ايضا اذ لا فرق بين الكناية والمجاز عند
المصنف الا بامتناع المعنى الحقيقي بالمجاز دون الكناية
وان تكن العلاقة الجامعة بين الحقيقة والمجاز ذلك
المذكور المشابهة فهذه استعارة لا باعتبارها المرسل
حقيقتها فهي مجاز لغوي وشرعي وعقلي تكون علاقتها
المشابهة كالاسد في رايت اسدا يرمي فانه مستعمل في الشجاع
لعلاقة المشابهة الشجاعة الجامعة بينهما اذ هي و
وجه الشبه بقرينة يرمي المانعة ارادة حقيقته و
كالمشفر البعير لشفة الانسان حيث اريد تشبيهها به
غلظا والا فلا يجوز انه من اطلاق المقيد على المطلق
كاطلاق المرسن على الانف بلا قصد تشبيه فيكون مجازا
مرسلا فاللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد قد
يكون استعارة وقد يكون مرسلا وبتقسيما فقال

مثل المرشحة والمكنية | تكون والثالثة تخييلية
ان يذكر مشبه به وقع | اولى والثاني مكنية الوسطى
ثالثة التي ترك اللازم | كتشبيه الخيار هنا بعلاقة

امثلة وانتبه الى ان الاستعارة تنقسم بحسب معناها الى

ثلاثة اقسام المصرحة اذ صرح بها بالمشبه به وتسمى
له ايضا التصريحية والتحقيقية لتحقق معنى المستعار له
به حسا بكونه نقل الى امر معلوم يمكن ان ينص عليه
ويشار له اشارة حسية كقوله لدى اسد شاكي السلاح
مقذف بقاف تامة مقذف بمعنى قذف به كثيرا الى الوقائع
وقايع او قذف باللحم رمي به فصار له لحم نباتة وجسامة
ورايت اسدا في الحمام فان الاسد مستعار للرجل
الشجاع وهو امر متحقق حسا او عقلا كقوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم والاستعارة المكنية المحجبة وتسمى
الاستعارة بالكناية اي المتحجبة بالخفاء لان الكناية
الخفاء والثالث التخييلية اذ الخيال الذهن يتخيل به
ويصور ان المشبه من جنس المشبه به وبيان الانحصار
انه ان يذكر في اللفظ لفظ المشبه به وحده بلا ان يجيء
شيء من اركان التشبيه غيره فهو القسم الاول المصرحة
كما في المثالين فانه الاسد وليس معه باللفظ شيء وتقريره
ان يقال شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الجراءة
بكل فاستعير اللفظ الدال على المشبه به لاسد للرجل
الشجاع استعارة تصريحية فالتشبيه بين المعاني وال
استعارة للفظ لانه بمنزلة المستعار من احد فالبس
لغيره وفي الحمام وشاكي السلاح قرينة مانعة من ارادة
الحقيقة المعتبر سواء كان لفظي وقد ذكر فاللفظ المستغنى
عنه بذكر لازم من لوازمه واحد او اكثر كان دلالة
على استعارة لفظ المشبه به للمشبه فهي الاستعارة
المكنية هذه تارة ضرورة المتوسطة بين قسميها
وضوحا وخفاء والاثبات لازم المشبه به المذكور للمشبه

هو

هو تارك لها التخييلية وهو اللازمة للمكنية لا تنفك عنها
مثالهما معا نشبت المنية اظفارها بفلان او اظفار
المنية نشبت به بامر عارض واجب وهو قوله تعالى
ونشب كعلم علقت وتقدير الاستعارة فيهما منه ان يقال شبهت
المنية بالسبع بجامع اغتيال النفوس بكل بلا تفرقة بين
نفاع وضار واستعير اسم السبع لها تقديرا وطوي ذ
ذكره استعارة بالكناية ودل على ذكره بذكر لازمه وهو الا
ظفار وقرينة المكنية كما قال المحقق التفتازاني والمقصود
من قولنا اظفار المنية استعارة السبع للمنية كالاسد
كاستعارة الاسد للرجل الشجاع الا انا لم نصرح بذكر
المستعار السبع بل اقتصرنا على ذكر لازمه الاظفار
لتنتقل منه الى المقصود كما هو شان الكناية فالمس
فالمستعار لفظ الاسد المصرح به والمستعار منه
هو الحيوان المفترس والمستعار له هو المنية واثبات
الاظفار للمنية استعارة تخييلية واما لفظ الاظفار
فهو مستعمل في حقيقته واما كون الاثبات استعارة
فلانه قد استعير للمشبه اثبات الامر الذي يخص
المشبه به وكونه تخييلية لحكم الخيال به كما
كما سبق وقد علمت ان المجاز انما هو اثبات شيء لشيء
ليس هو له فالتخييلية بالحقيقة مجاز عقلي كاثبات
الانبات للربيع وان لازم المشبه به مستعمل في حقيقته
وهو مذهب القوم واما تفصيل المذاهب وما يتعلق
بها ففي التلخيص وشرحه لجواشيه وبتفصيح له
بحسب العربية قال

ونعني لدى قرينة اقتصاع
اذ واحد فالثنان او السابع

اشار بذا الى ما اذا قرينتها اما امر واحد كرايت اسدا
يرمي او امران او امور يكون كل واحد منها قرينة كقوله

وان تعافوا العدل والايمانا فان في ايماننا نيرانا

تعافوا تكرهوا اي سيوفا تلمع وتحرق كشعل النار
فتعلق قوله تعافوا بكل من العدل والايمان قرينة
على ان المراد بالايمان السيوف لدلالته على ان جواب
هذا الشرط تحاربون وتقهرون وتلجئون الى الطاعة.
بالسيوف او معان ملتئمة مربوط بعضها ببعض يكون
الجميع قرينة لا كل واحد فيندفع ما ظن ان هذا هو ما
قبله فلا يكون مقابلا له وقسيما كقوله

وصاعقة من نصله ينكفي بها على ارؤس الاقران خمس سحائب

اي ونار نازلة من سيف الممدوح كنار من السماء ينقلب
بسببها على رؤوس اكفائه خمس انامله التي هي في الجود
وعموم العطايا سحاب فيصبها عليهم فيهلكهم بها فاطلق
استعار السحائب لانامله ذكر ان هناك صاعقة
وبين انها من نصله وقال على رؤوس وقال خمس عدد.
الانامل فظهر من ذلك انه اراد بالسحائب الانامل

تنبيه في التجريد ما اشار اليه الشارح
من كونها قرينة مانعة وبالاصول لكن الانفع ان يراد
قرينة الاستعارة مطلقا مانعة او معينة ومن البين انه
لا اختصاص لهذا التقسيم بقرينة الاستعارة بل يجري في
المجاز المرسل والكناية ايضا ولا ينكشف الداعي الى جعلهم
قرينة الاستعارة المصرحة متعددة دون الاستعارة
بالكناية بل جعلوا واحدا مما يجري فيها على الحقيقة
قرينة والزائد عليها ترشيحا او ابقاء لا يظهر فرق بينها.

استعارة

استعارة قرينتها متعددة وبين الاستعارة المجردة ا
الان يقوم وبتقسيمها بحسب اجتماع الطرفين
فان

كذا كان امكن ان يجتمعا وفاقية عنادية ان منعا
مرة تهكم وتمليحية بضده نقيضه السخرية

اي وتنقسم كذلك ايضا اليهما لانه اما ان يمكن
اجتماع الطرفين في شيء واحد وهي الوفاقية واما
ان يمتنع وهي العنادية حذف بناء نسبتها ضرورة.
مثال ما امكن كلا حييناه في قوله تعالى او من كان ميتا
فاحييناه اي ضالا فهديناه استعار الاحياء من معناه
الحقيقي جعل الشيء حيا للهداية الدالة على طريق
يوصل للمطلوب والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما
معهما في شيء واحد ومثال ما امتنع اجتماعهما في شيء
استعارة الضلال للميت لانهما لا يجتمعان في شيء
اذ الميت لا يوصف بالضلال وكاستعارة اسم المعدوم
للموجود لعدم غنائه كتسمية به نقصه اي لانتفائه
اصلا او في شيء ما وكذا الاستعارة الموجود لمن عدم
لكن بقيت في اثاره الجميلة المحييه ذكره في الناس
وبما لا يمكن اجتماعهما الاستعارة التهكمية ما
استعمل بضد ما وضع له كقوله تعالى فبشرهم بعذاب
اليم اي انذرهم استعيرت البشارة الاخبار بما يفرح
سرورا بالمخبر به في الانذار في جنس البشارة على سبيل
التهكم والاستهزاء والتمليحية ما استعمل بنقيضه
كرايت اسدا وانت تريد جبانا على سبيل التمليح والظرا
فة والاستهزاء وبه بحسب الجامع فان

كذاك بالجامع اما داخل او خارج عن كونه فيها مايل

اي وتنقسم ايضا الى قسمين اذ الجامع اما داخل
بمفهوم الطرفين كالتقطيع الموضوع لازالة الاتصال
بين الاجسام الملتزقة بعضها من بعض للتفريق الجماعة
وابعاد بعضها عن بعض بقوله تعالى وقطعناهم في الارض
امما والجامع ازالة الاجتماع الداخل بمفهومها وهي
في القطع اشد وهنا صل
ما يرد على كونه يجب ان يكون في المستعار منه اقوى انما
ذلك في الماهية الحقيقية كالانسان والحيوان واما
المفهوم فلا يجب ان يكون ماهية حقيقية بل قد
يكون امرا مركبا من امور بعضها قابل للشدة والضعف
فيصح كون الجامع داخلا بمفهومهما ويكون في احد
هما اشد وايضا اما الاثر في السواد جزء من مفهوم الاسود
المركب منه ومن محله ذاته مع اختلافه شدة وضعفا
او خارج ما يل عنهما كاستعارة الاسد للرجل الشجاع
والشمس للوجه المتهلل لظهور ان الشجاعة والتهلل
عارض للاسد والشمس لا داخل بمفهومه وبه تحسن
ايضا

كذا به عامية خاصية موجبها غرابة خفية

اي وتنقسم ايضا بحسب الجامع قسمين عامية وهي
المبتذلة لظهور الجامع فيها ككل رأيت اسدا يرمي
او خاصية وهي الغريبة التي لا يطلع عليها الا الخاصة
الادب او ذوو الاذهان الذين ارتفعوا عن طبقة العامة وموجب
كونها خاصية غرابة اختصاصها عن غيرهم والغرابة
قد تكون في التشبيه نفسه لا وجهه فلا يكون به نوع غرابة

كما

٥٣

كما بقوله يصف فرسا بانه مؤدب وانه اذا نزل صاحبه والقى
عنانه في قربوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود
اليه

واذا احتبى قربوسه بعنانه علك الشكيم الى انصراف الزائر

كالكوت تحكى ان هذه صورة مقدم سرجه ككتاب خوهير
لجامه الشكيم كالحديدة المعترضة في فم الزائر
صاحبه فقد شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من
قربوس السرج ممتدا الى جانبي فم الفرس بهيئة و
وقوع الثوب في موضعه من ركبتي المحتبي ممتدا الى
جانبي ظهره وساقيه فاستعار الاحتباء وهو ان يجمع
الرجل ظهره وساقيه بثوب او غيره لوقوع العنان
في قربوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة لغرابة
التشبيه وقد تحصل الغرابة بتصرف في الاستعارة العامية
تطرح بالاول وبه تحسب اللفظ المستعار قال

كذاك ان لفظ معار جنس اصلية كالاسد والشمس
الا فتلك تبعية كحرف والفعل مشتق ككل منه حو

اي وتنقسم ايضا بحسب اللفظ المستعار لانه اما هو
جنس واسم لمفهوم غير مشخص ولا مشتمل على تعليق
معنى بذات ذات كان بلا تاويل كالاسد معار للشجاع
او بتاويل كالاعلام المشهورة لنوع وصفيه كحاتم للكريم
لكريم خلافا لمن قال التشبيه في تناهي الكرم وبهي
تبعية او معنى كالمصدر مصدرا ما الاستبيان بمحبوب
ما حيث استعير لاي لذة وقتل للشدة الضرب فهذه
مثال للجنس والاستعارة معا فيها ذات الاستعارة اد
اصلية سميت لانها ليست تابعة لغيرها بل لفظها

مستقل بمفهومها ضد قسيمها او الاسمي جنسها بلا كلام
اسما لمشخص كان اعلاما ولبست كذالك مفهومها خارج عن
بابها اذ لا تكون بها الا مستعارة او لمفهوم مستقل
على تعلق معنى بذات ما اى حرف واى فعل واى مشتق
ككل ظرف من المشتق زمانا او مكانا او آلة فى الخلاف
بحرف استفهامية فهذه الاستعارة تبعية تسمى
تسميتها بالجريان ها فى الفعل والمشتق بعد جريانها
بمصدر كليهما وفى الحرف المستعار بعد جريانها فى
متعلق معناه لان الاستعارة تعتمد على التشبيه وان
والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه
او بكونه مشاركا للمشبه به فى وجه الشبه وانما يصلح
للموصوفية الحقائق اى الامور المتقررة الثابتة فى
كقولهم جسم ابيض ولون صاف على ما حققه كثير ان
العرض يبقى زمانين دون معانى الافعال والصفات
المشتقة لكونها متجددة غير متقررة بواسطة دخول
دخول الزمان بمفهوم الافعال وعروضه للصفات
وقد اوجب تصريحهم بان المشتقات غير اسماء الزمان
والمكان والآلة ان تكون الاستعارة فى الثلاث اصلية
بان يقدر التشبيه فى انفسها دون مصادرها وليس
كذالك للقطع بانا اذا قلنا هذا مقتله لمكان ضرب به
شديدا ومرقد لقبر مرادنا تشبيه الضرب بالقتل
والموت بالرقاد وان الاستعارة فى المصدر دون [illegible]
المكان فالتحقيق ان الاستعارة فى الافعال وكل
المشتقات التي يكون القصد بها الى المعاني القائمة
بالذوات تبعية لان المصدر الدال على المعنى القائم

بالذات

بالذات هو المقصود الاهم الجدير بان يعتبر فيه التشبيه
والا لذكرت الالفاظ الدالة على نفس الذوات دون ما
يقوم بها من الصفات وفى التشبيه فى الفعل وما يشتق
منه لمعنى المصدر وفى الحرف لمتعلق معناه وليس المراد
بمتعلق معناه هو مجروره كما قيل بل المراد بمتعلق معناه المعنى
المعنى الكلي الذي يعبر به عن معناه عند تفسيره من
كل لما جعل الواضع معناه فى الذي لو وضعه لمعانيه
الغير المتناهية كالابتداء بمن والانتهاء بالى والظرفية
بفي والاستعلاء بعلى والعلية باللام والغرضية بكي فانها
بمعنى كل من متعلق معناه الذي جعله الواضع آلة
لوضع كل معنى مخصوص ملحوظ بين كعلة ومعلول
بملاحظتها بمفهوم العلية فيستعار اللفظ كالعلية
لمفهوم ترتب شيء على شيء لتشبيه الترتب بالعلية
فيسري تلك الاستعارة فى استعارة اللام من العلية فى
المخصوصة الملحوظة بين علة ومعلول لترتب مخصوص
كذالك فهذا مرادهم بمتعلق معنى الحرف حيث قالوا
اعتبر الاستعارة اولا فى متعلق معنى الحرف فقولهم اعتبر
تصريح بان ذالك لا يجعله بالمصدر اتحادا بل استعارته
تكون اعتبارا وتقديرا معا لا انفصالا وكيفما متى يستقل
بخلاف ان يكون [illegible] بتكلم المستعير خفية من الله
المصادر ولا يستعير كما اجيب به عما اورده بلا اشعار
بما نقله وفيه بحث هذا اذ المعاني الكلية معاني الحروف
اذ الحرف لا يدل معنى جزئيا بل جنسه والاسماء الكلية حروفا
بل اسماء اذ يكون حينئذ مستقلا بالمفهومية كما
نسوا بالوضع تفسيرا مرجعه مفهوما لما هنا يتحقق

حد الحال

لكن بقرينة بل بواسطة الكليات متعلقات لمعانيها لكون
معانيها جزئيات لها والجزئي لا يتعلق بالكلي لاندراجه
تحته مثال كون التشبيه لمعنى المصدر نطقت الحال والحال
ناطقة بكذا فتعدد الدلالة في النطق وجعل دلالة الحال
مشبها ونطق الناطق مشبها به ووجه الشبه ايضاح
المعنى وايصاله الى الذهن فيستعار للدلالة لفظ
النطق ثم يشتق من النطق المستعار الفعل والصفة
فتكون في المصدر اصلية وفي المشتق منه تبعية وان
اطلق النطق على الدلالة لا باعتبار التشبيه بل باعتبار
ان الدلالة لازمة له يكون مجازا مرسلا وقد عرفت انه
لا امتناع في ان يكون اللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى
الواحد استعارة ومجازا مرسلا باعتبار العلاقتين ومثاله
لتعلق معنى الحرف استعارة في لمعنى على في قوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها شبه الاستعلاء
الكلي بالظرفية الكلية بجامع التمكن فاستعير لفظ
الظرفية للاستعلاء تقديرا فسرى التشبيه من الكليات
الى الجزئيات التي هي معاني الحروف فاستعير لفظ في
الموضوع لكل جزئي من الجزئيات الظرفية لمعنى على
الاستعلائي الخاص المتعلق بالتصليب والجذوع بالآية
واستعارة لفظ اللام الموضوعة للعلة الغائية العر
ضية الفاعلة الكلية لفرد مخصوص بقوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
اذ شبه ترتيب العداوة والحزن كليا على الالتقاط
الحاصلين بعده بترتب العلة الغائية المحبة والتبني
عليه كليا فاستعار تلك اللام الموضوعة للمشبه

به للمشبه على وجه مخصوص كذلك فجرت الاستعارة اولا
في العلية الغرضية وتبعتها في اللام وبه تحسب الثلاثة
قران

وبجامع ثالث اقسام | بستة تمييزها في مرام
اذ ذاك حسيان عقليان | ثالثها الرابع عقليان
جامع او ثلاث وسوا | عقليها والزيد عني ذا امرها

اي وتنقسم لستة اقسام بحسب الطرفين والجامع
وبيان الانحصار انهما ان كانا حسيين فالجامع ثلاثة
اقسام اما حسي كما في قوله تعالى فاخرج لهم عجلا
جسدا فالمستعار منه ولد البقرة والمستعار له
الجسد الذي خلقه تعالى من حلي القبط الذي سبكته
نار السامري عند القائه فيها التربة التي اخذها
من موطئ فرس جبريل على نبينا وآله وعليه الصلاة
والسلام والجامع معهما الشكل ولد البقرة وكل من الثلاثة
حسي مدرك بالبصر واما عقلي كقوله تعالى وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه سلخ الجلد
وكشطه عن نحو شاة والمستعار له كشف الضوء عن
مكان الليل به ظلمته وهما حسيان والجامع ما يترتب
حصوله دائما على حصول كشف الضوء عن مكانه اذ
الظلمة اصل والنور طارئ عليها يستر بضوئه
فاذا غربت الشمس فقد سلخ النهار من الليل فيظهر
كظهور لحم مسلوخ جلده في قوله تعالى فاذا هم
مظلمون اذ الواقع مكان نور النهار عن ذهابه
اظلام الليل ولا يبنى على ما ذكره المفتاح انظر تمامه
واما المختلف فبعضه حسي وبعضه عقلي كرايت شمسا

وانت تريد انسانا كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشان فحسنها حسي ونباهته عقلي وهذا الجامع وان كان الجامع بالثلاثة غيرها عقلي لا غير واما عقليان كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد اي النوم على كون مرقد مصدرا فتكون الاستعارة اصلية او بمعنى المكان فتقدر بمصدره فيكون تبعية والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والثلاثة عقلي واما مختلفان والمستعار منه حسي كقوله تعالى فاصدع بما تومر فان المستعار منه كسر وشق الزجاج وهو حسي والمستعار له التبليغ والجامع التاثير وهما عقليان اي اظهر الامر اظهارا وابنه ابانة لا ينمحي ذلك كما لا يلتئم ذلك واما عكسه بكون المستعار له حسيا كقوله تعالى انا لما طغا الماء حملناكم في الجارية فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء المفرط وهما عقليان وبحسب زايد على كل وتركه
فـــال

بزايد وتركه مرشحه ... مطلقة ثالثها مجردة
او بزاد الايم ما استعير به ... اخر اذا لايم ما استعير له
لا بزد مطلقة ابلغها ... تجمع تجريد لهاوترشيحها

اي وينقسم بحسب شيء زايد على الطرفين والجامع واللفظ مطلقة معنوية قايمة بالغير اعم من احد التوابع نعتا نحويا اوتفريع كلام مما يلايم احد الطرفين وبحسب تركه الى ثلاثة اقسام وهي مرشحة سميت بذلك لان بالاستعارة مبالغة في التشبيه فتر

بترشيحها

بترشيحها وتقويتها بذكر الملايم تحقيق لذلك و مجردة تسميتها لتجريدها عن بعض المبالغة لما فيه من ضعف دعوى الاتحاد الذي في الاستعارة ومطلقة تسميته لاطلاقها عن التقييد بشيء من الملايمات للطرفين وبيان لانحصارها اما ان تقترن بعد تمام الاستعارة بذكر القرينة بما يلايم المستعار منه متعلقا به فهي الاولى كقوله تعالى اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم اذ ان استعير الاشتراء للاستبدال والاختيار وفرع عليه ما يلايم الاشتراء من ربح وتجارة ونحو رايت اسدا في الحمام له لبد كقذف جمع لبدة فما تلبد من شعر الاسد على كتفيه في الحمام قرينة وله لبد ترشيح كالربح وان تقترن بما يلايم المستعار له متعلقا به فهي الاخرى كقوله

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا ... غلقت لضحكته رقاب المال

اي كثير العطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحبه كصون الرداء ما يلقى عليه ووصفه بالغمر المناسب للعطاء تجريدا للاستعارة والقرينة سياق المدح عكس الاية اعني اذا تبسم ضاحكا اخذ اشارعا في الضحك على كغرح وقعت رقاب امواله بيد السايلين من علق الرهن بيد المرتهن استحقه حيث لم يفتكه بوقته المشروط عجزا ونحو رايت اسدا في الحمام له سلاح واما ان لا يقترن بها ولم يزد على الطرفين شيء كعندي اسد او مجرد القرينة كرايت اسدا في الحمام فهي المطلقة واكثر الاقسام الثلاثة مبالغة

المرشحة لذلك وابلغ ايضا من التي جامعها التجر
يد لذلك كقوله
لدى اسد شاكي السلاح مقذف . له لبد اظفاره لم تقلم .
وهنا قد تم الكلام بلا ترشيح المستعار له فجاء قوله له لبد الخ ترشيح
المستعار منه اسد او التقليم فمبالغة بالتقليم الى
القطع وهما مستويان فان زاد احدهما على الاخر وقع
لعرع بالزايد بلا بالمقدم ان صح فرينة مطلقا ثم
المطلقة ليقابلها فيد بخلاف التجريد والاشتمال
عن ذلك الضعف وقوله بعد تمام الخ خرج تنبيه
على ان اعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد ذلك
فلا تعد قرينة التصريحية تجريدا ولا قرينة المكنية
ترشيحا دفعا لما يتوهم من ان المراد بالاستعارة
لفظ المستعار مجردا عن القرينة وان القرينة تعتبر
من الترشيح والتجريد والقيد اذ ذكر لدفع النوهم
كان يذكر فيما يذكر زايدة فلا تدفع ما يقال ان العلاقة
لا يكون استعارة الا بذكر القرينة فلا حاجة الى
قيد بعد القرينة .

. اما المركب فان يستعمل .	. بغير اصله كلاما ينقل .
. مع مانع فان علاقة .	. تلك المشابهة فاستعارة .
. تدعى تمثيلية وان كثر .	. كذاك يدعى مثلا لا ما غير .
. الا فذلك المجاز المرسل .	. مركبا مثل هواي مع ركب .

اي واما المجاز المركب المقابل للمفرد فهو الكلام اخرج
المفرد المستعمل اخرج المهمل المنقول واخرج ما لها
قبل الاستعمال ونقلها اذ هي باقية على ما كانت
عليه من كونها حقايق او مجازات لو مختلفات بغير

اعلم

اصله اخرج الحقيقة المركبة بعلاقة بدليل ما بعد
اخرج نحو الغلط كخذ الكتاب بارادة اعطيه مع
قرينة مانعة عن ارادته اخرج الكناية المركبة
كقول سايل انا محتاج فانه كلام كناية عن الطلب
بلا وضعه له حقيقة وليس مجازا اذ القرينة حال
السايل لا تمنع من ارادة اصله الحقيقة مع
الطلب فان تكن العلاقة المشابهة بين المركبين
فقد تسمى الاستعارة التمثيلية اذ الاستعمل
اللفظ الدال على المشبه به للمشبه وتسمى كله
للتمثيل التشبيه مطلقا والمراد هنا ما كان وجه
الشبه به هيئة منتزعة من عدة امور اذ الا في
استعارة المركبة التمثيلية يجب ان يكون وجه
وجهها كذلك كما يجب ان يكون طرفاها هيئتين
منتزعتين من مجموع اشياء تضامت وتلاصقت حتى
صارت شيئا واحدا فتشبه احدى الهيئتين
المنتزعتين بالاخرى بادعاء ان صورة المشبه
المنتزعة من جنس الصورة المشبه بها فيطلق
على الصورة الهيئة المشبه اللفظ الدال على الصورة
المشبه بها كذلك وتسمى ايضا التمثيل على
سبيل الاستعارة وهذا معنى قول المصنف
بشرحه واما المجاز المركب فهو اللفظ المستعمل
فيما شبه بالمعنى الاصلي الذي يدل عليه ذلك
اللفظ تشبيه التمثيل وما كان وجهه
منتزعا كذلك للمبالغة بالتشبيه كقولك للمتردد
تردد بفعل امر من الامور حيث يدله وجهه فيقدم

وعدمه حيث لا يعجم انى اراك تقدم رجلا وتؤخر
اخرى تشبه صورة تردده فيه بصورة تردد من قام
فلم يذهب فتارة يريد ذهابه حيث بدا فيقدم
رجلا وتارة لا يريد فيؤخرها فادعى كون الحا
لة الصورة الهيئة من جنس الحالة كذلك المشبه
بها فاستعار اللفظ الدال على الهيئة المشبه
بها للهيئة المشبهة ووجهه حيث الاقدام تارة
والاحجام اخرى وكل من الثلاثة منتزع من عدة
امور كما ترى وهي استعارة تبعية لا تمثيلية
لاعتبار التشبيه في مضمون الجملة او في الهيئة
المنتزعة بالتجريد قاله الشارح بشرحه على
الرسالة السمرقندية وحيثما فشا وشاع
استعمال المجاز المركب بين الناس كذلك اي
بلا تغير لفظه عن اصله على سبيل الاستعارة سمي
مثلا ولكون المثل تمثيلا فشا افشو وثبت كل مثل
على حال اصله فقالوا ان الامثال لا تتغير لان الا
ستعارة يجب ان يكون لفظ المشبه به هو المستعمل
في المشبه فلو غير المثل لما كان لفظ المشبه به
بعينه فلا يكون استعارة ولا يكون مثلا ولهذا
لا يلتفت في الامثال الى مضاربها تذكيرا وتأنيثا
وافرادا وتثنية وجمعا بل انما ينظر لموردها
كقولك للرجل ضيعت اللبن باخرى في الصيف
بالحرى في الصيف على اصله بكسر التاء لانه في الاصل
لامرأة والا تكن علاقة المجاز المركب مشابهة بل
غيرها فقد سموه مجازا مركبا اذ المجازات

موضوعة

موضوعة بحسب الشخص والمركبات موضوعة بحسب
النوع فمثلا هيئة التركيب بنحو زيد قائم مو
ضوعة للاخبار اثباتا فلا فرق بين كل عن تعلقها
بكونه استعارة او مجازا مرسلا كالجمل الخبرية
حقيقة المستعملة بعدها الانشاء كالتحسر
والتحزن مجاز كقوله

هواي مع الركب اليمانين مصعد ، جنيب وجثماني بمكة موثق

فان هذا المركب موضوع للاخبار فاستعمل بعد في انشاء
التحسر والتحزن بعلاقة الضدية في التجريد
الحميد بشرح المطول لعل العلاقة في استعمال
الخبر بمعنى الانشاء في الاطلاق والتقييد بمرتبتين
بان ينتقل من الايجاد في الاخبارية الى مطلق الايجاد
ثم منها الى الايجاد في الانشائية

فصل والتشبيه دلالة على مشاركة امر لغيره في امر معنى

اي مطلق التشبيه اعم من ان يكون على وجه الاستعارة
التحقيقية كرأيت اسدا يرمي او الكناية كما نشبت
المنية اظفارها او على وجه ينبني عليه الاستعارة
كزيد كالاسد او غير ذلك كتشبيهه بالاسد وكذا ان
التجريد التي هي من اقسام البديع كلقيت بزيد
اسدا او لقيني منه اسد هو الدلالة على مشاركة امر
لامر في اي شيء من حلاه ومعانيه كهدى جمع
كسدرة والدلالة مثلثا مصدر دله اليه او عليه هداه
اليه فيشمل قاتل زيد عمرا او جاء زيد وعمرو

والاصطلاح ما بالكاف او اشترك [illegible] لا الكناية وما معه مرك

اي والتشبيه في الاصطلاح هو المشاركة بالاداة كالكاف

وغيرها مما كان وجه الاستعارة التخييلية او الكناية
او التجريد او بادراة بحرف عطف ولابد كل ما ذكر بين معه
تلك المشاركة اذ بكلها دلالة على مشاركة لاكن ليس
وجها يسمى تشبيها اصطلاحا خلافا لصاحب المفتاح
بالتجريد اذ صرح بان نحو رايت بزيد اسدا او لقيني منه
اسد من قبيل التشبيه لانه لتجريد اسد من زيد والمجرد
مشبه به لزيد لانه فيه تشبيه مضمر بالتعبير
عنه لهم فيها دار الخلد لان تجريدها وانتزاعها من جهنم
هي عين دار الخلد بالتشبيه يدخل فيه نحو قولنا
زيد اسد بحذف اداته ونحو قوله تعالى صم بكم عمي
بحذف وجها بالمشبه معا الا هو مما المحققين على انه
تشبيه بليغ لا استعارة لان الاستعارة انما تطلق
حيث يطوى ذكر المستعار له بالكلية ويجعل الكلام
خلوا عنه صالحا لان يراد به المنقول عنه والمنقول
اليه لولا دلالة الحال او فحوى الكلام.

• اركانه اربعة اداته • وطرفاه اثنان ثم وجهه •
• وهاويا لغرض منه وانقسام • انك مشبه يساق من كلام •

اي اركان التشبيه اربعة اداته الكاف وكان ومثل وما
بمعناها وطرفاه المشبه به والمشبه ووجهه وهو
المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين به تحقيقا كزيد
والاسد او تخييلا بحيث لا وجود له الا بحيث التخييل والتا
ويل كزيد كالاسد في الشجاعة فزيد والاسد طرفاه
والشجاعة وجهه والكاف اداته واطلاق الاركان
عليها اما باعتبار انها ماخوذة في تعريفه الدلالة
المذكورة او باعتبار ان التشبيه بالاصطلاح كثيرا

٥٩
ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة المذكورة ور
وقوله الذي قصد خ اخرج به ما اشترك به من الذاتيات
وغيرها كالحيوانية والجسمية والوجود اذ لا يكون
شيء منها وجها وكل كلام يحتاج بتلاوته الى
التشبيه فانما هو بسبب التشبيه لان اركانه ا
ربعة والغرض منه وانقسامه الى ما ذكر بحسب
كذا وبتقسيمه بالاعتبارين قال

• وطرفاه اربع حسيان • كذاك عقليان فعقليان •

اي اقسام التشبيه بحسب طرفيه اربعة اذ هما
حسيان بان يدركا معا باحدى الحواس الخمس من
بصر كخده كالورد وسمع كصوته كالرعد وشم كرائحة
كالمسك وذوق كريقه كالعسل ولمس كجلده كالحرير
ويفرد بمضاف ملابس كالطبع لمالوهم خلاف المراد
او مدرك ما دخلها بشيء منها ولا يدرك كذلك هو
الخيالي بان يعبر المعدوم مجتمعا من امور كل واحد
منها يدرك بالحس كما بقوله

وكان محمر الشقيق اذا تصوب • او تصعد
اعلام ياقوت نشرن • على رماح من زبرجد

فان الشقيق وكل من الياقوت كلامن الشقيق كاميرورد معلوم يحرد فطبيعة
والزبرجد محسوسا والمركب منها الذي ... هو ومادته غير
محسوسة لعدم وجوده والحس لا يدرك الا ما هو موجود
بالمادة حاضرا عند المدرك على هيئة مخصوصة او
عقليان بان لا يدركا ولا مادتهما باحد الحواس كالحياة
بالادراك ومادته هو الوهمي اي ما لا يدرك فيه
لا مدركا لكنه لو ادرك لكان مدركا بها وبه يمتاز

من العقلي كما يقوله ايقتلني والمشرفي مضاجعي وه
ومسنونة زرق كانياب اغوال ايقتلني المتوعد والحال
انا مضاجعي سيف نسب لمشارف اليمن او الشام وقد
وسهام محددة النصال صافية مجلوة وانياب الاغوال
مما لا يدرك حسا لعدم تحققها مع انها لو ادركت
لم تدرك الا بالبصر ويدخل في العقلي ما يدرك بالوجدان
اي بالقوى الباطنة كاللذة مثل ما هو مرغوب والالم
مثل غير ملائم وشبع وجوع وفرح وغم وغضب او مختلفان
يكون المشبه عقليا والمشبه به حسيا كالمنية
كالاسد اذ المنية عدم الحياة عقلي او بعكسه كالعطر
كالخلق الحسن لانه كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال
بسهولة ووجه تشبيه المحسوس بالمعقول ان يقدر المعقول
محسوسا ويجعل كالاصل لادراك المحسوس على طريق المبا
لغة والا فالمحسوس اصل للمعقول لان العلوم العقلية
مستفادة من الحواس منتهية اليها فتشبيهها بالمعقول
يكون جعلا للفرع اصلا والاصل فرعا وذلك لا يجوز
وبه بها قال

• ابغام مركبان مفردان • مؤتلفان فهذه فعكسان •

اي وينقسم ايضا باعتبار الطرفين الى اربعة لانه اما تشبيه
مفرد بمفرد وهما اما غير مقيدين كخده كالورد او مقيدان
كقولهم لمن لا يحصل من سعيه على طائل هو كالراقم على الماء
والمشبه هو الساعي المقيد بان لا يحصل من سعيه على
شيء والمشبه به هو الراقم المقيد بكون رقمه على الماء
لان وجهه هو التسوية بين الفعل وعدمه وهو موقوف
على اعتبار هذين القيدين والاثنان المكملان اربعة اما

مركب

مركب بمركب او مختلفان احدهما مقيد لا غير كقوله والشمس
كالمراة بكف الاشل اذ المشبه به المراة مقيد بكونه دون
المشبه الشمس وعكسه كالمراة كالشمس بكف الاشل
واما تشبيه مركب بمركب بان يكون كل من الطرفين كيفية
حاصلة من مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت
شيئا واحدا كما في بيت بشار كان مثار النقع الخ والاثنان
المكملان اربعة هما المتعاكسان كما ذكر تشبيه مفرد
بمركب كما سبق في تشبيه الشقيق مفرد باعلام ياقوت
الخ فهو مركب من عدة امور والفرق بين المركب والمفرد
المقيد احوج شيء الى التامل وتشبيه مركب
بمفرد كقوله

• يا صاحبي تقصيا نظريكما • تريا وجوه الارض كيف تصور •
• تريا نهارا مشمسا قد شابه • زهر الربا فكانما هو مقمر •

نقصا ابلغا غاية جهد نظركما لتتصورا حذف احد تاءيه
صوره الله تعالى صورة حسنة فتتصور مشمسا ذا شمس
مقمر ليل ذو قمر لان الازهار باخضرار نباتها قد نقصت
من ضوء الشمس حتى جاءت تضرب الى السواد وهو الربا
لانها اشد نضرة وانسق وفوق النظر والمشبه مركب
والمشبه به مفرد وبه بهما قال

وباعتبار الوجه ان كان جلا مناسب المعدود قبل رده
وان يجي كل باثر ما انتسب فذاك المعروف بالتشبيه

اي وينقسم التشبيه باعتبار طرفيه ايضا الى قسمين ملفوف
ومفروق لانهما ان تعددا فاما ان ياتي اولا بالمشبهات
على طريق العطف او غيره بحذف العاطف وما عطف ثم بالمشبه
بها كذلك فهو الملفوف كقوله

• بحيث غدا بالكرخ اطلال الصبر • كأن قلوب الطير رطبا ويابسا •
• لدى وكرها العناب والحشف البالي •
اي رطبا بعضها كالعناب ويابسا بعضها كالحشف وهو اردى التمر
البالي ليس المراد لتشبيه الاجتماع على هيئة مخصوصة بعينه ويقصد
تشبيهها الا انه ذكرهما اولا ثم اولا كذلك وان جاء
كل واحد من المشبه بها اثر كل من المشبهات فهو المفروق
كقوله •
• النشر مسك والوجوه دنا • نير واطراف الاكف عنم •
النشر الطيب والرائحة عنم شجر احمر لين باطراف الحراق
البنان ويشبه بها البنان •
• ايضا فتسوية ان تعددا • مشبه وبه جمع ابدا •
اي وينقسم ايضا الى قسمين بحسب الطرفين لانه ان
تعدد الطرف الاول المشبه لا ضده فهو تشبيه التسوية
للتسوية به بين المشبهات كقوله •
• صدغ الحبيب وحالي • كلاهما كالليالي •
او يتعدد الثاني المشبه به فهو تشبيه الجمع ابدا كقوله
• بات نديما لي حتى الصباح • اغيد مجدول مكان الوشاح •
• كانما يبسم عن لؤلؤ • منضد او برد او اقاح •
اغيد ناعم اللين البدن منضد منتظم وبرد حب الغمام
اقاح نوار جمع اقحوان جمع ورد له نور شبه ثغره
بثلاثة اشياء •
• وما به اشتراك ذين وقعا • ولو تخييلا فوجهه سعا •
اي وما وقع به اشتراك الطرفين ذين اي صاحبي التشبيه
بحسب القصد لان كل ما اشتركا فيه كما سبق بالاركان
فهو وجه الشبه سواء ذلك تحقيقا كالمثل عند اهله

ولو

61

ولو تخييلا والمراد بالتخييلي ذلك المعنى المسلك الذي
لا يوجد باحدهما او كليهما الا بتخييل وتاويل
كما يقوله
وكان النجوم بين دجاه • سنن لاح بينهن ابتداع
كهذا البيت لغرفة الظلمة باخرى دجاها اي
النجوم ... وجه الشبه بها ذا التشبيه هو الهيئة
الحاصلة من حصول الاشياء مشرقة بيض بجوانب شيء
مظلم اسود فتلك الهيئة غير موجودة بالمشبه به
السنن بين الابتداع الا بطريق تخييلها كذلك ووجه
ذهابطريقة انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل
تجعل صاحبها كمن يمشي بالظلمة فلا يهتدي للطريق
ولا يامن ان يناله مكروها شبهت البدعة كما تشبه
السنة وكل ما هو علم بالنور لمقابلة السنة والعلم
الجهل كمقابلة النور الظلمة وشاع كون كل كذلك
حتى تخيل ان السنة بالعلم مما له بياض واشراق
كالشمس الحنيفية البيضاء والبدعة بالجهل مما له
سواد كشاهدت سواد الكفر من جبينه فصار بتخييل
كل كذلك تشبيه النجوم بين الدجا بالسنن بين الا
بتداع كتشبيههم بياض الشيب بسواد الشباب
او بالازهار مؤتلقة بين النبات الشديد الخضرة حتى
يضرب للسواد فيتناول غير المتلون متلونا فظهر اشتراك
النجوم بين الدجا والسنن بين الابتداع بكون كل منها
شيئا ذا بياض بين شيء ذي سواد ولا يخفى ان قوله لاح بينهن
الابتداع من باب القلب اي سنن لاح بين الابتداع وبه
وينقسم بحسبه قال

وهو داخل او خارج صفه • حقيقة حسية عقليه
ثم اضافيتها كحجته • كالشمس في النهار في [illegible] نارته

اي وجه الشبه قسمان لانه اما داخل بحقيقة الطرفين
بان يكون تمام ماهيتهما او جزءا منهما كتشبيه ثوب
بآخر في نوعهما او جنسهما او فصلهما ككون هذا القميص
مثل هذا بكونه كتانا او ثوبا او قطنا واما خارج عن
حقيقتهما حالة كونه صفة ومعنى قائما بهما لازم
اشتراكهما به وهي اما حقيقية حذف ياء النسبة و
ضرورة اي هيئة متمكنة في الذات متقررة واما حسية
كالكيفيات الجسمية المختصة بالاجسام مما يدرك باحد
الحواس الخمس من الوان واشكال ومقادير وحركات وما
اتصل بها ذكر حسن وقبح اتصف بهما الشخص خلقة
وضحك وبكاء باعتبار شكل وحركة ومسمع من اصوات
قوية او ضعيفة او متوسطة وذوق من الاكل كطعم وشم
من كل رائحة وملمس من حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة
وخشونة وملاسة ولين وصلابة وثقل وخفة وما
يتصل بها كبلة وجفاف او عقلية كالكيفيات النف
النفسانية من ذكاء وعلم وغضب وحلم وسائر الغرائز
واما اضافية من كل لا يكون هيئة متقررة في الذات
بل معنى متعلق بشيئين كازالة الحجاب في تشبيه
الحجة بالشمس اذ ليست هيئة متقررة في ذات الحجة
والشمس ولا في ذات الحجاب وقد يقال الحقيقي على
ما يقابل الاعتباري الذي لا تحقق له الا بحسب اعتبار العقل

كذاك اما واحد او كهو او • ذو عدد وذاك الحسي او
عقليه وذاك ذو خلف • وطرفا العقلي حسيان قف

كذا

كذاك عقليه بخلفيان • واحد الحسي حسيان

اي ينقسم وجه الشبه كذلك ستة عشر قسما
لانه اما واحد غير مركب او مركب بحكم الواحد بان يكون
حقيقة ملتئمة من امور مختلفة او اعتباريا بان يكون
هيئة انتزعها العقل من عدة امور مختلفة في المشترك
بها الطرفان فيجعلها بالوجهين وجها واحدا او متعدد
بان يقصد اشتراك الطرفين بكل من الامور المذكورة
بلا قصد انتزاع هيئة منها تشترك هي فيها ضد ما
قبله وكل من ذينك الاولين اما حسي او عقلي وهذا
الاخير المتعدد اما حسي او عقلي او مختلف فالكل
سبعة والثلاثة العقلية منها طرفاها اما حسيان
او عقليان او المشبه حسي والمشبه به عقلي او
بعكسه فهذه اثنا عشر بالاربعة بقية السبعة
ستة عشر قسما والوجه الحسي حسيا كان ب
تمامه او بعضه طرفاه ابدا حسيان فلا يجوز ان
يكون كلاهما او احدهما عقليا لامتناع ان يدرك
بالحس من غير الحسي شيء اذ المدرك به لا يكون الا جسما
او قائما به ووجه التشبيه امر ماخوذ من الطرفين
موجود فيهما فالموجود في العقلي انما يدرك بالعقل
دون الحس اذ لا يدرك به غير ذلك فلهذا قيل التشبيه
بالوجه العقلي اعم من التشبيه بالحسي اي كل ما
صح به التشبيه الحسي يصح به العقلي بلا عكس فالواحد
الحسي كخده كالورد لآخر المثل السابقة بالطرفين
والعقلي اربعة هو كالشمس في الهداية [illegible]
حسيان ووجوده كعدمه في عدم النفع بما طرفاه عقليان

والعلم كالنور في الهداية للمطلوب بما المشبه عقلي
والمشبه به حسي والعطر كخلق الكريم بما المشبه
حسي والمشبه به عقلي والمركب الحسي أربعة أقسام
ضربان مفردان أو التركيب والمعقود وتقييد كل بما هو
في غاية الإفراد كما سبق كما بقوله .

. وقد لاح في الصبح الثريا لمن رأى . كعنقود ملاحية حين نورا .

كتشبيه غرابة وبقيد دلالة عنب أبيض يجنبه طول نور
تفتح نوره ووجه الهيئة الحاصلة انتزاعها من تقارن
الصور البيض المستديرة الصغار المقدار في المرأى مع
كبرها وافقها مستعرضة على الكيفية المخصوصة لا مجتمعة
متضامة ولا ملتصقة أو كثيرة الافتراق منضمة إلى
المقدار المخصوص من طول وعرض فيقيك ومركبان كما
بقول بشار .

. كأن مثار النقع فوق رؤوسنا . وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه .

فوجه الهيئة الملتبقة المنتزعة من حال النقع
والليل المظلم كما انتزع هيئة من حالة المشبه السيوف
وقد سلت من أغمادها بذلك النقع على لبعة سارية
ذاهبة وجائية مضطربة اضطرابا شديدا متحركة
بسرعة إلى جهات مختلفة وعلى أحوال تنقسم بين اعوجاج
واستقامة وارتفاع وانخفاض مع تلاصق وتداخل
وانصدام وتلاحق وحالة المشبه به الكواكب في ذلك
الليل كذلك كتهاويها وتلاقيها وتداخلها واستطالة
لأشكالها ومختلفان بكون المشبه مفردا كما بتشبيه
الشقيق مفردا بأعلام ياقوت نشرن على رماح من زبر
جد المشبه به إذ مراده به الهيئة المركبة الحاصلة

انتزاعها

انتزاعها من نشر أجرام حمر مبسوطة على أجرام خضر
مستطيلة وبعكسه كون المشبه به مفردا كما سبق
بتشبيه نهار مشمس شابه زهر الربى بليل مقمر
ومن بديع صر[illegible] التي يزداد به التشبيه دقة وسحرا
الوجه الهيئة التي تجيء في الهيئات التي تقع عليها
الحركة من استدارة واستقامة وغيرهما ويعتبر
فيها التركيب ويكون
تلك الهيئة المقصودة في التشبيه ها هنا على وجهين
أحدهما أن تقترن الحركة بغيرها من أوصاف الجسم
كشكل ولون كما بقوله والشمس كالمرآة في كف الأشل
إذ هي هيئة حاصلة من استدارة مع الإشراق وحركة
سريعة متصلة مع تموج الإشراق حتى يرى الشعاع
كأنه يهم أن ينبسط حتى يفيض من جوانب دائرته
فيبدو له رأي فيرجع إلى انقباضه ... بعد
ذلك تجمع الشمس ومرآة وجد كلا مؤدية الهيئة
المذكورة وثانيهما أن تجرد الحركة عن غيرها من الأوصاف
فهنا مع اختلاط حركات تنتهي إلى جهات مختلفة
بعضه إلى اليمين وبعضه إلى اليسار وبعضه إلى العلو وبعضه إلى السفل
بقوله وكأن البرق مصحف قار فانطباقا مرة وانفتاحا
لتحقق تركيبه كذلك والا كان مجرد الحركة
الرحى والسهم والعقلي مركبا كحرمان الانتفاع بأبلغ
تابع مع تحمل التعب في استصحابه بقوله تعالى مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
جمع كسور الكتاب وأنه أمر عقلي منتزع من عدة
أمور إذ روعي من الحمار فعل مخصوص حمله وكون

محوله او عبثه علوم وكونه جاهلا بما بها وهي مثال
لما طرفان حسيان وبعض عقليان ومختلفان والمتعدد
الحسي كاللون والطعم والريح بتشبيه فاكهة
باخرى والمتعدد العقلي كحدة النظر وكمال الحذر
واخفاء السعاد كالغراب تشبيه طير بالغراب والمختلف مما بعضه حسي
وبعضه عقلي كحسن الطلعة حسيا ونباهة الشان
عقليا بتشبيه انسان بالشمس وبه قال

كذاك الاشتراك في المناسبه . او في التضاد كتمليح المخاطبه .

اي وينقسم ايضا بحسب وجهه الى قسمين لان الاشتراك اما
اما في المناسبة فرد او هيئة كالمثل السابقة وغيرها
الوجود والعدم واما في التضاد وكعسا او بنتزع التشبيه
من نعس التضاد لكونها اشتراكا في المناوية فينزل منزلة
التناسب بواسطة تمليح بجبن مثلا اتيان نتلاحم بشي
مليح فان قيل للمرزوق يقول الحماسي

انك امام الناس وعيده . مسك نعيمة الفلاك جسمي .

اي قايل هذه الابيات قد قصد بها الهزء والتمليح
واما الاشارة تم قصة او مثل او شعر فبلاغ جميع او
تهكم فيقال للجبان ما اشبهه بالاسد وللبخيل
هو حاتم ويا فستي به قال رضي الله تعالى عنه انه
موحد

كذاك تمثيل ومجمل قريب . وضده المفصل والغريب .

اي وينقسم التشبيه بحسب وجهه الى تمثيل وضده لانه
اما وصف منتزع من متعدد اثنين فصاعدا [illegible]
بتشبيه الثريا ومثال التمع والشمس بكف الاشل

كما

كما سمعت كلامي التمثيل والاكثر منتزعا من متعدد وهو
الاغلب كخد كالورد وضده وينقسم بحسبه ايضا الى مجمل
وضده لانه اما ان لا يذكر وجهه فهو المجمل سواء كان
ظاهرا يفهمه كل احد كزيد كالاسد او خفيا لا يفهمه
الا الخاصة كقول بعضهم في الحلقة المفرغة ابناؤهم
متناسبون في الشرف بحيث يمتنع احدهما فلا كامتناع
كامتناع تعيين احد طرفي الحلقة كذلك الذي يذكر
به احد وصف الطرفين كزيد اسد او ذكر به وصفاهما
احدهما او معا او يذكر فهو المفصل كقوله

وثغره في صفاء . وادمعي كاللآلي .

وهو ايضا ينقسم الى قريب وضده لانه اما مبتذل وهو
ما ينتقل من المشبه الى المشبه به بلا تدقيق نظر لظهور
وجهه في بادي الراي لكونه امرا جمليا لا تفصيل فيه او
الجملة اسبق الى النفس من التفصيل او غير ذلك فها
هنالك فهو المبتذل واما غير مبتذل فهنالك فهو البعيد
الغريب ضده كالمراه في كف الاشل فانه غريب يكثر الاعتبار
التفصيل وقلة تكرره على الحس نحو وكان مثار النقع
من كل هيئة منتزعة كذلك وكل ما كان التركيب خياليا
كان او عقليا من امور اكثر كان التشبيه ابعد لكثرة
تفاصيله والتشبيه البليغ ما هو من بعيد الغرابة
بنه وكان نيل الشيء مع طلبه الذ واوقع بالنفس لكونه
الاول والاحق لسابق وقد يتصرف بالمبتذل قريبا بما
يجعله غريبا كقوله

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا . الا بوجه ليس فيه حياء .

الا ان حديث حبا ... به من فعلاء اعرجه
فهو مبتذل الا ان حديث حبا ... به من فعلاء اعرجه
تلقه تبلج فهو مكني عن مصرح وتعارجه وتغابله
مجموعه يبنى على التشبيه اذ تغابله بالحسي
والمجهول الا بوجه كذلك وباداته قال.
• اداته كاف كان مثل • وما بمعنى ذا كشبه يتلو •
• ايلاء الكاف مشبها به • اصل وليس غير ذا بمعتبر •
اي واداته الكاف وكان وقد تستعمل عند الظن
بثبوت الخبر بلا قصد الى التشبيه سواء كان الخبر
جامدا او مشتقا ككان زيد اخوك وكانه قدم ومثل
وما بمعناها مما يشتق من المماثلة والمشابهة
وما يؤدي هذا المعنى والاصل بنحو الكاف كنحو ومثل
وشبه لا كان ونحو تماثل وتشابه ان يليه المشبه به
لفظا كزيد كالاسد او تقديرا كقوله تعالى او كصيب
من السماء تقديرا او كمثل ذوي صيب وقد يليه
غير المشبه به كقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة
الدنيا كماء انزلناه الاية اذ ليس المراد تشبيه حال
الدنيا بالماء ولا بمفرد اخر يتمحل تقديره بل المراد
تشبيه حالها في نضارتها وبهجتها
الكلام المذكور بعد الكاف من نضارتها وبهجتها
وما يتعقبها من الهلاك بحال النبات الحاصل من ماء
يكون اخضر ناضرا يبيس فتطيره الرياح كان
لم يكن ومن قدره كمثل ماء بعد سيلا وبتشبيهه
بها قال.
• وهو بها مؤكد او مرسل • اذ ذاك تاكيده معطل •

لبا

٦٥

اي التشبيه بحسب اداته قسمان مؤكد ومرسل
لانه اما ان تحذف اداته كقوله تعالى وهي تمر مر
السحاب اي مثل مر السحاب فهو المؤكد والبليغ والمبالغ
بمعناه لان حذفها كانه يقضي بانه عين المشبه
به ومن المؤكد ما اضيف المشبه به الى المشبه مع
حذف اداته كقوله.
• والريح تعبث بالغصون وقد جرى • ذهب الاصيل على لجين الماء •
اي ماء كاللجين في بياض الصفاء وبياض لا كالذهب
وهو اصفر يشبه وجه الماء والاصيل كالذهب ما بعد العصر
الى المغرب لا يشبه الذهب وورق ودخلبه ورقة
المصفر في الغروب كما قال كلبيهما من لا يعرف ما يبين
لجين الكلام ولجينه ولا يعرف هجانه من لجينه بل من
كذلك كما ان ذهبه صفرته وهو من الاوقات ال
الطيبة كالشيء كقوله.
• وربما تعرى لعبرة احكم • ورجح كلا لو تنجلي المناسب •
والقيا بالتذكر لكل مثال يسبق به خلاف او غيره وهو
المرسل والمطلق من تاكيد كان مستفادا من حذفها
وبالغرض قال.
• بيان امكان المشبه وحال • مقدارها تقريرها الغرض جال •
• تزيينه تشويهه استطراف • اغلب عوده له بخلاف •
• وقد يعود للمشبه به • اما لايهام واما لشبهه •
اي والغرض من التشبيه حال بيع العوام وسار كالمثل
بان عوده بالاغلب انما يخالف للمشبه وهو امور
اما بيان امكان المشبه بكونه امرا ممكن الوجود
وان كان غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعي

امتناعه كما في قوله .
فإن تفق الأنام وأنت منهم . فإن المسك بعض دم الغزال .
فإنه لما ادعى أن ممدوحه فاق الناس حتى صار أصلا
برأسه وجنسا بنفسه وكان هذا في الظاهر كالممتنع احتج
لهذه الدعوى وبين إمكانها بأن شبه هذه الحال بحال المسك
الذي هو من الدماء مع كونه لا يعد منها لما فيه من الأوصاف
الشريفة التي لا توجد في الدم وهذا التشبيه ضمني
ومكني عنه لا صريح أو بيان حال المشبه بأنه على أي
وصف من الأوصاف كتشبيه ثوب بلون يعرفه السا
مع دون المشبه أو بيان مقدار حاله قوة وضعفا وزيادة
ونقصا كتشبيهه بغراب في شدة سواده وأما تقريره
في نفس السامع وتقوية شأنه كما في تشبيه من
لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على الماء فإنك
تجد فيه من التقرير عن الفائدة وتقوية شأنه ما
لا تجده في غيره إذ الفكر بالحسيات أتم منه بالعقليات
لتقدم الحسيات وفرط إلف النفس بها فتقتضي
بيان الإمكان والحال أن يكون وجه الشبه في المشبه
به أشهر ليصح القياس ويتم الاحتجاج في الأول وفي
ويعلم الحال في الثاني وبيان المقدار أن يكون به على
حد مقدار المشبه لا أزيد ولا أنقص ليتعين مقدار
المشبه على ما هو عليه وتقدير الحال أن يكون أتم
أشهر به وكذا إذا النفس إلى الأتم والأشهر أميل
فالتشبيه به زيادة التقرير والتقوية أجدر
وأما تزيينه في عين السامع كما في تشبيه وجه أسود
بمقلة ظبي وأما تشويهه كما في تشبيه وجه مجدور

بسلحة

بسلحة جامدة قد نقرتها الديكة كعقيبة ج كفيل
وأما استطرافه وعده طريفا حديثا بديعا كتشبيه
فحم فيه جمر ببحر من المسك موجه الذهب وعده
مستطرفا لإبراز المشبه بصورة الممتنع عادة
وإن كان ممكنا عقلا ولا يخفى أن الممتنع عادة
مستطرف غريب وقد يعود الغرض إلى المشبه به
وهو ضربان أحدهما إيهام أنه أتم من المشبه
في وجه الشبه وذلك في التشبيه المقلوب الذي
يجعل فيه الناقص مشبها به قصدا إلى ادعاء
أنه أكمل كقوله
وبدا الصباح كأن غرته . وجه الخليفة حين يمتدح .
فإن قصد إيهام أن وجه الخليفة أتم من الصباح في
الوضوح والضياء وفي قوله حين يمتدح دلالة على
اتصاف الممدوح بمعرفة حق المادح وتعظيم شأنه
عند الحاضرين بالإصغاء إليه والارتياح إليه وعلى
كماله في الكرم حيث يتصف بالبشر والطلاقة عند
استماع المديح وثانيهما بيان الاهتمام به كتشبيه
الجائع وجها كالبدر في الإشراق وكالرغيف في الا
استدارة ويسمى التشبيه المشتمل على هذا الغرض
إظهار المطلوب وبتقسيمه قال
وهو به المقبول والمردود فإن وفى بالأغراض المطرود
أي والتشبيه باعتبار الغرض قسمان المقبول
والمردود لأنه إما أن يكون وافيا بإفادة الغرض كأن
يكون المشبه به أعرف شيء بوجه التشبيه في
بيان الحال وأتم شيء فيه في إلحاق الناقص بالكامل

عند الحذاق كما في بيان الامكان
او مسلم الحكم فيه معروفة . افادته بان لا يكون
فهو المقبول والا بان كان قاصرا عن
غير شرك المقبول فهو المردود المطرود عن باب القبول
وبه بحسب قوته وضعفه قال .

خاتمة بقوة يختلف . بذكر الاركان وما قد يحذف .
الضعف والوسائط اعلى . واعل من ذا خارج باجلى .
اذ الاستعارة تولدت له . فقد بنوا على التناسي فعله .
اذ صيروا غير من شبه به . بصارف عن كذب فيجع له .

اي هذه خاتمة يبحث فيها عن ان التشبيه يختلف في
قوة المبالغة وضعفها باعتبار ذكر اركانه الاربعة او
حذفها او ذكر بعض وحذف بعض فالحاصل ثمانية اقسام
لان المشبه به مذكور قطعا فالمشبه اما مذكور او لا
وعلى كليهما فالوجه مذكور او لا وعلى كل فالاداة مذ
كورة او لا فاضعفها ذكر الاربعة والوجه يذكر المشبه
كزيد كالاسد في الشجاعة او بدونه نحو كالاسد
في الشجاعة خبرا عن زيد والا وصف حذف احدهما
فقط كزيد كالاسد وزيد اسد في الشجاعة او
مع المشبه نحو كالاسد في الشجاعة وكالاسد عند اخبار
عن زيد واعلى من هذا حذفهما معا فقط كزيد اسد
او مع حذف المشبه كاسد اخبارا عن زيد هذا كله
ان حذفت الاداة ونوي تقديرها والا فهو قسم
اعلى من كل ذا المذكور خارج عنها اذ الباب باسم اجلى
وابين وضوحا في قوة المبالغة وهو الاستعارة وان كان
اصله التشبيه لانه فعل مبني على تناسي اصله
التشبيه بادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به

وصيرورته

وصيرورته كعينه لحق المبالغة بنصب قرينة صارفة
عن الكذب بارادة خلاف الظاهر فيصح اذ صار كذلك
بحيث لا يتميز عن المشبه به ان يترتب عليه كل ما
يترتب عليه كل على المشبه به كالتعجب في قوله

قامت تظللني من الشمس . نفس اعز علي من نفسي .
قامت تظللني ومن عجب . شمس تظللني من الشمس .

اي ان توقف على التخيل اذ لا معنى للتعجب لولا ادعاء الكد ادعاء
في تظليل انسان حسن الوجه انسانا اخر
والنهي عنه بقوله .

لا تعجبوا من بلى غلالته . قد زر ازراره على القمر .

كناية تشعر بلى جسده من ثيابه زرها اشتدها
اذ لا معنى له لولا ادعاء كونه قمرا وشمسا حقيقيا
اذ انها يسرع البلى كما لي للثوب لا بسر قمرا وشمسا
حقيقيا اذ انها يسرع البلى لا انها اناسا كهو
وما يقال القمر ليبسر يستعار لذي المشبه يجري
غلالته وازراره كان الذكر هذا الوجه لا ينافي الا
استعارة لصدق نوبتها عليه كسيف زيد في الاسد
وبالكناية قال

فهذا قرينة المجاز لا . تمنع اما كناية جلا .

اشار بهذا الى ما سبق من كون ما استعمل لغير ما
وضع ان كانت القرينة مانعة عن ارادة اصله فهو
المجاز والا جازت ارادته مع ما نقل اليه فهو الكناية
كتجارة الا حدها اصطلاحا ولغة مصدر كنى عنه
كرمى ودعا ترك التصريح به وحدها اصطلاحا فقال

اذ هو ما اريد لازم معنى . جواز قصده لمعنى قد لمع .

أي الكناية اصطلاحا هي اللفظ الذي أريد به لازم معناه
مع جواز إرادة ذلك المعنى مع لازمه كلفظ طول
النجاد المراد به طول القامة مع جواز أن يراد حقيقة
طول النجاد أيضا فظهر أنها تخالف المجاز من جهة
إرادة المعنى الحقيقي لأجل معنى بعيد أو اشتباه تنا
خطر بالبال أوجب إرادته تبعا تنبيه
بل التجريد عن الانتقال أن الكناية عند صاحب التلخيص
لا حقيقة ولا مجاز وتوافقه الانتقال من الملزوم
إلى لازمه إذ كل استعمل في محله وإرادة لازمه و
ما فيه فلو قال مع جواز إرادته إذ المراد على جواز
الإرادة لا على الإرادة إذ كثيرا ما تخلو الكناية عن إرادة
المعنى الحقيقي للقطع بصحة هو طويل النجاد وإن
وجبان الكلب ومهزول الفصيل وإن لم يكن له نجاد
ولا كلب ولا فصيل ومثل هذا في الكلام أكثر من أن يحصى
وهاهنا بحث لا بد من التنبيه له وهو أن المراد بجواز
إرادة المعنى الحقيقي في الكناية هو
أن الكناية من حيث إنها كناية لا تنافي ذلك
كما أن المجاز ينافيه لكن قد يمتنع ذلك في الكنا
ية بواسطة خصوص المادة كما ذكره صاحب الكشا
ف في قوله تعالى ليس كمثله شيء إنه
من باب الكناية كما في قولك مثلك لا يبخل
مما بالعقل بعد حيث امتنع إرادته لانتفاء و
جوده بالصورة وتقسيمها قال

وهي مطلوب بها غير صفة * ونسبة أو واحد مثل الصفة
وإن بلا واسطة لذا انتقل * أو بينة إلا بعيدة تقل

أي والكناية تنقسم إلى ثلاثة أقسام الأول المطلوب

بها

بها لا غير صفة ولا نسبة عن الموصوف وذلك الغير المسمى
كناية إما معنى واحد مثل أن يتفق بصفة من
الصفات اختصاص بموصوف معين فتذكر تلك
الصفة ليتوصل بها إلى ذلك الموصوف كقوله

الضاربين بكل أبيض مخذم * والطاعنين مجامع الأضغان

مخذم كمنبر القاطع كالمصباح ج كسدر الحقد
ج الأضغان ومجامع الأضغان معنى واحدا كناية عن القلوب
وإما مجموع معان بأن تؤخذ صفة فتضم إلى لازم
آخر وأخرى لتصير جملة مختصة بموصوف فيتوصل
بذكرها إليه كقولك كناية عن الإنسان حي مستوي
القامة عريض الأظفار وتسمى هذه خاصة مركبة
وشرط هذين الكنايتين الاختصاص بالمكني عنه
ليحصل الانتقال والمطلوب بها نسبة أي إثبات
أمر لأمر أو نفيه عنه وهو مراده بالاختصاص في
هذا المقام كقوله

إن السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج

فإنه أراد أن يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه ال
صفات وثبوتها فترك التصريح بها كأن يقول إن
سماحته ومروءته وندا[ه] أو هو ذو هذه أو تتمع
ونحوه مائلا إلى الكناية بجعلها في قبة تنبيها
على أن محلها ذو قبة وهي تكون فوق الخيمة تتخذها
الرؤساء مضروبة عليه ومثله المجد بين ثوبيه
والكرم بين برديه حيث لم يصرح بثبوتها له بل
كنى بكونها بين ما ذكروا إرادته وأما المطلوب بها
صفة من الصفات كجود وكرم فإن كان الانتقال من

الكناية الى المطلوب بلا واسطة وهي كناية قريبة ر
وهي ضربان واضحة يحصل الانتقال بسهولة كقولهم كناية
عن طول القامة طويل نجاده وطويل النجاد وطويل
نجاده كناية ساذجة بلا تشويها بشيء من التصريح
وطويل النجاد تصريح ما لان طويل رجع ضمير الموصوف
فهو نوع تصريح بثبوت الطول لضميره او خفية
كقولهم كناية عن الابله عريض القفا وان عرضه
وعظم الراس بالافراط مما يدل على البلاهة فهو
ملزوم لها بحسب الاعتقاد لكن بالانتقال منه
الى البلاهية نوع خفاء لا يطلع عليه كل احد
وبعض الخفاء بواسطة او كثرتها حتى تكون بعيدة
وان كان بواسطة فبعيدة كقولهم كثير الرماد
كناية عن المضياف اذ ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة
احراق الحطب تحت القدور ومن احراقه الى كثرة
الطباخ ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة
الضيفان ونحوه ومنها الى المقصود المضياف
وبحسب قلة الوسائط وكثرتها تختلف الدلالة
على المقصود وضوحا وخفاء وان فيه هنا
قسم رابع طلبهما معا ككثير الرماد في ساحته
بانها كناية ان

رجعت

المطلوب بها نسبة الصفة كثرة الرماد والنسبة
المضيافية الى زيد بجعلها لساحته وقد يجعلان
بالموصوف ككثير الرماد في ساحة العالم ثم فالرابع
انه فعال لمن عنا كل موجود

فصل في المجاز بحذف او كثرة لمثل زيد لا كمثله اثره

في الاصل

٦٩

اي الاصل في الكلمات او بعضها الا بحذف واذا وقع
حذف بذلك بدل وبه الكلام لغرابته فهو المسمى
عندهم مجاز الحذف على سبيل الاشتراك فيكون
حقيقة بذلك او النقصان اي مشابهته الكلمة التي
تغير اعلها الكلمة المستعملة بغير معناها الاصلي
فيكون اطلاق المجاز على هذه الكلمة مجازا وهو
كثير كالمثل السائر عندهم اذ روى ونقل بكثير
ابواب العربية كباب الاضافة كقوله وجاء ربك
امره لاستحالة مجيئه تعالى واسئل القرية اي
اهلها لاستحالة سؤالها عادة فتامل ابوابها
بانك لا تكاد تجدها خالية منه ومنه زيادة
كلمة كقوله تعالى ليس كمثله شيء فيه مثله في
ليس فتغير الاول جر الى رفع والثانية منه لقائل
وهذا امر تحسب لجزاء المقصود نفي ان يكون شيء
مثله تعالى لا نفي ان يكون شيء مثل مثله وزيادة
نعلها باعتبار الاخذ بالظاهر ويحتمل ان لا
تكون زائدة بل تكون نفيا للمثل بطريق الكناية
التي هي ابلغ لانه تعالى موجود فاذا نفي مثل مثله
لزم نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان
هو مثل الذي هو تعالى مثل مثله فلم يصح نفي
مثله كما تقول ليس لاخي زيد اخ اي ليس لزيد اخ
نفيا للملزوم بنفي لازمه كقولهم مثلك لا يبخل
انهم اذا نفوه عمن يماثله وعمن يكون على اخص
اوصافه فقد نفوه عنه كما يقولون بلغت اترابه
يريدون بلوغه فقولنا ليس كالله شيء وقولنا

ليس كمثله شيء، عبارتان متفقتان على معنى واحد
وهو نفي المماثلة عنه تعالى ذاتا وأسماء وأفعالا
لا فرق بينهما إلا ما تعطيه الكناية من المبالغة
ولا يخفى هاهنا امتناع إرادة الحقيقة وهو نفي
المماثلة عمن هو مماثل له وعلى أخص أوصافه لأنه
مفقود محال وجوده مع سبحانه وتعالى ثم قال

ودو البلاغة قد أطبقوا على ... أن المجاز والكناية علا
والاستعارة على التشبيه ... لها أبلغ بالإجلال في التنبيه

أي اتفق البلغاء على أن المجاز والكناية أبلغ من
الحقيقة والتصريح في التنبيه على إثبات المراد لشيء أو
نفيه عنه لأن الانتقال فيهما من الملزوم إلى لازمه
فهو كدعوى الشيء ببينته إذ وجود الملزوم يقتضي
وجود لازمه لامتناع انفكاك الملزوم عنه وعلى أن
الاستعارة أبلغ من التشبيه لأنها نوع من المجاز
وقد علمت أنه أبلغ من الحقيقة وليس معنى
كون ما ذكر أبلغ أن تستفاد منها بوجب أن يحصل
بالواقع زيادة بالنظر لمعنى لا توجد في الحقيقة
والتصريح بل المراد أنه يفيد زيادة تأكيد لشيء
ثبات ونفي مما في الاستعارة أن الوصف بالمشبه بالغ
حد الكمال كما بالمشبه به وليس بقاصر فيه كما يفهم
من التشبيه فالمعنى لا يتغير حاله في نفسه بل يعبر
عنه بعبارة أبلغ

الكتاب الثالث
في الباب الثالث النحو

أي هذا

أي هذا كتاب ثالث يذكر فيه من الإعراب والبناء الداخلين
في علم النحو

قد انتهى المجاز والحقيقة ... هاك الحلي إعرابه الدقيقة

أي قد فرغ من الفنين والحمد لله رب العالمين. خذ بعونه
تعالى حلاهما ومزينهما إعراب ما ذكر كهدي جمع كسوة
الرقيقة والعالية ثم بتفصيل مراده بالإعراب قال

هاك عقدا باهرا منه درر ... من بعد جملة ومن بناء غرر

أي ها أنا سالك عن مرادك خذ عقدا كسدر قلادة ناظم
وغالب النور هامن الإعراب والبناء حالة كون العقد
مركبا دررا مركبا منها وغررا أي ذواتا وحالها
وقف عليها ضرورة أو هي تفسير ما ذكر حالة كون الإعراب
والبناء واقعا بعد جملة من الكلام يترتبان عليه ويجلبان.

مدار لفظنا كلام وكلم ... وجملة قول وكلمة تلم

أي اللفظ من حيث الإجمال لا يخرج عن هذه الخمسة
الكلام والكلم والجملة والقول والكلمة وبتفصيلها
قال

كلامنا لفظ مفيد قد وضع ... وجملة يدعوان به اتضع
أكثر من اثنين يعد فهو الكلم ... كالقول من كلمة فهو أعم
وكلمة بها كلام قد يؤم ... وهي قول مفرد بالوضع ضم

أي كلامنا معشر النحاة الذي هو اسم مصدر وله عمل
كونه.

قال والكلام عندنا وهي ملفقة ...
أي تكلم ... وهو مشترك فيه أربعة شروط الأول
لفظ فحقيقته هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية

الخ او لفظا الخ و واخرجها بالمركب لانها لا مفيدا الخ
موضوعا الخ لا احترز به من كتابة واشارة ونصب
وعقود وتسمى الدوال الاربع ومثال مركب مسند
مستفاد من مفيد وله اسقطه جمهور المحققين اذ
استغناء عنه بالمفيد اذ لا يفيد اصطلاحا الا مركبا
واثبته من المتقدمين الزجاج ومن المتاخرين ابو
موسى الجزولي حقيقته هو لفظ اجتمع به كلمتان
فصاعدا مفيدا الخ لا موضوعا الخ لا احترز به من
المفردات كزيد وهو وهاذا والاعداد المسرودة كذلك
كواحد وعشرة ومائة والف وثالث مفيد حقيقته
هو لفظ تضمن معنى يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث
لا يصير السامع منتظرا الى شيء اخر بعده موضوعا
الخ لا احترز به مما تركيب اضافة
كعبد الله او مزج كبعلبك او تقييد كالحيوان الناطق
... او توقيفا على غيره كان جاء زيد او ان علوما
المنافع كالسماء فوقنا والارض تحتنا او مجهولا
عليها كبزو ... ورابع موضوع وضعا عربيا
حقيقته هو جعل العربي اللفظ دالا على معنى في
عرفهم مع قصد المتكلم افادة السامع عند التخاطب
احترز بالوضع العربي من العجمي وبجمع الى اخره
من كلام النائم والسكران ومحاكات بعض الطيور
وكلام الغلط الملفوظ به بلا قصد والمقيد بالعقل
لا افادة ... المتصوف ما ورا جدار ... بالمحاوي
هاذا الحد حدين معا ... اذ مهما اقتصر على
احدهما كان غير مانع مثاله كقام زيد وقام ...

بجعلتها حدا واحدا

مرفوع

مرفوع بضمة والله قديم مبتدا وخبر مرفوعان بعد
وكل جملة منها كلام النحاة لانه لفظ مركب مفيد
موضوع واحترزنا من الكلام لغة اذ هو اعم مطلقا
لانه بما هو مفرد او كلام دل محترزا منه وهو اصطلاحا
اخص مطلقا لزيادة قيدا ويسمى كل كلام نحوي
جملة ايضا وان اتضح واجتمع فيه اكثر من كلمتين
كثلاث واربع فهو كلم وكلام وقول وجملة لانه
قديم بمستتر قديم فاعله فهي اعم من الكلم
مع وجه كلمتين وان لم يفد كان جاء زيد فهو كلم
وجملة وقول فهي اعم من الكلام مطلقا ومن وجه
عدم الافادة تخير الكلم من الكلام واعم منه من وجه
للمثنى اذ القول موضوع من اكثر من كلمة افاده
ام لم يفد كالمثالين وكعبد الله فانه قول لا انثى
من الثلاثة فهو اعم مطلقا والكلمة هي القول
المفرد المصنوع من الحروف كما ان الاربعة مضمومة
ومجموعة من الكلمة ولكونها الخ وسبب وجودها
اطلقت عليها مجازا لغويا شرعيا اذ قال تعالى
قوله الحق وهو كلام لاستيفائه شروطه بحسب ما
كنت وكل لكشح كلماته وقال وكلمة الله هي
العليا مع تعددت كلمات الله وكلمة بوسطه
الشهادة كلبنة ولبنة ونبقة وسدرة لغتان كما ان هي
بكسر الفاء وبسكونه بعد وهو واحد الكلم لانه اسم
جنس مما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وبتقسيم
الكلمة فقال.

وهي تسمى فعل وحرف بلا كلام مميز عن اخويه بفصل.

يتالف منها الكلام اقسامها ثلاثة
اي والكلمة التي يتالف منها الكلام حقيقته هي الكلمة الدالة على
اول سمي كهدى اسم حقيقته ببنيتها للزمان وهي
معنى في نفسها ولم تتعرض ببنيتها للزمان وهي كانا وانت وهو
ثلاثة اقسام ظاهر كزيد ومضمر كانا وانت وهو وفعل حذف واو عطف
ومبهم كهذا وهذه وهؤلاء وفعل حذف واو عطف
ضرورة وحقيقته هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها
وتعرضت ببنيتها للزمان وهو على ثلاثة اقسام
ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب وثالث
حرف جاء لمعنى حقيقته هو الكلمة الدالة على
معنى في غيرها ولم تتعرض ببنيتها للزمان
وهو على ثلاثة اقسام خاص بالاسماء كحروف الجر
وخاص بالافعال كحروف الجزم ومشترك بينهما
كهل الابتداء ولا وما النافيتين وجاء لمعنى
مقصود من تنبيه او تصغير او تكسير او نسب
او غير مما يخص الكلمة من اول او وسط او اخر
مطلقا كان علامة او لا وهذا القيد لا يحتاج
اليه بل فسلم الكلمة الا تكون كذلك الا بلا جزاء
كزاي زيد ودال زيد وحروف التهجي خارجة ببيان
الكلام للكلمة وله قسمها الى ثلاثة اقسام
ثلاثة قبل ذلك كل مميز من اخويه او فعال فعل ان
سالك عن ذلك كل هذا وللكل الفاء جاء الجيه
حقيقتها هي الداخلة بجواب شرط محذوف
واقع بسؤال مقدر اي لكل واحد من الثلاثة
شيء مميز له عن اخويه الفعل والحرف ان كان اسما
او الاسم والحرف ان كان فعلا او هو الاسم ان كان

حرفا

حرفا به ينفعل ويتميز عنهما وبمميز الاسم فقال
نافلا لبيت ابن شعبان لغاية جمعه واتقانه
• للاسم ال واجر ندا السيد وقد • صغر ونونه واجمع واسند وعد •
اي مميز الاسم المعهود ذكره من اخويه الفعل والحرف
عشرة اشياء خاصة به لا توجد بغيره منقسمة على
خمسة اقسام خاص باوله او اخره او وسطه او مضطرب
بينهما علاماته وان كان واحدا فلا صادق
بجملته او بين اوله واخره اول ثلاثة صاحبة
او دخول ال عليه مطلقا اجادت التعريف ام لا
زائدة لازمة كانت ام لا مبدلة ام لا الا الداخلة
على المضارع بنحو الترضى حكومته نحو قوله تعالى
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون بالتائبون الخ خبر مبتدا محذوف
اي هم كل مرفوع بواو نيابة عن الضمة وكل واحد
اسم لدخول ال عليه وثان صاحبة او دخول
حرف الخفض على صدر عبر اسمه تعالى واسم حبيبه
صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم وعليهما بقال
جوار اضافة وسنذكر بمثلها ان شاء الله تعالى
وثالث صاحبة او دخول حرف النداء لفظا او
تقديرا كيا زيد ويا رجل فزيد ورجل منادى مبني
على ضم اسم لدخول الياء حرف النداء عليه والثاني
واحد باء التصغير كزييد ودريهم كلاهما اسم لانه
مصغر والثالث خمسة اول وجود الخفض الجر
بلا غم بعض اسمائه تعالى واسمائه صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم وحقيقته عبارة عن الكسرة أو
نائبتها بآخر الكلمة المعربة سواء كان بحرف أو إضافة
أو تبعية أو مجاورة كمررت بغلام زيد الصالح ووجوده
علامة الإعراب على التفصيل بخلاف كبسم الله الرحمن
الرحيم وما اقتفى خير الأنبياء محمد صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فتلك اسم لوجود الخفض بالثلاثة
الأول ووجود علامة الإعراب تفصيلا بالست
الباقية وثان التنوين حقيقته نون ساكنة
زائدة تلحق آخر الاسم تفصله عما بعده لفظا لا
خطا استغناء عنها بتكرار الشكل عن الضبط
بالقلم دالة على تمكين أو تنكير أو مقابلة أو عوض
عن حركة أو كلمة أو جملة كجاء زيد ورأيت زيدا و
مررت بزيد وصه ومه ومسلمات مومنات.
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وجوار
وغواش وكل وبعض وحينئذ ويومئذ فتلك اسم
لوجود التنوين سابغ ورابع الوصف كعثمان
الصانع فعثمان اسم لكونه موصوفا وخامس النسب
كعربي فهو اسم لوجود ياء النسب فيه والرابع
الجمع واذ علاماته كذا كذاكر وكاسب وقتلى
فتلك اسم لكون الأربعة جمعا ويشمل المثنى كزيدين
ورجلين فتلك اسم لكونه جمعا والخامس الإسناد إليه
الدال عليه أمارات تتقدم كقام أحمد وقمت وأنا قائم
هو أو تاء حاضر كهذا أقام أو هو قائم فكل من ظاهر
ومضمر اسم لكونه مسندا إليه ويجوز الجر قال ابن
مالك رضي الله تعالى عنه كل موحد بتغيير أول

نتنى

شكر لموافقة مراده

جر وإضافة وجر مجاور • حتى خلا حاشا عدا في عن على •
منذ مذ رب اللام كي واو وتا • والكاف والباء ولعل ومتى •
لغتين واو وباء شم تا • بكل حمد والله قل نعم الفتى •

أي حروف الإضافة بحسب استعماله تعالى لحبيبه صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم إذ باوان جاز غيرهم وبحث الطالقة
خرج وجر وخفض بخفض ما هي عشرون من يكسر ويسكون
ابن درستويه حقه فتحه فكسر مرفقا بينهما وبين الأ
سمية والكسائي والفراء أصله كالى حذف ألفه
تخفيفا وسكن لكثرة الاستعمال وتفتح لالتقاء الساكنين
تخفيفا وكراهة التقاء كسرتين من معانيها الابتداء
بغاية المكان كثيرا والزمان قليلا ووافقا للأخفش
وابن درستويه والكوفيين خلافا لأكثر البصريين لسماعه
كقوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وبالتحليل
مطرنا من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة وإلى من معانيها
غايتها زمانا ومكانا وغير أمثالهما بالخصوص جيئت
من البصرة إلى الكوفة وبالمغرب تعظيما نزل القرآن من
الله إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحتى
من معانيها الغاية كقوله تعالى حتى مطلع الفجر وخلا
وحاشا وعدا معناها الاستثناء كقام القوم خلا أو
حاشا أو عدا زيد وفي من معانيها الظرفية كالماء
في الكوز مخفوضا والخبر في يد الله تعالى مع التعظيم
وعن من معانيها المجاوزة حقيقة كرميت السهم عن القوس
أو حكما كأخذت العلم عن زيد مخفوضا رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله وأبي هريرة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
مع التعظيم وعلى من معانيها الاستعلاء حقيقة كقعدت

على العوان مخفوضا ور
على الجبل او حكما استوى بعشر على رسول الله صلى الله
وتوكلت على الله وصليت على رسول الله صلى الله
تعالى عليه وءاله وسلم مجرورا تعظيما وهو ومنذ
من معانيها من زمان ماض كما رايته منذ او منذ
يومنا ورب من معانيها التقليل كرب رجل صالح
لقيته مخفوضا ورب اله مستحق للالوهية وليس
ذلك الا ربا واحدا الله تعالى وحده لا شريك له
واللام من معانيها الملك كالمال لزيد مخفوضا والملك
لله تعالى مجرورا تعظيما وكي من معانيها العوض والعلة
كقوله تعالى كي نسبحك كثيرا اي لاجل تسبيحك والواو
والتاء ولا يكونان الا للقسم ولا يدخلان الا على الظاهر
ولا يكون الظاهر الذي تدخل عليه التاء الا لفظ
الله كثيرا ورب الكعبة قليلا كترب الكعبة وكو
البل والشمس من كل مفتتح سورة مخفوضا والله ربنا
ما كنا مشركين وتالله لاكيدن مجرورا على التعظيم
والكاف ومن معانيها التشبيه كزيد كالبدر مخفوضا
والبدر كوجه سيد الوجود صلى الله تعالى عليه
وءاله وسلم مجرورا تعظيما والباء من معانيها
السببية كهلكنا بالذنوب مخفوضا ونجونا بعفو
الله مجرورا تعظيما ونكون قسما كبالله اقسم والقسم
ومن معانيها التقليل كقوله
ثعالى انه قضلكم علينا ومتى كمن اخرجها متى
كمه اي منه والواو والباء منها كالتاء للف
للقسم بفتح سين انشاء المتكلم او المخاطب بما
يؤكد دعواه لدى المفتقر مما يعظم لديه كاسم الله
تعالى مدخول كالباء نحو احمد نعم الفتى والرجل

البالغ

البالغ في كمال الرجولية غايتها والله او بالله
او تالله لقد صدقت فلذلك ولا تنفك اعتراضا
بين مبتدا وخبرها الجملة الانشائية فيكون توكيدا
مكل كلمة بعداي حرف منها اسم دليل اسمية
اسمية كل دخول حرف خفض عليه بغيرما له
تعالى بجنبه صلى الله تعالى عليه وءاله وسلم
وحرو اضافة بعضها وبمميز ثلاثة اقسام فمنها ما
للفعل قد نون وسين سوف ثاء
وجازم ومضمر كملاو نا
بها امرة يديه بكلم
مضارع والامر للتوكيد ثم
اي مميز الفعل من اخويه الاسم والحرف سبعة الاول
ما يخصه من اوله او ءاخره الاول قسمان الاول ما
يشترك بين صدر الماضي والمضارع فمشترك كون كل
منهما مجردا من غير جازم وناصب وهو يشتمل قد
الحرفية من معانيها التحقيق في الغرباء منطقا
والتقليل في غير غالبا كقوله تعالى قد يعلم
الله وقد يعلم الله والتقليل ضربان تقليل وقوع
متعلقه كقد يصدق الكذوب وتقليل مع
الفعل مع المضارع كقد يصدق الكذوب وتقليل
اقل شيء بعلمه وقيدها بالحرفية احترازا من الا
اسمية كقد زيد درهم فهو مبتدا زيد مضاف
درهم خبرها او فاعل اغنى عن خبره ونحوا ان لم يكن
وصفا معتمدا الا بفضلة اي حسبه او كفاه درهم
فيكون اسم فعل والجازم حرفا كان او اسما كان كقوله

ابريد حيث الاخر ان

تعالى ان كنتم تحبون الله ... او ثان ما يختص بمصدر
بينا يذهبكم من بعد اسوء
المضارع وهو ثلاثة السين حرف تنفيس وقرب
كقوله تعالى سيقول السفهاء وسوف حرف تسويف
وبعد كقوله تعالى سوف تعلمون والجازم حرفا غير
ان نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن والثاني قسمان اول
ما يشترك بين آخر المضارع والامر وهو خمسة اشياء
النون توكيدا خفيفة او ثقيلة ونون النسوة والالف
والواو وياء المخاطبة فهاذه الاربعة داخلة بضمير
كقوله تعالى لتسمعن والالهية وفرحا بما يوتون
ولا تبرحن الآية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن الآية مع
معقولا له قولا لينا ولا تتبعان وقولوا الدعوة معروفا
بكلكل واشربا ما انتما وثانيهما ما يختص آخر الماضي
وهو شيئان تاء التانيث الساكنة الدالة على فاعل
الفعل الذي اتصلت به حقيقة كقامت هند وكقوله
تعالى قالت ما جزاء قالت يا بنى البلد او حكما للمسـ
كسمعت لينة وقوله قالت نملة قالت الاعراب
واحترز بالساكنة من المتحركة فانها تكون بالاسماء
كفاطمة وصاحبة وعاقلة وبالحروف كربت وثمت
ولات والضمير البارز المتحرك غير نون النسوة كقوله
تعالى فتحنا وانزلنا علمت مثلثة التاء ونحو وثـ ...
فكل وجد به باوله او آخره احدهما فعل دليل مع
وفعليته دخوله عليه او وجوده باوله او آخره ...
احدهما فعل دليل وفعليته دخوله عليه او وجوده
باوله او آخره وان لم يكن كقام ويقوم وقم بدليله

الاولية

٧٥

دخوله او وجوده باحد ... وان اردت تمييز احد
الافعال الثلاثة فالماضي حقيقته ما دل على حدث مقترن
بزمان ماض وقبل تاء التانيث الساكنة وهو ثلاثة
اقسام ماض لفظا ومعنى كقام زيد ولفظا لا معنى
كان جاء قام عمرو ومعنى لا لفظا نحو لم يقم مضارع
الذي حقيقته ما دل على حدث محتمل لاحد زماني الحال
والاستقبال حتى يتخلص لاحدهما بقرينته وقبل
لم والامر الذي حقيقته ما دل على طلب حدث محتمل
لاحد زماني الحال والحال حتى يتخلص لاحدهما
بقرينته وقبل ياء المخاطبة ما اختص به من الماضي
بهاذين تاء التانيث اعم من ان تكون ساكنة او ضمير
فكل ما وجدت به او صح ان توجد به فهو
ماض ومن مضارع تكلم من كل حرف جاز او ... كنعم وبئس فهو
واحدا فكل ما وجدت به او صح له فهو مضارع كيفعل
ولم يحسن لم ويتقدم ميم وضم الامر لنون توكيد فلا
قبله مع دلالته على الامر وهو فعل الامر والا بان قبل
شيئا من الثلاثة مع دلالته على معناه فهو اسم
فعل كشتان وواو وصه ليعد وانتجع واسكت وبما
يبنى عليه كل غير المضارع قال

والماضي مبني على الفتح والامر مبني على ما يجزم به والمضارع يعرب
ابدا والفعل الماضي ابدا يبنى على فتح ظاهر كجلس
وعلى ... مقدر كعلمت ورمى ودعى والامر
يبنى على ما يجزم به مضارعه من سكون او حذف
او يبنى عليه من سكون او حركة كيضرب ويخشى
ويرمي ويدعو ويفعلا ويفعلوا وتفعلي وهل يضرب

العلامات

بعض من تاء ونا الخ ... ساكنة او ضمير ... به او صح ان توجد به ... [illegible]

يا زيد ونضربن يا هنود فتقول اضرب واخشوا رم وادع
وافعلا وافعلوا وافعلي وضربن يا زيد وضربن يا هندات
وبدلالته كونه ثلاثة قال

كان ثلاثة اذ يحسب الماضي حال وآت صح عنهم بالقضا

اي انما كان الفعل ثلاثة صيغ ماض ومضارع وامر
لان الزمان الذي يدل ثلاثة ماض وحال واستقبال
فكانت صيغة الماضي للماضي والباقيان للباقيين
بحسب القرينة خلافا لمن نفى الحال اذ يرده الى
النقل والعقل فالنقل قال تعالى له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك فما بين ايدينا مستقبل
وما خلفنا ماض وما بين ذلك حال **تنبيه**
عطف العلامات بالواو لفظا او تقديرا للضرورة
المفيدة للجمع اشعار بان بعضها قد يجامع بعض
بعضها كالجر وال والاسناد بالاسم
وقد والتاء بالفعل لا كال والتنوين والنداء
بالاسماء الا ضرورة ولا تقدم بالافعال وبتمييز
الحرف قال

• والحرف لا يقبل شيئا منها • مميزا بترك نقص ما تخلا •

اي والحرف مطلقا كان موضوعا على حرف واحد
مفتوحا كان او مكسورا كالباء واللام او حرفين
مسكنا حيا كعن ومن وقد او مبنيا كما ولا الناصبين
او على ثلاثة كذلك كنعم وبلى والى او حرفان كان وان
ومنذ او على اربعة كذلك ككي وحتى او حرك
كلعل او على خمسة كذلك كلكن مشددا او انما
مطلقا كان ما يخص الكلمة من اولها او وسطها

او

او آخرها وهاذان كاجزاء الكلمة او مفردا بنفسه
هاء التنبيه ببابها لا يقبل شيئا منها وتمييزه
هاكني دليل الاسم الوجودي من العشرة كما قال
ولا دليل الفعل الوجودي من السبعة كقد بل ممنوع
هو عدم الدليل حالة كونه مثل دليل الحاء اذ مميزه
ويمنعه من اجوبه الشبيهين له الخاء المنقوطة
والجيم التي خلو فقد ضبط الحروف بعدم نقطهم
عن نقطه الخاء من فوق والجيم من تحت فكان دليله
دليلهما وجود كالاسم والفعل ودليله عدم ما
كدليل الحرف ويخالفك بنعيم المتعلم ان حف
عقطه فقال

• فبالصلاحية والدخول • او بالوجود الشرح للدليل •
• وبعدم الصلاح في الحروف • او القبول عنه في الحروف •

اي ايها المتعلم اذا اردت تشرح الدليل بقول
معلمه ما دليل اسمية كذا او فعلية كذا او حرفية
كذا فجوابه ان تجعل الكلمة اسما او فعلا ان كان
الدليل موجودا بان تقبلها قبل دخول كذا عليه كال
باسم وقد بفعل وان كان باخرها فعل وجود كذا بلا
كتنوين باسم وتاء التانيث بفعل وان كانت حرفا
فقل عدم صلاحية دخول دليل الاسم ولا دليل الفعل عليه
او عدم قبوله دليل الاسم ولا دليل الفعل كما تقول
اذا قال لك ما دليل خائية هذه الصورة خ ان
المنقوطة من فوق نقطها من فوق وما دليل
جيمية هاذه الصورة ج المنقوطة من تحت نقط
نقطها من تحت وما دليل حائية هاذه ح ان
الذي هو عدم نقطها من فوق ومن تحت عدم قبولها

دليل الخفاء ولا دليل الجيم اذ الاولى لبداء دليلها
وجودي كالاسم والفعل والاخر دليله عدمي كحرف
ثم كان قليلا قال له جزاك الله خيرا فقد بينت
مدارك لامهم وانه يدور على شيء واحد الكلمة
هل هي معروفة او معربة او مبنية او بعضها معرب
وبعضها مبني فبالجواب قال

• باب تنقسم معرب ومبني • ما ان الاعراب بتنبيك اعني •

اي هذا باب بيان شرح الكلمة الى كون نوع منها
معرب ونوع منها مبني وشرح وانواع وتعداد
وتقسيم الاعراب بين انواع تلك الكلمة المعربة وافاد
بيانه بهذا ان الوقت قبل وقت جعل ذلك بالمبنية
بحذف المبتدا والمضافات دفعة او استدراجا
وعوض التنوين عن اخرها وحقيقة الباب
لغة هو فرجة يتوصل بها من داخل الى
خارج ومن خارج الى داخل مشاهدة في دار
دار او عين دار او قلوب ما او في احدهما او فيما
فيه معا حقيقيا كان كباب مدينة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وءاله وسلم او مجازيا كباب
التوبة وحقيقته اصطلاحا عبارة عن نوع كلام
بسابق مخرج عنه الى لاحق مفصلا او مجملا او
مفيد او مباين مشاهدة في الاعيان والاعين
والقلوب او احدهما كباب الاعراب وسائر ابواب
الكتب وفي الاعراب قال

• الاعراب تغيير اواخر الكلم • بعامل لفظا وتقديرا الزم •

اي الاعراب الجنسي الذي حقيقته هو الكلام وعلى
كثير بهما مختلفين في الحقيقة كالاعراب عند من

اعرب

٧٧

اعرب وحقيقته عند من جعله معنويا وجعل
معمولا هو تغيير وتبديل احوال الحروف اواخر
الكلم المعربة من الاسماء والافعال المضارعة جمع
كلمة وحقيقته هو عبارة عن الحرف الخاتم الكلمة
الجاري به الاعراب مطلقا كان حقيقة كراء عمرو وجعفر
وقد علم ومكرم ومنطلق ومستخرج واشهيباب او
حكما كخاء اخ ونون ابن وميم اسم على راي البصريين
وتقليب البدل اي اهاله من سكون وقف الى ضمة او
فتحة او كسرة او سكون او تقليب كله حالة كون ذلك
التغيير مسوقا بحسب طلب عامل الم وجاء طالباء
عمله بذلك الاخر المتلبس به سكون الوقف قبل طالبه
حقيقته هي ما يتقوم به المعنى لفظيا كان كفعل
وما جرى مجراه وحروف جزم ونصب وخفض او معنويا
كالابتداء وتجرد مضارع عند الفراء حالة كون التغيير
مصاحبة بها معها والعامل معا لفظا وملفوظا
بكل وظاهرا غير مقدر وحقيقة الاعراب لفظا هو
اظهار احدى الحركات الثلاث او السكون او نائبها
في اخر الكلمة المعربة عند دخول مقتضى الاعراب كلم
نحو جاء سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وءاله وسلم
احدا من خلقه لم حرف جزم ونفي بكل الازمنة يخلق
فعل مضارع مجزوم بالسكون سيدنا فاعل مرفوع
بضمة ومضاف اليه محمد عطف بيان او بدل تابع
له في رفعه بضمة احدا مفعول به منصوب بالفتحة
ومن خلقه خافض ومخفوض بكسرة وكل من سكون
يخلق وضمة سيدنا ومحمد وفتحة احدا وكسرة

بالخلف اعراب لفظي ظاهر غير مقدر او حالة كونه
تقديرا ومقدرا غير ظاهر وملفوظ به حقيقة
الاعراب التقديري وهو اجتلاب احدى الحركات الثلاث
او السكون او نائبها باخر الكلمة المعربة عند دخول
مقتضي الاعراب لاجل تعذر او استثقال او ادغام او
قلب مع ادغام او اشتغال بحركة قافية او حكاية
او حرف زايد او بحركة تخلص او اتباع او نقل
سبب لياء المتكلم كيخشى ويدعو ويرمي موسى
اخي القاضي ولن اخشى موسى اخي ولم تمر الحبلى
بموسى اخي القاضي فيخشى ويدعوا ويرمي كل فعل
مضارع مرفوع موسى هو الفاعل مرفوع اخي
بدل منه تابع له في رفعه القاضي نعت له تابع
له في رفعه بالضمة المقدرة بكل منع من ظهورها
في يخشى وموسى التعذر ويدعو ويرمي والقاضي
الاستثقال وباخي اشتغال المحل بالحركة المناسبة
لياء المتكلم النائبة عن الظاهرة هي علامة
اعرابه احالة في كلها ولن حرف نصب ونفي واس
واستقبال لا تفيد تأكيد النفي ولا تأبيده خلافا
لزاعمه كالزمخشري في كشافه اخشى فعل مضارع ر
وفاعله انا ضمير مستتر فيه وجوبا موسى
مفعول به كلاهما منصوب اخي بدل من موسى تابع
له في نصبه علامة نصب كل الفتحة المقدرة باخر
كل المانع من ظهورها التعذر باخشى وموسى وا
والاشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم باخي
بحركة النائبة عن الظاهرة هي علامة اعرابه

رحالة

احالة لم حرف جزم ونفي وقلب ما لم تنف معنى
مستقبل ولا فهي على الاطلاق تمر فعل مضارع
مجزوم علامة جزمه السكون المقدر في اخره المانع من
ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء
الساكنين النائب عن الظاهر هو علامة اعرابه
احالة الحبلى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة
كذلك بموسى خافض ومخفوض اخي بدل منه تابع
له في خفضه القاضي نعت لاخي تابع له كذلك علامة خفض
كل الفتحة النائبة عن الكسرة المقدرة في
موسى والكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم كذلك
في اخي والمقدرة على الياء في القاضي المانع من ظهورها
التعذر بموسى والاستثقال بالقاضي واشتغال
المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم باخي وبالنا
ئبة عن الظاهرة هي علامة اعرابه نيابة بموسى
واحالة بما بقي وكل من الضمة باخر يخشى و
يرمي ويدعوا وموسى واخي والقاضي والفتحة
باخر اخشى وموسى واخي بعد لن والسكون باخر
تمر والفتحة النائبة عن الكسرة باخر موسى
بعد الحبلى والكسرة باخر اخي والقاضي اعراب
مقدر مخفي غير ظاهر ولا ملفوظ به ولا فرق بين
ان يكون الحرف الموجب لتقدير الاعراب موجودا في
كهاذه المثل او محذوفا كقوله تعالى سندع
الزبانية وقولك جاء فتى قاض السبي حرف
تتميم ندع فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة
على الواو المحذوف للتقاء الساكنين الواو ولام ال

وجوبا الزبانية .
التوبيع وفاعله نحو مستتر به
منصوب بالفتحة جاء فعل ماض مبني وفاعله مرفوع
فاض نعت مبني تابع له بروعه علامة رفع كل
الضمة المقدرة على الالف مبني والياء بفاض الا
المحذوف للتقاء الساكنين الالف والياء المحذوفة
حركتها الاستثقال او التنوين المانع من ظهورها
التعذر في مبني والاستثقال بفاض بثل التلاوية
على الاواخر هي علامة اعرابه اصالة تنبيهان
اول اصل مبني وما اشبهه مبني وعصا وما اشبه
عصو كلاهما بسبب استثقلت الحركة على حرف
العلة تحركت الياء والواو بحركة اصلية وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا فصار مبنان وعصان بالف
ياء او واو ونون تنوين مسكنة فالتقا ساكنان
الالف المذكورة والتنوين المذكور فحذف حرف العلة
لقاعدة التقاء الساكنين وكان السابق منهما
حرف لين ولم يكن هناك مانع واصل فاض وغاز
وما اشبههما وان ارتقى كل الى غاية السبع
فاضي وغازو بواو استثقلت الحركة
على حرف العلة فحذفت فصار فاضي وغازي
بقلب الواو ياء للكسرة قبلها فالتقى ساكنان
الياء والتنوين فحذفت فصار الاول مبنى و
وعصى والثاني فاض وغاز بتنوين على ياء
مكسورة اتى بها صورة للتنوين مع الفتحة
كتبت بياء استعار اثباتها اربلة الى يا
واه لم يبق اصلها كذلك كمصطفى وغزى وغار

يا إثباتها باء هاهنا
وقد تكتب بعد ذلك استعارة
بالتنوين

والثاء

إلثاء فاض وغاز بنقل التنوين عن حذف الاخر
تحت عين الكلمة ضاد وزاي وقس على كل مثال
ما اشبهه من الكلم صحيحا او معتلا او مضاعفا
لبداء تكلم ولما ذكر حقيقة الجنس الاعراب كانه قيل
جزاك الله خيرا ما هي انواع هذا الجنس اشار على المعهود
وكم هي اذا كانت بجوابه فقال .
انواعه اربعة رفع ونصب . خفض وجزم على فعل لا يخص .
اي انواع الاعراب جمع نوع حقيقته هو الصادق
على كثيرين متفقين بجنس مختلفين بفصل اربعة
فاولها رفع حقيقته عبارة عن الضمة او
نائبها اللذين يحدثان باخر الكلمة المعربة
عند دخول عامل الرفع وثانيها نصب اولا اعراب
تعظيما حقيقته هو عبارة عن الفتحة او نائبها
اللذين يحدثان باخر الكلمة المعربة عند دخول
عامل النصب اولا اعراب تعظيما وثالثها خفض
حقيقته هو عبارة عن الكسرة او نائبها اللذين
يحدثان باخر الاسم المعرب عند دخول عامل ال
الخفض اعراب تعظيما ورابعها جزم حقيقته هو
عبارة عن السكون او نائبه اللذين يحدثان باخر
الفعل المعرب عند دخول عامل الجزم في عامل م
منع عمري باتباع الخصب كعبد رهد به صلى الله
تعالى عليه بالله وسلم حبيب الله دون الجدب
هوى الشيطان عدو الله تعالى تنبيه
قدم الرفع لانه اصل لا يخلو عنه الكلام وثانيه
بالنصب لانه اخوه اشتراكا والخفض لخصوصه

لا هاذا له قيل انه كـ ثم تاخير غير بيه ومع بالاشترو
نواع هل كلها مشترك بين الاسماء والافعال او خاصة
باحدهما او بعضها مشترك وبعضها خاص فان كان هاذا لعلة
المشترك وما الخاص فيما الجواب فقال
في الرفع والنصب لفعله واسم وخص بالخفض اسم فعل بجزم
اي ان نزد تفصيل سؤالك فالمشترك للاسم بانواعه السبعة
المرفوعة والاربعة عشر المنصوبة وفعل الكل المضارع
خاصة يتبيان لفظا الرفع بضمة او ما ينوب عنها او محلا كهاذا
فلان وهما فاعله ومع فاعلون اسماء ويقوم وجعفر مات وهي
بفتح فعلا والنصب لفظا بفتح او ما ينوب او محلا كلن احنا
زيدا ولن يضرب اباها الزيد بيعمهما وهن لن يضربن فعلا وخص
مسمى كهذى الاسم بالثالث الخفض اذ لا يوجد عامله
بفعل وخص الفعل بالرابع الجزم لانه لا يوجد عامله
بالاسم ايضا او بالاضافة ولا اشتغال فقال

باب العلامات وصنفها عرف ... ومكنها بشخصها قد يعرف

اي هاذا باب معرفة الاربع عشرة العلامة ودلائل الاعراب
واصناف انواع الاعراب وحقيقة الصنف هو الصادق
على كثيرين متفقين في النوع مختلفين في الوصف ومعرفة
مكنها كقبل جمع مكان ويقع بالشخاص تلك الاصناف
حقيقة الشخص هو كل فرد من الافراد التي انقسم اليها
الصنف لكن انما تسمى محالها اشخاصا مجاز التسمية
الحال بمحله وبتفصيل كالاجمال بالاصناف والاشخاص او لا فقال

فارفع للرفع ضمة الف ... واو ونون للرفع الفم الف
مفردا والجمع تكسيرا ... وسالم الانثى مضارع العرا

اي اربع علامات واصناف كاينات للنوع الاول الرفع الاولى

الضمة

الضمة فذمها لانها اصل ما يرفع واذا رفع بغيرها فبالنيابة
عنها وثانيتها الواو وثالثها لانها بنتها فتتولد عنها اذا
اشبعت وثالثها الالف لانها بنتها لانها اختها بابا
المد واللين واربعها النون فتح بها اذا بيع لعلة الا التاخي
ولضعف شبهها بحرف المد بامور ككونها علامة اعراب انه
انما تاوحد ولا كونها يوجد بها المد عند سكونها
نعمة وابرنبها هاكذا الموزنا واربع اشخاص ومواضع
وجود اول اصناف الرفع الضمة هذه ثلاثة ضرورة الف
وعلى الاصناف لها اولها الاسم المفرد حقيقته هو ما ليس
بمثنى ولا مجموع ولا واحد من الاسماء الخمسة المستوفية
لشروط الاعراب بالحروف مطلقا خالقا او مخلوقا حيوانا
عاقلا او غيره او جمادا او معنى دالا على واحد او اكثر
واحدا او واحدة نكرة او معرفة منصرفا او غيره اعراب
لفظا اعراب او غيره مثال كله ذكر هاذا اسم وهاذه
ذات بظاهر الاعراب وهاذا السمي وهاذه ذات بمقدر
بهاذا وهاذه بكل مبتدا مرفوع المحل واسم وذات
كل خبر مرفوع بالضمة الظاهرة واسمي وذاتي بالمقدر
المانع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة
لياء المتكلم النيابية عن الظاهرة هي علامة اعرابه وا
الثانية وثانيها جمع التكسير وتغيير نظم المفرد لغيره
حقيقته هو الاسم الذي تغير بناء مفرده في الجمع بزيادة
او نقصان او تبديل شكل بزيادة وتبديل شكل او به
نقصان وتبديله او بالجميع مطلقا دالا على خالق
او مخلوق حيوانا عاقلا كان او غيره او جمادا دا اننا
او معنى دالا على واحد او كثر واحدا او واحدة منصرفا

او غيره ظاهرا اعراب او غيره كهاولاد صنوان وتخم
واسد ورجاله ورسله وغلمانه وجهاوه صنواني وتخمي
واسدي ورجالي ورسلي وغلماني وجهاوي معا مبتدا
وصنوان بما عطف عليه خبره مرفوع بالضمة
الظاهرة وصنواني بياء متكلم بما عطف عليه
عن هؤلاء التالي خبره مرفوع بالمقدرة على ما قبل
ياء المتكلم ومفردات ما ذكر صنو واسد تغيير بنائه
جمعا بزيادة الف ونون على واو وتخمة كظلمة
بنقصان تاء التانيث واسد كسبب بتبديل شكله
ضم همزة وسين ورجل بضم جيم بتبديله كسرا
وفتح جيم وزيادة الف على جيم ورسول بضم راء وسكون
وسين ونقصان واو وغلام كغراب بالجمع بتبديله
كسر عين وسكون لام ونقصان الف على لام وزيادة نون
على ميم وتاء تانيث جمع المؤنث السالم من تغيير بقطع
النظر عن زيادة علامة الجمع وتغيير الحركة
لاجله فلا ما لمى عدة تغيير تكسير بل هو تغيير سالم
واضافته بالبيت بجرد فطبيعة كان حقيقي التانيث
كذوات الفروج او المجازي كلا اشجار وشبهها به
كصفات الله تعالى حقيقته هو ما جمع بالف وتاء مزيد
تين على الجديد وعطف مثليه عليه او لا يصلح لكي
جرى مجراه كلا رجلات مطلقا اخلقا كان او مخلوقا
حيوانا عاقلا او غيره او جمادا ذا تا او معنى ور
واحدا او واحدة ذا العلم واحدا او اكثر نكرة منفردا
كما هو اعراب او غيره كهاولاء صالحات في كعدة زينة
ونصبها بظاهره وصنعا بياء متكلم بمقدرة مجاولاء

مبتدا

مبتدا مرفوع المحل وجملة خبر مرفوع بالضمة
الظاهرة باول والمقدرة منع من ظهورها اسم
اشتغال المحل بحركة مناسبة بياء المتكلم
الفعل المضارع العارى كيضارب فضرب ضرورة والرابعة
واسع للاثبات في الاستعارة لعلاقة تجريده اخر
من ان يتصل به شي مما يوجب اعرابه بالحروف
ثباتا او حذفا بنائه حقيقته هو الكلمة الدالة
على معنى لاحد زماني الحال والاستقبال حق
يتخلص لاحدهما بقرينة وقبلها ولم يكن موصولا
باخره باحد نوني التوكيد المباشرين او نون النسوة
او احد واو ضماير كانت او حروفا فيعرب بثبات
النون رفعا وبحذفها جزما ونصبا ظاهر اعراب او
غيره كيقوم ويخشى ويدعو ويرمي يقوم وما عطف
عليه فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة بيقوم
والمقدرة بما يفي المانع من ظهورها التعذر في
يخشى والاستثقال في يدعو ويرمي النائبة عن
الظاهرة هي علامة اعرابه اصالة ويتخصص الفعل
فان

والواو بالتخصيص لسالم الذكور ونشأة الاسماء وسائغ الشكور
وهو اخوك وابوك وحموك ذو المال مثلها اخوك حموك

اي واما الواو فيكون علامة للرفع في موضعين اول
اولهما جمع المذكر السالم من باب جرد فطبيعة من
معردة من تغيير تكسيرا بقطع النظر عن تغييره
سلامة كزيادة علامتي الجمع حقيقته ما جمع
بواو ونون في حالة الرفع وبياء ونون في حالتي الجر

والنصب ما خلا التجريد وعطف مثله عليه او لا يصلح
لاكي جرى مجراه كعشرين ولنعم انفادرون مطلقا كالاه
ما لغا او مخلوقا حيوانا عاقلا او جمادا ذا اتنا او
معنى ذ الاعلى واحد اكثر واحدا او واحدة نكرة او
معرفة ظاهرة او غيره مثال لكل غير ما لغه هؤلاء
المسلمون صاحبي هلا و لا مبتدا مرفوع المحل المه
المسلمون نعته او بيان او بدل تابع له برفعه
صاحبي بتشديد الياء خبره مرفوع وما علامته رفع
كل الواو الظاهرة بالمسلمون والمقدرة بصاحبي الما
نع من ظهورها اشتغال المحل بقلبها ياء وادغا
مها بياء المتكلم ويكليهما هي علامة اعرابه نيابة
لان تشترك جمع الكلمة بواو ونون كونها علما لعاقل
خاليا من تاء التانيث والتركيب او صفة لعاقل
ما لجمعي بالف وتا ، والمسلمون هنا وصف لعاقل
بالنسبة للحيوانات الصامتات والجامدات مطلقا
لكونها مسخرات كقوله تعالى فالتا اتينا طائعين
ويدخل بالعاقل الا عجمى كابراهيم واسماعيل
خلافا لمن اخرجه بلا دليل واما ابواب العقود من
العشرين لتسع وتسعين فلا نزاع انها جعلت
وما لا يعقل بمنوطها وبلا تشروطها كعبيرها ي الاعراب

تنبيهات الجموع الاول ما جرى
مجرى جمع المذكر السالم خمسة الاول جمع سالم
يصلح للتجريد لفظا لا معنى نحو الخالقون والمشتون
والمنزلون اذ لا ثاني لها على هذا ولا يعقل تعالى
حتى يجمع بل جمعه تعظيما وثاني اسماء الجموع

وهي

وهي اولو واو عالمون وعشرون وبابه وثالث
جموع تكسير وهي بنون وارضون وسنون وبابه
وحرون واحرون بفتح الهمزة وكسرها وتشدد الراء
جمع حرة نوع من الارض ورابع جموع تصحيح التشو
الشروط كاهلين وابلين وخامس ما سمي به
مما ذكر الاول كعليين وزيدين مسمى به وثانيها
الاسماء الستة من باب جرد قطيفة ايضا مع
حقيقتها هي ما دل على اخوة او ابوة او قرابة او
جارحة او صحبة او كناية عن قبيح وقد استغنوا
بعدها عن عدها ومما تشترط اعرابها ان تكون مكبرة
للمصغرة ومفردة لا مثناة ولا مجموعة ومضافة
لغير ياء المتكلم وذو بمعنى صاحب وان تفارق
الفم الميم وان لا ينتسب اليها وبلادة كلها
مجموعة عدها كذلك وهي اخوك في بسكون
هاء مبتدا اخو وما عطف بحرف ظاهر او مقدر
ضرورة عليه مرفوع بالواو النائبة عن الضمة
والكاف المفتوح والمكسور بكلها بحسب المخاطب
والمال مضاف الى ما قبله مخفوض المحل بكان
واللفظ بالكسرة الظاهرة بالمال واصل
الله تعالى فع السكون لا جزاد فانه لا يخيب
سائله **الثاني** اصلا الاسماء
الخمسة ابو واخو وحمو وهنو كسيب بكل
وكذا ذوي بلا ياء وفوه كجلس حذف لام كل
معرفة وثبت مع الاضافة بحذف لا لتقاء الساكنين
ما بقصر ما قصر منه خلافا لمن قال تثبت لاهما

علامة اعرابها وغير ذلك من وجوه اعرابها والاختلاف
شرك بها اعرابه اعربت بحركة ظاهرة او مقدرة
الا ان تكييف فتوب اعراب المثنى **الثالث**
اعربت بالحروف وبه قال القطربي والزيادي والزجاج
من البصرة وهشام من الكوفة خلافا للفارسي
وجمهور البصريين وصححه نحو ابن مالك وابو حيان
وابن هشام من المتاخرين انها معربة بحركة مقدرة
مقدرة بتلك الحروف وقيل بحركة ظاهرة قبلها
وهي اشباع او بحركة مقدرة قبلها او بحذف منها
والحاصل حصرها في الخلاف وثالث الاصناف
ورابعه يتخص كما قال.

• وبالمثنى الف والنون يفي • مضارع عن ضمة واو اني •

ايا ثالث الاصناف الا الف فانه يكون علامة لنوع الرفع
في موضع ونخص واحد المثنى لا ثاني له حقيقة بالتثنية
بالف ونون بحالة الرفع وبياء ونون في حالتي الجر
والنصب صالحا للتجريد وعطف مثله عليه او لا يصلح
لكن جرى مجراه ككلا وكلتا واثنين واثنتين مطلقا
خالفا او مخلوف اجيوانا عاقلا او غيره جمادا دائما
او معنى دالا على واحد او اكثر واحدا او واحدة كان
نكرة او معرفة ظاهر الاعراب او غيره مثال جمع
كل هذان اسمان وهاتان صفتان وعبد الله فاسمان
فهذان وهاتان وعبد الله جمع دال كل مبتدا
واسمان وصفتان وقائمان خبر كل مرفوع بالالف
المقدرة بعبد الله المانع من ظهورها التخلص
من التقاء الساكنين والظاهرة بما بقي النيابة

عن الضمة هي علامة اعرابه نيابة ورابع الانواع
الرفع اول انواع جنسه الا اعراب يكون علامة
للرفع في شخص وموضع واحد مضارع باحد واو
واو الجمع والف الاثنين وياء المخاطبة كاين بعد
الحرف خمسه حقيقة او حكما متصل به ضماير
كانت او حروفا وهذا الفعل المضارع المتصل به
ما ذكر هي الافعال الخمسة التي رفعها بثبات
النون وحقيقتها هو كل فعل مضارع اتصل به
الف الاثنين او واو جمع مطلقا كانا بالغيوبة
او ضدها او ياء المخاطبة ولا يكون الا بالمخاطبة
ضماير كانت او حروفا او حرف لدخله بها المذكور
اعرابه بثبوت النون رفعا وبحذفها جزما ونصبا
كالزيدان يقومان وانتما تقومان والزيدون
يقومون وانتم تقومون وانت تقومين فانتما
وانتم وانت مبتدا في محل مرفوع المحل والزيدان
والزيدون مبتدا مرفوع بالواو النايبة عن الضمة
ويقومان وتقومان ويقومون وتقومين كل فعل وتقومون
مضارع مرفوع بثبوت النون النايبة عن الضمة
هي علامة اعرابه نيابة والالف والواو والياء
ضمير الفاعل مثنى او مجموعا او واحدة لمخاطبة
والجملة من فعل وفاعل في محل رفع خبر وتكون
مرفوعا بلغة اكلوني البراغيث وباضافة النوع
الثاني قال

• والحذف للمنصوب في الباء فتحة • والعود ونون بكسرة •

اي العلامات تكون نيابة للنوع الثاني النصب

بعدها هي الاولى الفتحة فدمها لانها الا اصل وصـ
وحيثما كان النصب بغيرها مناب عنها وثانيتها
الالف تثنى بها لانها بنتها تنشا عنها اذا اشبعت
وثالثتها الكسرة تلت بها لانها اخت الفتحة
بالتحريك ورابعتها الياء ربع بها لانها بنت
الكسرة تنشا عنها اذا اشبعت وخامستها حذف
النون خمس بها اذ سبق لها الا التراخي ولشبهها
بحروف اللين كذلك ثم لانه قيل له هل كلها ترد
بمحل واحد او غيره وعلى ايهما جماهو فيجاب بالجواب
باولها افال

بفتحة لذي ثلاثة مع د تكسير ثم المضارع فقد

ايا فان اردت ما كم من الشخاص ومواضع يكون اولها الفاء
النصب الفتحة علامة له فانها تكون له في ثلاثة
اشخاص فقد يكسر دال بالياء او به اسم فعل يكيف
بما زيد على ثلاثة اولها المود السابق وحده نحو
كتبت الاسم والمصحف والصفة المثلى كتبت فعل
وفاعل الاسم بما عطف عليه مفعول به والمثلى
نعت الصفة تابع له بنصبه وكل منصوب بالفتحة
الظاهرة في الاسم والصفة المقدرة في المسمى
والمثلى المانع من ظهورها التعذر وان شئت
بذاك اسمه تعالى وحبيبه صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم فعل معرب على التعظيم علامة اعرابه
الفتح الظاهرة في الاسم نحو وثانيها جمع تكسير
المفرد المتعدد حده مثاله الجامع للحد كتبت الاسماء
سماء والحلى كتبت فعل وفاعل الاسماء بما

عطف

٨٤

الظاهرة

عطف عليه مفعول به منصوب بالفتحة في الاسماء
والمقدرة في الحلى كهدى المانع من ظهورها التعذر
النيابية عن الظاهرة هي علامة اعرابه والجلالة
مالم تره بالاسماء ما الله تعالى بجامعه والافعل
معرب على التعظيم علامة اعرابه الفتحة الظاهرة
الخ وثالثها المضارع المعهود ذكره الذي لم
يتصل بنا في شيء يوجب اعرابه بنون رفعا وبحذفها
جزما ونصبا او بناؤه على فتح او سكون السابق حده
كلن يقوم ويخشى زيد فلن حرف نصب ونفي واستقبال
لا تفيد تاكيد النفي ولا تابيده خلافا لزاعمه كذا
لزمخشري بكشافه يقوم بما عطف عليه معه
مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة
بيقوم والمقدرة بالالف بيخشى المانع من ظهورها
التعذر زيد فاعل مرفوع بضمة ظاهرة وبثلا
فيها وثالثها افال

والعد بستة الاسماء وكسر بسالم الانثى كهندات ينصب

ايضا ويكون الصنف الثاني الالف علامة لنوعه القابل
في شخص واحد الاسماء الستة السابق عدها
وحدها نحو رايت اخاك واباك وحماك وفاك و
هناك وذا مال فرايت فعل وضمير فاعل اخاك
بما عطف عليه مفعول به منصوب بالالف النائبة
عن الفتحة هي علامة اعرابه نيابة والكاف
بكل مضاف مخفوض المحل وذا مال مضاف مخفوض
بالكسرة الظاهرة ويكون الصنف الثالث الكسرة
علامة لنوعه حذف تاؤها ضرورة في موضع واحد

جمع المؤنث السالم مثال كل كذكرت صفات وصفاة فذكرت فعل وضمير فاعل صفات مفعول
وصفات فذكرت فعل وضمير فاعل صفات مفعول
به منصوب بالكسرة الظاهرة باول والمقدرة بثان
المانع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة
بياء المتكلم النائبة عن الفتحة ما لم ترد به صفا
ته تعالى فعلامة والافلت معرب على التعظيم علامة
اعرابه الكسرة نحو رأيت غرفات في يسر ضد عسر
وبر فيها وخامسها قال
والباء في تثنية جمع وحذف نون لمرفوع بثبتها بوله
ايا والصنف الرابع الياء يكون علامة لنوعه في له
تخصيص اولهما التثنية والمثنى المتقدم ذكره
وحده مثال جميعه ذكرت اسمين واسمي ذكرت
فعل وضمير فاعل اسمين مفعول به منصوب والد
واسمي منشد بياء معطوف عليه تابع له بنصبه
علامة نصب كل الياء الظاهرة باسمين والمقدرة
باسمي المانع من ظهورها اشتغال المحل بالادغام
المثلين بياء اعراب وياء متكلم النائبة عن
الظاهرة ~~عن الفتحة النائبة~~ وثانيهما النائبة عن
الفتحة هي علامة اعرابه اصالة وثالثهما
جمع المذكر السالم لانه لا يعرف لغيره مفهوما لما
السابق معه وحده مثال جميعه غيره تعالى كان
يقول تعالى اكرمت العابدين مسلمين اكرمت فعل
وفاعل العابدين مفعول به منصوب مسلمين
نعت له او حال منه تابع له بنصبه علامة
نصب كل الياء الظاهرة بالعابدين والمقدرة با

مسلمي

مسلمي المانع من ظهورها اشتغال المحل بادغام
المثلين كما قبل ويكون حذف النون خامس اصـ
ناف النصب ثالث انواع جنس الاعراب علامة
لنوعه المذكور في موضع واحد الفعل المضارع
المرفوع بثبتها كافعلون وهو المطلقة على مصدره
نفلات وثبوت لبلا بلزم اضاعة الشيء لنفسه
السابق حده كالزيدان لن يفعلا وانتما لن تفعلا
والزيدون لن يفعلوا وانتم لن تفعلوا وانت لن تفعلي
الزيدان والزيدون وانتما وانتم وانت مبتدا
مرفوع بالف بالزيدان وبالواو بالزيدون والمحل
بما يفني لن حرف نصب كما قبل وكلها ما بعده فعل
مضارع منصوب بالحرف على علامة نصبه حذف
النون النائب عن الفتحة هي علامة اعرابه
نيابة والف تثنية وواو جمع وياء مخاطبة فاعل
وكل جملة خبر عما يليه مبتدا وبانتها ثالث
الانواع واختام اولها قال

ثلاثة للجمع بلا كسرة • وفتحة فيما لثالث الكسرة ثم •
وجمع تكسير للمنقوص • وسالم الانثى كهندات بعجز •

اي ثلاث علامات مستحقة لتمييز الخفض ثالث
انواع الجنس الاعراب اولها الكسرة قدمها لانها
الاصل اذ اصل ما يكسر بها وحيثما كان يخرج ما فيها
تنشا عنها وثانيها الياء تنشى بها لانها تنشا
بها اذا اشبعت وثالثها الكسرة ثلث
كلها نائبة لمحل واحد او اكثر وحيث كان احدهما

فكونه
بما هو وباجاب ان اردت ذالك فاولها الكسرة
بثلاثة مواضع فى اولها الاسم المفرد المنصرف حقه
حقيقته هو ما ليس بمثنى ولا مجموعا كما سبق و
يزاد هنا او كان فى اوله ال او فى اخره تنوين او اضافة
مثال كلها غير تعلم نظرت الى الاسم مسبح افضل
نظرت فعل وفاعل الى الاسم خافض ومخفوض ما لم
يقصد به اسمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والا
فجر واضافة ومعرب على التعظيم مسبح بدل من الاسم
افضل [illegible] ومضاف اليه كل تابع له بخفضه او
الاعراب تعظيما علامة خفض كل او اعرابه [illegible]
تعظيما الكسرة الظاهرة وثانيها جمع تكسير ال
المفرد للسالمة المنصرف ايضا وله ثنى المنصرف حقه
حقيقته هو ما سبق ويزاد هنا وكان فى اوله
ال او فى اخره تنوين او اضافة مثال كل نظرت الى ال
اسماء والنخاس ابلاغكم نظرت فعل وفاعل الى الاسماء
خافض ومخفوض ما لم ترد اسماءه تعالى بحبيبه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم والا مجرور اضافة واعراب
على التعظيم والنخاس معطوف عليه وابلاغكم نعت
تابع بخفضه ومضاف اليه علامة خفض كل او اعرابه
تعظيما فى الاول حيث اراده كذالك الكسرة ثالثها
[illegible] جمع المؤنث السالم لا مكسر السابق له
تفصيله وحده ولا يكون الا منصرفا الا على لغة من
شاذة وقد لاحظتها بالحد مثال كل نظرت الى
صفات مكتوبات نظرت فعل وفاعل الى صفات
خافض ومخفوض او حرف اضافة ومعرب على التعظيم

مكتوبات

مكتوبات نعت له تابع له بخفضه او اعرابه تعظيما
علامة خفض كل او اعرابه تعظيما الكسرة ثالثها
هى علامة اعرابه الحالة وبالنخاس ثانيها فقال
• والياء فى الثلاث ستة اسماء • تثنية جمع غير قسما •
اب ويكون الياء ثلاثة اصناف نوعها ثلاثة اشخاص
اولها الاسماء الستة بجر فى ضبطه السابقة عدا
وحدا كنظرت الى اخيك وابيك وحميك وفيك وهنيك
وذى مال نظرت فعل وفاعل والى اخيك جار عطف
عليه جار ومجرور اللفظ علامة جره الياء النائبة
عن الكسرة والكاف مضاف مخفوض محل بكله مثال
مضاف مخفوض لفظ بكسرة وثانيها التثنية المثنى
المثنى السابق حده مثال كلها نظرت الى السميين
والسمى وثالثها جمع المذكر السالم السابق كذالك
مثال كل تسبيح تعالى كان بقول تعالى نظرت الى
العابدين مسبحى نظرت بمثنى ومجموع فعل
وفاعل والى بكل حرف خفض او اضافة السميين
والعابدين وما عطف على كل كل مخفوض او معربه
على التعظيم علامة خفض كل الياء الظاهرة بالسميين
والعابدين والمقدرة بالسمى بفتح ميم ومسبحى
بكسرها وبتشديد الياء كل المانع من ظهورها اشتغال
المحل بادغام المثلين علامة اعرابه وياء المتكلم
مضافا النائبة عن الفاعل وبكل النائبة به [illegible]
الكسرة هى علامة اعرابه نيابة [illegible] وياء المتكلم
مخفوض المحل ومعربة تعظيما ان عادت عنه تعالى
بحبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبتخصيص الله

بالفتحة قال

وفتحة لدى شبه ابنصرف لعلة او علتين بكتنف

اي وثالث اصناف الخفض ثالث انواع الجنس الاجرا
يكون علامة له في نخص واحد الاسم الذي لا ينصرف
لكونه اكتنفه واحتوته علة واحدة او علتين من
حقيقته وحقيقته هو كل اسم به علتان من تسعة
من علل ثلاث عشرة وزن فعل او عدل او تانيث بلا
الف او تركيب مزج او زيادة الف ونون او عجمة مع
معرفة بستة اوزان افعل وفعلان ممنوعة تانيث
بناء او عدل بمفعل وفعال وفعلان مصوغين من
واحد لاربعة او عشر وفعل بوصف بخمس او علة
واحدة قامت مقامهما الف تانيث مطلقا او
صيغة منتهى الجموع بلا معربة بسبع مطلقا كان
فعائل او مفاعل وفعاليل او مفاعل او فعالل وفعالل
ذاتا او معنى مفردا او جمع تكسير الا على واحد او
اكثر او واحدا او واحدة ظاهر اعراب او مقدرة
وليس بياء ولا ان ونحو خرج بمنسوب او اضافة وجمعه

قلت وعلته الثلاث مع عشرة
زيد بفعل وعدل انثى وعجمة • وزد الف نون وركب
بمعرفة • وافعل فعلان فيه ان انت خمسة •
فعال ومفعل لعشر كذا افعل • بوصف مؤنث الالف
وصيغة • وان نكرت الاسم والسبب الاضمن •
اذا نكرت لتتبع بكسرة • كمررت بيزيد وعمرو وعمر
وسحر وحمد او زينب وفاطمة وطلحة وبعلبك
وعثمان وابراهيم وافضل وغضبان ومثنى وثناء

وافر وحبلى وحمراء ومساجد مررت بفعل وفاعل
بيزيد وما عطف عليه خافض وكل مخفوض اللفظ
بالفتحة النائبة عن الكسرة لكون كل ممنوعا
من الصرف والمانع منه بيزيد العلمية ووزن الفعل
وبعمر الى حداد العلمية والعدل وبزينب العلمية
والتانيث المعنوي وبفاطمة هي والتانيث اللفظي وبعلبك
العلمية والتركيب مزجا وبعثمان هي وزيادة
الف ونون وبابراهيم هي والعجمة وبافضل الذي
هو اخر الوصف بوزن افعل بافعل وزيادة الف ونون
بغضبان والعدل بمثنى وثلاث واخر وحبلى وحمراء
ومساجد علة واحدة الف التانيث الممدودة بحمراء
والمقصورة بحبلى ومساجد صيغة منتهى الجموع

قال باب ما ملحق
الفتحة لا تقدر الا بالف خفية الا باسم لا ينصرف
اذ نابت عن كسرة ثقيلة كمررت بجوار وغواشي
ويغزاحل كل جوار وغواشي وبغزى بفتحة نائبة
محذوفة استثقالا واسكنت باء فاستثقلت محذوفة
بلا موجب لحقه فلحقه تنوين عوض عما سببويه
ونحكي عن الاخفش اذ صار كجناح واجل جعل منونا
بالاسماء اربعة فغليت باء جضمه كسرا فاستثقلت
حركة اعرابه بفعل به كل ما مر بلا فرق ويصنعي
رابع انواع الاعراب بتخصه قال

الفعل للجزم السكون ثم حذف • سكونه يختم دارن جم طف •

اي الفعل من اصناف انواع الاعراب مستقر ان للرابع

انواعها الاربعة الحذف الجزم اولها السكون قدمه لانه
الاصل فيها الجزم واذا جزم بغيره فنايب عنه حقيقته
هو عبارة عن الدايرة الصغارة على الحروف الصحيح الاخر
الممنوع الحركة لاجل مقتضي الجزم وثانيهما الحذف
اخر اذ لم يبق له محل غير الناصب حقيقته هو
اسقاط اخره اي او نون لجازم وان اسقط لغيره
كواو يدعو في قوله تعالى سندع الزبانية والياء في قوله
سوف يؤت الله لالتقاء الساكنين والنون في نحو لتبلون
لتوالي الامثال فهو حذف لعامل غير جازم فقيل على كل
منها محل او لكل محل وحيث كان احدهما مما هو
بقاء اولهما سكونه وحذف هذا النوع كيف كشد
ان امكن استقراره بشخص واحد فيه اخر مضارع
صحيح حقيقته ما دل على حدث محتمل لاحد زماني
الحال والاستقبال حتى يتخلص لاحدهما بقرينته وقيل
لم ولم يكن اخره احد واي ولا موصولا باحد نوني
التوكيد المباشرين او نون النسوة فيبنى او احد واي
ضماير او حروفا دلت فيعرب بثبات النون رفعا
وبحذفها جزما ونصبا لم يعلم ويضرب وينصر الابيض
لم حرف جزم ونفي وقلب مالم تنف معنى يستقبل
والا فهو نفي على الاطلاق يعلم وما عطف عليه مجزوم بلا
بالسكون الظاهر يعلم ويضرب والمقدر وينصر المانع
من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من
التقاء الساكنين وفاعل كل ضمير مستتر تقديره
هو الابيض مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
ويخشى ثانيها قال

والحذف

والحذف في معتله وما رفع • بالنون ذاتيا النقف مرتفع •

اي الحذف ثاني صنفي رابع انواع الاعراب يكون علامة
لنوعه الجزم نيابة عن السكون في شخصين اولهما الـ
الفعل المعتل المضارع حقيقته كل مضارع كان اخره
واي ولم يتصل باخره شيء يوجب اعرابه بنون
او حذفها او بناءه نحو لم يخش ولم يرم ويدع
حرف جزم ونفي وقلب يخش بما عطف عليه ويدع زيد لم
مجزوم بلم علامة جزمه حذف اخره فعل مضارع
يخشى بفتحة باقية بحرف قبل اخره الالف
يرمي بدليل كسرة باقية به قبله والواو والياء
ونقف بالبيت واللام حرف جزم وامر ويدع
كذلك زيد فاعل متنازع فيه وامر بدليل ضمة
مستتر فيه وجوبا تقديره انت ومن اسم وفاعل تقف ضميره
المحل على التعظيم لانه اريد به موصول مبني
تعالى عليه بآله وسلم يشفع رسول الله صلى الله
عليه ضمير تقديره هو الجملة فعل ماض فاعله
وثانيهما الفعل المضارع الذي لا محل لها من الاعراب
النون الذي حقيقته هو كل فعل مضارع اتصل به الف
الف الاثنين او واو جمع او ياء المخاطبة ضماير كانت
او حروفا نحو انتما لم تقوما والزيدان لم يقوما وانتم
لم تقوموا والزيدون لم يقوموا وانت لم تقومي انتما
والزيدان وانتم والزيدون وانت مبتدا مرفوع المحل
او بالالف او بالواو ولم حرف جزم ونفي تقوما
ويقوما وتقوموا ويقوموا وتقومي فعل مضارع مجزوم
بلم علامة جزمه حذف النون النايب

عن السكون هو علامة اعرابه نيابة والالف والواو
والياء فاعل وكل جملة خبر عما قبلها مبتدأ كلمة

تنبيه

كما انما اذا دخل جازم
على الكلمة ولم يوجد سكون فالجزم بل احدى الحركات
الثلاث فجزمه بحذف آخره المنصب لا حد لها
او احد الحروف الثلاثة الفاء والواو والياء فالجزم بحذف
حذف النون نيابة لكلمتها وفد الحروف الا واخر مع ال
الجازم منذ وذا ونحو ذلك فيه جزاك الله تعالى
خيرا فقد اجدت واعدت فهلا تشخص تلك الاصناف
التي سردتها مع كل صنف تفصيل يخص كلها الى نوع
او بعضها الى ذلك وكم يخالف لكل نوع ومثال
اسم كل فالجواب بعد ما يخالف الاول الانواع والاسم
كل فقال رضي الله تعالى عنا كل موجد

• فعل فما بصنف رفع ارتفع • على ثمان ابدا لا يرتفع •
• مبتدأ خبر كذا كان • واسم لكان فاعل النائب عن •
• وتابع نعت وتوكيد بدل • عطف مضارع بجازم حل •

ان هذا الكلام مجمل ومفصول بما قبله اذ هو بعض منه
وتفصيل لذلك البعض فان سالت عن اسماء تلك الاصناف
المرفوعة بالضمة والواو والالف والنون اصناف اول
انواع الاعراب الرفع الا تعرف منه غير كم فله فذمه
بكل باب فان كل كلمة ارتفعت بها الا ترتفع وتزيد
على ثمانية اسماء كما لا تنقص عنها فالمرفوع
بالضمة ونائبها الواو والالف ابدا احد السبع
اول المبتدأ وثاني خبره كالله تعالى متصف بكل كمال
فدير وثالث خبر كان من اخواتها مشددة كانت

او

مخففة كان زيدا فليس بكى اسم منصوب وان الله
غفور رحيم بكى اسم منصوب على التعظيم ورابع اسم
ككان من اخواتها ككان زيد فقيها بكى الخبر المنصوب
وكان الله غفورا رحيما بكى الخبر المعرب تعظيما
وخامس الفاعل كخلق الله وهو غير منون بالاضافة
لسكون ال بعده وسادس نائبه كخلق الانسان من
عجل او المعرب تعظيما الحمد لله بضم حاء وكسر
ميم وعاء عرض وجاء وسابع تابع واحد من الستة
وهو اربعة النعت كالله العفو عدل والتوكيد كما
لمصطفى نفسه قصدنا عنه تعالى والبدل كسيدنا
محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والعطف
نحو الله والرحمن الرحيم اسماء الله تعالى
بالضمة او نائبها ثبوت النون نحو وثامن مضارع
مضارع عن الناصب مثل عن الجازم واحد منهما
عنها لم يدخل في عليه واحدهما كيقوم زيد

تنبيه

لو قدم المبتدأ نظر المختار لانه الاصل اذ
اختلفوا في اصل المرفوعات المبتدأ او الفاعل ووجه
كون المبتدأ انه مبدوء به في الكلام ولا يزول عن كونه
مبتدأ تقدم عن خبره او تأخر والفاعل تزول
فاعليته بتأخر عامله وانه عامل معمول
معمول لا غير ووجه كونه فاعلا ان عامله لفظي
وهو اقوى من عامل المبتدأ معنوي او هما اصلان
ليس احدهما محمولا على الآخر وعزي للاخفش وابن
السراج وبه فالعربية فالك

• واختلفوا فيه الى الناحل • في الرجع هل مبتدأ او فاعل •

ووجه رفعه لا تجده بجلوا • من ثم قال البعض كل اصل •

قلت فلو نظروا الى ان الفرد
المعظم في الادوات والمعاني مثل اي فعل واسما كان
الفعل بالارتفاع لوجوده بخلاف الفعل لعلو الله جل
وعلا هو المبتدا المبتدأ كذلك فما تسمى به سواء اولى
بالتاصل من غيره وان كان فاعلا ايضا الا كون ما كان من اول
الامر بالفعل اولى مما كان بالقوة ثم بالفعل وقدمت الفا
على نيتها الاصل تبعا للخليل وجمعه قلت

• وهل اصل رفع مبتدا او فاعل • وقيل اصلان ذا في الغالب •
• وقيل مبتدا فذا مستقبل • اذ ربما كان بلا فعل وجمل •

فقد سمعت ان الاشخاص المتنوعة ثمانية وقدمنا تقسيم
الاصناف انها اسم مفرد او جمع تكسير او جمع مؤنث سالم او
مثنى او جمع مذكر او اسم من الاسماء الستة فهذه احد عشر
وما ينبني ... وما من الاصناف لهذه الاشخاص قال

• فهاك من اصنافه واو والف • وضمة والنون حيثما نقف •

اي وحيثما وقفت وتبعت الاشخاص الثمانية معربة لا يخلوا
اعرابها عن هذه الاصناف الاربعة بالضمة اذا كانت الكلمة
مفردة او جمع تكسير او جمع مؤنث سالم او فعلا مضارعا لم
يتصل باخره شيء كيقوم ويخشى ويرمي زيد اخو الفتى اي
الفاضل والرجال الغزي النواجي والهندات احوات والواو
اذا كانت جمع واحد سالم او اسما من الستة كهذا اخوك
وابوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال والزيدون والالف اذا
كانت مثناة كجاء الزيدان والنون اذا كانت فعلا مضارعا
اتصل به احد واي ضمير او حروف كيفعلان وتفعلان ويفعلو

ونفعلون

ونفعلون وتفعلين ثم قيل فهل لها من تفصيل ومميز
يميز كلا من الاضرب الاخر فقيل الجواب مبتدئا بالفا
على نيتها الاصلية فقال

• فباب فاعل سمي منه صدر • او فائب كفعل قد ظهر •
• وذا فيليه به قد ارتفع • كجا محمد ونعم من رجع •
• وباب مبتدا الفتى يعني العمرو • وذان والهندات والبكرو •

ايهاذا باب فاه اردت تفصيل اول الثمانية الاشخاص التي
بها اصنافه اول انواع الاعراب الرفع الفاعل فحده والتي ظاهر
ومضمر متصل مستتر او بارز ومفعول محمد هو الاسم صريحا
كان او مؤولا به فلا يكون فعلا ولا حرفا الفاعل رفعه معنى د
كفعل من مصدر او اسمه او اسم فاعل او مثاله مبالغة ه
او اسم فعل او صوت او صفة مشبهة او افعل تفضيل او منسوب
به او منصوب او ظرف او ما يشبهه معتمدين بنفي او استفهام
اوذي صفة او صلة او خبر او حال كصدور هو خلق الله و
ضرب زيدا وليبصر طادرا منه بالغا به كفعل الله تعالى وحي
واشكر زيدا لازما كان او متعديا مجردا او مزيدا منصرفا و
جامدا ماضيا او غيره لا ما كان نافيا من ذلك الفعل جملة
جرى مجراه لا يكون الا قبله مذكورا مقدرا وبذلك ارتفع
فيفع الفرق اذ الرفع اشرف وفاعل وبين المفعول ولم يتعلا كسما
له بواحد او واحدة وجوبا او جوازا مجردا كل من علامة
تثنية او جمع حيث كان بعده ظاهرا لا لغة اكلوني البرا
غيث كجاء محمد بكل خير من ربه تعالى الينا فعلا ماضيا
منصرفا ونعم من رجعه وعظم الله تعالى وعبدا فعلام
جامدا معا او بفي العمرون مضارعا مقدرا الاعراب وناهج فيقوم

في ان يكون راجعه
اخوك بعدد الامثلة كناية عن انه لا بد
احدهما بالتانيث او غيره مما ذكر والمراد بين الفاعل
ذا كان ظاهرا معربا ان يكون ظاهرا لا جواب اطالة
كضمة بها بذكرا وهند كخانت هند والهندات او نيابة ب
بالالف كذا ان عطفا على العمرون والزيدان مذكرا وثان
والهندات مؤنثا او بواو كجهو والبكرون وجاء اخوك
او مقدرا بضمة بالالف الفتى مذكرا والحبلى مؤنثا
بدله ذا او جاء اخ القاض واخت على ما قبل ياء المتكلم
وباخ واخت وياء القاض بدله او مبنيا كمن هو
صولا وذا الاسم المشار وان يكون مفردا كعمار ومحمد والفتى
او مثنى كذا ان او جمع مذكر سالم الذكور كالعمرو بارار
والبكرون او الاناث كالهندات او جمع تكسير كما جاء
الرجال والهنود او اسم جنس كالثمر الشجر والكلم الكم
وجاد اللبن او اسم جمع كجاء القوم وبتقسيمه
قال

وهو كما كذا او مضمر • منفصل اثنان معه عشر •
انا وتحو انتما انت انتى • وانتما انتم هما وهو وهي •
وهي ستة غير معه عشر • كما فعل او في نفعته اذ نشر •
وستر اثنا او جبا لامر سمي • بفعله والاذ بنا انا بسما •
كمن يسمي فعله من كنعد • وهو مع عدا حينا بيس •
كما افعل التفضيل والتعجب كذا • وفعل الاستثناء او فعل العجب •
ومثلنا ثم اسم هيا • كما هو كالف نثو الواو بها •

ان الفاعل من حيث هو قسمان ظاهر مثل ذلك
المذكور قبل ومضمر وهو قسمان قسم منفصل حقيقته
هو كل ضمير يصح ان يبتدى به او يقع بعد الا في الاختيار

وغاية

وغاية الفاكهة بجمل معانيها اثنا عشر ضميرا وهي
٩١ ثلاثة اقسام فقسم دال على تكلم وله لفظان كما جاز
لا انا المتكلم وحده واحدا او واحدة وما جاز لا نحن
لهما كذلك معظما نفسه او معه غيره واحدا
وصاعدا وقسم دال على خطاب وله خمسة الفاظ
كما جاز لا انت للواحد المخاطب وما جاز لا انت
للواحدة المخاطبة وما جاز لا انتما للمثنى المخاطب
مطلقا وما جاز لا انتم لجمع الواحد المخاطب وما جاز
لا انتن لجمع الواحدة المخاطبة وقسم دال على غيبة
وله خمسة الفاظ كما جاز لا هو للواحد الغائب حقيقة
او مجازا كقوله تعالى قل هو الله احد وما جاز لا هي
للواحدة الغائبة وما جاز لا هما للمثنى مطلقا
وما جاز لا هم لجمع الواحد الغائب وما جاز لا هن
لجمع الواحدة الغائبة فهذا بكل مثال حرف نفي بكل
بل وفعل ماض لا حرف ايجاب ينحل النفي السابق
وانا وكل ضمير بعد الا فاعل مرفوع المحل مبني
لانه ضمير وقسم غيره متصل حقيقته كل ضمير
لا يصح ان يكون اولا ولا يقع بعد الا في الاختيار وغايته
كذلك ستة عشر وهي ثلاثة اقسام قسم واجب
الاستتار وهو قسمان قسم دال على المخاطب وهو
انت باربعة مواضع صيغة امر للواحد بلا فعل
واسم فعله كصه ويدخل فيه مصدر بمعناه ناب عن
فعله المحذوف وجوبا كضربا زيدا وصبرا يا عمر
ومضارع افتتح بتاء كتتشكر وقسم على متكلم وحده
مطلقا وهو انا بموضعين كل مضارع افتتح بهمزة

انوجع او تعجب او علية
كاو اقم واسم فعل كاوه انوجع موضع واحد كلمة
كذلك او معه غيره وهو فيه جائز الاستتار وهو هو
مضارع افتتح بنون وقسم جائزه وغيره غير ما استتر
بمرفوعه فيما استتر بفعل او غيره كقب الصوت
بفعل الاستثناء كخلا وعدا واسم الصوت
فعلا وفعل التعجب كزيد ما احسنه رجلا او افعل اله
التفضيل غيره فقد قيل بوجوب استتاره فيما يليه
لا يرفع الظاهر الا نادرا وما لا يرفعه فحكمه الوجوب
وقسم واجب البروز وهو واحد عشر وهي ثلاثة اقسام
دال على تكلم وهو لفظان كعزت بضم تاء لمتكلم وحده
واحدا كان او واحدة ونا له وحده معظما نفسه
كانا فتحنا لك او معه غيره ودال على خطاب وله
ستة الفاظ كعزت بفتح تاء وبشرك تا فاعلا اونا
ينا وصلها بفعل ماض تاء مسكنا ما قبله سكونا
حيا او ميتا بشرط كون الميت بلا غير كلمة والاجهو
مفعول به او مضاف او مخفوض بحرف او منصوب به
او اسم غير تاء او منصوب تعظيما نصبا وخفضا
بجلاله تعالى او حبيبه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم وقسم دال على خطاب وله خمسة الفاظ كعزت
بفتح تاء للواحد المخاطب وبكسرها للواحدة المخاطبة
فبه قال وت مثلثا والياء مثل هذا التاء نحو
انت تعززين وفرنما للمثنى المخاطب مطلقا وفرتم
لجمع الواحد المخاطب وفرتن لجمع الواحدة المخاطبة
وقسم مشترك بين الخطاب والغيبة وله ثلاثة
الفاظ الالف كافعلا انتما وتفعلان وفعلا ويفعلان

والواو

والواو كافعلوا انتم وتفعلون
والنون كافعلن انتن وتفعلون وفعلوا ويفعلون
بالبيت مرخم سنون ضرورة وغير مبني على ضم
لقطعه عن اضافة ومعه بالبنيين مسكن عين
وكل من الضمائر فاعل مبني لانه ضمير ويبنى
الضمائر لشبه الحروف في افتقار كل الى ملء
بعود اليه المعنى

تتمة

التاء هو الضمير وما معه العوو والواو ونون الجمع
حروف دلت على تثنية او جمع وبناء الثمانية وقال

بلا سوء نايب كفاعل وقع • بطاله كالرفع للجزء يقع
ففرد بعلمه ما اخرا • وان تلا فتح وللام الكسرا
بحمد الله بنا افضلة • محمود العفو بجود عدله

ابا هذا بلا حد وتفصيل تاء الثمانية المرفوعات
النايب عن الفاعل التي ظاهر ومضمر بارز او
ومستترا ومنفصل وحقيقة النايب هو اسم مقام
مفعول به صريح او مؤول او فاسم مقامه مقام
النيابة من كمصدر وظرف وجار ومجرور دوافع مثل
الفاعل في كل شيء له كرفعه لفعل او نعد سرا او
محلا بفعل تاء منصد او ما جرى مجراه مصدرا او اسمه
او اسم مفعول او منسوبا تعظيما مجردا او مزيدا منه
كون قبله بحسب الواحد والواحدة مطلقا مجردا
من علامة تثنية وجمع بالاسناد لمظهر بعد واسما
بقع موقعه ما ذكر لاجل حذفه يقع لاجل غرض
من احد عشر غرضا لما ذكر فيما سود في كتابه قيل
بلا اقياع مقامه بكل ماله النبساقة المميزا.

ان اردت مميزة مما احله
احدهما من الاخر وفعيل
الفاعل بضم بدء او اول وفعله ماضيا كان اومضا
رعا وافتح الحرف الذي تلاه اخره ان ومضارع ،،
واكسرنه بالماضي مطلقا كان بالملاقي والمضارع
كذا الكلمة نحمد الله تعالى وحمدة العبتي رسول ،،
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اوتقديرا
فيعمل كرد عدله ... دانه كقيل وبيع ملارضع
اول كل وكسر ما قبل الاخر تقديرى اذ اصل كل
ردد وقول وبيع فنقل كسر عين كل لفاعه وباد
غم وقلب الواو ياء وبتال فتح ما قبل الاخر تقد
يرى اذ اصله بنول وينيل سوار ويباء فنقل كذلك
وقلبها العبد وذلك كل حمدنا الله تعالى فيعطينا
فضله ونحمد حبيبه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فرد الله تعالى علينا عدله
جد ما تلك للوزن ولا ترفع ارتفاعه ولا التبسو فغير
رتعامل لسبية لبسته الا حل منزل الا التباس
فلو كان ما بالنبيت بنشر ثلاثة الاول من الشرطين
لابتدا ربا الرفع لانه حالته شرعية وما عداها
لكن الاختصار فعدد الامثلة كذا الكتب الفاعل
بلا فرق الا بما ذكره وبتقسيمه قال ،
وهو ظاهر ومضمر كماه ، معنى بلا فرق واجع هكذا ،
اي والنايب عن الفاعل قسمان كظاهر ومضمر
كما مضى بالاصله الفاعل بلا فرق غير ما ذكر
ككون عامل النايب منعقد بالمغير انما ذكر مراجع
لك الحج كعنبه جمع كسدة ما يرغب به معاد

النايب

٩٣

النايب بضمير لظاهر كالمثل واكرمه زيد واخي الفاضل
موسى وبكرم الزيدان والمضمر على حسب ما
سبق بلا فرق علمت واعلم وما علم الا انا وعلمنا
ونعلم وما علم الا نحن وعلمت وتعلم وما علم الا انت
وعلمت وتعلمين وما علم الا انت وعلمتما وتعلمان
وما علم الا انتما وعلمتم وتعلمون وما علم الا انتم
وعلمتن وتعلمن وما علمتن الا انتن وزيد علم ويعلم
وما علم الا هو وهند علمت وتعلم وما علم الا هي
وعلما ويعلمان وما علم الا هما وعلمتا وتعلمان وما
علم الا هما وعلموا ويعلمون وما علم الا هم وعلمن
ويعلمن وما علم الا هن فهذه ست وثلاثون صورة
من ثمانية واربعين من ضرب اثني عشر الفاعل اذ
الضماير باربعة الاتصال والانفصال بنصف لمصدر
بعا وارفع كل ماض ومضارع باربعة فكل ما لاحد
بالباب فعل ماض ومضارع مبني للنايب وما
بكل منفصل حرف نفي والا بعده حرف ايجاب د
بفعل النفي الاستابق وكل ظاهرا ومضمر هو
النايب عن الفاعل مرفوع اللفظ بالضمة او با
ببعد او المحل مبني واصل كل علمني وابائي وعلمك
وابائك وعلمه وابائه وقس على كل جرعه الله فاعل الكلم
كذا فلا تنتصف بغير ضم اول فعله وكسر ما قبل
اخره ماضيا وفتحه مضارعا فلا ترفع الا التباس
وبتا لتطاوع ابجهاقات رضي الله تعالى عنه
كل موحد

• باب مبتدا اسم مجرد عن • عوامل لفظية والرفع عن •
• وخبر كذاك مسند له • كالله برّ ابيعتي مثله •
• وذان كقايما والزيدون • قاموا هنا واخوتي يبدون •

أي هذا باب في حد وتقسيم ثالث ورابع المرفوعات
الثمانية المبتدا والخبر فأما الاول المبتدا فهو
اسمي كهدى صريح معرفة او نكرة بمسوغ او مؤول
به لا حرف مجرد عن تغذو العوامل اللفظية لا فاعل
او نايبه او خبرا وهو دخلت عليه نواسخه دونه
الزايدة كبحسبك درهم فهو مبتدا مرفوع بالضمة
المقدرة منع من ظهورها اشتغال محلها بالجر
مناسبة العمل بالزايدة مخبر عنه بخبر واحد
او اكثر نحو الله غفور رحيم لطيف خبير وهو
صاحب الرفع ابدا لفظا او محلا بالابتداء على
الاصح كرفع الخبرية لا ذو نصب ولا ذو خفض واما
ثانيهما الخبر وهو اسم صريح او مؤول به مرفوع
كذاك مسند للمبتدا مطابق له في الاسبر وقد كبرى
زيد قايم ومؤنث هند قايمة ومثنى مذكر
ذان قايمان ومؤنث تان قايمتان وجمع مذكر
ذكور يجد اتما الزيدون قاموا مؤول المكسرة
وقايمون صريحهم ومؤنثه الهندات قايمات
ومكسر هما الزيود قيام والهنود قيام وا
واخوتي يبدون ويظهرون لخارج البلد او للبادية
وهنا ظرف منصوب المحل متعلق بمحذوف مما له
ومما تقدم المبتدا اسم صريح مرفوع بالابتداء
بالضمة ظاهرة او مقدرة كاخوتي او الف او واو

وبرد

٩٤

وبريكل ناصر خبر كذلك وقاموا ويبدون فعل ماض
ومضارع والواو فاعله والجملة خبر في محل رفع
وبتقسيم اولهما قال

• وذا الذي كذا ومضمر • وانت نحو ذا كفاعل وعشره •

اي وذلك الاول المبتدا قسمان ظاهر كما مثل المذكور
ومضمر وذا الثاني اثنا عشر ضميرا كالفاعل ضمير
منفصل كما سبق انه ثلاثة اقسام دال على تكلم وله
لفظان انا للواحد واحد الاثنين او واحدة كانا قايم
ونحن له وحده او معه غيره كنحن قايم او قايمان او قايمون
ومقسم دال على مخاطب وله خمسة الفاظ انت لواحد
مخاطب كانت قايم وبكسر تاييه لواحدة مخاطبة
كانت قايمة وانتما للمثنى مطلقا كانتما قايمان
وانتما قايمتان وانتم لجمع واحد مخاطب كانتم قا
يمون وانتن لجمع الواحدة المخاطبة كانتن قايمات
ومقسم دال على غيبة وله خمسة الفاظ هو لواحد
غايب حقيقة كهو قايم او مجازا كهو الله احد
الاخلاص وهي لواحدة غايبة كهي قايمة وهما
للمثنى مطلقا كهما قايمان وهما قايمتان وهم
لجمع واحد غايب كهم قايمون وهن لجمع لواحدة غايبة
كهن قايمات فذا اثنا عشر وهو مرجع كل مبتدا
مرفوع المحل بالابتدا مبني وما بعد كل خبر مر
مرفوع بضمة او الف او واو

تنبيه

انا برمته هو الضمير عند الكوفيين واختاره ابن
مالك والبصريون قالوا الالف زايد وان جملة الضمير

ولكل جهة تنتصر بنحو المراد، وهو وهي كله ضمير عند
البصريين والكوفيون يقولون الهاء خاصة والواو والـ
والياء اشباع والبصريون فالواو ان بنحو انتما وان
والهاء بنحو كما والكاف بنحو كما هو الضمير وما
معه حروف دلت على تثنية او جمع والفارسي يقول
المجموع هو الضمير والاصح ما قبله وبتانيثها،

• ومبتدا او فاعل وانعه ،
• خبر المعرد جار كخرجه ، • رب العباد مثله باذ السوى ،
• كاحمد نور محمد هو نسوى ، • وهو جار او علا مثل وجه ،
• وهو جار رسوله لنا يجي ،

اي وثلاثة المذكورة بالباب الخبر اربعة اشياء المفرد
كنور من احمد نور خبر احمد وكل خبر بما سبق غير
فاما ويبدون غير ما يليه وجار ومجرور كهي نسوى
خبر هو ومبتدا او انعه خبر كمثله وخبر في ذا
السوى جار ومجرور والجملة خبر رب العباد مبتدا
ومضاف اليه وفاعله وانعه فعله بفاعله كجا،
رسول الله بمتعلقه لنا ونحو فصر حبة جزوه
وقال بمعطوفه وصف بفاعل كل مشتق والجملة خبر
هو وفاما ويبدون بفاعل كل الالف والواو والياء
هو المستتر والالف والواو والهاء في فعله ورسوله
ورسوله وجل ماض وفاعله بمثله المعطوف عليه
جملة اعتراضية بين المبتدا والخبر وجملة الابد منه
في الاعراب فلا،

• تتمة بجد جملة وما ، • لها من الاعراب او غير من سمى ،

اي هذه تتمة بذكرها حقيقة الجملة وما لها

اعرابا

اعرابا او عدمه وتسمية كل جملة وبحدها فلا،

• جملتنا مبتدا فذا خبره ، • عنه وفاعل بفعل ما جرى ،

اي حقيقة الجملة هي مبتدا فذا خبر عنه بالخبر مفردا
كان او جملة او ما جرى مجراه من وصف رافع فاعلا اكتفى
به عن خبره كاقائم الزيدان وفاعل مع فعله كقام
زيد وكل مثال سبق او ما جرى مجراه فعل مع مصدر
وغيره وما جرى الفاعل من نائبه كحمد الله وضرب زيد
وتقسيمها فلا،

• ان بديت بالفعل سم فعلية ، • ان بديتها باسم وسمها اسمية ،
• ولا تقل حرفية وان صدره ، • وما تصدرها الحال بعتبر ،
• فعله جا فعلية كيف اتى ، • خبر وان الملك بعث بالفتى ،

اي الجملة الفعلية بكل كلام هي ما تصدرها فعل ماض
او مضارع منصرف او جامد ثلاثيا كان او غيره كقام
زيد ويقوم عمرو والاسمية ما تصدرها اسم بشرطه من
مبتدا ابدا لما بعد كزيد قائم وزيد قام كان كل
خبر مبتدا او غيره ولا تقل في الجملة حرفية وان ع
صدر واجاب الحرف صدرها ينزوله بها كان في ان
بدنيت بالموضع لان صدر وفي لا تقل وان زيد ا
فاسم فان هذه اسمية وما قبله فعلية اذ لا عبرة
له بالتسمية وكلما تصدرها ضا الكلام من
اسم او فعل فانه يعتبر وتسمى به الجملة فاجل
كون ما اصله التصدير تقدم وان تاخر فيسمى به ان
الكلام كان نحو قولك كيف اتى خبير او الخبير او زيد
لان كيف حال من نحو خبير وهو متاخر واي الملك بعث

لان اى مفعول مقدم ببعث كلاهما يتصدران وجوبا
ومحلهما معا النّاصب ككل مفعول وحال وكقوله تعالى
اذا السماء انشقت اذا الشمس كورت الى واذا الجنة
الاية فان اذا ظرف مفعول علمت كاهو بكورت ومقد
ر بانشقت بالمتن نكرة مقصودة مبنية على الضمم
مقدرا بالعه مفعول بفعل محذوف واجب الحذف ككل
منادى تقديره ادعوا ناب عنه حرف النداء ككلام
منادى كذالك او مفعول على التعظيم رب اشرح وربنا اغفر
وربنا اغفر وبايها المزمل وصار جملة فعلية بكل ونحو
قوله تعالى وان احد من المشركين مما هو من باب
الاشتغال والشمس واخواتها لسورتها فبسم
بالبيت كعدزته ونصرتها كسم نسبية وباسمك
محتملة قال

واحتملتهما بكل كاذا ، ووقع خليلي اعندك القعبي

اى واحتملت الجملة الوجهين المذكورين اسمية
وفعلية بكل مثال اشبه المثالين بحسب التقدير
فان قلت هل استقر في العنو خليلي وصاحبي المصا
حبي فيه وهل استقر عندك القعبي فهي صورة
فعلية او هل مستقر فيكون الاسم فاعلا به لوصف
او خبر مقدم فاسمية واذا قام زيد فانا اكرمه فان
قلنا العامل باذا جوابها فصدر الكلام جملة اسمية
واذا مقدمة من تاخير وما اتصل بها مضاف اليها
وان قلنا فعل الشرط واذا غير مضافة فصدر الكلام
جملة فعلية قدم ظرفها فقدم خبرها عند الاخفش

ومبتداها

ومبتداها عند سيبويه وماذا صنعت اى ما الذى
صنعته اسمية قدم خبرها او اى شيء صنعت فهو
فعلية وامثلتهم كثيرة ذكر منها بالمغنى نحو عشرة
ما قبلها انها تحتمل فعلية واسمية بحسب تقدير
كما ذكروا اختلاف النحويين كيومان بنحو ما رايته منذ
يومان فان نحو الاخفش والزجاج قال بينى وبينه
يومان ونحو الكسائى فذكان يومان فعلية ضد ما قبله
وبعضها قال

كلاهما الصغرى عن مبتدا ، ككل مخبر بها عنه بدا
كالله ربها الرسول احمد ، والله نوره بدا ما حمدا

اى كل جملة من انواع الاسمية كالله رب معبودنا
والفعلية كجاء الرسول احمد صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم فصر جاء عزوة والله تعالى احمد نعمه
احمد غير خبرية وصلى وسلم طلبية وتعالى انشائية
عرت عن تقدم مبتدا عليها كما ترى وكل الجملة التى
صغرى كما ان اى نوعيها بدا وظهر مخبرا به عن المبتدا
صغرى كبدا فعلها خبر نوره ونوره مخبرا خبر الكبرى
ورسوله محمد نبينا بنحو الله رسوله نبينا وجارية
من نحو زيد جاريته ذاهبة وقوله بنحو زيد قام ابوه
والله تعالى جاء رسوله بالحق وبالكبرى قال

كبراهما مبتدا قد اخبرا ، عنه بجملة كفتى نعم القرى
ووقعتا فعلية بنحو كفى ، عمر ابوه قاير دع ما يكفى

اى الكبرى الجملتين هى كل مبتدا اخبر عنه بجملة فعلية
كهذه المدينة مدينة رسول الله صلى الله تعالى
عليه بآله وسلم نعم القرى او اسمية كالله رسوله

حقا وزيد جاريته ذاهبة فتى والله وزيد مخبر على
كل كبرى للمبتدإ اخبر عنه بجملة فاذا دخل ع
عليهما الناسخ فهي بالمنزل على ما كانت عليه لان تصد
يره كعدمه وان تدخل فعلا مطلقا من كان واخواتها
ككان الله رسوله حقا وكان زيد جاريته ذاهبة
اوظن واخواتها كظن زيدا عمرا ابوه قائم فعلية
صغرى فدع ما يظن كابن هشام ان الكبرى تصدر بفعل
كما تصدر باسم لانها المنزل كبرى ذات وجه او وجهين اذ
جملة رسوله حقا بمحل الاعراب تقضيها لكان كنصبه
جاريته ذاهبة ابوه قائم بمحل نصب ثاني مفعولي ظن
وكيف تعد من متعلقات الفعل محمد او كان كذا ذكرا
وحكمه الا ... لا تكونه لفظا فتوجب الاسم الذي
زال التعلق به بل زال بزوال الفعل اذ الحكم يدور
معها وجودا وعدما كما هو معلوم فجملة وجها
احتمل فقال

• واحتملتهما بكلا لاي • ذا آتيك بالنمل انبيهم لا عنداه •
• محمد في الخبر والاسم هنا • محمد بر الله بنا •

اي تحتمل الجملة الوجهين الكبرى والصغرى بكل مثال
كانت الكلمة الثالثة معتلة لاولى بياء مفتتحة
بهمزة كقوله تعالى بسورة النمل انا آتيك به قبل
ان تقوم من مقامك لانها ان كانت مضارعا فاعله
انا وكاف مفعول فالفعل بمتعلقاته جملة صغرى
خبر عن انا والكل كبرى وان كان اسم فاعل فهو
خبر والكاف مضاف فالجملة صغرى لا يدخلها هنا ما
لا تحتمل ذلك كقوله تعالى وانتم آتيهم عذاب

خبر

غير مردود بصود وبصريح وكلهم آتيه يوم القيامة
فردا ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا
اذ لا يصح بشيء منهما لا لعدم الرابط فهي صغرى لانه
مفردا او كان به الخبر ظرفا او اضافة كمحمد في الخبر والد
رهم بالكيس كقبيل وعليه او ظرفا لا اسم هنا ابانه محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم وزيد هنا فان قدر
متعلق الخبر المستقر فعلا كانت كبرى او مستقرا اسم
فاعل فصغرى او فيه وقع عن مبتدا امامه كمحمد بر
الله بالعباد وزيد مقيم ابوه بالسوق فبر ومقيم
وقع بعد مبتدا يحتمل كونه خبره وفاعله الظاهر
وابوه مرفوع بالصفة او مبتدا مؤخر صغرى او خبر عما كان
فاعلا مبتدا ثانيا وهو مخبر خبر عن الاول والجملة
بطريق التنازع خبر مستتر او وصف ويبقى الاول
وخبره الفعل المضاف وكل ما احتمل بترجيح
به لا مراد لان اصل الخبر الافراد وتقسيمه
الا ضرورة فلذا

• اما خبر الكبرى بكل اسميه • جدا فاوجه ثنيه فعليه •
• كالله يحمي محمد وذاه • عم العباد فضله ذا حبذاه •

اي ان يكون خبر الجملة الكبرى التي صدرها مبتدا
جملة اسمية صراحا كالله يسره محمد صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم وزيد جاريته ذاهبة او احتمالا
كمحمد بر العباد وزيد مقيم ابوه بالدار فهي ذات
وجه واحد اذ صدرها اسم وعجزها اسم فسميت ذ
ذات وجه الاسمية وان كان جملة فعلية فضعف
الوجه واجعله مثنى فتقول ذات وجهين صراحا كالله

فلو خلقه والله جاء رسوله وذا الرسول عم وقلبه
كل الخلق وذا الرسول مبتدأ الرجل صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم وزيد قام وعمر قام أبوه م
أو أمثلة كما لا يخفى تنبيك به ومحمد في الخير والدر
والدرهم في الكيس والسوق وزيد هنا وبالعراء
يعلم قال،
،والنصب في كان وكاد وكظن،
،إعرابها رفع هنا وبأن،
،والحال نحو جاء وهو يجيء،
،مفعول كالظن بأن خبر،
إعراب الجملة بأنواعها فصلان قسم إعرابه
في إعراب الجملة وهو لا محل لها من الإعراب وهو كل جملة
عدمي وهو لا محل لها من الإعراب وهو كل جملة
لا نهاية يقيت على أصلها بحيث لا تحل محل مفرد وهي
سبع جمل ستأتي بعد إن شاء الله تعالى وقسم إعرابه
وجودي وهي في محل أحد أنواع الإعراب رفع ونصب
وخفض وجزم فالمرفوع والمنصوب والمخفوض والمجزوم
كلف ومخلوق ذكرها هنا أربعة بالبيتين وأما التي
لها محل رفع فجملتان كل جملة وقعت خبر المبتدأ
بها ذا الجر الباب كما مر مثله ذلك معطلة كالله ر
رسوله معا وزيد جاريته ذاهبة والله خلق وزيد
قام وكل جملة وقعت خبر الآن وأخواتها كان الله
رسوله معا وأن زيدا جاريته ذاهبة وإنا فتحنا وإنا
أنزلناه وكل جملة بالمبتدأ لمثل محلها رفع بالمبتدأ
أو بأن وكانت جملة لا نهاية لو أزيلت لجاء مفرده
ظاهر الإعراب أو مقدرة بمحلها وأما التي لها محل
نصبا فثلاث الأولى كل جملة وقعت خبر كان وأخواتها
كقوله تعالى كانوا أنفسهم يظلمون وكان رسول الله

على الله

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول كذا وكان
يفعل كذا وقد أفرد السيوطي لكان بابا جامعة أو
خبر كاد كقوله تعالى وما كادوا يفعلون بكاد سماها
برفقه فكان وكاد ويكاد فعل ماض ومضارع ناقص من
نواسخ الابتداء يرفع الاسم وينصب الخبر ورسول الله
والسماء والواو اسمها والجمل من يقول ويفعل يفعل
إعراب التفضيح مفعول به بجملة نصب خبر لأن ذوي
ويظلمون ويذهب ويفعلون بمحل نصب خبر كل مما
يليه وكانت بجملة لأنه الأصل فلوجيء به لكان خاص
الإعراب أو مقدرة مع ذوره بباب كاد والثانية كل
جملة وقعت مفعولا أو معربا على التفضيح لعامل
طلب بجملة في واحد أو أكثر كظن وبالطالب لواحد
لمحكي القول مع بالتقضية الجملة هو الله لا أخي الأفاق
أشرف ومفعولا به لجملة بلا بهذا الكلام وهو أنشرف
وهل محكية مفعول به قاله الجمهور أو مفعول مطلق
قاله ابن الحاجب فإن لا ما لا ما مه قولا لا كما قال هو
أنه تعلق به علمت بمعلومه وإن أردت حول الد
الكلام بها وبغيرها من الجمل فعليك بالمغني لابن
هشام أو ثاني كظن باب كظن زيدا عمرا أبوه
قايما أو ثالث باب أعلم كما علمت عمر زيدا أبوه
بجملة أبوه بمحل نصب بكليهما ويحاصمتها قال،

وليس

،والجر أن تلق كلما حيث إذا،
،إذا وما كذا الخبر جاء بعده،
أي وخامس الجمل ما محلها الجر وهي كل جملة تلت
وتبعت مضافة لشيء كهذه الأشياء المذكورة أو لما
لها الوجودية التي تفتقر إلى جواب عمد مر قال

قا باسميتها كابن السراج والفارسي وابن جني القا
يلين هو ظرف كحين وابن مالك القايل انها كاذ
٢عند من يرى انها حرف اذ الحرف لا يضاف ولا
يضاف اليه وهي تختص بدخولها على الماضي وتقتضي
جملتين وجدت الثانية لوجود الاولى كقوله تعالى و
فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم اذ هي
بسبب النار المستوقدة فما تحتاج
الله تعالى بجعل ... تكلفه
الى حذف جواب خلافا لمن تكلفه وحيث فهو ظرف
مكان ويضاف الى الجملة مطلقا كحيث جلست وحيث
زيد جالس وقد تضاف لمفرد كقوله

اما ترى حيث سهيل طالعا

وقيل قد لا تضاف بالكلية وهو قول مرغوب عنه
واذ ظرف لما مضى من الزمان ويضاف اليها مطلقا
كقوله تعالى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم واذ ...
واذا ظرف لما يستقبل من الزمان والاكثر دخولها
على جملة فعلية كقوله تعالى والصبح اذا اسفر واذا
جاء زيد جاء عمرو واذا يجلس ... سيبويه
وما اورد مما نحو قوله اذا السماء انشقت فبتقدير
فعل ونقل سيبويه انها تنفعل للاسمية واجاز الاخفش
رفعه بالابتداء وبشرح ابن مالك للتسهيل ويقوله
اقول وتغيير اجتهاده بالخلاصة اذ قال والزموا اذا
اضافة الى الجمل والعامل فيها وفيما جوابها
وما كان بالمعنى يكونه اسم زمان مبهم غير محدد
كيوم حين جاء كقوله تعالى والسلام علي يوم ولدت
الاية ونحو يوم حين جاء واتان زمن قدم الحجاج

وزمن

وزمن الحجاج امير او غير ظرف كقوله تعالى هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لانه خبر هذا اذا يوم
بقراءة نافع عند الكوفيين مبني على فتح
الشرط في افتقار ما يليه اليه لان كل جملة لتشبهه عندهم بحرف
كانت كلاما مستقلا فلما دخله حدث له افتقار
اليه لا عند البصريين الذين جعلوا الشبه المشاكلة
بحيث يعقد فعل مبني اثر نحو حين جاء ويعقد البناء
كالاية مضارعا والمبتدا يوم التلاقي يوم هم بارزون
لانه مفعول به ويوم هم بارزون لانه بدل منه
وبدل المفعول مفعول واخلف الكلام لدن وانها
تضاف الى جملة مطلقا اسمية كقوله وتذكر نعماه
لدن انت يافع :: او فعلية كقوله :: لدن شب
حتى شاب سود الذوائب :: ويضاف لمفرد كقوله تعالى
وعلمناه من لدنا علما وهو اول غاية زمان او مكان
فالاية تشهد للمكان وليست به والزمان كلا يستوي
ولا يضاف من ظروف المكان الى الجملة غير حيث
وريث بمثلثة مصدر راث كباع ابطا عومل
معاملة اسماء الزمان في التوقيت بنيابته المصادر
عنها كجيئت صلاة العصر كقوله: خليلي رفقا ريث
اقضي لبانة وكل جملة بعد اي شيء مما ذكرته
مقامة له تحمل جر بما اضيفا قال رضي الله تعالى
عنا الله موجده

والجزم ان تك جواب جازم :: اخذ ونت اذا وفاوان عدم

اما ونحو ذلك سمنت الجمل ما لمحلها الجزم وهي كل جملة وقعت
جواب شرط جازم لم يجب ان تكون شرطه لكونها صدرت

بغير ما هو لا محل لجواب الفعل المتصرف التي يجزم
بنفسه لفظا ومقارنا بلا مانع كان يقم زيد يقم عمرو
او محلا به وما ضيا كان يقم يقوم وان قام قام عمرو
او به قرنت بمانع كقد وسوف او بالجوازم ان يشاء الله
تعالى حالة كونها مقرونة بالفاء الجزائية كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
او بالفاء السببية كقوله تعالى من يضلل الله فلا
هادي له فهم يقنطون مبتدا وخبر وفلا هادي له
لا واسمها وخبرها والجملة بمحل جزم جواب شرط
ان ومن تقدير فيقنطوا ولم يقرأ به احد ويشمل نحو
قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه اي فهو ينتقم
وما حذفت فاؤه ضرورة لانه محذوفة بنية المذكور
كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها اي فالله يشكرها
بعضها جمعا هو اعم فقال

ومحلها تابعة كجا ما ه ... امضوا لا محل البخل ضمها
كزار سول فدعا خلفا الخفا ... ازاله قد علا اله ابتغا

اي وللتابعة الجمل التي لها محل من الاعراب هو التابعة
بعض ماله محل من الاربعة السابقة رفعا او نصبا وخفضا
وجزما او اعرابا تعطفا بنعما اي من ان تكون تابعة نعتا
لمفرد مرفوع الجملة دعا الرسول كهذا حبيب الله تعالى
محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقد دعا او اعرابا تعطفا
او نعتا لجملة خلفا ازاله علا او اعرابا تعطفا الجملة
علا ذكر فعل ماض وفاعل نعت لما قبله او خفض
كذلك شيطان دعا خلفا الى سبيل الضلال فيه او نسقا
كزيد منطلق وابوه قائم فالمبتدا والخبر معطوفة على

منطلق

منطلق خبر او ان عطفت جملة على جملة فلا محل لها الا ان
المعطوف عليه كذلك فهي اولى السبع بعدوان كانت
وان الحال فجعلها نصب او بدل لجملة هل هذا اذ قوله تعالى
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
من النجوى ان قلنا انها بمعنى القول فتحمل بالجمل
تبعا للكوفيين وبالاية اوجه اعراب يذكر بعضها بما
لا محل لها من الاعراب فمالها محل او الجملة من اي نوع
ككونها نعت هذا رجل طلع ونزل ورايت رجلا طلع ونزل
ومررت برجل طلع ونزل اذ الثانية معطوفة على الاولى
او جزم كان قام فهو خارج وعمرو جاء وزيد ذهب او لا محل
لها كقوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين اذ الاولى صلة فثانيها بعضها كذلك وبالعكس بين الـ
النعتية والحالية فقال

وما اتبعت نعتا للمنكر ... وهي حال الذي يحضر المعرفة
واحتملتهما اذا المحض رتبع ... بنتكر معنى ونعوما منع

اي الفرق بين الجملة التي تكون نعتا والتي تكون حالا ان التي
تكون نعتا هي كل جملة وقعت بعد نكرة محضة كالمثل السابق
وان التي تكون حالا هي التي تكون بعد معرفة محضة
كجملة تستكثر بقوله تعالى ولا تمنن تستكثر حال من الضمير
المستتر في تمنن فاعلا اذ الضمير احرف المعارف والاسم الحا
له اذ هو اعرف من كل ويضحك من نحو جاء زيد يضحك لانها
بتاويل مستكثرا او ضاحكا بعد ذا واحتملت الوجهين اذا تقع
المحض بان كان المتبوع نكرة موصوفة كجملة ابتغي بالبيت قبل
نعت بعد نعت لرسول او حال منه لوصفه بالجملة وكجملة
بمررت برجل صالح يصلي فانه كذلك لوصفه بصالح جمعا وكان

وهو المعرب بال
موجبة دالة على معنى شائع لا التنكير
الجنسية كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان جملة
يحمل نعت رعاية للفظه ونكرة رعاية لمعناه الشائع -
بالشرطين بعد وجاز كونها حالا دون جملة مستتبع
البأساء والضراء من قوله تعالى ولما يأتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء ال
لصحة حذف مثل بل الاولى دون الثانية واجاز ابو
البقاء لان مثل بتأويل مماثل فجعلها حالا عنده
موجود فلا مانع منها وبالظرف وعديله قال •

• وكل ما جا سوى الجزم فقد • وجرى مثلها لكل عري •
• كونها وصفا وحالا وخبرا • بحتم حذف كلي او استقر •

اي كل ما تقدم من الجملة غير الجزم وما كونها تكون خبرا -
فتكون بمحل رفع او نصب او اعراب نعتها او نصب ف
فتكون مفعولا ثانية او حالا او اعراب نعتها او نعتا
فتكون في محل احد الثلاثة جر او اعراب نعتها فلا
وحرف الجر منها في كل ذلك للكون مع حتم وجوب حذف
كلي اسما عند الاكثر نظرا الى ان اصل ما ذكر اسم او
او اشتق فعلا نظرا الى ان اصل العمل له كلاهما من
الكون مطلق الوجود والحصول العام ليس الخاص كقوله
تعالى فلما راه مستقرا عنده اذ هذا انما هو واجب
الحذف الذي نحن بصدده بل معناه عدم التحرك كسائر
الافعال فتحذف بدليل واجلا كقوله تعالى ظرفا خبرا
وعنده مفاتح الغيب وحرفا وفي السماء رزقكم بمحل
رفع استقر او مستقر ونصب ان كنتم في ريب اي مستقرين
او استقررتم وحالا وسيذكر الكلام في تعلقها بغيرها

ذكر



101

ذكر بثالث انواع الاعراب ان شاء الله تعالى وبما
لا محل لها فقال •

• جملة تسبع وسبع لا محل • لها فكل فنعنى الجمل •

اي فجملة الجمل التي لها محل من الاعراب سبع المرفوعة
على الخبر او المنصوبة خبرا او المنصوبة مفعولة والمنصو
بة حالا والمجرورة والمجزومة والتابع احدى المذكو
رات التي لا محل لها سبع ايضا كتلك التابعة لما لا محل
لها الباقية وهي اولاها وقدم ما لها محل وان كانت
فرعا لتشوف الاعراب وابطال الباب بابه فكان الاصل
تبعا لانجرار الكلام اليه وخمس منها قال •

• وكل ما به ابتدا استئنافية • وصلة الموصول والتفسيرية •
• فدونك باي واي او جردته • وقيل تتبع التي قد فسرت •
• وكل جملة اجابت قسما • او كلاذ الواو ولو لم يجزما •
• او جازما وهو فعل صرحا • معا غير مقترن باذا ولا بفاء •

اي الجملة الثانية التي لا محل لها من الاعراب الجملة
الابتدائية لكونها ابتدئ بها الكلام حقيقة كقوله
تعالى انا فتحنا انا انزلناه انا اعطيناك او حكما
بان انقطعت عما قبلها كقوله ان العزة لله بقوله
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا اذ ليست من
قولهم محكية لان مثله يحزنه صلى الله تعالى عليه
وسلم لا يحزنه وقوله تعالى لا يسمعون بعد قوله
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون اذ لو جعل
يسمعوا للجزم الناصب جاز رفع الفعل وتسمى ايضا
استئنافية وهو اولى من تسميتها قيل اذ الاولى قد
تطلق على جملة مصدرة بمبتدأ ولو كان لها محل وا

والاستيناف هنا اعم مما يخصه به البيانيون اذ هم
يخصونه بما كان جوابا لسؤال مقدر كقوله تعالى هل
اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام اذ جملة القول الثانية م
جواب مقدر تقديره فما قال لهم فلهذا فصلت عن الا
ولى ولم تعطف عليها ومثله جملة قال في قوله تعالى
ونبئهم عن ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فـ
قالوا سلاما قال انا منكم وجلون وبقوله تعالى
فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون جملتان حذف خبر الاولى ومبتدا
الثانية اي سلام عليكم انتم قوم منكرون واعم
من ان تكون جملة مجردة عن حرف الابتداء مصدرة
بها كحتى عند الجمهور سواء كانت اسمية وقد
اجتمعتا بقوله • سريت بهم حتى تكل مطيهم • وحتى الجياد ما يقدن بارسان •
برفع تكل اذ هم قالوا هي ثلاثة اقسام جارة وعاطفة
وابتدائية كهذه خلافا لابراهيم ابي اسحاق الزجاج
وابن درستويه بانكار الابتدائية فجعلا كل جملة
بعدها في محل جر ومن ان يكون مما يجيء كقوله تعالى
ان العزة الاية اولا وهو الفصيح الذي لا يحتمل الاستيناف
وغيره وهو نوعان احدهما ما اذا قدر استينافية
احتاج الى تقدير محذوف يتم به الكلام كزيد نعم
الرجل زيد وثانيهما ما لا يحتاج به الى ذلك لانه
جملة تامة وامثلة كثيرة ككثير من الا لا يالونكم خبالا بقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من

افواههم

افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قال الزمخشري يـ
بلغ ان تكون مستانفات كلها على وجه التعليل للنهي
عن اتخاذهم بطانة من غير المسلمين والثالثة جملة
الموصول اعم من ان يكون اسما نحو قوله تعالى الذي
خلق فسوى بما عطف عليه او حرفا نحو قوله تعالى اسد
وان ونوركه وما اعم ان تكون حرفية او جرفا من الخسران
كقوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون او غيرها كقد
خلق وقدر واخرج وكانوا بخبره جملة لا محل لها
لانها جزء منه وجزء الكلمة لا يكون له محل وكذا ما
بمنزلته والرابعة الجملة التفسيرية وهي الفضلة
الكاشفة لحقيقة ما تليه غير حال احترز بالفضلة
المفسرة لضمير الشان فانها مفسرة لحقيقة
المراد بها ولها موضع باتفاق لانها خبر حقيقة المعنى
بلا محل والمفسرة بباب الاشتغال وقد قيل انها بالحال او
تكون ذات محل وهو تقييد اهمله لا بد منه وغير
حال اخرج به نحو اسررت النجوى وهو مثل يعلم
الاحسان الا الاحسان اذ هي فضلة كاشفة حقيقة
ما تليه النجوى مطلقا كانت مفسرة مفردا لجملة
هل بقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل
هذا الا بشر مثلكم اسروا فعل وحرف جمع الذين
فاعله النجوى مفعوله او فعل وفاعل ومفعوله
هو بدل من واو والذين مبتدا خبره مقدم او اسروا
خبر مقدم وهل هذا الا بشر مثلكم جملة مفسرة
للنجوى على كل والاستفهام اريد به نفي لما بعده
او بدل من النجوى ورد بان الجمهور لم يثبتوا كون البدل

والبيان جملة او معمول بالنجوى على ان ما بمعنى ال
القول يعمل بالجمل او بقول محذوف حال اي قائلين
هل ترى وجملة مستفهم بقوله تعالى ام حسبتم ان ت
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم البأساء الاية لانها تفسير مثل
الذين خلوا وخلقه من تراب بقوله تعالى ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فانه هو
تفسير لمثل ادم اي ان شأنه كشأنه بصدوره من
كلمة كن بلا اب وتؤمنون بالله واليوم الاخر الاية
بقوله تعالى هل ادلكم على تجارة تؤمنون بالله الاية
لانها تفسير تجارة او هي مستأنفة مقطوعة عما
قبلها معناها الطلب اي امنوا بدليل جزم يغفر لكم
ذنوبكم الاية كقولهم اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب
بجزم يثب اي ليتقه وليفعله يثب وانظر تمامه
بالمغني والخامسة كل جملة كانت جوابا لقسم قال
ابن عصفور مضمون المغني هو كل جملة تؤكد بها
جملة اخرى كلاهما خبرية بل لا محل انشائية با
جمال كلا حلف بالله ليقومن زيد فاحلف بالله جملة
اكدتها جملة ليقومن وكلاهما كذلك مخالفا له
اسمية كانت او فعلية ماضوية او غيرها مثبتة
او منفية ككل جملة ان او لقد او ما او لا او ٢ بعد
نون توكيد كان الانسان والعصر وما ودعك والضحى
ولا محل لها من ذلك له واما جملة القسم فهي
ابتدائية انشاء والسادسة كل جملة اجابت وكانت
جواب شرط غير جازم مثل اذا كعلمت نفس

بكورت

بكورت وانفطرت جواب اذا الشمس كورت واذا السماء
انفطرت بما عطف عليها ولولا لخسف بنا بقوله تعالى
ولولا ان من الله علينا لخسف بنا ولو لفسدتا بقوله
تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وبا
لسابقة قال.

السابعة ما بين شيئين كفعل متلازمين كالحال والوصل

اي السابعة والثامنة الجمل التي لا محل لها من الاعراب
هي ما فصل وتعترض بين شيئين متلازمين كالاعراب
لافادة وجملتين او غيرهما لافادة تقوية في الكلام
بينه وتسديده او بيان وكونها بين شيئين حرف التحرك والعطف
البيانيين تبع وهي بالمغني المعترضة بسبعة عشر
موضعا اول بين فعل وفاعل نحو كلا ادركتني
والسنة بقوله

وقد ادركتني والحوادث جمة . اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

وبيان قوله كما وقع الاعتراض بين الموصول وصلته ويكون
الاعتراض بتعدد قال

وجاءت نشبين وما اعداؤه
قول اي على امنا عم نجد

اي الجملة المعترضة تأتي جملات متعددة بين شيئين
مما ذكر كما مر مرتين فاكثر بجملتين وبثلاث واربع
بقوله تعالى والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة الاية
وثلاث والسادس وكفى مرتين بقوله تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة و
يريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا على ان
من بيان لواو وتوا الشنعة لعل اليهود والنصارى

اصل
وبينه وبين معموله وبين مبتدأ
وخبر وبين ناسخ ومدخوله وبين معموله
وشرط وجوابه وقسم وجوابه وصفة
وموصوف ومبتدأ والصلة وموصوفها واجزاء
الصلة ومضاف ومضاف اليه وجار ومجرور
وحرف توكيد وحرف التنفيس وفعله
ومقدم وفعله وحرف نفي ومنفيه وما
مثلها بلا محل وبيانه

فلا تنسناه كيف مربني
بالجود وبانه بيا بالاعدا يكم
وبها تميز من الحالية قال . وسوف وانشا الواو والتيه قبلا .
. ميزها من الحال بامتثال كلما . تلتبس بالحالية
اي ان الجملة الاعتراضية كثيرا ما تلتبس بالحالية لجواز اقترانها بالفاء السببية
وميزها منها بالاشياء
بخلاف الحال اذ لا تعطف الحال على ما قبلها ولا تسبب
عليه كقوله . ان سوف ياتي كل ما قدرا .
. واعلم فعلم المرء ينفعه .
وكقوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان فاذا انشقت
السماء ، فجوابه يومئذ الآية وهي ايضا استئنافية
وبتصديرها بآلة الاستقبال كسوف بخلاف الحالية
لتنافيهما ولان حق الحال ان لا يدل على زمان اصلا لانه
قيد في زمان المقيد بكفي فزيادة ذلك الاثم عليه حشو
معيب ولكانت الافعال الواقعة بالجمل الحالية مجردة
عن الدلالة ماضيا واستقبالا محققين للنصبا
زمانا ان محققان بخلاف الحال فانه قليل جدا حتى انه
نقله من نقله بجعل الزمان ماضيا او آتيا ولهذا منعوا
تصديرها بما تحقق للاستقبال وقدروا مع ما كان
ماضيا قد اذ تقربه من زمان حالي حتى يكون
كنفسه وقدروه مع ما لم يذكر معه وبهذا تنحل
اشكالات نحوية وبيانية كالسين كقوله تعالى
اني ذاهب الى ربي سيهدين فلم اعربه
حالا وسوف كقول زهير
. وما ادري وسوف اخال ادري . اقوم آل حصن ام نساء .
ولن كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار

وإذا

وإذا الشرط فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وكونها استئنافية
بخلاف الحالية لانها قيد لصاحبها والتقييد انما
يكون بامر ثابت مقرر موجود والاستئنافية لا تدل
على شيء من ذلك مطلقا امرا كانت كقوله تعالى
يسئلوا اهل الذكر اذ فصل بينه رسلنا ومحموله
بالبيت او دعاء كقوله لك الثمانين وبلغتها قد
احوجت سمعي الى ترجمان وميزها ايضا بجواز دخول
الواو في صدرها اي الفعل ومضارع المثبت الخالي من
قد كما زاده بالتفصيل بخلاف الحال اذ المضارع
لشبهه بالاسم لفظا لا تدخل على الاسم حالا فلا تدخل
على ما اشبهه والابدال ثم نحل من قد لزمته الواو
كقوله تعالى لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم وبتوا سمع الابتداء رضي الله تعالى عنه كل موضع
قال

هذه ابواب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر

. ناسخ الابتدا كان صنوها . وان صنوها وظن تلوها .
اي العوامل المزيلة حكم الابتداء رفع المبتدا الرافع
خبره على الاصح فيصير العمل بها لها ثلاثة اشياء
كان وصنوها اخواتها وان واخواتها وظن واخواتها
والاختلاف عملها باولها مخاصر المجموعات قال
ترفع مبتدا مع نصب الخبر كلها للاول اضحى اصبح وصار
امسى وبات ليس ظل دام ح فتى زال انفك كالنفي صح

اي هاذه ثلاثة عشر فعلا لها رفع المبتدا وجعله
مجردا لفظا او محلا عند البصريين ويسمى اسمها
حقيقة لا فاعلها الا مجازا اذ الفعل جيء به لفيد
خبر لا لاصدره منه ونصب خبره وصيرورته منصوبا
او معربا تعظيما بجلاله تعالى او حبيبه صلى الله تعالى
عليه بآله وسلم لفظا او محلا ويسمى خبرها حقيقة
لا مفعولا الا مجازا لشبهها الفعل التام المتعدي لوا
حد واتصالها بين المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا اذ
فعل الباب تجرد عن حدث لشانه ان يصدر من فاعل
فيقع على مفعول مجيء به لمجرد ربطه خبر بالاسم كسائر
الروابط ولذلك سماها الزجاج حروفا ما لم تكن تامة
والا خرجت عن الباب مثلا بما عطف عليه في ومذكور
او مقدر ضرورة فاعل المصدرين وهي بحسب عملها
اربعة اقسام قسم يعمل مطلقا تقدمه نفي وشبهه
او لا وهي ثمانية افعال كان فعل ماض ناقص من
نواسخ الابتداء ترفع الاسم وتنصب الخبر او تعربه
على التعظيم لاتصاف المخبر عنه بالخبر زمانه ماض مع
انقطاع منصوبا كان زيد قايما او مع الدوام والاستمرار
معربا تعظيما كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما
وظل بالظاء مشالة اخت ضاد منقوطة فعل ماض ناقص
من نواسخ الابتداء اخوات كان ترفع الاسم وتنصب
الخبر او تعربه على التعظيم لاتصاف المخبر عنه بالخبر
بجميع النهار مع انقطاع كظل زيد قايما منصوبا
ومعربا تعظيما كظل رسول الله صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم راضيا عن الله تعالى واضحى فعل ماض في

لاتصاف

لاتصاف المخبر عنه بالخبر وقت الضحى مع انقطاع م
منصوبا كاضحى زيد قايما او مع الدوام معربا تعظيما
كاضحى رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم راضيا واصبح فعل ماض في لاتصاف المخبر عنه
بالخبر بوقت الصبح مع انقطاع منصوبا كاصبح البرد
شديدا او الدوام معربا تعظيما كاصبح رسول الله
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم راضيا وصار
فعل ماض في لاتصاف المخبر عنه بالخبر المنتقل
من حال الى حال بانقطاع منصوبا كصار الصبي
رضيعا او مع الدوام معربا تعظيما كصار السعي
الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كصار رسول
وكان قبله قد نبيا وهو في البيت كبع وامسى فعل كعبيا
ماض في لاتصاف المخبر عنه بوقت المساء بانقطاع
منصوبا كامسى زيد مطيعا او دوام معربا تعظيما
كامسى المصطفى صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
راضيا بربه تعالى وبات لاتصاف المخبر عنه بالخبر
بجميع الليل بانقطاع منصوبا كبات زيد مصليا
وبدوام كبات رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم راضيا بالله تعالى وقسم يجرد عن ذلك وهو
ليس فعل ماض لعدم اتصاف المخبر عنه بالخبر في الحال
عند الاطلاق والتجرد عن القراين ما لم ينف معنى
يستحيل او يجب والا فهي على الاطلاق اثباتا و
نفيا نحو ليس زيد قايما لعدم اتصافه بحال منصوبا
وليس الله تعالى حادثا لعدمه مطلقا معربا تعظيما
وليس الله تعالى الا واحدا لوجوب اتصافه به مطلقا

معربا تعظيما اذا ثبت واجبا وقسم بعمل بشرط ان
تقدم ما الظرفية وهو دام وله قرينه بعلا وهو كا
ستمرار معنى عامل الظرفية مدة دوام المخبر عنه من
متصفا بالخبر كاتق الله ما دمت حيا منصوبا خبر
ومعربا تعظيما كا للمرسل على سيدنا محمد بالله ما دمت
حيا اي افعل الخير ذلك مدة ما كنت حيا وهو كاينة
ابدا بالمحالة وقسم بعمل بشرط تقدم نحو الـ
النفي عليه وهي الاربعة الباقية واصل النفي
كليس ولا اذا دخل عليها ما شرط لها صار اثباتا
برح لاتصاف المخبر عنه بالخبر الثابت له قبل
دخوله برح كما برح زيد قائما منصوبا ومعربا تعظيما
ما برح الله غفورا رحيما وفتئ كذلك لاتصاف
في كما فتئ زيد قائما منصوبا ومعربا تعظيما ما فتئ
الله تعالى باقيا وزال ماضي يزال كذلك لاتصاف
في قبل دخول ما زال كما زال زيد حامدا منصوبا
كقوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقيل هذا
مثال للدعاء بلا وبه نظر لان الدعاء بتلك الجملة
ومعربا تعظيما كما زال الله غفورا رحيما وانفك
كذلك اي قبل دخول ~~ما انفك~~ كما انفك زيد
حامدا منصوبا ومعربا تعظيما ما انفك الله قديما
وكل فعل من اول الباب لهنا فعل ماض لاتصاف
المخبر عنه بالخبر او تعدمه او لاستمرار حسب
ما كنت مع كل من نواسخ الابتداء واخوات كان
في غير كان برفع الاسم وينصب الخبر ويعرب تعظيما
والموضوع هو اسمه مرفوع بضمة كالمثل او بالف مثنى

او

او بواو جمع سلامة ما لم يكن مبنيا ثم مرفوع المحل او
وغيره خبره كل منصوب باسماء غير المتعالي وكحبيبه
على الله تعالى عليه وآله وسلم وصحب تعظيما
بعضها علامة نصب كل او اعرابه تعظيما الفتحة
او الف اسم من الستة او ياء مثنى وسالم الواحد
ما لم يكن مبنيا او جملة فهو بمحل نصب او اعراب
على التعظيم وبما زاد بالاقية غير الاول والاخر
كلها بمعنى صار فان •

• جاء رجع ارتد تحول استحال • • قعد وغدا راح غدا اضحى آل •

ابى وهذه الاثنا عشر فعلا قيل وله لم تذكرا
استغناء بما عنها وذلك بعيد بل تركها لعدم
شهرتها اختصارا وهي جاء بقولهم ما جاءت حاجتك
وتجاه امرك خيرا ورجع خبيرا او ارتد بصيرا
ونحو امرك خيرا واستحال الثلج ماء وقعد خيرا وهل
خبرا او عاد ~~عبدا~~ وغدا وراح حزينا وما بعد كفعل
وعد اخبرا او آل الخبر الى صار وتعل
سميت افعال الباب ناقصة لانها لا تكتفي بمرفوع
او لانها لا تنبني للنائب او لانها لا تدل على حدث
ورد نعم لا تدل على حدث بعد على مفعول كما سبق وبعد
تصرف منها فان •

• ومنها كل ما تصرفا • • لكن اسماع الخبر لا تكن قبلا •
• اخرتني كونني مذنبا كما • • اسمي كون الهي حكما •

اي وكل ما تصرف من مصادرها او الافعال من امر
او مضارع او مصدر او اسم فاعل او فعل دعاء الخبر

مثل هذه الافعال برفع الاسم ونصب الخبر واعرابه
تعظيما كن واصبح وامس فعل امر متصرف مع كذا
ككان والامر جزم ونهي نحو لا تكن وتصبح وتمسي فعل م
مضارع متصرف كذلك كل ناقص من نواسخ الابتداء
واخوات كان مجزوم بسكون وحذف بلا تمس اسم
كل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت اماما وقفا
خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة والمقدرة بالالف
قبلا كقوله تعالى بعد نفي ولا يزالون مختلفين وقد
نبرح عليه عاكفين كان مذكورا لفظا مثل او معنى ل
كقوله تعالى تالله تفتؤا تذكر يوسف هيئة
هذه الافعال بحسب التصرف ثلاثة اقسام ما
لا يتصرف بوجه ليس اتفاقا ودام على المشهور
وما يتصرف تصرفا ناقصا ولم يحفظ له غير مضارع
زال واخواتها وما يتصرف تصرفا تاما وهو كان
له مضارع وامر ووصف ومصدر وهو ما بقي وسب
وبما ذكرنا قال.

ذا الخامس الساد من عكس ذا ان لعل ان ليت لا لكن كان .

اي اسم كان واخواتها هو خامس المرفوعات وسا
دس خبر ان واخواتها عن نصبها اسمها عكس ذا
المذكور لكان كائن لهذه الحروف الستة بان تنصب
المبتدا او تصيره عن رفعه منصوبا او معربا على
التعظيم لفظا او محلا ويسمى اسمها لنسخها عمل
الابتداء وابقاء العمل لها بشرط كونه مذكورا
لا محذوفا كبسم الله الرحمن الرحيم برفعها
خبرا غير واجب الابتداء كاي والتقدير غيره

خبر

١٦

ضمير الشان كان اسمها ما وكم مطلقا ونصب
خبر مرفوع او رفعا مجردا على الاصح لفظا او محلا او
ويسمى خبرها لنسخ عمل الابتداء وضمير ونه
بشرط ان لا يكون طلبيا كزيد اضربه وابن زيد و لا
نعمل بنفسه من ذلك مبتدا وخبر لجواز رفع اسم
معطوف على اسمها بعد اخذها خبرها اسما وخبرا
على اسم ان وان ولا نحو لا غير وهي ان بكسر همزة
وشد نون وتخفف وتعمل غالبا حرف تاكيد ونصب
بنحو ان زيدا قائم منصوب الاسم وحرف تاكيد واعراب
على التعظيم بنحو قوله تعالى ان الله غفور رحيم
وان بفتح همز وشد نون وهي فرع ان المكسورة وفا
وفاقا لسيبويه والجمهور مقدمة ابدا عاملة
رفع او نصب او خفض او لا اعراب تعظيما بها ذي
حرف تاكيد ونصب بنحو اعجبني ان زيدا قائم
وحرف تاكيد واعراب على التعظيم بقوله تعالى
اعلم ان الله على كل شيء قدير وكان بفتح الكاف
ثم مشدد نون وقد تخفف فتعمل مع حذف اسمها
وذكر حرف تشبيه وتاكيد ونصب بنحو كانه البدر
وحرف تشبيه وتاكيد واعراب على التعظيم بنحو
مولانا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
كانه الشمس بل اهدى منها لغروبها وعدم
غروب هداه ولكن بلام مفتوح والف محذوف ودا
وكسر كاف وشد نون مفتوح حرف تاكيد ونصب
واستدراك بنحو زيد شجاع لكنه بخيل وحرف
تاكيد واعراب على التعظيم بنحو مولانا محمد

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متصف بكل كمال
لاكنه هاذا شر ليت بسكون بين فتحتين حرف تمني
ونصب بنحو ليت زيدا قائم وحرف تمني واعراب
على التعظيم بنحو ليت الله تعالى وصلني اليه ولعل
بثلاث مفتوحات وتشديد آخره وبه لغات في آخر
حرف ترج ونصب بنحو لعل زيدا ناصر وحرف ترج
واعراب على التعظيم بنحو لعل الله تعالى يغفر لي
فبك عملت هاذه الافعال لشبهها بماض بفتح.
آخره واول غالبا وثلاثية ورباعية وخماسية
الاعراب كل ما وجدته بهاذا الباب من منصوب
اما الله تعالى وحبيبه على الله تعالى عليه وآله
وسلم ومن معرب تعظيما بها فهو اسم كل
اتصل به من حرف منصوب اللفظ او المحل او معربها
تعظيما علامة نصبه او اعرابه تعظيما الفتحة
الظاهرة او الثانية المقدرة او نائبها الالف او
الكسرة او الياء وكل مرفوع فهو خبر كل مرفوع
اللفظ او المحل علامة رفعه الضمة الظاهرة او
المقدرة او نائبها الالف او الواو او اعرابها
هاذا حيث كانا منصوبي او معربي اللفظ او م
مرفوعيه واما حيث كانا منصوبي المحل او معربيه
تعظيما او مرفوعيه فكله مبني وبعضها هاعن ذكر
عملها فان.

• وما كدا نسبة بان ان • • لاكن الا ستدراك تشبيها كان •
• تمني بليت لعل ترج • • كذا التوقع من الله الفرج •

ايا معنى ان وان توكيد النسبة الواقعة بين اسمها

وخبرها

وخبرها وحقيقة التوكيد هو اتيان المتكلم في كلا
مه عند مقتضى الحال بما يزيد يقينا للمخاطب في
معناه ان كان عالما بها او يرفع شكه ان كان به
مترددا او انكاره ان كان منكرا وهو مستحسن
بثان وواجب بثالث وجايز بالاول وكذا بالكى
مع الاستدراك حقيقته تعقيب ما سبق من كلام
بما يرفع توهمه فيه او نفيه وكذا بكان مع ال
التشبيه المؤكد حقيقته هو حمل فرع على اصل
لعلاقة بينهما ومعنى ليت للتمني حقيقته
هو طلب امر ممكن لا طمع فيه كقول المسن ليت
الشباب يعود وقوله لعل للترجي حقيقته طلب
امر محبوب وان كان به هلاكه كقوله تعالى حكا
ية عن فرعون لعلي ابلغ الاسباب وكانتظار
احد الفرج من ربه في امر ممكن محبوب وكذا ال
التوقع حقيقته هو تردد احد في محبوبه هل
وقع بمكروه وهو المعبر عنه بالاشفاق ومنه
تحقق وقوع امر يدوا ثمر لسببه كقوله لعلك با
خع نفسك الا يكونوا مؤمنين فان نفسك ان اشتد
تحسرك على عدم ايمانهم فتوقع الحق المحبوب
يسمى ترجيا والمكروه يسمى اشفاقا ومنه
قوله تعالى حيث كان تحقيقا وبعض قال رضي الله
تعالى عنا كله موحد.

• وانصب بها مفعول خبرا وزعم • • اردف وحسبنا اتخذنا عد علم •
• مجاد العين وجعل اعتقد • • وهب تعلم سمعنا سمي وجد •
• ظاجعلنا اذه صير وصار • • تخذته ترك الكار والكاره •

اي انصب الجزءين المبتدا والخبر اللذين كانا بعد ان
اسما وخبرا بالبابين قبل هذا لكون كل واحد
مفعول احد الخمسة والعشرين فعلا المذكورة عن
اخذ كل فاعله ولا مانع من قصور او تعليق او الغاء
المبتدا مفعول اول والخبر مفعول ثان نحو هذا اب
بالمخلوقين غير حبيب الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم فالاعراب بهما معرب كل على التفضيل ا
الاول معرب اول على التفضيل والثاني معرب ثان
كذلك وتنقسم بحسب معناها على خمسة اقسام
اول ما يفيد اليقين بوقوع المفعول الثاني اولهن
تفضيلا ولا بحسب معناها هنا خمسة علم ووجد
والفى ودرى وتعلم امرا كالا على كعلمت الله غفورا
معربين تفضيلا وعلمت زيدا قائما مفعولين
وثان ما يفيد فيه الرجحان او اليقين معا وله اربعة
ظن وحسب وخال كباع وردى كظننت الله
غفورا رحيما معربين تفضيلا منتفي الوقوع و
ومعلومه كقوله تعالى ونراه قريبا او ظننت زيدا
قائما مفعولين مرجوح الوقوع كقوله تعالى
انهم يرونه بعيدا وثالث ما يفيد الرجحان وان
لكن فيه فقط وله خمسة زعم وحجا وعد و
وجعل القلبي لا اعتقد وهب اللازم للامر كزعم
كزعمت زيدا صديقا ورابع ما يفيد انه مسموع
وهو سمعت خاصة كسمعت النبي يقول صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم معربين تفضيلا ومفعولين
سمعت زيدا يقول قبل لم يعد من هذا الباب

غير

غير صاحب لا حال بفعله كتب وسميت بمعنى صيّر
اسمه كذا لا نقلب على ناسخ المبيضة وصوابه انه
تبع بذالك ابا علي الفارسي بتعديه لمفعولين و
بشرط دخولها على غير مسموع وثانيها جملة
مضارعية كالتال له والا بان دخلت على مسموع
كسمعت صوتا فانه يتعدى الى واحد اتفاقا واما
الجمهور فانهم يجعلونه متعد بالواحدة وجملة
كتقول بموضع نصب او اعراب تفضيلا على الحال
وخامس ما يفيد انتقاله من حال الى حال وله احد
عشر لفظا اتخذ وتخذ ثلاثيا وجعل كصير وحار
وصير واحار وسماه كذا ووهب كذالك لازم امر
لصير ورد وترك والكل كصار كاتخذ الله ابراهيم
خليلا معربين تفضيلا او اتخذت زيدا خليلا مفعو
لين منصوبين وعين جعل الاول والثاني ترك ساكنا
للوزن كسكون ثاء اتخذت الاعراب عامل الباب
فعل ماض او مضارع او مصدر او غيره اذ لا فرق
بينها وبين تصاريفها ما تصرف منها من نواسخ
الابتداء واخواتها كما غيرها ينصب المبتدا والخبر
على انهما مفعولان او يعربهما على التفضيل الاول
مفعوله اول والثاني مفعوله ثان نحو يغير الله تعالى وحبيبه
ربالهما الاول معرب اول على التفضيل والثاني معرب
ثان على التفضيل علامة نصب كل بالاول واعرابه على
التفضيل بالثاني الفتحة الظاهرة او المقدرة او
تابعهما الالف او الكسرة او الياء هذا حيث
نصبا او اعرابا تفضيلا لفظا وحيث نصبا او اعرابا

فالاعلامة تلب كلا او اعرابه تعديه مبنى مكلفا
ظاهرا كان او مضمرا او بما تصرف منها فاك ،، كفعل ابيه الجميع جعل ،،
ولا تنوى كمان عملا ،،
اي كل ما تصرف من هذه الافعال من امر او مضارع
او مصدرا او وصفا له عمل مثل عمله من نصب الجزءين
او اعرابهما نعتيهما كيعلم زيد عمرا قايما وقوله
تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون اي كل شيء وافعلا
او غير واقع ولا تعلمونه كذلك مضارعا ومصدرا كعلمي
مصدرا اضيف لفاعله وعمل بمعرفة نعتيهما المفعول به
معمولا الايسر وعلمه جعل فعلا وفاعلا ومفعولا اذ — وليس بلازم

تنبيه الجميع محل اعرابهما نعتيهما ثان
اول مفعولي الباب لا يكون الا مفردا لانه اصله مـ
مبتدا ولا يكون الا مفردا وثانيهما يكون جملة
وظرفا ومجرورا لانه يكون خبر المبتدا كذلك وثان يجوز
في افعال الباب ان تتعدى لضماير فاعلها المتصـ
ـلة وتجمع بينهما كعلمتني وظننتني اي ظننت
نفسي ولا يجوز ذلك بغيرها الا عدمتني وفقدتني ود
ونسبا بعدها التوابع فقال

باب وتسع بعضها تابع فنعت ،، يتم متلوه بالوسم بنعت
يتبعه بغير حرف معرب ،، تخصيص والغير له الجعل به

اي هذا باب يتبع الاسم في حالات التابع الاول
على نعت وتوكيد وبدل وعطف فان ترد الاول فالنعت
اسم صريح او مؤول به تابع لمتلوه ويتممه فالوسم
والعلامة فالنعت كون الاسم محكوما بنعت بيقظه
عن العلم حذب بجذبه وربطه بموصوفه اقتضاه

يكون

يكون وسم فيه نعته فيكون حقيقيا او وسم بمعموله
فيكون سببيا فيتبعان معا المنعوت في اثنين من خمسة
واحد من الثلاثة الاعرابية غير الجزم الرفع والنصب
والخفض والاعراب نعطيهما بلا ذين وواحد من تعريفه
وتنكيره وهما الخمسة الباقية الافراد والتثنية والـ
الجمع والواحد والواحدة الفرق بين التذكير والتانيث
والغير وغير الخمسة المشتركة بينهما فعلا كذلك
كصفة الفعل في الحقيقي كفعل رفع ضميرا فيطابق ما قبله
كزيد عقل وهند عقلت والزيدان عقلا والهندان
عقلتا والزيدون عقلوا والهندات عقلن فتقول بالتبع
باربعة من عشرة واحد رفع ونصب وخفض وواحد من
افراد وتثنية وجمع وواحد من تعريف وتنكير وواحد
من تذكير وتانيث جاء زيد العاقل والزيدان العاقلان
والزيدون العاقلون وجاءت هند العاقلة والهندان
العاقلتان والهندات العاقلات كذلك بالابدال التذ
كير والتانيث والسببي كفعل رفع ظاهرا فيطابق ما
بعده كهند عقل ابوها والهندات عقل ابوهما والهندان
عقلا ابوهن وزيد عقلت امه وهما عقلت امهما وهم
عقلت امهم فتقول فيه تابعا برفع وتعريف في خمسة
رفع ونصب وخفض وتعريف وتنكير جاءت هند العاقل
ابوها والهندان العاقل ابوهما والهندات العاقل
ابوهن وجاء زيد العاقلة امه والزيدان العاقلة
امهما والزيدون العاقلة امهم وبنصبه رايت كلا او
بخفضه مررت بكل

تنبيهات

~~الاول وجملة الرتبة اكثرها ذلك مما جرت التثنية الواحد~~

وجمع سلامة ولل
والواحد منها اربعة افراد وتثنية
والتكسير فثمانية ثم بتعريف وتنكير ستة عشر ثم
باحوال الثلاثة ثمانية واربعين ثم بالحقيقي
والسببي بستة وتسعين وما انحصر الوصف على الاصل
ثم اصله بحيث تزيد الزيادة وثلاث ما ينعت
به اربعة الاول العامل بالنعت هو العامل بمنعو
ته خلافا للمصنف القائل العامل به التبعية
الثاني انه ينعت به المشتق اسم فاعل ومثال مبالغة
ومفعول وصفة مشبهة واسم تفضيل وجامد
الشبيه كاسم الاشارة وذو كصاحب والمشبه
به كرجل اسد والمنتسب كرجل قرشي وثالثه
تكونه الجملة بشرط كون المنعوت نكرة لفظا
ومعنى كجاء رجل كرم ابوه او معنى لا لفظا
كالمعرف بال الجنسية كقوله

ولقد امر على اللئيم يسبني ۞ فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

وكونها خبرية مشتملة على ما يربطها بالمو
صوف ورابع المصدر كجاء رجل عدل ورابع انما
يجاء به لاحد ستة معان تخصيص النكرات كجاء
رجل صالح وقوله تعالى فتحرير رقبة مومنة
وتوضيح المعارف كجاء الرجل الكاتب او مدحها
كقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذ ظهور
اياته اغنى عن ان يوضح وذمها كما للشيطان
كاعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذ شهرته
اغنى عن ذلك او ترحم اللهم ارحم عبدك
المسكين او توكيد كقوله تعالى وقال الله لا تتخذوا

الهين

الهين اثنين ونفخ في الصور نفخة واحدة اذ الد
التثنية والتاء اغنيا عما بعدها
ونحو كل قلت لتعتدي ابتداء لولا التوكيد
نسبه ومحله ومصدرها النعت لتخصيص نسبة وما
وتوضيح غيرهم ومدح ترحم وذم اكد وجمعت
وعامله الذي بها قبل عامل مجهول
التبعية وبعد المعرفة قال

معرفة تخصيص انشاء غير ۞ ومظهر دوال مقام جمع
تكية انا التقي بالرجل ۞ مدار رسول الله نعم الرجل

اي المعرفة من حيث هي ينعت بها خمسة اشياء
العلم حقيقته ما دل على معين بلا قرينة
علو ضعه كالله علم على ذات واجب الوجود
بكل لها وغيرهم قسمان شخصي كحيوان عاقل
مذكر كزيد ومؤنث كهند وغيرهم مما خيل كلاحق
واسل كشدقم وبغل كعرار بعين وراة كقطام
وغنم كهيلة وكلاب كواشق وجماد دات
ليلد كمكة وعدن وجبل كعرفة وجنسي وحوش
ثلاثة انواع اعيان لا تولف كسباع وحشرات كا
كاسامة للاسد وثعالة للثعلب
الذيب وام عريط كنية العقرب وابو جعدة كنية
مالوفة كابي الدغفاء للاحمق وثلاث اعيان
معنوية كسبحان للتسبيح وفجار للفجرة وبرة
للمبرة ومضمر حقيقته ما دل على متكلم او مخاطب
اوغيبة كانا وانت وهو ومرجع كل والمبهم لغة
الغلق واصطلاحا حقيقته ما دل على معين

بقرينة زائدة على الوضع غير كناية وان واضافة
واما من حيث حدها فهي ما دل على معين بلا
قرينة زائدة على وضعه او بقرينة واما من حيث
ينعت بها او لا فثلاثة اقسام قسم لا ينعت
ولا ينعت به وهو المضمر وقسم ينعت ولا ينعت به وهو
العلم والمنادى وقسم ينعت وينعت به وهو ذو ال
والمبهم والمضاف وبالنكرة فقال •
• بال موثر لقد بل قبل •
• نكرة ما اشاع معنى لم يطق •
اي النكرة ما حيث انضبطت حدا لا عدا لعدم
على ذلك لغيره تعالى فهي كل اسم شائع
معناه وعلى امر مقصدق عليه ذلك الجنس
على البدلية كالحيوان لكل حي او النوع كانسان
لكل شخص من بني آدم او الصنف كرجل لكل بالغ
من بني آدم او جمع كالانس والاشخاص وزيدين او اسم
جمع كقوم لكل ثلاثة فصاعدا في الاربعة حالة
كونه غير موصول بال التي اثرت ضد التنكير المعرفة
ولا كن يقبل ال كالمثل وجد فله به ما لا يقبل ال
لكن بمعنى ما يقبلها كذي مال كصاحبه المقابلها
وما كيف كما بالبيت لكونه مما شاع معناه وقد
سبق ضده بما يغني تحقيقه عن الاعادة بعض الوفي
واخرج بقوله لم يحصل الخ المعرف بلام الحقيقة فهو
شائع معناه كما سبق لكنه هو داخل في الصاحب ال
المعرفة قبل باصطلاح النحاة وبثالث التوابع الا
العطف فقال

هذا باب العطف

والعطف

• والعطف بالواو وبا او ثم فاء • بل لا ولكن ام وحتى اما •
• والبعض لعطفه حسب بل وكلا • لا كرسيه بعد ومعنى مسجلا •
• بالاعراب ومعنى جملة • كما لغنا اسا بوصيا لا جلى •
اي ثالث التوابع عطف النسق الذي حقيقته هو
تال للاول بواسطة حرف ويتبع معطوفه في الاتباع
عشر من اربع وثلاثين ويتبع معطوفه في خمسة
وجمع تكسير او سلامة وواحد من افراد وتثنية
وواحد من تعريف وتنكير وواحد من واحد وواحد
وواحد من رفع ونصب وخفض وجزم وواحد من اسم وفعل
بنصب وخفض وواحد من اعراب لفظا ومحلا متفقان
او مختلفان هذا اول وهذا ثان او عكسه بكل انه
اثنين غير الاعراب لفظا ومحلا ويكذا ذلك فيتصل
بهذا الذي الوقوف موقعه اغتفر التكبير على الاصل
وحيث يوجد فانه يكون بعضه ثم احرف فقط التلفظ
على قول من نفى منها اما بكسر همزة اول الواو
حرف عطف وتشريك ما قبلها لما بعدها مطلقا
لفظا ومعنى مطلقا كجاء زيد وعمرو فيحتمل معه
او قبله او بعده لعطفها لاحقا على سابقه كقوله
تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعكسه كقوله
يوحي اليك والى الذين من قبلك ومصاحبا كقوله
فانجيناه واصحاب السفينة خلافا لقول بعض
الكوفيين الا فاءلين تفيد ترتيبا لرده بما ذكر وثاني
الفاء حرف عطف وتشريك ما بعدها لما قبلها لفظا
ومعنى بترتيب وتعقيب بحسب عادة الموجودات
كقوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح

الارض مخضرة وقد تصبح ببلاد الامحال تمس مدة انصف
بضدها كقوله فجعله غثاء احوى وخلقك فسواك
فعدلك واما نحو قوله تعالى اهلكناها فجاءها
بأسنا اي اردنا اهلاكها فجاءها كقوله فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله اي اذا اردت ... وثالث او
حرف عطف كذلك بافادة تخيير بنحو تزوج هند
اوختها واباحة بنحو جالس الحسن او ابن سيرين
او تقسيم بنحو الكلمة اسم او فعل او حرف وشك نحو
بقام زيد او عمرو وابهام بقام زيد او عمرو اذا تقع
العالم بالآتي ابهمته ضد ما قبله كقوله تعالى و
انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال واضراب
عند الكوفيين وابي علي وابن برهان قال سيبويه
بشرط تقدم نفي او نهي واعادة العامل ورد
عليه بقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون واذهب الى زيد او دع ذلك ومعنى
الواو بكقوله جاء الخلافة او كانت له قدرا ورابعها
بضم مثلثة وتشديد فتح ميم حرف عطف كذلك
بترتيب ومهلة كقوله تعالى الله الذي خلقكم
من تراب ثم من نطفة الآية وخامسها ام حرف
عطف كذلك بافادة تسوية حكم معطوفيها
بعد تسوية كقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون او طلب بطلب تعيين احدهما
ذا تامع العلم بموجود شخص بجهالة ذاته بعد
همزة مغنية عن لفظ اي كأعندك زيد ام عمرو
جهلا كالمثال او تجاهلا كقوله تعالى اطلع

الغيب



الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا اي علم بجواب ام
غير مختص ~~...~~ اذ الله جل وعلا عالم لا محالة — هل علم بحاله او تنبيه
باي فعال كانت تغليبه من الباطل لان هما يوهم
على عادة العرب توبيخا وقيل ان لم تكن بعد احد
الامرين نحو افعلا لا بل ام تنتقل اي بل للانتقال
كقوله تعالى ام يقولون شاعر وسادسها اما
بكسرة همزة اما الثانية الواقعة بعد الواو ونحو
قام اما زيد واما عمرو اما الاولى حرف اشعار
مهيئة للاتيان بمثلها والثانية حرف
عطف كذلك بافادة تشكيك بنحو المثال
وتخيير بنحو تزوج اما هندا واما اختها وابا
حة وتقسيم وابهام فهي كأو وبل غير اضراب
ومعنى الواو وثامنها بل حرف عطف لتقرير
حكم ما قبله وجعل ضده لما بعده بعد نفي كما
قام زيد بل عمرو او نهي كلا تضرب زيدا بل عمرا
وايجاب كقام زيد بل عمرو وامر كاضرب زيدا بل
عمرا وتاسعها لا النافية حرف عطف ونفي لما
لتقرير بعد نداء كيا زيد لا عمرو خلافا لابن
سعدان في منعه او امر كاضرب زيدا لا عمرا او
اثبات كقام زيد لا عمرو بالاتفاق ليس [illegible]
بكل الفراء وعاشرها لكن حرف عطف واستدراك
لتقرير بعد نفي كما قام زيد لكن عمرو او نهي كلا
تضرب زيدا لكن عمرا بشرط كون معطوفها مفردا
وعدم اقترانها بواو والا كانت حرف ابتداء كقوله
ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره • لكن وقائعه في الحرب تنتظر •

كقوله تعالى ما كان
وما قام زيد لكن عمرا اما قام او فلم يجئ
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم ال
النبيين اي ولكن كان رسول الله وليس معطوفا بالواو
على ما ومعنى جعل ضده لما بعدها بجعل هذه الثلاثة
بعد نفي بحكم ما قبلها انها مشتركة لفظا لا
معنى ولهذا قلت بتشطير ابن مالك وانعت لفظا في
فحسب بل ولا لكن خلافا لفتية العشرة بانها مشتركة
مطلقا اوله قلت سوى مشترك به اي اللفظ
والمعنى حالة كونه مسجلا مطلقا وتتبع الاعراب
كله رفعا ونصبا وخفضا وجزما المفردات للمفردات
اي غير الجمل وان جمعا معربة كالممثل لها اومن
مبنية كرايت ذا والذي قام والجمل للجمل وان لم
يكن لها محل كما سبق ذلك بالجمل اسمية او
فعلية اتي مثبتة والفعل على الفعل كيقوم و
ويقعد ولن يقوم ويقعد ولم يقم ويقعد وبنا لهما
فذان

هذا باب التوكيد

كتعذيب وهو افصح من التاكيد لوروده بالقرءان
كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وان
التاكيد افصح من التوكيد واكثر استعمالا وبه
قال

توكيد التابع لا يجزو … ولا يتنكر خلاف فرع
وهو بنفس العين جمعه كلا … كلتا جميع عامة بالعلة
كل وجميع اجمع جمع … بالكتع تبع البصع مثلها التبع

اي وتوكيد ثالث اقسام التابع وهو اسم تابع لمو

كده

١١٣

لموكده بكل اعرابه
وخفض واعراب غير جزمه من رفع ونصب وجر
لا تتبع لان العلامة على التعظيم بهاذين وبابتع بعده ر
للكوفيين بجوازه ذلك التي يكون بها معارف فاذا
بالعدد معلومة بكلامهم ببعض الصور وهو يكون
لفظا وهي قسمان فقسم لرفع ما يتوهم وهي اربعة وعشرون.
الحقيقة بالمعرد وله لفظان النفس والعين المعبر
بهما عن الذات تضمينه لكل جزء به كجاء زيد
نفسه او عينه وبزيادة الباء جاء زيد بنفسه
والرفعه بمثناة وجمعه لفظ واحد جاء زيد بنفسه عينه
لا ولبس مطابقا للضمير مؤكدا جمعها باجعل
انفسهما او اعينهما والزيدون كجاء الزيدان انفسهما
وبالزيادة كذلك وقسم لرفع ما يتوهم انفسهم او اعينهم
الاحاطة والشمول وله احد وعشرون من عدم
فسمان قسم لرفع الاحاطة بالمثنى لفظا وهي
لمثنى الواحد وكلتا لمثنى الواحدة وله لفظان كلا
عدم الاحاطة بهما وقسم لرفع
كلها انها تكون لما كثرت اجزاؤه وله تسعة عشر لفظا
مطلقا معبرة الكل او غيره حقيقة او حكما
لا بد له من وصله بضمير مطابق لموكده وهي ثلثة
ثلثة كل وعامة وجميع كجاء القوم والزيدون
كلهم او عامتهم او جميعهم وقسم لا يحتاج الى ذلك
لانه وضع كذلك معرفة وهي ستة عشر كاجمع
واجمعين وجمعاء وجمع مصوغة من الجمع والكتع
والتكتع الاجتماع والانضمام والبتع والبصع الى

ويسمى ما ذكر من هذه
الاشتداد والبصع السرعة
الثلاثة توابع أجمع إذ لا تتقدم عليه عند الجمع كلا جمع
على كلا أو العين على النفس إلا أن كلا جمع لا يؤكد به إلا
ما كان مفردا أو واحدا نحو جاء القوم أجمع أو أكتع أو أبتع
أو أبصع وكأجمعين جمع سلامة نحو جاء الزيدون أجمعون
أو أكتعون أو أبتعون أو أبصعون وكجمعاء
مفرد واحدة نحو جاءت القبيلة جمعاء أو كتعاء أو بتعاء
أو بصعاء وكجمع جمع سلامته نحو جاءت الهندات
جمع أو كتع أو بتع أو بصع وإن اقتضى مقتضى
الحال زيادة التوكيد على الإفراد … جيء بها بعد
أجمع … نحو جاء القوم كلهم أجمع أكتع
متتابعة بشرطها نحو … ورأيت … ومررت … إلا أن ترتيب
أبتع أبصع ورأيت … ومررت بالجند … ثم أبصع
توابع أجمع هكذا الأبلغ …
التوابع فقال

هذا باب البدل

والبدل التابع فعلا واسما • بلا إعراب له خرج أقسما
بدل كل به والبعض بكل • وغلط وبدل قد اشتمل
كذا الرسول وأخلق أمته • وفرنوه وحب سنته

أي ثاني التوابع البدل هو التابع لمتبوعه اسما من
اسم بعشر من خمسة وعشرين واحدا من إفراد وتثنية
وجمع سلامة أو تكسيرا وواحد من واحد وواحدة
وواحد من تعريف وتنكير وواحد من رفع ونصب و
وخفض وإعراب تقديرا … وواحد من إعرابه
لفظا أو محلا متفقات أو مختلفات … غير
ثلاثة أحكام … وفعلا من فعل … من خمسة

واحد

واحد من رفع ونصب وجزم
أو محلا وينقسم إجمالا … وواحد منها لفظا
أقسام بدل الكل من الكل … بالنظر للاسم والفعل لأربعة
حقيقته هو ما صدق عليه الأول … بدل الشيء من الشيء
كذا الرسول سيدنا محمد صلى الله … الأول بلا رابطة لفظا
وسلم وجاء أخوك زيد … صلى الله تعالى عليه بآله
هو الصادق على جزء متبوعه … بدل البعض من الكل حقيقته
أو أكثر بواسطة إضافته لضمير … قليلا كان أو كثيرا
وما زحله أو اخلق أمته … كذا الرغيف ثلثه
وسلم وبدل الاشتمال حقيقته … صلى الله تعالى عليه بآله
لمتبوعه أو محلا بسنته به مع ضمير … الدال على قيامه
علمه صلى الله تعالى عليه بآله … كنفعني محمد
زيد علمه وحب محمد سنته صلى الله … وسلم ونفعني
عليه بآله وسلم وسلب زيد ثوبه … صلى الله تعالى ع
حقيقته هو التابع الجاري على لسان … وبدل الغلط
قصد منه محمد … على لسان المتكلم متلوه بلا
وسلم وهذا زيد الفرس أي غلطت اللسان … صلى الله تعالى عليه بآله
بدل اللفظ المراد إذا أردت أن تقول … بذكره
وغلطت فأبدلت غير المراد … النور والعرس
الإعراب كل تابع بدل كل من كل ورأيت … ومررت بكل
أو بدل اشتمال أو بدل غلط أو بدل بعض من كل
تابع للمبدل له فيه … والبدل كتبع يكون
علامة إعراب كل الصنف الذي … بمثلنا وأفراد ع
وجاءت المرفوعات … فيه كضمة بالمثل
فقال

هذا باب الفعل المضارع

، نامنعا مضارع ما افتتح ، ، انيت واحدا كارجوا مرجحا ،
، وابداع رفعه لا يشتغل ، ، الا بناعيب وجازم دخل ،
ابتاء من المرفوع علات وختمها المضارع سمية لشبهه
باسم بكونه يقع صلة جملة وصفة وخبرا وحالا ولون
ويفيه نحو العشي الاتية بسبب اعرابه بالمبنيات
وهو الفعل الذي افتتح ونقدمه واحد حروف انيت
الزوائد الدوال على معاني المضارع كزيادة همزة ارجوا
الله تعالى الذي دحا الارض وسطحها على بنائها الاله
اسما بالاملا بسمه شئ ، منه شئ ، منها اشترط ان الهمزة
التي تكون باول المضارع ان تكون لمتكلم وحده خالقا
كان كقوله تعالى لاملان جهنم او مخلوقا ذكرا او انثى
ابيا كان كاصبح ويشترط المتكلم خرج همزة نحو اكرم
ماضيا او امرا او فعل اسما ويشترط النون التي تكون
باوله ان تكون لضعفه المتكلم المعظم نفسه حقيقة
ابدا بجلاله تعالى كقوله انا نحن نحي الموتى او مجازا
لمخلوق ذكرا او انثى او للكل معه غيره واحدا فصاعدا
كنصبح ويشترطه المتكلم خرج كنون نحو نرجس ماضيا و
امرا او اسما ويشترط اليا التي تكون باوله ان تكون
لضعفه واحد غايب مجازا بجلاله تعالى ابدا كقوله
وهو الذي يحي ويميت ويخلق ما يشاء ويختار
وعلامة المجاز غيبته عن الابصار وان كان حاضرا
بكل زمان ومكان سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا او ان تكون لواحد او واحدة او مثنى كل
او جمعه كيصبح ويشترط الغيبة حقيقة او مجازا
خرج كيابيس اسما ويبصر ماضيا ويبصر امرا

وشرط

وبشرط التاء التي تكون باوله ان تكون للواحد
المخاطب مطلقا كان كقوله تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء الاية او الواحدا والواحدة
ومجموعها كانت تصبح وان تكون للواحدة الغائبة
حقيقة او مجازا كهي تصبح وبشرط الغيبة والخطاب
خرج كتاء تعلم ماضيا او امرا او مصدرا ومضارعا
حذفت تاء المضارعة منه لالتقايها بها واستثقالا
تحذف هذه التاء لا تاء المضارعة ولا يشتغل ابدا على
رفعه بالتجرد عن ناصب او جازم وفاقا للفراء خلافا
لسيبويه القائل رفعه ووقوعه موقع الاسم بجرجل
بكتب والكسائي القائل رفعه حروف المضارعة وثعلب
القائل رفعه مضارعته للاسم وبه قال بعضهم
مذيلا له بتاه

، تعربا وفوق سبب مضارعه ، ، نعلب حوق كجذهب لابدا ،
، ورهي تميزة اذ كلها ، ، معه بحو نصب مرد هذا ،

لفظا حيث لم يتصل نون توكيد مباشرة ولا نسوة
بقيمة او لا ايبهما النون او محلا اذا اتصلا به لبنايه
على السكون معي او جيء باتصال نون النسوة وفتح باتصال
نون التوكيد معنى بدخل ناصب فينصبه او جازم فيجزم
مه ويفعله كل من اصل اعرابه الرفع الى انطاري
عنه مطلوب كل

فائدة

تنبيه امثال ما العمدة ان كل مضارع افتتح بهمزة
ففاعله ابدا انا وكل مفتتح بنون ففاعله ابدا نحن
مستتر بكل وجوبا وكل مفتتح بياء ولم يكن بارزا
فاعله فهو هو ابدا مستتر جوازا وكل مفتتح

بنا ى كذلك فهو انث ان كان لواحد او مستتر به
وجوبا وهي ان كان لواحدة غائبة حقيقة او مجازا
وقد مر كل مراجعه ثم بالجواب بعده ما يتعلق لتلك
الانواع واسم كل عن مراجعه من ذلك باجمالها فلنال

هذا باب المنصوبات

باب ما ينصب نصب النصب • عن خمسة عشر فليس ينقلب
مفاعيل به من اجله معه • ومطلق ظرف حال مضارعه
واسم لا ومستثنى خبر • كان وتمييز المنادى تابع

اي هذا الباب فان سالت عن عدة الاشخاص التي تعرب
باصناف النصب او الاعراب لفظيا فليس احدها لبد
ينقلب ويرجع خارجا عن عدة خمسة عشر بسكون
عينه لغة بالسمعة للفاعيل الاربعة اول المفعول
به كضربت زيدا او المعرب تعظيما كحمدت الله تعالى
ومدحت حبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وثاني المفعول من اجله ويقال به المفعول له كقمت
اجلالا لعمرو وثالث المفعول معه كسرت والطريق
منصوبا ومعربا تعظيما على التعظيم كسارت الصحابة
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ورابع المفعول المطلق لانه لم يقيد بصلة ويقال له
المصدر وخامس ظرف الزمان كصمت يوما وسادس
ظرف المكان كجلست مكانك والظرفان معا هما
المسميان المفعول فيه وسابع الحال المعبر عنها
بحال كقولك جاء زيد ضاحكا وثامن التمييز كملكت
عشرين نعجة منصوبا ومعربا تعظيما كقوله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم ان لله تسعة

وتسعين

وتسعين اسما وتاسع المستثنى بنحو خلا ابدا
وبالا ببعض احواله الاتية وبغير نحو غير كذلك
كقام القوم الا زيدا او غير زيد وخلا زيدا وعاشر
اسم لا النافية للجنس كلا رجل في الدار وحادي عشر
اسم ان كان زيدا قائم منصوبا وقوله تعالى ان
الله غفور رحيم معربا تعظيما وثاني عشر خبر
كان واخواتها ككان زيد قائما منصوبا ومعربا
على التعظيم كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما
وثالث عشر المنادى كيا عبد الله منصوبا ويا رب
العالمين معرب على التعظيم ورابع عشر المضارع
كلن يقوم زيد والخامس عشر التابع لواحد من
اربعة عشر كلن يقوم زيد ويقعد عمرو وقد علمت
ان التابع نعت وتوكيد وعطف وبدل فاذا ضربتها
بالاربعة عشر بلغ خمسة عشر فذلك ستون و
وبالخلاص الاصناف فقال

وجا من الاصناف فتحة الف • وكسرة واليا وحذف النون انف

اي يكون علامة نصب من اصناف الاعراب بهذه الا
شخاص انه خمسة الفتحة والالف والكسرة والياء
وحذف النون فالفتحة ان كانت مفردة او جمع تكسير
او فعلا مضارعا لم يتصل بآخره شيء كلن اعلم وام
وافشي زيدا والفتى والقاضي والرجال والعذارى
والنواحي والالف ان كانت اسما من الاسماء الستة
كرايت اخاك واباك وذا مال والكسرة ان كانت
سالم جمع واحدة كرايت الهندات اخواته والياء ان
كانت مثنى او جمعا كرايت الزيدين والعمرين

وحذف النون ان كانت فعلا من الافعال الخمسة كلن
يفعلا وتفعلا ويفعلوا وتفعلوا وتفعلي ثم قيل فعل
لها من تفصيل ومميز يصير الامر الى اخر مبلغ جواب
فـــال

باب مفعول به الذي وقع • فعل عليه الفاعل كه ع •
دع ضلال ضربته ونفسي • الفاعل ومتكلم كه اوسم •

اي هذا باب ما سالت عن تفصيل كل ومميز كل ما
من غير ما الاول المفعول به والمعرب على النفصير
هو الاسم او الماول به الذي يقع الفعل بذاته كضربت
زيدا وركبت الفرس وخلق الله السماء والارض ومد يسمى
بعضهم كهذا مما كل اختير عن عامله كخلق الله السماوات
مفعولا مطلقا ولا باس به اصطلاحا ولا يلزم بل المفعول
به اعم بكل بلا شك او على بعضه ككتبت زيدا او علمت
عمرا منصوبا او حدث الله تعالى محمد حمدت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم معربا نصبا واحدا
او اثنين كعلمت زيدا قايما منصوبا او علمت الله
غفورا رحيما معربا نصبهما من باب ظن كالمثال او
اعطى كاعطيت زيدا درهما منصوبين معا او احدهما
مجرور بحرف كاعمت زيدا على مراده مذكورا كان
الجار او محذوفا كقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا او ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا مسر
مسرجا منصوبا او اعمت زيدا الله واحدا منصوبا
ومعربا نصبها ذكر كل كالمثل او حذف كل او بعض
اختصارا او اقتصارا جايز تقدمه كما ذكر او واجبه
كمن دعوت وقوله اياك ما تدعوا واياك نعبد او

واجب

١١٧

واجب تاخيره كما اكرمت الا زيدا منصوبا وما عبده
الا الله معربا نصبها ذكر عامله او حذف كباب الاشتغال
وينقسم الى ظاهر كما ذكر ومضمر كما وسم جعل ينقسم
الى القسمين كالفاعل وبالفصل والاخر كالفاعل قال

وذا الى متصل ومنفصل • ذاك فني وتاكذ كي وكي •
كلا هما اثنان بعشر ينفصل • ثم كان وهاكهما وهم واخر بعين •

اي هذا الاخر المضمر ينقسم الى متصل حقيقته ما
لا يصح ان يكون اولا ولا يقع بعد الا اختيارا ومنفصل
ما صح ان يكون اولا ويقع بعد الا اختيارا وكل منهما
اثنا عشر لفظا فالفاظ ذاك الاول الذي اعني الاخص
ينقسم الى ثلاثة اقسام وهو دال على متكلم وحده
الياء كقوله ... ان نكلم ولد المتكلم ... انا
لفا كلام كقوله تعالى لا اله الا انا فاعبدني وحده
النفصير او مخلوقا ذكرا او انثى كقفني الذكور ناصب على
بشرط اتصاله بغير ماض وبشرط تحريك ما قبله
معه او تسكينه سكونا ميتا كقوله تعالى الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا وقنا عذاب السموم
ولمتكلم واحد معظم نفسه او معه غيره مطلقا
كما بالفاعل وكي بالفتح للواحد المخاطب مطلقا الحمد لله
الذي او مخلوقا كوفاك الله تعالى ويكسر للواحد
حده كالك كوفاك او كما للمثنى مطلقا للجمع الواحد
كوفاكم وكن لجمع الواحدة كوفاكن وكذ بضم الها للواحد
الغايب حقيقته كوفاه او مجازا الحمد له تعالى
وها بالفتح للواحدة كذلك كوفاها وهما للمثنى مطلقا
كوفاهما وهم لجمع واحدة كوفاهم وهن لجمع واحدته

وكم

كونها هي وذكرها بالبيت بالترتيب بحسب الوزن الاتي
ووفي بكل فعل ماض فاعله الله او ضمير وفي فعل
دعا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا والنون نون
الوقاية والياء وتا والكاف والهاء مفعول به او
معربا على التعظيم وما علامة اعرابه مبني والميم بكل
مثنى حرف عماد تجانس الالف لئلا يلتبس وانر ثمة
وكلاهما والميم والنون تجمع دال على مثنى خطاب
مع نا وجماعة هنا غيبة مع ها. وبالمنفصل فقال

وذا انقضى بنعتيهما تابعة ● ايا الي وفصل جامعة

اي هذا المضمر اخر المتصل الاثني عشر هو
هذه الاثني عشر المسرودة متصلة عددا ومعنى
بالعرف بكل حالة كونها تابعة لفظا ابدا ولا صفة
به كقولك بالياء اياي وفصل كلمة حالة كونها
جامعة ايا كذلك فتقول اياي اكرمت وما اكرمت
الا اياي منصوبا واياي فارهبون وما رهبت الا اياي
معربا على التعظيم وايانا واياك واياك واياكما
واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم وايا
هن اكرمت وما اكرمت الا ايانا منصوبا ومعربا
تعظيما كقوله تعالى اياك نعبد وانظر بقية ما
متلو بالاعراب اكرمت فعل ماض وفاعل
وما نافية والا ايجاب النفي لسابقها واياي مفعول
به منصوب وما علامة نصبه مبني واياي والياء
فارهبون معرب على التعظيم بفعل امر محذوف
دل عليه فارهبون امر وفاعل ونون وقاية ومعربا
على التعظيم واياك نعبد معرب على التعظيم مقدم

نعبد

نعبد ونستعين فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله
نحن مستتر فيه وجوبا وما علامة اعراب مبني د
كذلك والياء ونا والكاف والهاء حروف دالة على
تكلم بالتثنية وخطاب بجمعه وغيبة بخمسة حقيقة
او مجازا على ان ايا هو الضمير فيه هو الصحيح وان
استشكله بعض وهو مذهب سيبويه وابن الحصى
الاخفش وباعراب الضمائر كلها تختص بها فقال

للرفع والنصب وجرنا صلح ● والكاف والها لليا النصب الجر جح
وما جر بحرف وجوبا وانصب ● ببابا ان وبفعل ان سكن
ما قبل ماضي نا جني او بياه ● وبالرفع كفعلنا ورضينا ربنا
والف والواو والنون وتاه ● وبالخطاب بها للرفع قد اتى
كهو انتا وانا فرفع جملا ● كتنصب اياي وفرع قد تلا

ايا والمضمرات من حيث هي بانها تنقسم بحسب
الاعراب الى اربعة اقسام قسم يصلح للرفع والجر والنصب
والاعراب تعطيها بها ذي وهو نا وحده وقسم يصلح
للجر والنصب وهو الكاف مطلقا والهاء مطلقا الا
نسوق كل وياء المتكلم لانها ذكرت مع هاذين
يراد بها ياء المخاطبة كما تزاد هي مع واو والف
وانما قيدها معهما زيادة للبيان ثم قال فما جر
الاربعة ابدا واعربها تعظيما حيث اتصالها بح
بحرف جر او اضافة وابقها حيث اتصالها باسم مرفوع
او منصوب او مجرور او معرب على التعظيم مضافة
البدو وانصبها ابدا بحروف باب ان اسمها او غيبتها
تعظيما وابقها حيث اتصلت بها باي فعل مفعولا بكل او
معربا على التعظيم بغير باب كان وبها خبرها مطلقا

بغيرنا وبها حيث اتصلت بغير الالف وبه حيث كان ما قبلها
محركا بالاي حركة او مسكنا اسكرنا ميتا غير بابه واسكن ما
قبلها نحو كقلنا الصمع بابي اغنم لتاب عام اعلت احصانا
مثنا بالطاعة او بميت بابه كرمينا بك الصم وارحمنا ولا
رفعها بالاخ باعلا نحو واسم تكلم مختص بالرفع وهو
قسمان قسم متصل وهو خمسة الفاء الا التاء والواو والالف
والنون والتاء مطلقا وياء المخاطبة كما سبق ذكره وقسم
منفصل وهو هو وهم وهي وهما وهن وهن وانا ونحن
نحن وانت وانت وانتما وانتم وانتن وقسم خاص
بالنصب ولا يكون ابدا الا منفصلا وهو اياي واياك واياك
واياه حذفت الواو وما عطف عليه للعلم بها مما قبل
وفرع اياي ايانا وفرع اياك اياك واياكما واياكم واياكن
وفرع اياه اياها واياهما واياهم واياهن وبها
نبه فقال

هذا باب المصدر

المصدر اسم حدث والنصب من ... حمدته احمده حمدا حسن
ان يقع تفضيلا لمقتضى ... الا كثر وقوعا معنى

اي وحقيقة ثالث المنصوبات المصدر وهو الاسم الذي يجي او المفعول
به الحدث المنصوب الذي يجي ثالثا في تصريف الفعل بحسب تعليم
المبتدي نحو قولك حمدت الله تعالى احمده حمدا اكثر
اعلم علما حسنا وقف عليه وقفة ربيعة للوزن مطلقا
كان تاكيدا او نوعا كما مثل او عددا وهو قسمان لانه اما
ان يتفق لفظ المصدر وعامله ويتبعه كالمثال وقبله
اقتلد قتلا والحق المعنوي لا اتفقا فيه لفظا كما اتفقا معنا
معنى حقيقته هو اللفظ المتحد بعامله لفظا ومعنى بان

يدل

١١٩

يدل على هيئته وان كان يتحد معنى لا لفظا كقمت ار
انوع وقعودا وقتله موتا فهو معنى ومعنوي لانها
دهما معنى لا لفظا حقيقته هو اللفظ المتحد بعامله معنى
لا لفظا وما قاله المازني به نصب كليهما بالعامل المذكور
خلافا لغيره القايل نصب ما وافقه معنى بفعل
مثل محذوف مشغول وقف وقوفا وما شموتا وفيا
رضي الله تعالى عنا كل موحد قال

هذا باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف الزمان والمكان ما يقع ... مقدرا بفي حاملا للناصب
ذلك كيوما ليلة وابدا ... وقتا وحينا ومسا وامدا
عتمة وسحرا وغدوة ... عاما صباحا ساعة وبكرة

اي وثالث المنصوبات ظرف الزمان والمكان وحقيقتهما ظرف
المكان كل منهما هو اسم كل المنصوب بتقدير في مع الزمان
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه كائنا او مقدرا مطلقا
مختصا كان ظرف الزمان او مبهما وكذلك اسماء ظرف
الزمان كقولك وقع الشيء يوما مبهما واليوم ويوم الجمعة
مختصا وهو عبارة عن الضوء المكتنف بالفجر والغروب
وليلة مبهما والليلة وليلة الجمعة مختصا وهي عبارة
عن الظلام المكتنف بالغروب والفجر بقطع النظر
عن ضوء ما كالقمر وامدا وابدا مبهمين وابد الابدين
وامد الامدين واحد الدهر وامد الداهرين مختصا وهما
عبارة عن زمان مستقبل غير منتهي ووقتا وحينا وعاما
والساعة مبهمات وحين رؤية الهلال ووقت طلوع الفجر
وعام بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم

وساعة وحينا وليلا مختصات ومساء كسحرا فمع غدوة
مبهمان ومساء يوم الجمعة مختصا هو عبارة عن الضوء
المكتنفة الظهر والغروب وصباحا مبهما وصباح يوم
الجمعة مختصا وهو عبارة عن الضوء المكتنفة الفجر
والظهر وعتمة عبارة عن الجزء الاول من الليل ثلثا وسحرا
عبارة عن جزء آخر المنتهي للفجر الاول منه البكرة وغدوة
عبارة عن جزء اليوم المكتنفة طلوع الشمس وحالا الى
الفجر وسحر عبارة عن الجزء الاول من ذلك الضوء منونات
كلها مبهمات ويوم الجمعة عتمة وسحر وغدوة وبكرة غير
منونات مختصات وضحى وضحوة ودقيقة وجمعة ونحوه
وشهرا وسنة وضحى كذلك مختصات مما دخل
تحت الكاف بوقوع الشيء فعلا وفاعلا وكل بعده
ظرف زمان منصوب بتقدير في اي في الشيء او الشيء فيما
ذكر بمثل الثلاثة قال

وذا العند تحت مع ازا وراء • اماما وقدام وخلف ثم وراء
تلقاء حذاء جلست هنا • ثما وعند هنا هناك ثمة

اي ومثل ذا الغريب الظرف المكان كقولك جلست
عند المسجد عبارة عن اقرب مكان الى بعض الاشخاص
وتحته عبارة عن اسفل مكان في علو ومع اصحابه
عبارة عن مكان الجانب اثنين فاكثر وازاء ووسط
وتلقاء هما عبارة عن مكان مقابل بعض الاشخاص
وراءه وخلفه هما عبارة عن كل مكان مقابل لظهر
في ظهر او باب في باب وخلف غيرهما بحسب
التخاطب وقدامه وامامه هما عبارة عن كل مكان
مقابل وجه في وجه او باب في باب وامام غيرهما

بحسب

بحسب التخاطب وحذاءه
عن اقربه مكان بذال منقوطة ككتاب عبارة
وهنا بشد عبارة عن ابعد لبعض الاشخاص وثم بفتح مثلثة
اليه وهنا كغنى والا وهناك وهنالك معين بالاشارة
تنوين مرادفات ثم وهنا كالا غير وهنالك تعدى به
عن اقربه ولديه وحيث كثر اهله وبجنبه وهنا عبارة
مما دخل تحت الكاف جلست معه ماضر وفاعل وبازاء
وعند وما انطق عليه نحو منفرد بالبيت وفاعل وهو
بشرحه نحو مكان منصوب بتقدير في اي في الشيء وصراحة
مما ذكر وتخصيصه بان مخصص ما تعرف الحقيقة
بحيث لا يزال على ابهامه وقبله لا يقبله المكان الا
مبهما كما ذكر كل منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة
ومبني بنى وما معه بالشرح لانه اسم الاشارة مبني
وكذا حيث تحمله على نحو فعل وسحر مختصا بيوم معين
وقط وعوض وتخاصيصها قال

هذا باب الحال

والحال وصف فضلة منتصب • مفهم في حال كفردا اذهب
ابهام هيئة دون لبس منجلي • بعكس هنا جا مسرعا
محمد الخير يعود مسرعا • العبد اهلا ومرحبا به
اذ جاء جاهدا الشيخ ربه

اي حقيقة وخامس المنصوبات او المعربات نقطها
الحال هو اسم صريح او مأول به وصف فضلة يبين
تمام الكلام بحيث لا يكون عمدة تجوز حذفه وتقديمه
كل هيئة صاحبها مشتق منتقل مفسر ابهام الحقيقة
بخلاف التمييز وهو منصوب لفظا منكر كنكرة للوزن
متاخر عن صاحبها معرفة بحال كذا معمول لفعل او

تشبهه على انها تبعا كمبشرا حال من محمد بالحال
جاء نورا ومسفرا حال الاول من دال الخبر مفعول بمبشر
ومضاف اليه واهلا ومرحبا حالان من الفعل معربا
على التعظيم المفعول به مفعول به اي مؤهلا به ومر
حبا او مثلا حالا من ذلك واسما مصدر او مفعولا له ذلك
او نائبا فاعله كذلك او قابلين له ذلك وجاء هذا
حال من الضمير المستتر في جاء وبه حرف اضافة ومبني
على التعظيم بينه زعمه الجلالة قبله ولشبه حال ونحو
ومجرور ويتعلق بجاء هذا ابنه مضاف ومضاف اليه
معربان تغطيتها لفظا بالكسرة وجملة البناية اذ كل
استوفى حده لكونه مذكرا بعكس صاحبه وبانه
ابدا لا يكون ابدا الا معرفة بعلمية كمحمد وزيد
بعد او غيرها كلا فائدة بذا الخبر وعبد الله وابن
والضمائر مما بقي والا كان نكرة فلا بد لها يكونه له
مسوغ وعدد الامثلة كثيرة على انه لا بد ان
تكون مقدمة عن صاحبها كمبشرا او غيره كما بقي
او من الفاعل خاصة كجاء احمد او راكبا ما جاء
زيد راكبا او المفعول خاصة كركبت الفرس مسرجا
منصوبا وكون محمد استرا معربا على التعظيم او
مختلفة منه المفعول كما ضربت كمثال محمدا او
ومضمريا كمثال لقيته او مختلفين لقيت عبد
الله راكبا وما قد الاكثر بجواز هاما الصورة
خلافا لمن منعها او متحدة كجاء احمد او متعددة كتثنية
كالمثال او ثلاثة كمبشرا وما بعد الخبر من محمد وب
وبساد منها قال

هذا باب التمييز

تمييز النكرة مفسرة • التمييز
بنصبه دليل ما قد حضره • النسبة ذات بعض مقدرة
أجل ما هو أمر زيد ماسا • كقول بعضهم اذ عمم
من حوى شعا وتسعين سما

لا حقيقة سادس المنصوبات
تسميه التمييز او المعربات تقتضيها الذي
يذكر الاسم من النكرة لا تنطلق على حقيقة او حكما ولم
انبهم من نسبة او ذات مطلقا على غير المعتبرة لا
او مكيالية او ميزانية المقدر عدد بين كانت او مساحية
بدليله مفسرة المنصوب بالفعل بعض التي للبيان من
التي مبهم نسبة او ذاتا الدال على المعنى
خلافا لمن يصح مراده وهذا مراد صاحب الخلاصة
مثال ما يفسر النسبة فاعتذر عليه بعد الاحتجاج به
كقولك طاب نفسا سيدنا احمد محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
تعالى بما لم يعرفه احد من اسراره وتلبب زيد
اذ عمر الله عرفا ونفعا بكر شحما وطاب
فعل ماض ومحمد واحمد وزيد وبكر فاعل ونفعا
تمييز معرب على التعظيم علامة اعرابه الفتحة
وعرفا وشحما تمييز منصوب علامة نصبه
الفتحة وكل تمييز يفسر النسبة الواقعة
بين الفعل وفاعله وكل من الفاعلين محول
عن اعرابه تقطيعها او خفضه بالاضافة لرفعه
فاعلا وكل من التمييزات محول عن رفعه فاعلا
اليه والاصل كانت نفس سيدنا احمد او محمد جدا
لك وتلبب عرف زيد ونفعا شحم بكر محول اليه

الاسناد من الفاعلية للتمييز ومن الاضافة للفاعلية
عليه كذلك وقوله تعالى واشتعل الراس شيبا
او المفعولية كوفجرنا الارض عيونا او مما كونه
منعوتا كهو اكرم الناس رجلا وهو سيدنا محمد
اجل واعظم قولا اضيف اليه ذاتا او اسما او صفة
واحقها حسنى وجوارا مما احصى تسعة وتسعين
اسما اعني الانبياء تعالى بما جرى غيرهم علمي
نبينا ﷺ وعليهم الصلاة والسلام او زيد
اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد
مبتدا اجمل واكرم خبر واجمل واجر معطوف
عليه وكلا وجها وابا وجها تمييز للنسبة
الواقعة بين مبتدا وخبر وصوب ومنك جار
ومجرور يتعلق بما يليه وكل من المبتدا محول
من فعله او اعرابه نعمحيا مضافا للتمييز وكل
من التمييز محول عن وقعه مبتدا او اجل كل
هو رجل اكرم الناس وكلام سيدنا محمد صلى الله
تعالى عليه ﷺ وسلم ذاتا واسما وصفة
اجل وجماعة اجر زيد كل وحسن كل من ذكر وابو
زيد اكرم من ابيك ووجهه اجمل من وجهك
باعمر محول كذلك من ابتداء او خبر الى تمييز
ومن الحاجة الى ابتداء ومثال ما يميز العدد
نحو تسعا وتسعين اسما وتشتري بين عشر
غلاما وملكت تسعين نعجة عددا وتشتري الاثنا
مساحة ورطلا سمنا او زيتا وقفيزا برا كيلا
مجوى واشترى وملكت فكل ما ص وعشرين و

وتسعين

وتسعين وتشتري او رطلا
وغلاما ونعجة وقفيزا مفعول به و
العدد منصوب علامة نصبه الياء وارضا وسمنا وبرا فتمييز ذات
لمميز وتسعين معرب على التعظيم علامة نصبه الياء والفتحة بل
كذلك علامة اعراب كل على كذلك بل
برو ويحسا بعطفا فان

باب المستثنى

اخراج ... ببعض جما سلف • وذاك بالاستثنا حيث ما قدر
فبالا يكون لبعضها وسوا • غير عدا حاشا خلا سوى سوا

اي هذا باب المنصوبات الا مستثنى
للاستثناء الاخواله بما تقدم ادوات الاستثناء هو اخراج ما
بعدها اثباتا او نفيا ونعني به بالاسم هو المخرج
بكالا لعدم تناول حكم ما قبل الا دالت اثباتا او
نفيا او دونه هي العشرة المعدودة بالبيت
وهي اربعة افعال وحرف بالاتفاق الا بكسر فشد
او باب اذ كلها ترجع كلها معنى واسم
بالاتفاق وهي اربعة غير وسوى كالسي وسوى
بفتح وسواء كسحاب وكتاب فهي ضرورة ام
وفعل بالاتفاق وهو ليس ولا يكون ومتردد
بين الفعلية والحرفية وهي اربعة خلا وعدا
وحاشا بلغاتها كعلي وحاشا كبلاع وحاشا كما
ذي ثم قيل هل حكم المستثنى بعلل واحد او
مختلف فقال بل مختلف الى ثلاثة مستثنى
بالا ومستثنى بغير واخواتها ومستثنى بليس
واخواتها وبمستثنى بالا فان

ما استثنت الا مع تمام موجب ... فانصب وعن تلو النفي ما اتبع انتخب
كقام كل الخلق الا بشرا ... وما علا الامير الا عمرا
وانصب على الابدال ان نقص يجب ... بحسبه العامل جيء او فضل
كما سعى الا النبي ما قدرت ... امنه الا الكتابة درت

اي المستثنى بالا له ثلاثة احوال فما نصب وجوبا
او نعما ان يكون المستثنى مع الكلام التام حقيقته
ما ذكر به المستثنى منه والمستثنى معا فلا
كان بان كان من جنس المستثنى منه او منقطعا
بان لم يكن منه الموجب المحكي وحقيقته ما لم يتقدم
مه نفي ولا شبهه كنهي واستفهام بالا وجعل
عند ابن مالك وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر
عند الزجاج تقديره استثني كما زكي الخلق
الا منهم كلامه اشتمال وقام القوم الا
زيدا والا حمارا وخرج الناس الا عمرا والا بغلا
فقام وقام وخرج فعل ماض وكل الخلق مفعول
اليه والقوم الناس فاعل الا حرف استثناء
بشرا او زيدا وحمارا وعمرا وبغلا منصوب بالا
وجوبا لانه مع كلام تام موجب ومن المتصل
قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم ومن
المنقطع فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
فان اختل الموجب فقط صح بعدها تمامه فلا
ضده حقيقته هو ما ذكر المستثنى والمستثنى
منه معا متقدما بنفي او شبهه جعل ثانية
احواله ففيه وجهان فاتبعه لما قبله بدل
بعض متصلا او منقطعا او نصبه على الاستثناء

والبدلية

١٢٧

والبدلية ارجح بالمتصل والنصب بالمنقطع كما
على الاصح التابعة الانبياء على نبينا وآله
وعليهم الصلاة والسلام غاية العيوب الا في هذا
المجليين امنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وما قام احد الا زيد بنصب كل على الاستثناء
منصوبا ومجرورا على النعت ما عبد بحق الا الله
بما حرف نفي عبد فعل ... على الاستثناء
استثناء وايجاب فيستقل النفي السابق الا
واحد اعلى والله نائب عنه بحق جار ومجرور احد
متعلق بعبد او زيدا والله مستثنى ثم بالا
منصوب على الاستثناء بالاولين وجر بالعين النعت
بالثالث في الصحيحة الفاضح وان شئت فاتبعه
ابداله بدل بعض من كل كما على الامر الاخير
وما قام احد الا زيد والرابط بين البعض وكله
محذوف اي منهم وان فقد التمام الايجاب معه
معا فهي ثانية احواله وهو الناقص حقيقته
هو ما لم يذكر به المستثنى منه ولا يكون
ابدا الا مقدما بنفي او شبهه والمستثنى
بحسب ما قبله عامله قبل الا والا ملغاة لا عمل
لها اذ ذاك حينئذ رفع ونصب وجر فضرب بعمل
رفع كما سعى الا الرسول محمد صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم وما قام الا زيد فيما عملا وما ضرب
الا زيد ولا توكلت الا على الله تعالى اعرابا
اعراب على النعظيم كما قرات اهله الاكتابة
القران وما درت بحسب الاتباع الا بابه معربا

على التفضيل وما رأيت الا زيدا منصوبا على التعظيم
فالمرفوع فاعل وغيره معرب على التفضيل جملة
لله تعالى وحبيبه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ومفعول به بغيره او بعض او غيره
على التفضيل تملو كلنا الا على الله معربا او
مررت الا بزيد مجرور بما جر بغير نحو الا حرف
وفاعل تخفيف الاتباع جار ومجرور متعلق بمررت
ومضاف اليه ومستثنى بغير واخواتها فقال
واجرر بغير وسوى سوى سواء اعراب بما لمستثنى بالا
اي اخفض كل مستثنى بغير الا ربع ابدا
لفظا او محلا واعربه على التفضيل كذا الكلم واذا
اعربها بنفسها فهو كاعراب المستثنى بالا
حالة كونه سواء كسحاب ــــ مقصورة له
[illegible] مضمومة ضرورة فينتصب وجوبا على
الاستثناء حالا معا للمستثنى منه على الارجح
خلافا لمن قال على الظرفية مقابلة اذا كان
الكلام موجبا نحو جاء القوم غير وسوى وسوى
وسوى وسواء غيره كجاء زيد الخلق غير او سوى
او سوى او سواء [illegible] وقام القوم غير زيد
وكل منصوب بفتحة [illegible] او مقدرة [illegible]
فيها الوجهان البدل والنصب اذا كان تاما غير
موجب نحو ما جاء القوم غير وسوى او سوى او
سواء [illegible] وتكون بحسب طلب العامل اذا
اذا كان ناقصا نحو ما جاء غير او سوى او سوى
او سواء القوم وما قام غير زيد وما رأيت غيره

وما

وما مررت بغيره وبينا انتقال المستثنى بليس واخواتها
فقال
واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا
اي انصب المستثنى وجوبا بليس ويكون بعد لا وبعد ما ذكره وحاشا شاذا
المسرودة تحولا لانه بالحمل بكل واحد من السبعة
او خلا او حاشا وعدا [illegible] ويكون ابنه او عدا
معربا على التفضيل [illegible] او حاشا الله تعالى
ما لا يفعل وكل مستثنى وقام القوم ليس زيدا او قاما
مفعول به الا ما بعد ليس ويكون هنا معرب على التفضيل
منصوب او معرب بعد ذلك ويكون بحو خبر نحو
ماض ويكون مضارعا وفاعل كل او اسمه البعض
المدلول عليه بكله السابق عليه وتوكيده فلا هو
اي البعض خلافا لمن قال يعود على فاعل [illegible] فلا هو
مع عامل الكل [illegible] القائل بفعل القوم [illegible] مرفوع
هو لا فلا هو اي القائم زيدا ومحل جملة الباب
حال او خبر كما سبق [illegible] بالمبتدأ او الخبر
وبيان بنا وجهين ما به وجهان وبيان حرف
ما غيره فقال
واجرر بسابقي يكون ان ترد
اي واجرره اوانصبه بعد يكون جرها كجعلها الناصب الا الجر
بعد يكون فلا وعدا وحاشا [illegible] ان تنتفت بالخمسة
نقل حرف جر او ناصبة يكون كل ناصب بالباب
بعد الا غير [illegible] والعامل حرف وجبهة ما سكت
عنه وهو الجملة الجر والاعراب تقطيعا [illegible]
اسم كما سبق شرحها وبنا [illegible] فقال

هذا باب لا التي لنفي الجنس

والنصب بلا في نكرة ان . لم تفصل او تعدد وبلا تنوين

وبعد ذا الخبر ارفعه كلا . رسول بعدها خير الملا

للجنس اي هو هنا الكلمة

اي والنصب بلا النافية للجنس اي هو هنا الكلمة الدالة على بعض اجناس او انواع او اصناف الحوادث اسما نكرة ناصبة المنصوبات كسمها وجعله منصوبا وجوبا لفظا مضافا لا الى غلام سفر حاضر او مشبها به لفظا نحو لا طالعا جبلا ولا مستاوجهه ولا مارا بزيد حاضر او محلا غير ذلك مفردا اذ الشبيه نحو ولم يتضمنه معنى من التي لبيان الجنس لظهورها بنحو قوله . فقال الا لا من سبيل الى هند ويقال بدو الناس عن طالبيه . ويبنى على حركة لان احله خلافا لمن قال غير ذلك وعلى الكسر نحو لا التمكن وكانت فتحة للتخفيف وعلى الكسر نحو لا مسلمات وبالياء نيابة عن فتحة بمثنى وجمع على حده كنصب ان اسمها وارفع بها الخبر بعدها وجوبا كعمل ان بغيضتها اثباتا لكن تشترط ان لا تفصل ونحل بينها وبينه بشيء ولم تعد بعمو بها ابطلها ولا تنون تلك النكرة المنصوبة بها وثبات بتنوين مع فتحة الاضافة كلا طالب علم محروم او على قول البصريين لان تنوينه محذوف عند مبني ما لم تدخل على مشبه بالمضاف نحو لا طالعا جبلا ولا حسنا وجهه حاضر وبناه كلا رسول بعد خاتم الانبياء رسول الله صلى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وسلم خير الملا

لاشتراك

الاشتراك بما ذكر ولا رجل في الدار لا النافية للجنس وهلا تتصل بها هو اسمها منصوب لفظا بالفتح بلا تنوين وبها بلا تنوين عن بعض البصريين ومنصوب المحل كرجل ورسول في مبني لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر وبعد نحو في الدار رجال مجرور متعلق بمحذوف هي الخبر تقديره كائن او مستقر او كان او استقر فاتح مضاف الى معرب على التعظيم بالكسر خير الملا نعت له فلا حج له في اعرابه بالكسر الظاهر تكل وبمفهوم لا تعمل فالا .

ان تعطف بالرجع وكرر لا كلا . في الدار رجل ولا امرأة فيلا .

اي ان يكن فاصل بين لا والنكرة المطلوبة لها او رفعها وجوبا وكرر لا بمعمولها وجوبا عند المبرد وابن كيسان كقولك لا في الدار رجل ولا امرأة فلا نافية للوحدة عاملة عمل ليس او ملغاة لا تعمل في الدار رجل مقدو على مبتدأ انفرد بركة بنا على عملها او على ملغاة خبر ورجل اسمها او مبتدأ الواو حرف عطف ولا تاكيد للنفي السابق ان الغيبت ونافية للوحدة كليس ومشر وامرأة اسمها او مبتدأ او معطوف على الاسم قبل وخبر على كل محذوف في الدار كذلك كقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ولا التكرير بالاية ملغات لمجرد التاكيد اذ لا تعمل لها بالمعارف وبمفهوم لم تعد مستغنيا بقول ابن مالك فالا .

والثان اجعلا

وإن تعد أعمل والغ مثالها . حول ولا قوة

مرفوعا او منصوبا او مركبا . وإن رفعت اولا لا تنصبا . تنتنين حيث عدا

اي وان تكررت لا في العطف مع معموليها
فلا عدد او الموضوع انتفا مبنا نشيخ جد لبك المثال
فلك بذلك على سبيل الجواز وجهان فيها عملها
معا عمل الباب الا لغيها معا ولا تعمل بهما
عمل الباب بل تعمل ليس او بالكلية بان يكونا
معا مرفوعين بالابتداء او تعمل الاولى والغ
الثانية او العكس مثل كقولك لا حول ولا قوة
الا بالله ولا رجل في الدار ولا امراة فاعملهما
معا فلا بكل نافية للجنس وهلا تتصل بها اسم
اسمها منصوب المحل لانه مبني لتركيبه مع لا
تركيب خمسة عشر ولا يبطل النفي السابق نحو
قلة بالله حرف جارة ومعرب على التعظيم وفي الدار
الدار جار ومجرور لا يتعلق بمحذوف هو الخبر اي
كائن ونحوه وخبر لا قوة محذوف دل عليه المذكور
اي لا حول الا بالله كما ان خبر ولا امراة محذوف
دل عليه الاول اي في الدار ولك نفي قوة وامراة مع
تركيب ما قبل وجهان اخران نصب لفظ كل
منونا وغيره على قول عطفا على محل اسم لا
قبل ولا بعد واو زائدة لتوكيد النفي السابق
وهذا الوجه ضعيف حتى خصه يونس مع جماعة
بالضرورة ورفعه عطفا على محل لا مع اسمها
او على انه اعملتها عمل ليس او الغيتها فارتفع
مبتدا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني بل خمسة

فحسب

١٢٦

فحسب التوجيه مع التركيب الاول ولك رفع الاول بـ
جعلها عاملة عمل ليس او بالابتداء ولا ملغاة والاسم
ولك بالثاني ان لا تنصبه لعطفه اذ لم يبق قبله منصوب
لفظا ولا محلا فيعطف عليه فائدة ولك تركيبه مع لا
ورفعه بالوجوه الثلاثة كقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة

هذا باب المنصوبات او المغيرات تعقيبا بالسعراب المنادى

بضم ميم وفتح دال اسم مفعول او معرب على التعظيم
من ناديته المشتق من النداء ككتاب وغراب الصياح
الذي حقيقته لغة الدعاء لعاقل ليجيب ويسمع مما
يراد او غيره على سبيل التذكر وتذكير كنداء الدور
وهو كثير بكلام العرب ولهذا ومن وان ومن ذلك جلسة
معه بنا ذبح موضع جلوس معه هو الاسم المدعو بكل
نداء لفظا او تقديرا مطلقا قريبا كان او بعيدا
بالمسافة او بتنزيل المنادى نفسه منزلة البعيد
وان كان المنادى قريبا حقيقة نحو اللهم يا ربنا
نج عنا شياطين الانس والجن انها قد غلبتنا فانك
انك جدير قدير وبه قال

ومن دعوت فهو المنادى . على خمسة قسمه مرتبا
مفرد العلم ثم النكرة . مقصودة ضد ها والمشبه

اي قسمه من ينادى ويستغيث به عند نزول الدواهي
على خمسة اقسام المفرد العلم حقيقة معرفة هذا
الباب وبابه لا انه ليس بمضاف ولا مشبه به والعلم
مجاهد بالنعت ويسكته بالوضع حقيقة المنادى

جامعهما كالمدعو بكيلا يعني مسماه بلا قرينة
زايدة على الوضع قبل النداء وهو مبني على ما كان
يعرب به قبل النداء رفعا والنكرة تقدم حدها كذلك
المقصودة بعينها دون غيرها حقيقتها هي ما عين
مسماه بواسطة النداء وكلي مبنية كالعلم بلا فرق
وضدها النكرة غير المقصودة وهي ما دعي بكيلا بلا
قصد شخص معين مثلا كشخاص وهو معرب بما كان يعرب
به قبل النداء نصبا والمضاف حقيقته ما نزل ثمما
بعده منزلة ما قبل هاء التأنيث المدعو بها كيلا
معربا بما يعرب به قبل النداء نصبا او نفضا والمشبه
بالمضاف وهو الذي بين كمعكي للضرورة حقيقته ما
دعي بكيلا عاملا فيما بعده رفعا او نصبا او جرا او
اجرا لا تعلقها بهما معربا بما يعرب به قبل النداء
نصبا او اعرابا تعلقها فقبل هل هي معربات
او مبنيات او مختلفات فيا نجواب فقال
46
أيا بني جد وما قصده • وابن وغير الثلاث انصبه
مثال يا الله رسول رحمة • يا العباد محسنا لنا عشاء
اي ان سالت عن كونها متفقة بناء او اعرابا
فهي مختلفات بعض مبني وبعض معرب باعراب مخصوص
فاما العلم المفرد والنكرة المقصودة بناء تاما ابتها
بالرفع فيبنيان على ضم ان كانا مفردين مثل قولك
يا الله ويا محمد مبنيين على التقدير ويا زيد مـ
منصوبا مفرد علم ويا رسول معرب على التقدير
ويا رجل منصوبا نكرة مقصودة مفرد او يا رجال
ويا هنود ويا هندات جمعا غير سالم الواحد وعلى
الع

١٢٧
وعلى التقدير على ضم ان كان مثنى نحو يا زيدان ويا
رجلان وعلى واو وتاب عليه ان كانا جمع سالم وا
واحد كيا زيدون وتباعه تنوب الياء او الالف
ومع نداء للتثنية او كالتثنية وما بعد معد على او
نكرة مقصودة فمبني على ضم بلا تنوين او تكلمه الف
او واو والنصب غير مع الثلاثة الباقية بحد اعرا
بها هنا لكن من فتحة مفردة او جمع تكسير نكرة
غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ومقاما
كيا رب العباد مقاما معربا على التقدير ويا غلام زيد
منصوبا ويا محسنا لنا مشبها به
تما فعيته وجاء الفا كل لك معربا تعلقها او يا
حسنا وجهه ويا طالبا عمرا ويا ماد ابن زيد
منصوبا والعارف كان السالم السنة كيا غلاه
وكسرة جمع واحدة كيا هندات ويا مسلمات او
مجموعة كيا مذنبين معا معا نكرة غير مقصو
دة ويا مقيمي الصلاة مضافا ويا ماربعين بن زيد
ويا ثلاثة وثلاثين مسمى به مشبها بكل
منادى نكرة غير مقصودة او مضاف او مشبه به
منصوب او معرب تعلقها علامة اعراب كلا او
نائبه الفتحة المذكورة معا فهم منه
باب
المنصوبات المفعول من اجله عمل يسر
اي ما فعل الفعل بسببه فقال
وما ليبان سبب العاده • سمي مفعولا له الملقبه
كلمت رحبا للادب وانتفع • وجهه ادحبه لقومه ابتغاء

اي حقيقته هو الاسم المصدر الصريح او المأول به سبب
كجئتك العسل القلبي لا كجئتك فرارا العلم الذي
كور لبيان سبب وقوع الفعل لا كقتله صبرا او جلد
فعود المنصوب به او بما جرى مجراه المتحد معه
وقتا لا كتبت البيع المستقر غدا وفاعلا لا كجئتك
محبتك اياي فهو المفعول له ويقال المفعول من
اجله كما بالترجمة ويجب له النصب من جملة احكامه
بما ذكر كما سمعت وان يوجد مستوفيا للشروط
الخمسة مصدرا علميا قلبيا لسببية متحدا وقتا
وفاعلا الا كما هو الفعل كقمت اجلالا للرباور
وقام زيد اجلالا للعمرو مصدر فعل مزيد به حرف
واحد يكون من وقع الفعل من اجله حيوانا او كمت
ابتغاء وجه الله تعالى مصدر فعل مزيد به
حرفان يكون ما وقع الفعل من اجله جامدا معنى
ككونه في قرب وجه الله تعالى الجامد والحيوان
وابتغيت بذلك اقتداء بحبيب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم مجاهدا الجملة ابتغاء
بجعل المفعول من اجله بدل كل اذ التعليلية
وقمت وقام فعل ماض اجلالا وابتغاء فرع
ضرورة مفعول من اجله منصوب بالفتحة ولعمر
جار ومجرور متعلق باجلالا كما بعده ومع وجه
مضاف اليه مخفوض بالكسرة ورب والوجه حرف
اضافة ومعرب على التعظيم ووجه مضاف اليه
معرب على التفخيم بالكسرة مثل والهاء مضاف
مبني وقليلا

هذا باب حادي
عشر المنصوبات من المعربات
تعظيما المفعول معه

اي الذي فعل فاعل الفعل فعله مصحوبا معه اي المفعول
او المعرب تعظيما وباب تنبيه القارئ ان الثاني
عشر خبر ككان والثالث عشر اسم كان والرابع عشر
التابع للمنصوب او المعرب نعتها تقدمت بعروف
علامات الاسماء واما خبر كان المجازية وكعسى
باب كان كما ان المنصوب على الاختصاص او المعرب
تعظيما والمحذر والمغرى به من باب المفعول به
فلا يعد شيئا منها زايدا على خمسة عشر الا من
غلط غفله والا لزمه ان يعد كل باب يجد فيه
بانه فتكون فما خمسة عشر وهو غلط مقرر فعله او
بعقله والمصنف اراد المنصوبات من حيث هي وعدها
عدها ترك المضارع وترك التنبيه عليه اذ ترجم
لمنصوبات الاسماء وهو معلوم مما يا بحال التقدم
مستقلا له باضرب وجده قال

ما لبيان من به الفعل معه ... يسمى بنصب ذاك مفعول معه
كجاء زيد والجماعة مضى ... كما استوى العزاه واخو مثلا

اي حقيقة المفعول معه هو الاسم الصريح او المأول
به كاعجبني خلقك وان تمتثل كل امر الله تعالى ولا
كل السمك وتشرب اللبن الفضلة لا العمدة كما
عطف زيد وعمرو التالي الواو لا كل منصوب لم يتبله
والمجرور مع وبا بمعناه كجلس معه وباع العبد
بسرجه بمعنى مع لا كجاء زيد وعمرو قبله او بعده

التالي الجملة لا المفردة كقيل رجل وضعته عقبا على
كل ذات فعل او جاء ذات اسم به معنى الفعل وحروف
فيه لا كهذا ذلك واياك اذ لا يتكلم به لقبحه ومنعه خلافا
لابي علي الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل المنصوب
او المعرب نصبا بما سبقه من فعل وشبهه من
على القول الاصح لا الواو خلافا للجرجاني ولا الخالفة
خلافا للكوفيين ولا المحذوف خلافا للزجاج ومعه
بالبيت لبعض الحجاز لان الثاني جيء على تخلف
الاول وذلك كقولك جاء الرسول والصحابة مني
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجاء الامير والـ
والجيش بما كانا به ذاتا هيولانا واستوى الماء
والخشبة بما كانا به جماد او استوى الفرد ان.
والحق مني بما كانا معنى مجاء واستوى فعل
ماض الرسول والجيش والخشبة والعترة ان فاعل.
والصحابة والجيش والخشبة والحق مفعول معه
منصوب بالفتحة مني منصوب على اسقاط الخافض اي
الى مني ومنى كهدى بلا خم جمع كغرفة حاجة
لكل طالب وبالمعرب نعتها جاء الرسول وكلام
الله تعالى فكلام الله تعالى معرب معه على
التعظيم علامة اعرابه الفتحة ومضاف اليه د
كذلك بالكسرة وبالثاني عشر والثالث عشر
والرابع عشر قال

وتابع واسم كان وخبر • ككان مرت اثر مبتدا الخبر •

اي وثاني عشر وثالث عشر ورابع عشر المنصوبات
التابع للمنصوب او المعرب نصبها واسم كان من اخواتها

وخبر

١٢٩

وخبر كان من اخواتها فقد سبقت بعد المبتدا او
والخبر لان اسم كان مرفوع كخبر ان واحد انواع الـ
توابع الاربع فاقتضى الحال ان نذكر هنالك مدرجة
باحدى الشقيقين واكثر المرفوع فاعاده هنا لا لعبث
ولا حاجة لفعل عبث او ما اشبهه من اجل هنالك
انه يتشبث وبخاتمها فان •

باب المضارع

وخامس عشر المضارع انتصب • له بعشر بان اذا ولن
كي لام جحد لام كي ان اضمرا • عرفا الجواب الواو او حتى ترا
اوجبه لام او كي ثم اسو • او لو او فا عطفا على اسم او را •

اي وخامس عشر المنصوب المضارع فانه ينصب لعلة او محلا لانه
يعني احرف نواصبه انها فعلها اختلفوا فيها اذ اربعة منها
منفق على انها الناصبة اولها ان بفتح الهمزة وتخفيف
نونه حرف نصب له ومصدر واستقبال بشرط ان لا
تكون بعد علم او ظن مطلقا كانت مجردة من لا او متصلة
بها مدغمة او مظهرة ولا تكون زائدة الا مقدمة بعامل
رفع او نصب او جر ككونه فاعلا كاسرني ان اموت به
سعيدا اسرني فعل ماض وفاعل النون نون الوقاية
ابيات مفعول به ان حرف نصب ومصدر واستقبال
اموت فعل مضارع منصوب بان علامة نصبه الفتحة
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا سعيدا
حال منه منصوب بالفتحة وان تصبك بها معها مصدر
فاعل اسرني ومبتدا كقوله تعالى وما ابنه ان تقع
السماء الا باذنه وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
اي صيامكم خير لكم او مفعولا كقوله تعالى يريدون ان يتوبوا

عليك ابا توبتك وكذا ما بعده وثانيها لن سواء قلنا
بسيطة او مركبة من لا وان حرف نفي ونصب واستقبال
لا لتعيد تاكيد النفي ولا تابيده خلافا لزاعمه كالز
مخشري بكشافه كقوله لن نبرح عليه عاكفين لن حرف
نصب بلن نبرح فعل مضارع برح من نواسخ الابتداء واح
واخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر او نحوه على
اللفظي منصوب بلن علامة نصبه الفتحة واسمها
نحن مستتر فيه وجوبا عليه جار ومجرور متعلق
بعاكفين خبر منصوب بالياء نيابة عن الفتحة
وثالثها اذا كالتي منونا غالبا وقد تكتب بنون
محضة ويقتضي نصبها ان يكون الفعل بعدها مستقبلا
لا كاذا اكرمك امضر غير مفصول بغير كاذا عند زيد
اكرمك او حرف جر كاذا اذا ازورك او قسم كقوله
اذا والله نرميهم بحرب • تشيب الطفل من قبل المشيب
او نداء كاذا يا زيد اكرمك او لا كاذا لا اخيبك وان
تكون مصدرة معتمدة للجواب والجزاء خبرا او شرطا خلافا
لمن ضعفها جزاء خبر لان كلا اسماء الله تعالى جزاء
بكتابه والا فلا الا انه تقدم حرف عطف كوان اذا اكرمك
فيها وجهان اعمالها وعدم اعمالها نحو اذا
اكرمك جوابا لمن قال ازيدك اذا ازورك واذا اقتلك
جوابا لمن قال ازيدك او ذبحك فاذا اسم نصب
وجواب وجزاء وما بعده فعل مضارع منصوب بها
بالفتحة وفاعله انا مستتر فيه وجوبا ورابعها كي
التعليلية المدخولة للام التعليل لفظا او نية من
مطلقا كانت مفعولة من مفعولها لا النافية او لا

كقوله

كقوله تعالى لكيلا تاسوا اللام لام كي كي حرف نصب
ومصدر واستقبال لا حرف نفي تاسوا فعل مضارع
منصوب بكي بحذف نونه نيابة عن الفتحة الواو وهو
الفاعل مرفوع المحل وان لا تكن لام تعليل لفظا او
نية فهو حرف تعليل وغرض والمضارع بعدها منصوب
بان مضمرة وجوبا كقوله تعالى كي نسبحك الاية
فان قدرت اللام فكالاول والا فكالثاني والستة
الباقية ثلاثة حروف جر وثلاثة حروف عطف
مختلف فيها هل هي الناصبة بنفسها او بان
مضمرة وجوبا بعد غير لام كي وجوازا بعدها وهو
الاصح ولذا قلت ان اضمر بعد لام كي بما عطف عليه
على حذف مضاف به الى الفاء والواو واوجبه لا مع لام كي
لكن انما يجوز اظهارها مع لام كي كقوله تعالى وامرت
لان اكون اول المسلمين مالم تكن لا النافية بعدها
وان وجب كقوله لئلا يكون للناس على الله حجة والا
فلام كي اذ تعيد مفادها تعليلا حقيقتها ظاهر الوا
فقة بعد غير الكون المنفي الداخلة على المضارع مع
مكسورة ثابتة حينئذ بان مضمرة جوازا بعدها كقوله
تعالى ليطمئن قلبي اللام لام كي حرف تعليل و
ومصدر ليطمئن فعل مضارع منصوب بان مضمرة
جوازا بعد لام كي علامة نصبه الفتحة قلبي فاعله
مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم
منع من ظهورها اشتغال محلها بحركة المناسبة
ياء المتكلم المضافة مخفوضة المحل وثانيها لام
الجحد كالنفي لفظا او معنى لام الجحود اذ هي نفي

ما انتفى فقد حدك حقيقتها هي الواقعة بعد الكون
المنفي الداخلة على المضارع مكسورة كقوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم الآية كان فعل ماض ناقص
بمعنى اراد الله فاعله مرفوع اللفظ بالضمة الا ل
لام الجحود يعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد لام الجحود بالفتحة الظاهرة وفاعله مستتر
به جوازا تقديره هو هم مفعول به منصوب المحل
وثالثها بمعنى الى الجارة العبيدة لانتهاء الغاية
كقوله تعالى حتى يرجع الينا موسى حتى حرف
جر وغاية متعلقة بما قبلها يرجع فعل مضارع
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى الجارة علامة
نصبه الفتحة الظاهرة الينا جار ومجرور متعلق
بيرجع موسى فاعله مرفوع بضمة مقدرة
بالالف ورابعها السببية جواب طلب محض ما عرض
كقوله تعالى اذ اقدر [illegible] انتم تراخوا بالكلب او
تحضيض اذا قدر عكسه لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك ونكون من المومنين وعرض خاصة
كلولا جيتنا اب او تحدثنا وقوله لولا اخرتني الى
اجل قريب فاصدق ونحوه
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
او تحضيض خاصة كالا تنزل عندنا اب او تطيب
خيرا وقوله
[illegible]
او امر كتب ج او تفلح وقوله
[illegible]

او

او دعاء كاللهم ادخلنا رحمتك ب او تكسير نحو قوله
ربنا وفقنا فلا اعدائي [illegible] ستر الصالحين [illegible]
او نهي كلا تعص ب او تندم وقوله تعالى ولا تطغوا
فيه فيحل او نفي كلا يعفو زيد ب او يغلب عمرو
وقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقد اجتمعا
بقوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين فتطردهم جواب النفي
معا نفيا فتكون جواب النهي او استفهام
كهل عندك من خبر ب او اين بيتك او تحريض
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل او ترج كقوله تعالى لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السموات فاطلع لعله يزكى
او يذكر فتنفعه الذكرى بنصبهما او تمن كقوله
تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز وخامسها الواو
المعية المسبوقة جواب ما ذكر كقوله تعالى
نفي ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ونحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
عن نفي وقس غيرهما وسادسها او
العبيدة بمعنى الى او الا او حتى كقوله
تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانه كلا يحتمل الثلاثة اي الى او حتى
او الا ان يتوب او يموت او كالا [illegible] فقتل الكافر
او يسلم اي الا ان يكون منه فقتله الا ان يفعل ذلك وقس

او نحو لاقتلنك

غير معا يحتاج جوابا والفعل المضارع بكل مثال
بعد فاء وواو وحروف العطف جواب بحرض او واحد واو
مما عطف عليه منصوب بان مضمرة وجوبا بعد
فاء او واو جواب كذا علامة نصبه الفتحة او ر وواو
نائب عنها حذف النون او مبني اي منصوب بمحل والنا
بان تبعد كله السبت عن العون الا مع ومقابله منصوب
بكي ولام كي ولام الجحود بنفسها بتقدير ان
بعدها وقوله كي لا تشتبه بجواز اضمارها
بعدها ولام كي اي واجب بعد لام كي لجوازه بعدها ذو ار
الحروف حالة كونها عطفا وعاطفة ما بعدها
على اسم محض خالص بحيث لا يؤول بفعل بعد
شيء كقوله

اني وقتلي سليكا ثم اعقله • كالثور يضرب لما عافت البقر

او كقوله تعالى او يرسل رسولا فيوحي باذنه بنصب
يوحي ان بغير تابع والواو كقوله

للبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف

والفاء كقوله

لولا توقع معتر فارضيه • ما كنت اوثر اترابا على ترب

عطفا على اسم كذا لك سليكا وعباءة ولبس وتوقع
ثم بالجواب بعدها ما يضاف لثلاث الانواع
واسم كل عن فراغه من ذلك بتابيعها فقال رضي
الله تعالى عنا كل موحد

وصل لما بعد خفض الخفض • وهي ثلاثة حيث تعترض
مخفوض حرف وما بالاضافة • تابع مخفوض بحرف السابقة

اي بهذا افعل وان سالت عن الاشخاص التي تعرب

باصناف

باصناف الخفض ثلاث انواع الاعراب
وبعد زيد او يوجد خارجا عن ذلك فلا يعترض
او ما ولنا اول مخفوض بالحرف على ثلاثة اسماء اوجه
العين كمررت بزيد مخفوضا بالحرف الذي سبق بلوني هذا
تعظيما وثان مخفوض بالاضافة وبالله اقسم معربا
خلافا للزجاج انه قايل العامل بالمضاف وما قالا فحش
وسيبويه القايل العامل بالمضاف الحرف
على غيره حقيقة الاضافة العاملة فيه المضاف واستظهر
او ملك او تخصيص او استحقاق هي نسبة من نسب
جنسية او ظرفية تقييدية بين اسمين او مفيا علة او
جر الثاني منهما ابدا او لانه تعظيما توجب
زيد فاسم مخفوضا واسم الله مبارك تعظيما كغلام
تعظيما وثالث الثلاثة اسم تابع معربا له
المخفوض او التعريب تعظيما حقيقتهما الجامعة
هو التابع لما قبله بكل اعرابه وجميع الاعراض الد
اللفظية او بعضها من نعت وتوكيد وعطف وبدل
كمررت بزيد العاقل مخفوضا واعوذ بالله العظيم
معربا تعظيما وقد اجتمعت الثلاثة مخفوضة بنحو
بغلام زيد العاقل ومعربة على التعظيم بنحو بسم
الله الرحمن الرحيم ولا يقال بنحو ونحو كتبت
الله ومدحت الله مخفوضا او مجرورا او منصوبا
المخفوض والمجرور والمنصوب الا لقصد الهيئة لذلك
وعليه يحمل تعبيرهم كلا من سبقنا من سلفنا الصالح
كما ستري زيادة فيه قريبا ان شاء الله تعالى

وبتفصيلها فقال

وتابع سابق بان اتبع ، وذو الاضافة ثلاثة يقع
معقدر وذا ... ، كصاحب الجنة نور بعي

اي وكما سبق الحرف الذي يخفض به احد الثلاثة من البلاب
او يجب به تغطيها هنا كذلك سبق التابع بالمرفوع على
ما علاه تبعا عبث وتوابعها المخفوض لا ضافة او
المعرب تغطيها لا يخرج او وقع على ثلاثة اقسام لانه
اما مقدر بمن حقيقته تبعا ماكان جنسا للمضاف
الاول وكان هو جزءا منه كالجنة نور صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم واهله نور الجنور منه
والخلق من عنه اي منه وثوب خز وخاتم حديد وباب
ساج اي كل منه او باللام حقيقته هو ما كان ملكا
لما قبله او منسوبا او مختصا او مستحقا او بينهما
مبالغة كعبد الله وغلام زيد وابو عمرو ...
الله وسرج الدابة وجاره والمعرب تغطيها مما
يعرب باللام على الدوام اسم الله تعالى وحبيبه كما
سمعته واما مقدر بفي حقيقته هو ما كان ظرفا
زمانا او مكانا للمضاف الاول وكان هو مظروفا فيه
كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار يا صاحبي السجن
وصاحب الجنة نور صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
اي صاحبه فيها لانه نور مخلوق منه وبها انها
من الاصناف قال

بها من الاصناف كسر ... ، وفتحة نحو احمد اسعيا

اي ان اصناف الاعراب التي تكون علامة اعراب المخفوض

البلاب

١٣٣

البلاب ثلاثة الكسرة اذا كانت اسما مفردا
وجمع تكسير منصرفين وجمع واحدة سالما كمررت
بزيد الفتى الكافي والرجال الغر النواجح ...
والهندات اخواتك وفتحة ان كانت الاولين غير منصرف
وجيب كمررت باحمد وموسى واما خا النواجح كالصفي
بامر بزيد خير نبيه لدى احمد صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم وياء ان كانت اسما من الستة او مثنى
او جمعا على حده في الاعراب كمررت باخيك والزيدين
والعمرين في المضاف الاول ابدا بحسب العوامل
ونصبا وخفضا واعرابا تغطيها بها ذي علامة
اعراب كل الضمة او الفتحة او نائب كل والثاني
مضاف مخفوض او معرب تغطيها علامة اعرابه
الكسرة او نائبها وفي اعراب اسماء الله تعالى
واسماء نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال

ان تعرب وسم الهنا بسماه ، حبيبه جرا ونصبا فاسمه
ورفع كمفعول ومفعول كذا ، مجرور مخفوض اذا اداه
فابد لنهما معربا تغطيها ، علامة الاعراب فلا تكن بها

اي ان تعرب ايها النحوي اسما من اسماء الله تعالى
او اسماء حبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
باعراب نصب او جر فالسلامة وقل قوة تسلم به
من خطأ وقع به سلفنا الصالح سبحوا لا بحمد اجلالها
من ان لا ينتبهوا لعرابها اذ العلم فاتبع وفقته
يجوزونها حيث ما وجدوها كالجهلة زمانتا ...
ودع فوق معمول به منصوب مجرور مخفوض لانك

تؤخر لو قبلت الكرا وقلت فعلا لغرتك فهو سوء ادب
مع الله فكيف مع ربنا وحبيب الرحمن صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم فما يدل على ذلك
بعجب عن التعجب وما علامة اعرابه الفتحة
او الكسرة او نايب كلا نريد جملة اكرم منه بها
لسمنا له اهل فقها دار الاسلام والثلاثة الابيات
حاصلها تنتهي بيت واربعة ابيات الفتها فهذا
المعنى فلا افعل ان شرد بعضها مع شرحها وبقية تتعلق به
حروف الجر والظرف وما لا يتعلق منه فقال •
• علقه بالفعل او ما معناه نص •
• مصدر كان وصف او ظرف • معنى وان عنه ينب او لا يكف •
• يجب نا فعل الذي لا يحذف وبحق •
اي علقه فعلا لابد ابدا لكل حرف جر الا الاسماء
او بحرف جر ما تعلقها ولكل نحو زيد نالا كان او مكانا
من شيء ما يتعلقان به ويكون ذلك الا ما قال
علو ما ذكر بالفعل وما سبق ونشربه معنى الفعل
ما الفعل معلوم وما بمعناه ثلاثة ابتداء او لا ما
بنفسه مما حمل عمله من مصدر وصفة كليهما
كما تقدم ما اشتقها او تاخر ودلا نص عليه من
عدم جواز تقديم معمول نحو الصفة المشبهة
والاسماء الافعال مخصوص بغيرها وان الصلة
فقد توسع العرب فيها كما اشار اليه سعد الدين
في بها العز التلخيص بقوله واكثرها الا هو
جمعا كقوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم فعلا واسما تشبيها به وثانيا ما اول بما

بلشبهه

بلا شبهه كقوله تعالى وهو الذي في السماء ا
له وفي الارض اله اي فهو معبود بحق ما الجار متعلق بالا
له لتاويله بمشتقه اسم مفعول خبر مبتدا محذوف
صدر الصلة لطول الصلة بالجار والمجرور بتقدير
انه مبتدا مخبر اعنه بالجار والمجرور علا بالجر
تحقق الصلة من اهلية اذ ذاك وبجانب عن
هذا بانه لا مانع فلا معلق المضمر فلا يحتاج
عايد كزيد هو الذي في الدار زيد والكنايات
ما يتشبه وبتاويله الى المعنى المشابه للفعل كقوله
انا ابو المنهال بعض الاحيان • وقوله انا ابو
ماوية اذا جد النفر فبعض واذا الجر بمتعلق
يا ابو المنهال وابو ماوية لا التاويله به باسم
لشبه الفعل به بل اول باول ما بمعنى شجاع
وثانيا بمعنى جواد وهو صالح • قوله جواد وما
درى في قوم بخيل وفيه في قومه فصيح و بلا قل
في قوم عجيب فلا ذا الى بكى بشيء من تلك الاربعة
فدرما يحتاجه الكلام اليه كما سبق بالخبر
ويانا بالصلة خلافا لزعم الكوفيين وابن كاظهر
وابن خروف القايلين لا تقدير بنحو زيد عندك
وزيد في الدار فاختلفوا فقال ابن كاظهر وابن
خروف نصبهما المبتدا الا رفعا لنحو زيد
اخوك والكوفيون الناصب امر معنوي وهما
كونهما مخالفين للمبتدا اذ اهما هو المعول
عليه لانه قول الجمهور فيجب التعلق بالفعل

وبها بمعناه مطلقا لان تاما كما ذكر بل ولو كان
ناقصا على ما صحح ان الافعال الناقصة كلها
تدل على الحدث غير ليس خلافا لمن قال انها
لا تدل عليه فيمتنع بدليل قوله تعالى أكان
للناس عجبا ان اوحينا الى رجل فيتعلق للناس
بكان لا بعجبا لانه مصدر وفيه نظر بما قبل
ولا بأوحينا لانه صلة ان وتعلقه ايضا بحرف
معنى كحرف النفي والنداء مطلقا كما نقل عن بعض
كلام ابي علي وابي الفتح جماعة كابن الحاجب فقال في
بقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اي تخلص اذ بدل
من اليوم واليوم اما ظرف للنفع المنفي واما
لما في لن من معنى النفي اي انتفى في هذا اليوم
النفع فالمعنى المطلق وعلى الاول نفي نفع
مقيد باليوم كقولك ما ضربت للتأديب فان
قصدت نفي ضرب معلل بالتأديب فاللام متعلق
بها والمعنى ضرب مخصوص معلل بها وان قصدت
نفي الضرب على كل حال فتعلقه بالنفي اي
انتفى ضربي كان لأجل التأديب لانه قد يؤدب
التأديب بترك الضرب ومثله يتعلق بحرف نفي نحو
ما اكرمت المسيء لتأديبه وما اهنت المحسن
لمكافاته اذ لو علق بالفعل لم يفسد المعنى المراد
كقوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون اذ لو علق
بمحذوف لافاد نفي جنون خاص وهو الجنون الذي
يكون من نعمة الله تعالى ولا يبشر به لوجود جنون

حال

هو

هو نعمة والبشر المراد نفي جنون خاص كذا نقله بالنفي
عنه وهو بعيد وحينئذ قيل بالجواز فيجعل ودل عليه
الحرف كما اخذوا عما يجوز التعلق بحروف المعنى بأ
لتعجيل بانه نائب عن فعل جاز على سبيل النيابة
لا الا فلا وان امتنع فانه جماعة كأبي علي الفارسي
كيا زيد لنيابة حرف النداء عن ادعو ونحو اما
انت في المسجد ملازما خاله اكرمتك لان كنت فيه
فملازما خبر كان وفي المسجد متعلق بكان محذوف بان
عوض عنه ما فانفصل اسم كان وحذف اللام فالمراد
حذف الجار مع ان المصدرية وادغمت نون ان بما فصار
اكرمتك اما انت في المسجد ملازما فقدمت اما شبهوا
لفظا بأما التي تقدر وهي الشرطية فصار ان انت
في المسجد ملازما فقدمت اما اكرمتك ففي المسجد
متعلق بما لانها نائبة عن فعل كان ولا يجوز التعلق
بحرف المعنى مطلقا بل يمتنع مع كف وزجر عن اجازته
فلأنه الجمهور وانما خرج للاختصار وباستثناء
ما لا يتعلق منها قال

وذا اذا ما موضع الكون طلب • ما لم يكن بالرجع للكلام جب
لا الكاف ورب وعدا حشا خلا • لولا لعل زائد كالباء جلا

اي ومعنى تعلق ما ذكر بما ذكر ان محل الظرف
والمجرور اذا المعرب تقديرا نصب ما لم يجب لفظ
الرفع لكونهما خبر مبتدأ او نائب او نحو نائب كمر
بزيد وما مر الا به وعلى كل ما وجدت متعلقا كما
حيثما وجد لا حرف جار من حروف الجر او لها للكلام
التي للتنبيه وزعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق

قل: وملأتها إذا ما كنت جارتنا • إلا يجاورنا إلاك ديار •

بدليل أنه إذا قيل زيد كعمرو كان العامل الاستقرار
فإن الكاف لا تدل كزيد في الدار وإن جعلتها اسما
للكاف وهو التشبيه فهو متعد بنفسه لا ظرف كزيد
يشبه عمرا أو بالمعنى والحاصل أن جميع الحروف الجارة
الواقعة بموضع خبر تدل على الاستقرار ونائبها
رب كرجل صالح لقيته أو لقيت فإنه بأول مبتدأ
وثان مفعول به ومتعلق لأنها إنما تدخل لمعنى
تقليل أو تكثير لا لتعدية عامل وثاني الثلاثة حروف
الاستثناء الثلاثة بل الخمسة كقام القوم خلا زيد
لأنهن لتنحية الفعل عما بعدها وذلك عكس
معنى التعدية التي هو إيصال معنى فعل إلى الاسم
وإنما خفض بها ولم ينصب بها دائما كإلا لئلا
يزول الفرق بين كونها أفعالا وحروفا وثالثها
لولا يقول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه فذهب ابن
لولا بكل حالة لا تتعلق بشيء إلا أنها بمنزلة لعل
بأن ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء وأن لولا الامتناعية
تستدعي جملتين كما يراه ذوات التعليق وزعم أبو
الحسن أن لولا غير جارة وأن الضمير بعدها مرفوع
لكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع كما
عكسوا بقولهم ما أنا كأنت وهذا كقوله أبقاه
عسى ويرده أن نيابة ضمير عن ضمير بخلافه
بالإعراب إنما ثبت في الكلام بالمنفصل وإنما
جاءت النيابة بالمنفصل بثلاثة شروط كون المنوب
عنه منفصلا وتوافقهما إعرابا وكون ذلك لا يتوقف
كقوله •

هذه الشروط توكيد المتصل بالمرفوع منفصلا ويرد على
التنحي وإلا كثر أن يقال لولا أنا ولولا أنت ولولا
هو كما قال تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وهكذا
مسها لعل بلغة من يجر بها وهو عقيل قال شاعرهم
لعل أبي المغوار منك قريب. وإنها لم تتعلق بشيء
لأنها بمنزلة حرف زائد أي مجرورها بموضع رفع
بالابتداء لارتفاع الخبر بعده كلعل زيد قائم فيما
سلف على قريب بالبيت ولأنها لم تدخل لتوصيل عامل
بل لإفادة معنى الترجي بمجرورها تنبيها على أن
الجر بالحروف المختصة بالأسماء تغلب العمل
المختص بحروف الجر وسادسها زيد كقوله بمعنى
الحرف الزائد المفعول به أدبا بالغ أن الصلي
كفى وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا وما ربك
بغافل عما تعملون كقوله وما من إله إلا الله وأحد هل
من خالق غير الله وإنما لم تتعلق لأن التعليق هو
الارتباط المعنوي وأصله أن أفعالا قصرت عن
الوصول إلى الأسماء فأعينت على الوصول إليها
بحروف الجر والزائد إنما دخل في الكلام تقوية
وتوكيدا ولم يدخل للربط والسابع من هذا الباب
ما عدي تقوية لكونه فرعا للفعل أو لم يرد به
أو لضعفه بالتأخير أن كنتم للرؤيا تعبرون وردف
لكم بعض الذي تستعجلون لأنه تقوية لعامل وما
[illegible] تقوية للكلام فيشبهها من حيث يحتاج

الجواب غير ما ذكر بعيد الباء التعدية ليست محضة -
لا تقبل مع الضعف في العامل الذي تنزله منزلة الفاعل
ولا تعدية محضة لا تحول دا سعا محضا او بتعديلها جاء
ووجوب حذف عاملها اقوال •
• وان يكن الحال او ما اوجب • فيسبقوا او الحال اوجب استغنى •
• يحذف فعل قسم بالواو تا • وحتما مع استقفال قد اتى •
اي فان سالت عنها حيث ما كان واحدا من هاذه
الاربعة يعني الصلة فقد سبقا في المرفوع والخبر انها
يتعلقان بواجب الحذف اسما او فعلا واعلا وكلا
وصلة فلا وجب تعلقها باستقر بخلاف حاجة مبتدا
للعاية بحسب الموصول اذا اصلها ان تكون جملة
اعلى كايجاب حذف فعل القسم اذا كانت
اداته الواو كواليه والعاديات والضحى والتاء
كتالله كقوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم فانه
لو صرح بالفعل لوجب الباء مثل انطلقها بالله -
للاختلاف بتعيين الفعل تقدير الفعل به وبالالة
وايجاب حذف متعلقها اذا كان امثلا كقولهم
لمن ذكر امرا قد تقدم عهده حينئذ الان اى الامر
كان ذلك حينئذ واسمع الان وقولهم للمعرس -
بالرفاء والبنين اي اعرست والرفاء كالكتاب
الالتئام والاتفاق على خير وقد اتى الجواب -
حذف المتعلق بباب الاشتغال كزيدا مررت به
عند من اجازه فهذه سبعة كلها يجب بها حذف
المتعلق ثلاثة يجوز اسما او فعلا كونها خبرا او حالا
او صفة وثلاثة يجب بها الفعل كونها صلة او

فسما

١٢٧

فسما جاء ذكرا ومثللو رابعها ثامن رفعهما ان
الفاعل بعد واحد بحسب المعتبر ...
الاشتغال ويكونها بحسب المعتبر ومعها كونها جاء
• وان يكن ما عنى ذا لا رفعه • مرفوع فاعل به بذلك ارفعه •
• لا استفهام او نفي القفه • والخبر دو الكوفة لعل ما انبعه •
اي وان يكون الظرف والجار رافعين بعد ما جيء
واحد الاربعة خبر كزيد في الدار او عنده ابوه او
بعد الاستفهام كقوله تعالى أفي الله شك ونحو أفي
الدار او عنده زيد او نفي كما كان في الدار او
عنده زيد وبعد ما ان الاربعة بعد الظرف ان
اسم رفع مرفوع كما تراه بالمثل معنى الاربعة بينها
زعم يكونها ورفع خبر هما عملنا الاول والثاني
فاعلة بالظرفين الجملة اشارة للظرف حالة كونه
نعله بعض نحو الاكثر هذا المذهب اولا وثانيا وجوبا
والراجح انه مبتدا مخبر عنه بهما وثالث مما الاولى
ويجوز كونه مبتدا، او اختلاف ابن مالك ووجه
لا احلا عدم تقدير وتناظر حلا فها للقول القبله
مرفوع بالفعل محذ وتجاه كاجنه ما لكه واختار
غيره كونه الظرف لنيابته عن الفعل المحذوف
ابن هشام هو الراجح عند الحذاق للامتناع تقدم
الحال عندهما بنحو زيد في الدار جالسا لو كان
عاملها فعلا لما امتنع وقوله فؤاد عندك
الدهر اجمع فاكد الضمير المستتر بالظرف وبه يحكى
الا جاملة ولا يصح ان يكون تاكيدا للضمير الاستقرار

وصحة كونه حالا بينه او عندك او
حال الظرفين بعد عليه او عند القوم
او صلة جملة الذي في الدار او عنده ابوه

قلت اي التوكيد والحذف منتفيان
وجاز عنه انه لما ذكر نيابته مكانه لم يحذف وما يجب
ان يؤكد ان تنتفي و لا الاسم ان عمل محله رفع الالف التي به
فذا ان **واجب** عن كونه بفعل
على محله عن انستكملها بانه اعتمد مذهب الجمهور
بانه من عطف الجمل وان الذي ملكه تجوز بالخلاصة
الا سماء معطوفا وحده والا بان يجوز بعد شيء
من الصفة ولا عندا عليه نحو انه ار وعند ما
زيد فالجمهور يوجبون رفعه مبتدأ امضى او فعلا
خبر مقدم والكوفي الاخفش حينئذ الخلف هو ابو
الحسن سعيد بن مسعدة النحوي البصري تلميذ
سيبويه الذي زاد في العروض المتدارك وان كان اكبر
من شيخه سنا والاصغر والاخفش الاكبر شيخ
سيبويه ابو الخطاب عبد الحميد والاصغر علي بن
سليمان تلميذ المبرد وثعلب والكوفيون بانه
بر فعل الفاعل وان يسبقه احدها كالمثال
نحو بالجواب بعده ما يخاف ترابع الانواع واسم
كل نوع اغنه من ذالك بثلاث قال رضي الله
تعالى عنه كل موجود
• ما ضر مضارع بقبله من جزم • وما جعل بفعل جزم الجزم •
ابا بعد ذا فعل فان سألت عن عدة بلا خلاف كالجزم
رابع انواع الاعراب واسم كل فعل الاشخاص التي
تعرب بالاصناف الجزم رابع الانواع الاعراب بانها
ابدا تختص بالماضي ومضارع حالة كونه خفي ذالك
معربا بقبله الشخص نفى جزم وضبطه واخذ بالنفي

بأمور ونشدا امور بها الا بفعلها و يتصلا بحسب
العامل عموم وخصوص بالاطلاق يجتمعان بوجه وينفرد المضارع بوجه والعامل قسمان قسم يجزم
فعلين الاول فعل الشرط والثاني جزاؤه ويقال
جوابه وهما يجتمعان به وقسم يجزم فعلا واحدا
وهو المنفرد به المضارع وبما يجتمعان به فلان
• وبا جزم فعلا شرطا جزاءا و صار • مع حيثما اذما و اين كيفما •
• امعن متى اي وانى اذ ما • واذ يشفع الحرف غير اسما •
ايان فعلانك عن عامل الجزم بفعلها وما اسم كل
بلا جزم مهما معا محلا ابدا بالافعال المتصرف لا غير
وبعلها او محلا بالمضارع لاشتق رفعا ونصبا حالة
كونهما شرطا او جزاء فعلا او الماضي شرطا والمضارع
جزاء او العكس بثلاثة عشر بعلها الجزم فيهما الا انه
باتفاق وغيره اسماء ولا لة حرف التبيك ورفع
نحو ونحو عبر اذما فقيل ابتدا جزم كما بالخلاصة وهو
بعيد جدا او بهاد ان الباب بكسر همز وسكون
نون حرف شرط وجزم واستقبال يجزم فعلين الاول
فعل الشرط والثاني جوابه مطلقا انفعل به ماضيا
او لا كقوله تعالى ان يشا يذهبكم ايها ويشا
فيشا فعل مضارع هو فعل الشرط يذهبكم فعل
مضارع جواب الشرط كل مجزوم الفعل بالسكون وما
دما علامة هو مستتر جوازا ما مفعول به منصوب المحل
وثالثها الشرطية كقوله تعالى ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها ما اسم شرط لهى
لا يعقل غالبا مفعول مقدم مقدم بنسخ جازم يجزم

فعلين اول فعل الشرط والثاني جوابه ننسخ فعل
مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون من آية جار
ومجرور بالكسرة او ننسها عطف على ننسخ ومعطوف على
ننسخ وهاء مفعول به منصوب المحل نأت فعل المضارع
جواب الشرط كل مجزوم بحذف آخره الياء وفاعل كل
نحن ضمير مستتر فيه وجوبا بخير منها جار ومجرور ومخفوض
نعت وعامله متعلق ادوات الاول بنأت والثاني بخير او مثلها عاطف
ومعطوف على بخير مخفوض مخفوض بالكسرة ومضاف اليه
مخفوض المحل وثالثها من الشرطية كقوله تعالى من يعمل
سوءا يجز به من اسم شرط لما يعقل غالبا مبتدأ مرفوع
المحل يعمل فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم بالسكون
سوءا مفعول به مجزوم الفعل بحذف آخره الالف وهو ويجز
فاعل يعمل ونائب يجز مستتر بكل جوازا به جار ومخفوض
ومخفوض المحل متعلق بيجز والخبر الجملتان معا او الاولى
او الثانية ورابع حيثما كقوله
حيثما تصنع يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
حيثما اسم شرط ظرف مكان متعلق بشرط او جوابه
جازم ذو ما حرف زايد تصنع فعل مضارع فعل الشرط
وفاعله انت مستتر فيه وجوبا يقدر فعل مضارع
جواب الشرط كل مجزوم بالسكون لك جار ومجرور
متعلق به الله فاعله مرفوع بالضمة نجاحا
مفعول به منصوب بالفتحة في غابر جار ومجرور الازمان
مضاف اليه كل مجرور بالكسرة وخامسها ايان الشرطية
كقوله فأيان ما تعدل به الريح تنزل فأيان اسم
شرط ظرف زمان متعلق بشرط او جوابه جازم ذو ما

زايد تعدل فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون به
جار ومجرور متعلق به الريح فاعله مرفوع بالضمة
تنزل فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بسكون مقدر
آخره منع من ظهوره حركة القافية وسادسها
اين كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت
اين اسم شرط ظرف مكان متعلق بفعله او جوابه
ما حرف صلة تكونوا فعل مضارع فعله مجزوم بحذف
النون النائب عن السكون الواو فاعله لانه تام
يدرككم فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بسكون
مقدر منع من ظهوره حركة القافية لادغام
المثلين والكاف مفعول به الموت فاعله مرفوع بالضمة
وسابعها كيفما نحو كيفما تشكر الله تشكره كيفما
اسم شرط حال من فاعل فعل الشرط
ذو ما حرف زايد تشكر فعل مضارع فعل الشرط او جوابه جازم
مجزوم بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل
بحركة التخلص من التقاء الساكنين وفاعله انت
مستتر فيه وجوبا الله معربا على التعظيم مفعول
به مفعول به وليس باديا علامة اعرابه مفعول به
علامة نصبه الفتحة تشكره فعل مضارع جواب
الشرط مجزوم بالسكون وانا فاعله مستتر فيه
وجوبا الهاء معرب على التعظيم معرب المحل لانه
ضمير وثامنها مهما الشرطية كقوله تعالى مهما
تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين مهما اسم شرط لما لا يعقل مفعول به
بفعل محذوف من باب الاشتغال يفسره تأتنا

جازم يجزم فعلين تذاتنا فعل مضارع وفعل الشرط
مجزوم بحذف ذا اخرج اليد ومفعول منصوب المحل به
جار ومجرور متعلق به تسمح تذابع كي وفعل مضارع
منصوب بان مضمرة جوازا بعدها ومفعول وفاعل
كل انت مستتر به وجوبا بجعلها فاض ومخفوض متعلق
بتسع تاجعلها نحو الفاء رابطة بين الشرط والجواب
ما نالحبه مجازية نحو اسمها الخ فاض ومخفوض
متعلق بمحذوف خبر ما وبلاوه صلة بالخبر والجملة
تحل جزم جواب الشرط تقديره بعده اجمالا
وتجمع متى الشرطية كقوله :: متى اضع العمامة
تعرفوني :: متى اسم شرط ظرف زمان متعلق بشرطه
اوجوابه جازم ومجزوم تذاضع فعل مضارع فعل
الشرط مجزوم وعلامة جزمه مثل اشكر الله يكبها
وفاعله انا مستتر به وجوبا العمامة مفعول به
منصوب بالفتحة تعرفوني فعل مضارع جواب الشرط
مجزوم بحذف النون النائب عن السكون والواو فا
عله ونون وقاية ومفعول به منصوب المحل
وعاشرا اي الشرطية كقوله تعالى ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى اي اسم شرط بمعنى المفاو
انه ابدا معرب هنا على المفعولية مقدم تدعوا
بالفتحة جازم تحزمه على تدعوا فعل مضارع
مجزوم بحذف النون النائب عن السكون فله الفاء
رابطة بين الشرط والجواب له حرف اضافة
واعراب على التعظيم محلا خبر مقدم نحو مبتدأ به
الاسماء مبتدأ مؤخر الحسنى نعت تابع بالرفع

بالضمة

أتا

١٤٠

بالضمة المقدرة على الالف والجملة تحل جزم
جواب الشرط تقديره تجدوا الله الاسماء الحسنى
وحادي عشرا انى كقوله
فاصبحت انى تاتها تستجر بها • تجد حطبا جزلا ونارا تاججا •
انى اسم شرط ظرف مكان متعلق بشرطه اوجوابه
جازم تحتاتنا فعل مضارع فعل الشرط مجزوم
بحذف الياء النائب عن السكون ومفعول
به منصوب المحل تستجر بدل منه تابع له جزمه
بسكون بها جار ومجرور متعلق به تجد فعل مضارع
جواب الشرط مجزوم بالسكون وانت فاعل الثلا
ثة مستتر بكل وجوبا حطبا مفعول به جزلا
نعته ونارا عاطف ومعطوف كل منصوب بالفتحة
تاججا فعل ماض او مضارع حذف احدى تاءيه
وفاعله هو محله نصب نعت لنارا والالف
للاطلاق محذوف ابا تاننفي وثاني عشرا اذ ما
كقوله ✠
وانك اذ ما تات ما انت آمر • به تلف من اياه تامر آتيا •
اذ ما اسم شرط ظرف زمان متعلق بتلف جازم
يجزم فعلين تات فعل مضارع فعل الشرط وتلف
فعل مضارع جواب الشرط كل مجزوم بحذف الياء
والياء وفاعل كل وتامر انت ضمير مستتر به
وجوبا وما اسم موصول [redacted] انت مبتدأ امر به مبتدأ
[redacted] وخبر وجار ومجرور به وخبر محذوف دل عليه
تلف اي تجد معدوم والجملة اعتراضية بين الصلة
وما واتيا مفعول تلف واياه تامر فعل وفاعل

معمول تأت

ومفعول به محله من وثلاث عشر اذا لا يشترط ـ
يشيع كثيرا كقوله واذا تصبك خصاصة فتجمل اذا اسم
شرط ظرف لما يستقبل من الزمان خافضة لشرطها
منصوبة بجوابها جازم جزم ويليق الاول فعل الـ
الشرط والثاني جوابه تصبك فعل مضارع ومفعول
فعل الشرط مجزوم بالسكون ومفعول به منصوب
الجمل خصاصة فاعله الفاء رابطة بين الشرط
والجواب تجمل فعل امر مبني على سكون مقدر منع
من ظهوره اشتغال محله بحركة القافية وانت فاعل
مستتر به وجوبا والجملة تحمل جزم جواب الشرط
تقديره تجمل بسبب تجملك وقوته ٠
اذا قصرت اسيافنا كان وصلها ٠ خطانا الى اعدائنا فنضارب
قصرت فعل شرط كان جواب وصلها خبر خطانا اسمه
فنضارب مجزوم عطفا على جواب بسكون مقدر بحركة
القافية

تنبيه

اذا انها عملت وليست من الجوازم حملا على متى
كما حملت على اذا فاهملت كقول عائشة رضي
الله تعالى عنها كل موحد ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس قال ابن
مالك رواه ابن الجوزي بجامع المسانيد ومثله
بحال الجواب ان دخل على مضارع ... العمل
كقوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
بالجواب جبر نفع وجوبا كان يقم زيد فيقوم عمر
وعلى ماضيين كانا بمحل جزم كقوله تعالى ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وعلى ماض ومضارع وان فعلا...

المضارع

المضارع وجب العمل به لفظا ويغير محله تمنى بغ
لبلغ العذر بما نابوا حتفهما باغ له وان تأخر
جاز جزمه كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة
نزد له في حرثه ورفعه كقوله ٠
وان اتاه خليل يوم مسغبة ٠ يقول لا غائب مالي ولا حرم
وثلاثة فلتضع ويقفوا انه تقلا ... ان فعل الشرط
ابدا لا يكون الا فعلا متصرفا خاليا من الموانع
الانية مطلقا كان ماضيا ومضارعا مطلقا
كان المضارع مجزوم اللفظ او المجزوم المحل فهذا
ثلاث حالات للشرط وجوابه اذا كان خاليا من
موانع الغير بكل الكلام وكذلك فتحصر ثلاث
بثلاث بتسع وهذه التسعة للجواب والشرط
مطردة في ادوات الشرط كلها وقد علمت انها
ثلاثة عشر فتضرب ادوات الشرط في التسعة
والجواب التسعة بتسعة عشر ومائة
فعلا واحدا ما انفرد به المضارع قال ٠
ومواضع مضارع يليه وثم ٠ المسماة كأنما يم مرفقا ٠
ان وجزم المضارع خاصة لفظا او محلا باحدى الجازمة
الخمسة او لا فالى التعبير الفعل المضارع مدخو
لها معنى المعنى بعد في الزمان بقول يقم زيد
وهذا المعنى هو الذي يعبر عنه المعربون بقلب
مدخولها المضارع الى الماضي فاذا كان مستقبلا
لو للمضارع له معنى المعنى مطلقا ماضيا كان
او حالا او مستقبلا كقوله تعالى لم يلد السوق علم
بلا بقي حرف جزم ونفي وقلب و لم يلد وهو يولد

ويولد ولم يكن

ولم يكن حرف جزم ونفي مطلقا يلد ويولد
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
وفاعل يلد هو وفاعل يلد ونائب يولد هو مست
مستتر جوازا وأحد اسم يكن وكفوا خبرها وله
جار ومجرور متعلق بكفوا أو بيكن ويجوز تعلقه أن
يقول بتخوف السورة حرف قلب لأن ذلك كثير
بالتثنية لتعدد الحروف بينهما لم يفصل بينها حرف
جزم ونفي وقلب وذلك بكل موضع ولا يفصل
محالا وبين لم يفصل بينها حرف جزم ونفي مطلقا
وذلك بكل نقيضه إلا أن هذا الفرق لا ينتبه له
إلا المحقق وخفايه مع وجود اعتبار أراد صد
نبه عليه والمخرج لكل منها جعل الفرق من أن
يقع بكثير أو زيادة أن يفصل بها حيث وجد هذا
حرف جزم ونفي وقلب ولا تنفي معنى المستقبل
والاعتقاد على الإطلاق وثان لما المرادفة كأنك لم
كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين لما حرف جزم ونفي وقلب ويعلم
فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون
المقدر منع من ظهوره اشتغال محله
بحركة التخلص من التقاء الساكنين والله فاعله
على حذف مضاف قبله أي زيادة وقلب ما يعلم
أي عباد الله ولما سند عدم العلم إلى الله تعالى
له مجاز الحذف وإقامة المضاف إليه مقام المضاف
وإلا كان المعنى فاسدا إلا إذا قلت كما قال بعض
من فسرها أن العلم المنفي علم الظهور للخلق.

إلا أن ما ذكرته هنا أفضل
الذين جاهدوا منكم وأيمن بلا تكلف أن
منصوب المحل صلة وموصول مفعول به
تنبيه
لما علم مما ذكر أنها تفارق لم في خمسة أمور
منها أن منفي لم يحتمل الاتصال والانقطاع
لم يجئ زيد أبا حيي إلى الآن والانقطاع كلم
يتب آدم عصيا ثم تاب بعده وقوله عصى آدم ربه
ربه ولما ينتبه إلى ما عصاه إلى الآن بعده وعصى إبليس
كقوله تعالى ألم نشرح لك صدرك إلى الآن وثالثها التسـ
تعبير واستطلاب التحدث بالتغلب الحكمة همزة
وثبات نشرح فعل مضارع مجزوم بلم حرف جزم
علامة جزمه السكون وفاعله نحن مستتر بلم
وجوبا لك صدرك حرف إضافة وثلاث معربات على
النقيضة كما في محل الجمل وصدر مفعول
لفتحة وخامسها اللام أعني ما أن تكون لام الأمر
من أن تكون ساكنة أو محركة بكسر كقوله تعالى
ثم ليقطع فلينظر اللام حرف جزم وأمر يقطع و
ينظر فعل مضارع مجزوم باللام ولام الأمر علامة
جزمه السكون وفاعله هو ضمير مستتر فيه جوازا
أو لام الدعاء كذلك سميت أدبا مع الله تعالى
قوله ليقض علينا ربك ولتعطنا ربنا اللام
حرف جزم ودعاء يقض وتعط فعل مضارع مجزوم
باللام وعلامة جزمه حذف الياء علينا جار ومجرور
وربك فاعل ومضاف إليه مخفوض المحل وفاعل
تعطنا أنت مستتر فيه وجوبا نا مفعول به.

وبنا منادى مضاف معرب على النصب بالفتحة ومن
ومضاف اليه مخفوض بالجمل وسادسها الا الكلبية
اعلم ما ان تكون لا الناهية الطالبية ذلك كقوله
تعالى ولا تغتبوا الذين لا حرف جزم ونهي تغتبوا فعل
مضارع مجزوم بلا الناهية وجزمه حذف النون التابت
عن السكون والواو فاعله الذين مفعول به منصوب
بالفتحة المقدرة فالعبه وبجوابه من الا عنا قال
• ومثله بعد ما غير يكون ما •
• به من الاصناف حذف وسكون •
اي اصناف ثلاثة الاعراب التي تكون علامة اعراب
لمختص الباب المضارع اثنان السكون وثانيه الحذف
والمضارع له بعدهما شيء يكون اعرابه بالسكون
اذا كان فعلا مضارعا لم يتصل بآخره شيء نحو لم يضرب
ويعلم وينصر وحذف في اخره اذا كان معتل الاخر ولم
يتصل بآخره شيء نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وحذف
النون اذا اتصل به احد واو الضمير في الافعال ا
الخمسة نحو لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي
فقيل له جزاك خير امد اجدوا اجدت بتفصيل
الاصناف والاشخاص فحصل لكل من اجمال بعد بعضها
الى تحصيله فقال فبدأ بجواب فقال
• فهاك هذا التفصيل على ما اجمل • مثلا لك كما اجمل •
اي فها انت سالت عن الاجمال فها انا ذا افدتك مراد نا
من تفصيل تلك الاصناف بامثلتها حتى اجد لك بتحصيل
عقلك حسن الكمال اذ العلم بالوجهين اكمل من ان
العلم باحدهما وتقريبا لك هل حصلت كل شيء
فما اقول هذا العشي اولا وبالاصناف فقال

اجنابه

• اصنافه الاربع والعشرين •
• بالياء حذفان وفتحتان • واو ونون وسكون ضمة •
اي اصناف الاعراب كلها من • والياء ثم كسرتان •
عشرون اربعة غير مكررة من حيث التفصيل اربعة ع
وعشرون مكررة بالضمة والواو والنون والسكون
والفتحة النصب والجر وحذف النصب والجزم
والخفض وبما يشترك به الرفع والنصب وتسمى الثلاثة
بكله فقال • الاسم والفعل وما تصرف •
• وكلها تأتي لو سمع غير نون • حذف ما اختص بفعل السكون •
• كالكسر جر بسمع والمشترك له • بالا مع نصب ورفع واشترك له •
اي انك سالت بقولك فقولك ما الاسماء والافعال ا
الرفع والنصب فهل يشتركان بكل العوامل لاصناف
او لا واذا كان ذا فجوابنا انه مجواب لك بكل صنف
من سؤالك ان كان نائب من الاصناف وهي عشر
فنحو الجر وكسر النصب والالف والياء ان والحذ
فلا والواو والنون خاصة بالاسماء غير انثى
ثبوت النون او حذف بعضه فجعلنا خاصا بالفعل
بالسكون لخصوص الاسم يكسر الجيم وكسر غير
داخلة بالنايب مخصوصة به ايضا ويشتركان في
شيئين لا غير الضمة في باب الرفع والفتحة
في باب النصب فهاذا وجه التشريك ينبغي
بالتوعي لا غير مع ذلك وجعله واشترك
مورو ثة

باب

فقال هذا ا من

قلت

اجمع عليه نحاة العرب والعجم ان الجاهل الغافل

اي بقله غيرك يلزمه ان يتامل كتبهم بان وجدها كما
قالت علمائهم عليه والا فليصلح خللا او يبين ما
جهله من علمه وله الاجر والا فليلك يكن متبطلا مع
اراد خير او بلا جهالة فلا •

• ومثنى ثم واو ونون فتحة • فالالف حذف سكون كسرة ثم •
اي فان سالت عن اجمالها فهي تسعة الضمة والواو
والفتحة والكسرة وحذف السكون والواو والالف
والياء والنون وحذفها وبالاختصار فلا •
• اختصارها سبعة وعشرون • مضارع رفع ونصب كسكون •
• وفاعل النائب مبتدا الخبر • وتابع وذو كان اسما خبر •
• ومفاعيل منادى واسم لا • ان ومستثنى وتمييز عنا •
• خبر كان تابع حال ومضا • جر المضاف الحرف تابع سما •
اي والاختصار من حيث الاجمال سبعة وعشرون المضارع
ثلاثة مرفوع ومنصوب ومجزوم ومجزوم بالسكون
وفاعل ونايب ومبتدا وخبر واسم كان وخبر ان
وتابع هذه مرفوعا والمفاعيل الستة مفعول
به وله ومعه وفيه والمطلق ظرف زمان وظرف
مكان واسم لا والمنادى واسم ان والمستثنى والمميز
والتمييز والحال وخبر كان وتابع هذه منصوبا
وما جر المضاف والحرف وتابع هذه مجرورا وثاني
وعشرون الماضي الا انه لم يعد لانه اذ هو جزء من
الجمل متركبا او جزئه وبالجملة مختلطات بعادة
مسلطنا الفاتح اذ هو زيد امتثالا •
• فسالم معربة بحركة • اخرى بحرف • ارفع بالحركة •
• مكسر سالم انثى مفرد • مضارع اخر مجرد •

• فارفع بضم انصبن بفتح وانصبا • باكسر واجزم بسكون سكنا •
• وبالسكون اجزم مضارعا وان • اخر معتل حذفه تسكن •
اي هذه الاختصار السبعة والعشرون تحت ان
اختصار اخر كلها اربعة معربة باصول الاربعة
الحركات الثلاث وحذفها السكون والمعرب بهذه
اربعة اختصار الاسم المفرد وجمع التكسير
بمكسر لفظه وجمع المؤنث السالم المعبر عنه
انثى والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء
يوجب بناءه او اعرابه بنحو حرف فارفع كلها
بالحركة اصل الرفع الضمة كجاء زيد او مفرد
كيقوم ويخشى زيد الفتى ويضيء زيد ورجال وا
وانصب كلها بالحركة اصل النصب الفتحة كجاء
نحوه ضرب زيدا ورجالا بغير جمع المونث السالم
فبالكسرة بكسرة نايبة عن فتحة كجاء او مفرد
كرايت الهندات اخواتك واجرر كلها اسما بالحركة
اصل الجر الكسرة كجاء او مفرد كمررت بزيد
الفتى وهندات اخواتك ورجال اخوتك غير الذي سما
منع الصرف بان كان الاسم الذي لا ينصرف فجره بفتحة
نايبة عن كسرة كجاء او مفرد كمررت باحمد
وموسى نكرة وبجمعك عقلك بحيث لا تقدم الجاني
واجزم بالسكون كجاء او مفرد المضارع ان صح
اخره كلم يضرب ويعلم ويبصر الذي وان
كان اخره معتلا فاحذفه تكن وتستقر ولكن
مستورا من نحو الجهل كلم يخش ويرم ويدع ويجا
بعرب بالحرف فان

• فاجمع جرا وارفع تثنية • سمى وفعل ستة وخمسة •
• فالواو والياء مع المثنى والياء • بالالف ارفع ذا بواو وذاك بياء •
• فالياء بالرفع جر وانصب الابا • فانصب بنون ارفع نعت احدهما •

اي الطايفة المعربة بالحروف الصادق بالحروف الاربعة
الالف والواو والياء والنون وهذه هي التي جعلها ابن جمع
الواحد المعقول جمع المذكر السالم والتثنية
والاسماء الستة اخوك وابوك وحموك وفوك
وهنوك وذو مال والافعال الخمسة يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فقال
بالحروف جرهما جر الجمع والمثنى معا بالياء كمررت
بالزيدين والزيدين وانصبهما معا ايضا بها
كرايت الزيدين والزيدين وارفع ذا المعرب
المثنى بالالف كجاء الزيدان وبالواو وارفع ذا
البعيد الجمع بالواو رفعا كجاء الزيدون وجر بالياء
الاسماء الستة كنظرت الى اخيك وابيك وحميك
وهنيك وفيك وذي مال وارفعها بالواو كجاء اخوك
وانصبها بالالف كرايت اخاك

فائدة

قال الاصمعي جلست بموضع اذا بصبي معه قربة
قد غلبته وهو ينادي يا ابت ادرك فاها غلبني
فوها لا طاقة لي بفيها فقلت والله لقد جمع العربية
في ثلاث وارفع بالنون الخمسة الافعال هذه الاسماء
كالمثل وبالجزم والنصب حذف فعلها حذفها كيفعلا
يفعلا وتفعلا ويفعلوا وتفعلوا وتفعلي جزما ولن
لن يفعلا وتفعلا ومثله فقال •

• وابدا من الثمانية لا تنزع • تخارج ذي رفع نصب الخفض جزم •

اي المعربات لا تزال عن هذه الثمانية
تخرج عن اربعة المرفوع والمنصوب والمخفوض والمجزوم لكونها
تعطيها بحملها والمجزوم وبالبناء عن
الاعراب واصنافه والشغل فاكل فان مراعيه عن
تعال عنها كل موجد •

• فصل عدد الاعراب والمعنوي البنا • لزوم كلمة حال سكونها •
اي هذا فصل فيه ذا الذي اسلفنا •
وقدمنا والحمد لله على كماله وعلى كله نعمه هو اعراب الكلم
عن البناء بحقيقته الصنو البناء ككتاب فصح وحروف
واحوال الاعراب الملازمة بحيث لا يعارضه هو نزوع
الكلمة بحال واحد مما جيء به لا لبيان مقتضى العامل
من سكون او حركة او حذف وبعض اتباعا او نقلا
او تخلصا من التقاء ساكنين او حكاية مما شبه الا
عرابا بحيث لا تتغير لعامل كلفها مطلقا كالسكون
حيثا وحيثما كلا ان جهو تتبع الحد محو عمل كل من
الف بالاعراب ان لا تخلو ثلاثة تابعه مما يحتاج
منه اذ بها مثلا زماه فلا تكاد تجد كلاما لم يجتمعا
به وبانواعه قال •

• انواعه كهو سموا الحركه • ضما وفتحا الكسر سكنا تركه •
• ولزمت في الاسماء مضارعه • ودا كه ما ضا الكسرة خارعه •
اي انواع حصر البناء في الاسم كانواع الاعراب الرفع
والنصب والخفض والجزم فيه بقال مرفوع ومنصوب
ومخفوض ومعرب على التحقيق بدبي ومجزوم المحل
وسموا الحركة الثلاثة الضم والفتح والكسر بلا نا
والسكون وبقال الوقف حالة يكون ذلك تركه منهم

أي بعدهم من قبلهم حركات الإعراب وحركات البناء
وهذه الألقاب لازمة للكلمات المبنيات غير الاسم
والمضارع والماضي شرطها وجزاء إذ يقال بكله مجزوم
للفعل أو الفعل لأنه ضارع المضارع واشتبه بأمور
بعد كونه يقع بموقعه بمواضع وبه يخفى عليه أن
الكلمة غيرها قال

• بناء كلمة عليها مع حرف • حذف وأصله السكون عم عرف •

أي أن بناء الكلمة إنما تبنى على الأربعة حركات وسكون
أو على حرف أو على حذف وأصله السكون ثم ذلك يكون
النحاة ثم كان قائل قال لهذه الأنواع هل كلها
مشتركة بين الكلم أو بعضها خاص وبعضها مشترك
فبالجواب قال

• للكلم الأصول الأربع وخص حرف • وسموا الحذف بالفعل يختص •

أي الأصول الأربعة السكون والضم والفتح والكسر مثلا
مشترك للاسم والفعل والحرف وخص الحرف بالاسم وخص
الحذف بالفعل وبتفصيل ذلك بالأمثلة الآتية

فقال

• والسكون بالأربع حرف وسمى • أمر مضارع كمن منذ وما •

أي فإنه سألت عن كم من محل يكون به كل علامة
للبناء بالكل فاعلم أن السكون يكون بأربعة مواضع
في الاسم والحرف كما وعن وعلى السما وحروف في الأمر
الصحيح الذي لم يتصل بآخره شيء نحو اعلم واضرب وانصر
وخف وبع وقم وقبه وفي المضارع مطلقا إذا اتصل
بها نون النسوة نحو علمن واضربن وانصرن وخفن
وبعن وقمن أمرا ومضارعا كيعلمن ويضربن وينصرن

ويخفن ويبعن ويقمن ويثنايها قال

• والفتح بالخمس بها أربعة • الماضي الأبنية نون والتغني •

أي وثانيها الفتح يكون علامة للبناء بخمسة مواضع
نحو أوثق وليكه ذهبتم استعمل وحرف عطف في الاسم والحرف
ومجرورها كلاف واحد نحو كيف وخمسة عشر وتاء جر
في الاسم والحرف أين تبع قولوا بكل وجه وحي بيني وكل وجل
ولم يكن في آخره الف بالماضي أي الفعل إذا لم يتصل بآخره شيء
إذا اتصل به ضمير متحرك أو واو الجمع أو نون
الف بالكضربت وضربنا وضربوا ورمى ودعى وبكل
مبني على فتح مقدر منع من ظهوره السكون العارض
لأجل توالي أربع حركات في الكلمتين التنبيه كالكلمة
الواحدة بكل ما سكن آخره كما في ضربت وضربنا وأما
العارض لمناسبة واو الجمع بها ضم كما في ضربوا و
يقلب البناء إليها بكل ما كرمى ويقلب الواو والياء
بها كدعا وفي الأمر في المضارع والأمر كالفعل الذي بالتعيين
ربك بعد نعت به نفسه لأنه الله فاهو ربه
أحداث باشرتها نون نسوة إذ هي التي تفيد
أبدا بالمباشرة وعدمها كهل تضربن وتعلمن
وتنصرن وتخافن وتبيعن وتقومن وتسعين وترمين
وتدعين مضارعا وأمرا اضربن واعلمن وانصرن وخافن
وبيعن وقمن واسعين وارمين وادعون بالحالات
بكل وبالتشديد قال

• والكسر بالثنين حرف وسما • والضم مثله كذا الكل نما •

أي وثالث الكسر يكون علامة للبناء في موضعين في الحرف
كلام وكلا وكان ذلك المكسور ربما حيث ومن يزيد لعمي
والتبع وفي الاسم كامس وحذام وبه وعليه ولا هندات
في الدار بكسرة واحدة نائبة عن فتحة البناء بنحو
يا جبل ورابعها الضم يكون في الموضعين المذكورين كما
ثم وانتم وانتهى على أن الضمير وحده التاء ونحن اسما
ومنذ اسما وحرفا بالنائب عن كل ذلك قال •
• وحذف ياء اخ او وصلا • واحرف واو يعنا حر واسم لا •
أي والحروف النائب عن بعض ما ذكر هو ثلاثة جمعها
قولك واي التواو والالف والياء فالالف والواو النا
ئبان عن الضم بموضع واحد بمنادى علم او نكرة مع
مقصودة فالالف بمثناه كيا زيدان ويا رجلان و
ومذنبان والواو بسالم جمعه كيا زيدون ويا مومنون
وكلاهما نائب عن الضم اصله والياء النائبة
عن الفتح في موضع واحد في اسم لا النافية للجنس
نحو لا رجلين ولا مومنين في الدار والحذف النائب
عن السكون يكون في موضع واحد الامر حالة كونه
أي حذف الثلاثة في آخره كـ اخش وارم وادع
او حالة كونه بحذف النون حالة كونه موصولا
بها دالا على معنى خطاب كافعلا وافعلوا وافعلي
وبها احمله قال •
• ولا لا باب كذا او معرب • بالف نائبة اذ ينصب •
أي هذا باب نحو لا بالك ولا ابا لزيد معرب بالفتحة
المقدرة على الالف على انه مقصور او بالالف النائبة
عنها على انه منصوب للفعل اسم لا وعلى كليهما فهو
زيدت

١٤٧
زيدت اللام لتاكيد الاضافة· او اعتد بها من وجه
اذ التفصل صورة الاضافة وحذف تنوين اذ اسم لا
بقاء لمعرفة ولم يعتد بها يكون اسم لا منصوبا لاكذ
لا ينصب الا مضافا او شبيها به هاذا المذهب سيبويه
او من هاذا الباب من كونه مبنيا على فتح مقدر
بلا الف او على الفه النائبة عن فتحة فهو الان بكل
وبموجب جز وجها عن اطلاقها السكون قال •
• فعا فعلا على اطلقها السكون • للشكل حيث علل شيوعا •
• اشبه فكر وكذا والتقا • مكتفيا وابتدا وان بجوفا •
ان سالت انك قلت ان اصل الالفاظ بناء الكلمة
السكون فما حملها عن ذلك الاصل الى الشكل فعا
فيها واخرجها عنه له احدى ست علل نع ضربا البنا
او لاها تشبيهه باخرى معربة وذلك بالماضي كضرب
وعلم وحسن ودحرج واعشوشب واعتدى والسوه
فانه مبني على شكل وحركة اذ اشبه مضارعا بكونه
يقع صلة وصفة وخبرا وحالا وشرطا وجزاء كالذي
طلع على صحح بني نزل وقد كرع ان جاء اكرمته
وثانيتها تمكنها بموضع ما كقبل وبعد وحسب
واول وعل والجهات الست والمنادى فانها مبنية
على حركة لانها معربة كذلك كجلس قبله ومن بعده
وموقفه وعن يمينه وانتبه من عل الدار بكسرها انه
ربما الجوح لانه اصله هاذا المسجد جمن سماه خطبة
بسه وثالثها لتقاوحد الكلمة كجلس وحد فعلا بان تكون
على حرف واحد كلام وكاف ذلك وتاء وكاف علمتك
فان كلا بني على حركة لوضعه حرف واحد ورابعها

وليت وهؤلاء

التقاء الساكنين ككيف وليس

فانها بنيت على حركة خوف التقاء ساكنيها حقيقة

وهو وهي اذ بنيا عليها خشية توهم التقاء ساكنيها

بعوض كون واو ويا مشددين وخاصيتها تعرضها

للابتداء كيا او مع جزم وجزم ووزار وما للضعف اذ

لا يبتدأ بساكن اما لتعذره او لثقله وعليه الجمهور

او لتعسره بغير الف كما اختاره نحو الجرجاني در

وسلامتها لفرق بين معنيين اذ لو سكن على اللام

كاف وتاء نحو ذلك وانت لالتبس معناه او

اكثر اذ لو سكن تاء نحو علمت بسكون ميم لالتبس

ثلاث فلا حجة لمن انكر زايدا عن الخمس فثلاث

ايضا لا تشبيها بما يقول من قال في جمعها وزيد

الفه اشباعا وتقوية لفتحته اذ لو سكن لالتبس

بان الناصبة للمضارع والمخففة من الثقيلة على

مذهب البصريين القائلين بزيادة الفه لا ما اختاره

ابن مالك من مذهب الكوفيين انها اصل نعم ما

انكر من زيادة ما السابع حمله على النجم فيه مثل بنح

وانتم فانها بنيا على ضم حملا على اختها الواو وهو

كما انكر على البناء والكاف كل كلمة مستقلة بنا

عليها الوحدة وما اتصل بها حروف كذلك وسبب

اقتصار كل بما خالف البناء فان

للسبب كالجمع العرع وطل • وبالثلاث العرف والاتباع طل

امنع كالواو واحملوا لم تعربا • لا ما خفف وصدر امنع حبا

والكسر لثانيت وحمل حسن • وسكن بعض مثل ذليع انفس

اي كله ومن الكلمات المبنيات بجمع من عن الخ خرج

اليه

١٤٨

اليه ما حركة او وصله وللسبب من الاسباب فان صلت

عن اسباب الفتح في الكلمة لسنة اسباب اولا كونه

رحلا بها وجبت فيلا باشتال هلاه الابواب اولكونه

به فاء المراد به غالبا لشيوع العمل بها فيه به

متانه كميم الجمع بعليكم ونحو وانتم لجالنزو فلا جنبيته

عليه ثانيا اصلها لحجي او وبعدها اذا انقلبت

بمفعول به كقوله تعالى فيا سقينا كموه وقوله ان

الزمكموها وانتم ان تمتوه من المزن اذ الفصل

مما يرد الاشيا الى اصولها كضمه بقوله تعالى

وانتم الاعلون ان تنع موصيين وانتم الها نحوان وبلغ

السابقون وذا لمد البيع ثانية مخففة منه حذفت

نونه وسكنت ذاله جاز الفعلها لساكن احتيج

للفرق بها لالتقا بها مع لا لها حركة اصله مند

بنون وكون الضم اصلا لتلك الكلمة كواو الماض

فاعله مع ان كقوله تعالى اشتروا الضلالة

وابتغوا الفتنة دعوا الله قلا فلا من قال من فرقا

بين واو الضمير وواو الحرف نحو او الحوا بالاو

الناجعين وان لو استقاموا بدليل كسر الضمير

على اصل التقاء بها نحو قوله تعالى واذا خلوا الى

شيا طينهم ولا تنسوا الفضل ولا تعوا الى السبيل والغوا الى الله

وفي الحرف اتباعا بقوله اوا خرجوا من ديارهم او

ايضا لفظا لذلك الحرف كما منه مرخ بالمنصور

بعد لفظ من نون المحذوف وثالثها العرق بيني

اذا تيمن فيها عدا كفتح تاء علمت اذا ولو فتحت

لالتبس بتاء الواحد ولو كسرت لالتبس بتاء الواحدة

المخاطبين وهلا له وعليه وانه وعنده اذ لو بني على
فتح لا لتبس الواحد بالواحدة والمنادى المفرد
العلم والنكرة المقصودة اذ لو بني فتح لالتبس با
لمشبه بالمضاف بل بالنكرة غير المقصودة اذ المضاف
والمشبه به لما اذ بني مرفوع بالفعل بهما بعدهما نحو
وهلا خلافا لمن قال حملا له على الغايات وضم كل
للفرق بين ما التبس به وثالثها الاتباع كذا اي مد
ونشد وعد وشد وفاه غضو لا وفل بالابتدا ان كلا
بني على ضم اتباعا لحركات الاواخر لها وقبلها بلغة
بني تميم الضمة في اخر الامر واما لغة الحجازيين
فيفك ويبنا على سكون كامدد وانشد واعدد
واغضض رابعها كونها بما هي فيه مثله الواو
في دلالة ما هما فيه معهما على جمعيته كنحو اذا
جاهدت به جماعة وانها الكلمة بها او نحو
الزيد وبان الكل الواو وفاعل كعلموا خلافا لمن
قال ان الضمة فيه تدل على الجمع كالواو بعينه بنحو
ضربوا اذ الضمة وحدها لا تدل على ذلك كالواو
بل هي ولعلها هي فيه وخلافا لمن قال بعني
عليها لانه مبدأ الخطاب لاتصاله بنحو انت وصلى
نحو انتما وانتم وانتن وكما وكم وكن وهما وهم
وهن اذ التاء والكاف والهاء تدل على
جمع اثنين فصاعدا او لا يريد كنتما مثنى لانه جمع
لغة لكن انما تكون التاء غير ابنحو انتما على
مذهب غير الجمهور القائلين بانها حرف
وان هو الضمير وحده مستقلا حمل على غيره حيث

وفتح

وفتح وعوض اذ بنيت على ضم حملا لها على الغايات
بعد ونحن اذا جاء به المفرد كقوله تعالى انا نحن
نحن وثبت او الاثنان كنحن معشر الرجلين
فجعلنا وانه بني عليه حملا على ما جاهدت به
جماعة وسادسها كون الكلمة لم تعرب به حالة
اعرابها لا حاجة اعرابها كقبل وغير وحسب
والجهات الست واول وعل اذ بنيت عليه اذ
لا شبها انما تعرب بكسر وفتحة تجاه قبله
وبعد ومن قبله ومن بعد وان ما سابقه عمرا سيبويه
البغتة فاجة الكلمة لسنة ايضا الثلاثة الاول
او نبها لا صل كلا والجمع ضمير غير با كلتا
وليت ولكن ولكنا ونحن ولكن وله ونحوا ولهما
ولعل ولعلهن فبنيت عليه لانه اصل بكل حرف
مجرد كنوا وعطف ومع اينند او انها كسر
مع كاظم وبا لما اماما ان شاء الله تعالى
وما جاء صعق مرخم يا جعو اذ فتحه واصل تا
مثل ترخيم فبقي عليه على لغة من نوى وكذ
الكوا با مصار مرخم يا مصار بفتح را او فتح
اسم مفعول وثانيها الفرق بين اذا انثى له
كفتح كنا وكما علمت ذلك وانت للواحد مخا
طب اذ لو كسر لالتبس بواحدته ولو ضم لالتبس
بمتكلم ولا مع المستغاث به بنحو يا لزيد اذ لو
كسر لالتبس بلام المستغاث من اجله ففتح كل
فرقا بينه وبين ما التبس به وثالثها الاتباع
نحو عض امرا باتباع اخره وله بتلك اللغة

وكعنج اخره كالظرف
واينه وكيف وسوف وليت
واندفع وانحدروا منحنيا بلغة هذيل اذ يبنيه بسكون
عينه او اخره الكسرة كلاخ وباء وذال وحاء
ويلتقي ساكنان فيمتنعون ثم اخر كل لعل كلمة
كطاء ودال وحاء وثاء فمنها اجراء امتنعها اذا الساكن
غير حاجز حصين واين وكيف وسوف ولعل وليت وجير
فنعوله ، بقلد ، ابوابه
وارثا مولد وليس لداب ، ومن ولدم
بسكون كسر لامه واتباع داله لكتابيه ورابعها
الخفية رحمه في البيت نحو ككل فعل ماض
كعلم ونصر وشرف وان شد اصبا ورماود عمار
واعطي واستند على مفرد او كل ما بني على فتح اسما
او حرفا كعم احد عشر لتسعة عشر وما جراه
مجراه تركيبه كبين بين خزعبيل وشغر بغر اسم
وقد يجتمع سببان ككيف وسوف و... لا يبنى
اذا العلل والاسباب والعلامات لا تنحصر
وخامسها كون الكلمة صدرا لاخرى نحو مركب مجمع
وما زاد شيئا واحدا ككل مضارع اتصل بنون
توكيد مباشر كهل تفعلن وهل تعلمن واحد
عشر لتسعة عشر غير اثني واثنتي وما الحقه
جعلا به حد المثنى وما جرى مجراه مما ركب تركيب
مزج كعمرويه وبعلبك وحضرموت وسيبويه
وعمرويه ونفطويه تشبيها للكل بما قبله
هذا في ثمانية معها كمس ومنون رحمة ومسلمة
ومؤمنة ومستحية وسداسية ... اخر باء ساكنة

كعلم

كعلم قلي علم علما موضع ومعه كرب على اجل
فعلى اصله السكون وبالسؤال عليه وعوضه صدر
ابنه حبا بكسر واحدة لا لالتقاء ايضا كنبغي
وابتدا مضاف لياء متكلم حذفت ايا المتكلم وابتح
هذه تسعة كل خبر واتزل عليه بلطفه حياء
ككتاب عطاء منك وتعظلا انك انت اعلم وو
وسادسها مجاورتها لاعلى كاين والان فتحا
وهيهات وتشتان وان سالت عن اسباب
الكسر وكسر الكلمة لسبعة الثلة الاول
ابتدا او كهلا لا اصل كالكسر اذا باما رمرم شه
عارث وباحضار كذلك مرضع اسم فاعل
جمعي راء ساكنة فكسر بحركة اسم الفاعل
واصل التقاء الساكنين
تتمة
مواد هي باد خاله المنادى بقلد ، الابواب الثلاثة
ان الحركة تكون بها طالبة لا يغيرها العامل ولا يخفى
ان الكلمة مبنية على الضم المقدر وصعد الى المقدر
نية وثانيها العرب بين اذا نبي كقصر كاف
وقلة الحركة ذلك انك لواحد كانها طيبة اذ لو
فتح لا لتبس بواحدها لموضع الثاء لا لتبيين متكلم
ومع المستغاث من اجله اذ لو فتح لالتبس بلام
المستغاث به كاللام الثانية بنحو يا لزيد ويا
لعمرو ثالثها الاتباع ككسر باء وهاذ مرو بمر
ونصب تباعا او لحال كذلك وهو مرمن بمر بعاء
وقاف وينحص من نحو شص السقوا والفه صوت
على النار على تلك اللغة ورابعها الحمل على النقيض

كلام امر بنحو لينبعن وسعين والدعاء بنحو ليغفر علينا
ربك فيبنيت عليه حملا على نظيره في انه يكون ذا الغيب
الجواب وحاصلا بالاسماء وذلك لغيب بناؤه ولا ضمير
خاصة بالافعال ونظيره الجمع الخاص بها وخامسها
الاستعارة بتانيث كتاءك وكاف اكرمتك فذلك انث
اذ خصصته به لانه في البناء وهي تكون للمخاطبة كالمتكلم
بفتح لانه فاعل والمخاطب بفتح لانه مفعول وافتح
فتك بالنصب ما يكون فيه لا يفتح التاء كسرها وكفاك
وحذا وساد سهلها انه اكمل كبناء ولا في الجمع
بلانه مطلقا ولا مدار اذ جرت كظاهر او بالامتكلم
ملا نحو كظاهر مستغلا به فيفتحها اهلا وجرتا
كما سبق وتحمل على كلام خطاب لانه مخاطب معنى
كما قيل بكل ما فيها كسرا لمجانسة لعلها ان لكسر
وما فتح منها ككلامك تشبيه وورود بناء الفتح
بقلوا عمل المجردات مع فتحها ولما قالمن اجاب بع
وهو جواب مسكت ان بنقص ذلك خلافا لمن قال
غير مجيبا بان اللام لو كان عملها الظاهر اي الالا
ظهر بها الكسر مجانسة ولما لم يظهر بالمضمر يظهر
اذ صواب العبارة انه يفوق على اهل المجردات وما
مع المضمر لعدم ظهور عمله وخرج عنه الكسر مع
الظاهر لمجانسته المذكورة وسابعها لاحل التقاء
الساكنين كسين امس ونون رجلين وهمزة
هؤلاء وفي ذلك وها سيبويه وباب نزال كما
قال لمن ادخله بها اشبه بالنائبة اعني الجملة
عليه بالبناء وكهاء عليه وعليهما وعليهم وعليهن

وفيه

١٥٧

وفيه والبيه كذلك بان
اول على البناء وكان نادرا كلا مبني على اصل التقابها كسر
لا تكون اعرابا الا مع ال او تنوين او اضافة اذ الكسر
واحد كالف بناء بلا نوع بخلاف والابكس
لانهما يكونان اعرابا مع الثلاثة وجعل فتحة او نحو
المنصرف كجاء احمد ورايت ابراهيم ومع غيرها بغير
فيحتملا نحو لو كان بناء مشتركا وبالجر والحذف مع
من المشكل الحركة فلا
• والجمع للواو ومثنى بالالف • ومذ كما لا هنا كمنذ والف •
ابا وسبب بناء الكلمة على واو ونائبة على نحو واحد
كونها جمعا نحو المثنى لذكر معه بكونه بعد باب الحروف
كما ومنها قبل ما كونه مبنيا على علم او نكرة مقصودة
كيا زيدون ويا صالحون وسبب بنائها على بناء الالف
كونها مثناة كما ومنها قبل ما تكون الالف نائبة
فيه عن الفتح الضم بالنكرة المقصودة كيا رجلان
ويا هندان والياء النائبة عن الفتح باسم لا النافية
للجنس نحو لا امرأتين في الدار والحذف كخز بد على ما
ومنها قبل ابتدائه مع كونه اذا اعتل اخر بواو
بني على حذفه كاخش وادع وارم واذا اتصلت به
ضماير بني على حذف النون نحو افعلا وافعلوا وافعلي
وافعلي نحو المضارع في ما لم يسبق ونصبا ان
شاء الله تعالى وبالفتح ضمه فلا
• وبالسكون ثلاثة غير الجمع ماض وعما • امر ومضارع بالنون اتصل بما •
• وباء يا هما ربما منه ومن • نون ثانية الاسم لا كمن •
لبان سالت في اختصار المبنيات التي تكون بها هذا

الالقاب فانقسامها خمسة اول الحرف بانواعه السابقة
بتقسيم الكلمة من حرف واحد لخمس وثان الماضي بانواعه
من ثلاثية لستة وقد يسموا لقب بنايه الفتح مطلقا
خلافا لمن قال يبنى مرة عليه ومرة على سكون بزيد
كعلمت حيا ورمى ودعا فبناؤه الانتقال فيقسم ثالث
ان يبنى مرة على ضم بنحو جيئوا وثالث الاسم المستثنى
بتفصيله الآتي ان شاء الله تعالى ورابع الامر وقد
سبق غير ما مر انه يبنى على ما يجزم به مضارعه لفظا
او محلا وفاقا للبصريين والجمهور خلافا للاخفش
والكوفيين فانه مجزوم بلام امر مقدرة فاصل نحو اعلم
لتعلم فحذفت لكثرة الاستعمال وحرف المضارعة
لئلا يلتبس بمضارع فاجتلبت همزة الوصل حيث احتيج
اليها وخامس المضارع المباشر احد النونين نون
النسوة بدليل ما بعده ضمنا امر كعدا ان علمته بهما
فانه مبني فيسبب بنايه معه بنون النسوة اذ
لا يكون الا مباشرا اخرجه من اعرابه حالة كونه مجردا
منهما لاجل شبهه الاسم بامور كالعموم كيقوم رجل
والتخصيص كيقوم الرجل الآن والوقوع صلة كالذي
ابوه قائم والذي يقوم ابوه وخبرا كزيد قائم ويقوم
وحالا كجاء زيد ضاحكا ويضحك وصفة كمررت برجل
عاقل ويعقل والوصل بلام الابتداء كان زيدا لقائم
وليقوم وقال تعالى وان ربك ليحكم بينهم والاشتقاق
بتلك وموازنته اسم الفاعل بحروفه كضارب ويضرب
وهو في ويد في واجرايه وبنايه مطاد اعتبر تأمل
تجد الشرطاء فالمضارع اعربه مطلقا ولمن بناه مطلقا

رتكز

الكبير
انكر شرحنا على الخلاصة اذ قالوا ان حمل الافعال كلها
البناء لملك اختلاف صيغها باختلاف معانيها التي
كبينة عليها بغنى عن اعرابها واعراب المضارع
منها الذاك لانه كتبع لانه نكته بعد جليته لكن والا
بان كان الاتباب فالعرب بالباب وبجا بابه احلا
و صده قال

كل على [illegible] السماء
[illegible] والشبه الحروف مدنيا
فالحذف [illegible] وفعل [illegible]
[illegible]

اي كل من الخمسة المذكورات جاء على اصله من البناء
سوى الذي اتفق يشكل على المضارع لم يخرج على اصله وجواب
ما سمعته قبل الا فاعرب الاسم فان اصله كله
الاعراب فما بني منه قد خرج على اصله فان سالت
لم خرج عنه فانه لشبهه الحرف شبها قويا
معربا له ابدا مثال ذلك كما موصولة او شرطية او
استفهامية فان سالت عن انواع شبهه فهي
بعد اضطراب قوم من اتفقوا بذلك جمع مكثر الاقسام
وما مفصلا على كل فلم اقف على تحرير القول بذلك
لعلة اصل الناس في البناء وسبب العربية جمع
ما تفرق بالابواب للفضلاء من انحاء جهد عن مراد هم فكان
كل من تكلم بحسب ما عنده فالعين كما وقع اصلكان الا
كذلك والذي ينبغي ان لا يعتبر غير اربعة انواع اول
الشبه الوضعي وهو ثلاثة اول بان يشبهه في وضعه
الحرف بحرف واحد كتاء علمت بفتح الشبه
نحو باء وواو وغيرها كالتشبيه ان فلما اسما مطلقا
وعلى مقابلته يشبهه وبكسر الشبه كباء الجر ولامه

مع كما هو بضمه وليس بكلام حرف وضع على حرف مفهوم
ولس الله بالقسم انما هو اسم من لغات ايمن والمنفصل
به وكم او على حرفين ثانيهما مسكن سكونا حيا بفتح
اول كمن موصولا او استفهاما وشرطا وكم الاستفهامية
وضربة وان بانتما وانتم وانتن وانا على الارجح بالهمزة
هاالحق بعد ان حرف وان كلا الشبه كعن الجارة والواو
العاطفة او بكسر اوله كاذ الظرفية فانه الشبه
كان شرطا او غيره على القول باسميتها مطلقا وعلى
مقابله اذ اختفا او بضمة كنت وكم وفي فانه الشبه
كم بذالك وقد اخر حرفا او ميتا كما مشى كما البعا وصيغ
صولا واستفهاما وتخ تعشا او غيره وذا اوتا الشارح
وثا ضميرا فان كلا الشبه ما ولا كاللا فينبغي اوبلا
كي وفي الشارح فانه الشبه في الجارة او على ثلاثة
ثانيه مسكن سكونا حيا بفتح اخر ككيف واين
وحيث لا وعلى بمعنى بينه لا فعل فان كلا الشبه
سوف او بكسر كامس وجير بلغة فانه الشبه جير
حرفا كنعم او بضمة كعوض وقط واي موصولا ببعض
صور فانه الشبه منذ حرفا او ميتا حيا ليه ايا
تنزيلها فانه الشبه حاشا الجارة او مفتوح ذا اخر
مبنيه بالفا بفتح او لا كان ضميرا على مقابل ذالك
وكذا غير بناء على اسما ومتى شرطا او استفهاما فان
كلا الشبه على حرفا او كسمع كلا ذا لكن جيبة فانه الشبه
الى الجارة على انه اسم مطلقا وعلى مقابله الشبه
اخاه حرفا او ضمة كالولى وهنا الشارح وثما وكما ذكرنا

ضميرا

١٥٣ ضميرا فانه الشبه كما بنحو ذالكما حرفا او على اربعة
ءاخرج حيث بفتح اول كلما الظرفية ومطلقا شرطها
واستفهاما وهنا الشارح فانه الشبه لما الجازمة
وحتى او بكسر كهما الشارح واباي وناوك وفي
وكما وكي وكم وهما ومع وحتى فانه الشبه الا
الاستثنائية على ان الضمير ايا ٧٢ الملحق به حروفها
وثانيها بان يشبه حرفا بكونه تقطعه العرب بلا وكلا
الكلمة كلا نيف عدا احد عشر لتسعة عشر غير اثني
واثنتي كما سبق وما جرى مجراه من المركب تركيبه
مزج كبيت بيت وشغر بغر وبعل بك وحضرموت
وسيبويه وعمرويه ونفطويه والمضارع المباشر
نون التوكيد كهل يعلمن ويعلمن فانه الشبه حال
حرف اصله انه العرب كحروف الجر والجزم خلافا لمن قال
لتشبهه بما قبله هاء التانيث لا شبه حرف معنى
مبني يشبهه بلا جزء كلمة مجيء بتوهم على قول انه
اشبهه الاسم مبني وخلافا على ما قبل وثالث كان يشبه
حرفا بكونه تقطعه العرب اخر كلمة كنحو المركبات
المذكورة غير وبه فانه اسم فعل بمعنى الاغراء
فانه الشبه كنون توكيد وبانسبة ونون المثنى
والمجموع خلافا لمن قال انها عجز اثنا واثنتا فانه
مبني لتضمنه معنى حرف العطف الا اثنا واثنتا
فانه بني لحلوله محل نون المثنى لانه بني للحلوله
بل لشبهه به في الحلول عجزا ولا يختص به كما سمعت
خلافا لمن قصر الوضع على حرف واحد وعلى حرفين
ثانيهما مسكن سكونا حيا اغترارا بالكلام.

يقول جمال الدين أبو عبد الله بن مالك في خلاصته
في الشبه الوضعي في اسمي جئتنا . كذا انحصر الشبه
فيه لا تفصيلية وبتفصيله بمعنى وبعناه فذهبوا
أنه قد يجتمع بالشبه نحو علمتني مع عدا لأن العلل
والأسباب والعلامات لا تتزاحم فلا يمنع من
ذلك مانع كما سبق ويذكر بما يتصل أي شبه الاسم
نقلا وكثير من الناس لا يعرفون الفرق بين المقامين
فيقع بها وقع مثل صاحب هذا التقسيم من تجميع
الوضع والثاني الشبه المعنوي أي المعنوي بأن يشبه
الاسم حرفا شبها معنويا وهو قسمان أول بأن يشبه
حرفا بابه ويلاقيه بمعناه كما ومتى شرطا واستفهاما
ما بحروف كل فإنه يشترط كقوله تعالى من كان يريد
حرث الآخرة في الآية ثم استفهموا الكم فاستفهموا كم أ
أشبه أن الشرطية واستفهاما همزة الاستفهام
كقوله تعالى فمن أظلم وما علمي بما كانوا يعملون وكما
لمعرفة العلم والنكرة المقصودة فإنه أشبه في الإفراد
كاف الخطاب بنحو ذلك ونحو خلافا لمن
قال لو وقع موقع مبني لأنه يشبهه بما وقع مو-
قعه كما انتهى بقيده لأنه اسم وكحق ناء وكاف
عليته وعلمتكما وكم وهما وهم وهن فإن ناء إلى
المتكلم أشبه ياءه بعد أبيات وكاف الخطاب كالمه
وهاء الغيبة هاؤه على القول أنها حروف وعلى
مقابله فإن ناء المتكلم أشبهت همزة ونون المتكلم
بأول المضارع وكذا ونا وها ياء هاو ناء ها
جز الرب عن كلا عبي وكالمضارع فإنه إن دل على

حال

حال مقربا لدلالة عليه وإن دل على مستقبل أشبه
كلي في ذلك وكصدر كل مزجي كأحد عشر فإنه أن
أشبه كلا الابتداء في التقدير وكذا الإشارة بأنواعه
فإنه أشبه الحرف الموضوع للإشارة إلا العهدية
خلافا لمن قال لم تضعه العرب وما قاله لما نقض
فقوله بها وهو صحيح ملفظا ذهنيا كان أو ذكريا أو
حضوريا وكما في نزال ودراك وصه وأمس ودعا
وأمره فإنه أشبه لا في الأمر والدعاء وكذا الخبرية
فإنها أشبه رب التقليل كقوله تعالى وكذا الخبرية
كم من فئة قليلة أو تكثير كقوله وكأين من دابة
لا تحمل رزقها وثان أن يشبه حرفا غير موضوعه معنى
وجود من الحروف كتضمن الحرف معنى حرف أخرى مع
نقل البناء به كسائر الباب إذ لا مجال للقياس بالبناء
كله بحرف بالتعليل بما استقراء السلف كلامهم وجمع
من هذا القسم ثمانية ألفاظ أول أمس بمعنى
بشرط كونه علم بيوم قبل يومك وعار يا من أجل وار
واخلعة إذا أشبه بتضمنه أل العهدية التي بها
يكونها تضمن معاني أخرى كالجنسية كما أن الآن
للزمان الحاضر إذا أشبهها لأنه تضمنها وبها
تعرف إذ أل الموجودة به لازمة له فلا يتعرف بها
إذ المعرفة لا تدخل على منكر فيعرف إلا لازمة كهذه
وقد سمى ابن مالك المضمنة حرف إشارة مع نفيه
عدم وضعه كما قيل لم معاني لم تضع لها العرب حرفا
كلا إشارة وله رد بأنه العهدية المذكورة خلافا لمن
قال بني أمس لشبهه الحرف بعدم التمكن ولمن قال

في وجها عن نظائرها اذ المجرد منها يكون نكرة وان
اتصل بكلمة جعفرية وهو اذا جرد منها تعرف بذلك
اليوم المعين وان اقترن بها فنكرة اذ عدم التمكن
تشبه به لكل معنى الحرف وكونه نكرة بان لا يقول به
احد وانما توهم تنكيره بكونه معربا بل اذ كان مع ال
كالامس او اضيف كذهب امسنا اعرب مع كونه
معرفة على ذلك اليوم كما يعرب مصغرا بلا تعيين و
ومنكرا كرايته امسا اذ يحتمله يوم مضى قبله
كما جمع ذا بعضهم بقوله يا صاح فعله
امس ابنه اعلال تلعه او صغر • وتلك ان او عرفت او نكرت •
وثالثها الاسم لا المتضمن معنى من المستغرقة للجنس
فانه اشبه حرفا اذ معنى لا رجل بالذكر لا من رجل
بها فانه اشبه حرفا تضمن معنى من كالبناء الا انه معا
معانيه اعم من كونها جنسية او غيرها كرابعها
في وخامسها لدن المتضمنين معنى من لابتداء
الغاية فانهما يشبهان البناء ايضا وسادسها
عوض مثلث الضاد كقبل واين واصل المتضمن حرف
الغاية اذا اشبه احد في به اللام والى اذ كل يكون
بمعنى الاخر وقط وعوض ظرفان غير متصرفان
للازمان للنفي كما راه فقط ولا افعله عوض اذ قط
لحرف مستغرق ما مضى زمانا وعوض عكسه كابدا
اي ما رايته بما ~~انقطع~~ زمانا من اول عمري الى
الان ولا افعله بما يكون عوض زمانا هاذا الى انقطاع
او من زمان هاذا الى الاخر فكلاهما تضمنا معنى
ابتدائها وانتهائها ولا يقسم به خلافا لما غلط

علا ب

بما فاتك وانقطع

كان يقسم

وقد

صاحب رفع الالتباس عن بعضها ملحقه
به نقصه شرح حرف قسم هو كلمة يقسم بها واصلها بغيمها
تقديره قسمي او يمين لا افعل مبتدا خبره محذوف
كما هو مستلزم بكيفيته وبالفها لاهل التحقيق
كقولهم لا افعله عوض العائضين وقال به وهو صوب حيث اضيف
صاحب رفع الالتباس عن معنى وعلة نعم ومتابعها جير بقول
او لا افعله التحقيقه قسم اذا اشبه اذ يقال جير لا افعل
اذ كل تضمن معنى باية الله واو وثامنها الظرفية
التنبيه المتضمن معنى واو العطف وتاسعها عشر عقد
او اذ من معانيها الواو اذا اشبه بتضمنه
احترز بقوله قد احل عما لم يكن الافتقار الا
بان لا يكون ذا ايهام بان يكون غير مضاف
كالاسم الزمان المبهم قبل فانه يكون كثيرا غير مضاف
فله قصد تشبهه بالحرف مرة راجحا ومرجوحا او
وينقل البناء فيه كما نقل فيه الاعراب مع اضافته
ذا ايهام كيومئذ وسبحان الله واحترز بقوله مدة
مما اعرب مع استحق البناء من ذي بعض اللذيا
واللذيا واللتيا واللذين بلغة واي موصولة بنحو
اكرم ايهم هو احسن وشرطا واستفهاما اذ عارضه
شبه كل بخصيصة على صورة مثنى وجمع واضافة و كل
من خواص الاسماء فضعف فصار بها لا يشبه او ما كان
شبهه بعيدا بعدم مجيئه كتابا او سنة لا معربا كفتى
واخ المشبه لعلي حقيقة او حكما وانما بني الذي
ذا يما الا بلغة شاذة واعرب مثناه كذلك ذا يما
مع كون كل من خواص الاسماء اذ لا يطلق على البناء الا على

العقلاء ولا تعتبر جمعيته بخلاف مثناه وثالث انما
اسقط الشبه التضمني لما سبق بالمعنى والاهمالي
لان كل مبني اشبه مهملا كهي والجمود كذالك و
وعدم التمكن كذالك والخروج عن النظائر كذالك
اذ كل حرف عما خروجه عن نظير الاسم والفعل
ككون نصلود لانه بغير والافتقار كذالك وبهاذه
الخمسة كلها واحد والافتقار اشهر وما اختاره ال
اجمال لخلاصة وقلة دره اذ لم يزد على الاربعة
[illegible] الشبه كذ تمثيلية [illegible]
خاصة واضافته الى مبني لانه جزء من الافتقار
بلا حاجة للتطويل به ووقوعه موقع مبني لانه
بعيد جدا كالتضمني وباعتبار كل شبه
واحد قال

اقسام ما رايت قد قيل هنا ۞ قول محمد دكالة فاتت اثنا
يشفي ابو العباس غير المشتبه ۞ وعادة الكل على مشتبه

اي اقسام ما رايته قد قيل تعليلا لاسباب المبنيات
واضبطه واحصره واسهله لامثال مبتدئ بالقول
مسموع من العالم العلامة العامل المجاهد الولي
الصالح الراوية الصعبي الناصح الزاوية التي قالت
به دكالة القاموس كرملة نزيلة بالمغرب للبربر
يعني بالزمان الاول واهل الان ولا تعرف بها بربري
الا ما ورد او منسوب فقالت معترضة بذالك البحر
الزاخر الصدر العالي ~~[illegible]~~ انا السيدة بالاول
والا فحيث كانت مولده منها موصد [illegible] ذلك ان
السيد العلامة شيخي نزيل العالم العامل والاستاذ

احمد

احمد السملالي ابو العباس كنيته الكامل
لا اعرف منه عن الله ورسوله لقيامه ومداده
الاجازة ودعاء بصالح الدعاء رواية ودراية لغيرهم
على الرجال باعلا اسانيد علي بن سليمان رضي الله
تعالى عنه كل موجد وذالك القول لتحمله غير المشبه
وضعا عن المشبه بذا وفي هاذا الباب باب المبنيات
للاعتبار ملتزم ابواب المبنيات عن الاعضاء موجدتها
تسعة عشر بابا بل خمسة عشر لان السادس عشر
داخل بالكلية كبعض السابع عشر وبعضه يجيز
لبعض منها بالاولى ليس حاصدا الشبه الحرف
وضعا اول اسم لا استعمال ما اشبهه منه نحو ما
وثان اسم موصول وكذالك ثالث مشترك كذالك
ورابع مضمر اشبه منه نحو لا وخامس اسم اشارة
اشبه منه نحو اصلا الثابتة بالسنة وسادس
اسم فعل اشبه كهي كقد ويدخل فيه سابع كقطاع
لحاقه بنزال وثامن اسم الصوت اشبه منه
كقد وتاسع المنادى اشبه منه كياذا الرجل ما
وعاشر جبير اشبه تحرجه وحادي عشر ظرف المكان
اشبه منه كلدى لغاء حوبا وعلى جارة على كونه
اسما مطلقا والمحفوظ عنده مضمنا بها حيث
والجهات الست مقطوعة عن الاضافة وثاني عشر
ظرف الزمان اشبه كلاهما والمحفوظ عنده منه
تسعة اشياء هو اذ واذا وقط وعوض وامس
وسحر ولما وتجبر مضافا للجملة وثالث عشر اسم
لا اشبه منه نحو لا ابا لك على بنايه كعلى ورابع

عشر ما ركب من جا مما احد جزئي المشبه منه كبعلبك
لبنت وزن بلغة وخامس عشر المضارع المشبه منه
لتدعي بالمتدارك مالا بعضه كنخ وسادس عشر محتمل
الظرفين كلاهما يبنون جهود اخل في الظرفين وسابع
عشر محتملهما بغيرهما وهو غير والمؤنث لا شعلة
بحسب ما تضاف اليه فما كان مكانا كجعابه وما كان
زمانا كحين وما كان غيرهما كحو جبير وثامن عشر
مواخ المصور ما اشبه منه طرما ماو تاسع عشر
المشبه منه نحو عشرنع فيحمل غير المشبه في الوجه
واحدا او اكثر مع كل باب عن ما اشبه منه واحدا
او اكثر ايضا و بخاتم الفنون الاربعة التي وعد بها
قال رضي الله تعالى عنا كل موجد

فهذه انتهى الاعراب والبنا فجد تعريف فعل من بنا فجد

اي انتهى مرادنا من اصول الاعراب والبناء فجد تعريف
الفعل اذ هو لازم للكلام فيتعين مفتقر اليه في ايضاح
ل قبل اللغة اسوا الاعراب والتصريف اسمه وتصريف
الفعل كانه باب واحد من التصريف محتاج اليه اكثر
مما سواه من ابواب التصريف اذ لا تكاد تجد كلاما
يخلو من فعل فمست اليه الحاجة غالبة بحيث من
ينبغي الاعتناء كالاصول المتقدمة اعرابا وبناء وبالله
ربنا تعالى اتعلق بالاعلى وفي كل مراد به خير لنفسه
ومن كل عدله الدنيوي كشفا حبي والجي والاخروي كالنار
انه العفو الحافظ الرحيم وكلا جلا عليه ويعين
على كل جمعي ولا فخر بفار على حماه سبحانه وتعالى
وباعينته قال

باب

باب
في الفعل المجرد وتصاريفه اي ابنيته

اي هذا الباب في تجريد اوزان الفعل الماضي اي ما لم
يكن فيه حرف زائد معروفا للفاعل على كاهرا ومضمرا
ويذكر فيه متعلقاته من اثبات واختصر بعض المزيد
الذي سيذكر ان شاء الله تعالى وباوزانه قال

مجرد الفعل فعلت وفعلت وفعلت لم عين رابع فعل

اي الفعل الماضي المذكور لا تزيد ابنيته على اربعة
لانه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا فلوله في الخماسي
وفعلت وفعلت ولم يسكنها لئلا يبتدا بساكن
بالاخر عند اسناده للضمير متحرك وكان يلتقي
على غير جار كان ثلاثيا فثانيه ابدا لا يكون الا متحركا
لئلا يلتقي ساكنان لو كان ساكنا بنحو ذاك وان تحرك بفتح
فعل واما فعل بكسر كذهب لغة يذهب مفتوحا عله
جلفة مناداة لا عين فيها وكذا فعل بسكون عين فعل
مكسورا او مضموما فعلا كما نحى به او اسما مجهولة
تصغيرية على تعتبر ايضا كذلك وان كان رباعيا مع
فثانيه ابدا ساكنا ولم يسكن ثالثه لئلا يجتمعا
كذلك كدحرج وقد يصاغ من اسماء الاعيان لمعان
بالاختصار كبسمل وحمدل وحوقل وسبحله وهلل
قال لا اله الا الله وبسم الله والحمد لله ولا حول ولا
قوة الا بالله ولما كان تصريف فعل بضم نوعا واحدا
به قال

ذو الضم الذي منه خذ امضارعه

أي اللازم الفعل الماضي من فعل أي المضموم العين مضارعه مثل
ما فيه أي من كان فاؤه او عينه او لامه
كبشر يبشر وكرم يكرم وهيؤ يهيؤ ووضؤ يوضؤ
وهنؤ يهنؤ واشعر قوله اللازم انه لازم ابدا فلا
يتعدى الا بتضمين في رحبكم المكان خالفه وسعكم
او تحويل بنقل باب فالوباب ... بارادة نقل شكله
وهو خارج عما نحن به ولما كان تضاريع فعل
بالكسر ما فيه الفتح فيما سوى الوجهان بالكسر له
شذوذ او انفراد على الشذوذ فيما قبله قال

والكسر [?] ابتغى مواضعه
كعض [?] ودونه [?]

أي ابتغى عين الفعل موضع كسر جمع يحسب تعدد
الافعال مختلفا لازما كان كعرج يعرج وتشل ينشل
او متعديا كشرب يشرب وركب يركب أي من كان
فاؤه او عينه او لامه صحيحا كان كما ذكر او مضعفا كعض
يعض ومس يمس نحو النهار اشتدت حرارته وذو
ضم وكسر نحو فعل المفتوح وفي خصوصية نعادي
بها وفي صوته ووقد لو فعل كذا او وذلك احبه و[?]
بالطعام قال تعالى [?] الاعين [?] يحسبه و[?]
لدبه ونزت عينه ويشرع لفيه بطلاقة وجوب
وهش له ارتاح وعض بالطعام والجليس اهله
ومحه بلسانه وتلت بده تشلا وكل نهاره
يفعل وقل منه عجز وشم رائحته وخفى به بخل
واتفاق عليها لانه كثيرا ما يقع الغلط فهاذه
كان كسر عينها غير ظاهر فلنحذرا وبابي عبي وكلح

كعين

كعين يعين او واوي فاء كوجل او واوي عين كخاف
او يائيها ككال [?] بكال وشال يشال او يائي
لام كلقي او واوية كرضي او مهموزها كابتدا
ثم معناه [?] التسهيل انه اضعف من المضموم لا[?]
فله وجب لزوم المضموم و[?] المضموم
لزوم المكسور وكثر وضعه للنعوت اللازمة كشبع
وبلج ولحيه والاعراض كفشك وبرح وروي وجوي
والالوان كسود وحمر وكبير الاعضاء كعجم وجبه
وادن وعين وغيب وجبر وشدق فجعلوا المعنى
المنعوت ليعرف به مما جعله من الالوان ونحا
به الوجهان قال

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئس يئس وله وهلا
[?] كذا ودع

أي الوجهان الفتح فيما قبله الكسر فيه وذاك
في الافعال المذكورة المسكنة في اخر كل للوزن
غير مع اول احسب كنعم يحسب ويحسب و[?]
قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون وكسر فيه
و[?] بتكسر ويفتح كفعل وبلس وسبب وكتف
ذهبت رطوبته و[?] وحر صدره بنفاد عينه
وبغي واربح وحر حر بحر وحر اكلبس وسبب
منازعة او حاسر نعم ينعم وينعم نعمة كرحمة نعم
حسن حاله قال تعالى ونعمة كانوا فيها فاكهين
ونادم يئس بمؤكدة بهمزة يئس ويئس وسا
كوث ومؤسس [?] حاله ضد نعم وسابع يبيس

بعثناء نحت يحصر ويحصر باسما كعلم انقطع رجاؤه
وتامن وله يوله ويبله ولها محركا كجعو وله ووهله
ذهب عقله لفقد حبيب كاهل ومال وتاسع
وهل يوهل ويهل وهلانا كرمضان فزع وعن شيء
نسيته وعاشر وحمت الحامل تحم وتوحم وحاما
اشتهت ماكلا وحادي عشر ونغ الكلب يلغ ويولغ
وورد كوهب يهب وثاني عشر وبق [illegible] يبق ويبق
يقا وفيه لغة كوعد يعد ويكون ثالث من باب فعل مفتوحا
فال تعال او يفعل وبها انفرد به الشذوذ فقال
واكسر وراثا وورع ورم ومق وورى المخ وثقت ووفق
ووجد وعور وكم وفه اتى جميعها ثلاثة عشر فتى
وعقا
اي واكسر ابدا الشذوذ هذه الافعال الثلاثة عشر
وغيرها ان وجد سماعا او [illegible] ورث يرث ارثا كسروا
ووراثة [illegible] وثانيا ولي [illegible] وثالثة [illegible]
وسعاية ومنه وثبا كعلم قرب وثالثها ورع يرع ورعا
كسبب [illegible] وانعه عقب وراب واورع عن الشبهات
يرع ورعا كسبب وعد كف عنها وخامسها ومقه
يمقه ومقا كعلم وعد احبه فهو وامق له وسادسها
وري المخ فيه كثر والتكثير مقصود من علامات السمن
واعتبر ترتيبه بالمخ من وري الزند فهو كورع
وضرب قياسا معا وسابعها وثق به يثق ايتمنه وا
ذا عتمد عليه وثامنها ومق امسح بعقه واجفه والعرس
حبيبه حالة قالها بن مالك وتاسعها جمة وتاسعها
وجد يجده وجدا احبه وعليه حزن حتى لا شتد وجده
وعاشرها وعن عليه جعق غضل وحادي عشر ورى

برك

بورك اخطبع كانه وضع وركه على الارض وثاني
عشر وكم يكم اغتم او اكتئب وثالث عشر وفه له
يفاها يفه تسمع [illegible] واطلاع فجميع كل ماد كثلاثة
عشر سيكون عينه باعتبار قياسه حيث النعقه ولما
كان تحار ربع فعل يفعل اربعة انواع فيها سبعة و
واجب الكسر وواجب الضم وكل منهما اربعة انواع
وواجب الفتح وما به الوجهان واربعة انواع منها
منفرد بالكسر ومنفرد بالضم وما به وجهان فلا فالاسم
الكسر وما فيه اسم الضم ويكثر الكلام به فقدم
الكلام على فعل وفعل مضموما ومكسورا فيقال و
فيه الاول ما قبله الكسر بانواعه الاربعة وقال
اتى مع الفتح الكسر بالواو وما وغيرها باللازم مقصاه
اي الكسر ابدا ابدا التصريعي عين الماضي ومضارع
الفعل الماضي في فتحه في اربعة مواضع اولها ان يكون
ماضيه محموا بالواو وفاء كلمة كوعد يعد ووثب
يثب ووجب يجب والعلة كتوعد وفعت الواو وبين كلا ونيعد
يحذف ولا تحذف بياء كيصر ييصر ولا يلزم كسر عينه
معه بل يكون فيه وجهان ويشترط فيه كون اللام
غير حلقي لا عينه كالمثال والاتيغ كوضع يضعه
ووقع يقع وشد وحج الحو يفتح بكسر كما شذ مما
عينه حرف حلق وهب يهب بفتح وثان وثالث انه
يكون محموا بغير الفاء بياء بان تكون عينه بياء اي
حرف كان وباء وكلامه كجاء يجيء وشاب يشيب
وبات يبيت وباع يبيع ولم يشذ منه شيء او
شذ منه شيء بيننا على انه بابه فعل بالفتح والجمع

انه من باب المكسور كما سبق بالتمثيل او لامه يا اي حرف
علة ياؤه او عينه كاتني واوي (اي منزله) ورمي وعي
بالياء وياو، ويرمي ويعيه لا ما عينه معلا كما بالسـ
بالتسهيل كسعى يسعى وشهى ينهاه وثنا عنه
يتطاول اه بيراء احلابيراء فقثا جنقل جنقيم وحذف
وشذ بغى يبغك عبى يبغى ونعى الميت ينعيه ملام
يكن فاؤه واوا كوعاه فانه يضعف كما شذ مما فاؤه
نحو انبي بلبي ورابع حالة كونه لازما مضعفا اي
حرف كان المضعف اوفاؤه كما البه نجى الشناف وعليه
عطف ودب على الارض يدب دبيبا وجبّ يجبّ جبارا
وبما شذ من غير المضعف فشرط كل غير فال •
• وما شذ ... نعل • شذ وفخ وطب يقا ...
• لا منه ملغا كد ضع وكسعى •
• كذا نجو كيعقل بوجد • جاء كينصر يلبا بعيد •
وقد سبق معروجا مع كل نوع اه معتاد ويشترط بما كان
فاؤه واوا ان لا يكون لامه حرف حلق كذا لك والا فتح و
وشذ منه كوضع بضع و لا يشترط ذلك بعينه وشذ
فتحه كوطب يطب ويشترط بما لامه ياء ان لا يكون
عينه واو وفتح كسعى يسعى وشذ منه بغى يبغى
طغى واباه كلبه ونعى الميت ندبه بما معه ولا يشترك
هذه بما عينه ياء وشذ منه شاء يشاء او نبس
من الباب كما سبق كل وسكن اه فوضع ووخ ووطب
للوزن كذا لك شذ بها بجوه كيعقول وفيا سه
كيبيع ويوجد بخ بجيه كينصر ها الذ كوته وجد يجد
من باب وعد يعد فيا سا وبثانية لشاذا بضم
غير فال •

بلا

بلا فغ ثناد من جاء الجلة
• شذ عدا وقشر وعو وبشر زه • وهب وذا زاح هط دملة •
• خبا الحا وخب يباشتو هي • وبيع جو البك خشر كد عنه •
• كلا وعصنا ناقة فيستا فلا • بيو ترك اناثه كل البدع حكم •
• يحكم وسع ولغا حواج كد فج • شذ كذ مبه علي مبه ادا دخل •
• منه وعم بو منا البعير اه • عود يو غكه شوفد شج •
• هي والمنى حدذا الله وعد •
اي وشذ ضم عين المضارع بافعال اربعة واربعين
غير باب وعد وقد اشار بالصلاح الى ان الضم لا باتا
من مضعف لازم الا بملاحظة التعدية اول قولهم مر
به يمر مرورا وثان جل القوم يجلو عن منزلهم يجلون
جلا وجلوا اذا خلوا عنه كجلوا كد عوا كقوله تعالى
ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء واحترس بتقييده به
عن جل قدره والامر عظم فانه يكسر فيا سا وثالثة
لبث الرجل تعلب هبا وهبوبا ورابع ذرت الشمس
تذر ذرورا اذا طلعت وفاض شعاعها على الارض عند طلوعها
وخامسا نم الظليم ذكر النعام يسبح بجميع يرجع
اجيجا سمع له دوي والنار والريح مثله وقد يقال
لهبت وسادس رمل يسبح بمل اسرع كذ مل يمل
لا مبلا احترس بتقييده به من مل الخبز جعلها بالملة
رماد احارا لانه متعد وملت فانه وعل بكسر
عينه فتا نيه مفتوحه وسابع شذ الرجل يشذ شذا
فيده به احتراسا عن شذ المتاع فانه متعد به
وجهان فا تيك اه ذكره الله تعالى وثامن فقع
قوع يفقشون بغاء ونفك شيء فتشوشا حسنت
حالهم عا بوبري وتاسع رشى المزن كفعل السحاب

بو حش وهنا امطر وعاشرها بانعه بزاى بزع نشج
و امازمه فاوه بزملامه ومتاعه تندى بمنعقد وحادى
عشر سبع المعكر بفتح بعدا انزل بركتها وثانى عشر جنى
الباب جني جنا الكلم وثالث عشر عشر فيه نخبتر دخل
ورابع عشر كر الفارس على قرنه بكرا وكرور ارجع
عليه وخامس عشر عم النبات بعم طال والشجيه
بنفك عنه ايضا وكل كامي وسادس عشر خب الحصا
الحصان نجب خبا اسرع والنبت خبيبا طال بسرعة
وسابع عشر شق عليه امر بشقة مشقة اخرية
واما شق نحو العصا وفلقه بمنعقد وثامن عشر هم
به بجد عزم عليه وتاسع عشر ثل الجبوان بمثلثة
بثل رثث اعتبر بينعقد امن نحو ثل التراب صبه
فدانه منعقد والعشرون طل دمه بطل ضاع هدرا وام
يل اثربه واكثره كعثى فهو مطلول وواحد وعشرون
تم النخل بتم طلع الكمامه اخفيد في البساتين كلعه
وثان وعشرون تحشف التلافة بعبق وثالث وعشرون
فسنت بغاف رعت وحدها وله قال بخلا كسحاب
فحلا محمورة ورابع وعشرون نشك بكذا جنك ارتاب
وشك في به واما شكه برمح بمنعقد وخامس وعشرون
غل فيه بغل دخل واعتبر ما غل المتاع بغله
غلولا اخفاه وسرقه وغلا فيه بانه منعقد والادبغ
بالدبغ فبكسيم فيالهما وسادس وعشرون سخت الجرادة
بتعط فاء نفسع عزرت ذنبها التبيض وسابع وعشرون
تخمت النافة بذنبها النصفته ببن بخذ بها وثامن
وعشرون هص الحمار نحاه وهاذ بحص خرط وتاسع

وعشرون

وعشرون راح رجل بجاء بوح صحل وثلاثون كعت
بحج بكعب عمي والنافة كلت اسنانها من كبر
وواحد وثلاثون نجم ملاء بتاء هشمات بجميع سال
وثان وثلاثون عن الكلب بعبن مرا بع صاح و
وثالث وثلاثون بعا بكلامه بموحدة بين الكنز
ورابع وثلاثون عك يومنا بعك اشتد حره وخا
مس وثلاثون نشق بحر البيت بنشق تتبع روحه
ولا بقال نشق هو بحرم وسادس وثلاثون فك
بعك هم وسابع وثلاثون نشج بطنه ينغط نشيئه
بجيح بفتح ذو الخارج منه وثامن وثلاثون للف در
اليه بنحو في ابة بصفت توسل وتاسع وثلاثون نح
يومنا بنغط عبنه بغم اشتد حره واربعون اخذ
البعير بوذ رطع جبينه بحجب وواحد واربعون مح
عنه بحي وبعي ابضا جنون صدو اعرض وثان واربعون
امن امراة تتوع جارت امها وثالث واربعون
عليه بجد حدة غضب ورابع واربعون هد
اوضح اذنيه ومصع بذنبه وبنا التشامابه وجلا فال

وجهان جال وابا صفتر حز • صدوا سه شدها فسرحر
نشب وتره على مع جم طر • حد وجد الجم شرب نتج د
نشت وان العدرو بقبض عره • الغنا ورزنج هد البيوفر

ابا الضم شدود والكعم فيالها كابناان باعمال الاب
كالنصفة والعشرين المذكورة هنا اول ان السبيبى
يبل ويبول بر قالا فيا لا اب مالك الذي ذكر بفتح
فا خر والمريض والحربي صرح وما قاله بفتح والقاموس
بكسر جمعا بينهما وثان ابى الرجل بمؤب وبيب اباً

وربيبا نفيا اسيو وبا فا القاموس من خلا فا له بضع
خلاصة وثالث عشر الحمر بالحمش ويحمش محمر محمرا ضعيفا
دون الرشق وبا فا القاموس وخلا فا له ورابع عشر
الحجر ونحو يجرو يجر سقفها من علو وكذا في المساجد
وخامس عشر حد عليه يحد ويحد حدودا العرض وعنه
في بفعل فقالوجه واما حدة عنه فمتعد وهو احد
اللازم وسادس عشر ات الشيء ونحوه كشعر بوث وبيث كثر
والتف فهو اثيث وسابع عشر شد عن الجمهور يشذ ويشذ
شذوذا انفرد وثامن عشر شط الشيء بشط ويشط
بعد وتاسع عشر نس اللحم بنس وينس حف وذهبت
رطوبته وعشرون حر نحو النهار اشتدت حرارته
كشمسه ونار وحادي عشر شب بشب ويشب
شبابا بالكتاب واحمر فرح ولعب واما شب شبابا
كسحاب فبكسر فبا سا وشب النار فمتعد وهو احد الحجيج
وثاني عشر نثر العي بمثلثة تنثر وتنثر نثورا
فهي نثرة غرثى الماء واما نثر التراب صبه فمتعد وهو
احد اللازمة وثالث عشر عث له الشيء يعن ويعن
عنا وعنونا وعننا كسبب عرض ورابع عشر محت الأفعى
نجا وبفعله ايضا نفح وتفح نفحت بعيبها وصوتت
وخامس عشر جم الماء يجم ويجم جموما اجتمع وكثر
فهو جم وجماء جمعه وسادس عشر طرت النوات
نطر ونطر كثرت وسابع عشر حدت المراة على زوجها
بدان وحداد نحد ونحد تركت الزينة واما حدة منعه
فمتعد وهو احد اللازمة بعضه كمنعت نفسها وكسر
كا ممتنعه وثامن عشر جد في فعل جد وجد يجد

ويجد

ويجد جدا بكسر فهذه بعض وهمة واما كسر فمتعد
وهو احد اللازمة كذلك وتاسع عشر نث النوات بمد
بمثلثة تجوف طارث من تحت الرضع وبدة عندار
القطع منه واما نثرها فمتعد وهو كله لازمه والف
والعشرون فح بالماء يفح ويفح شحابه نجل به
وواحد وعشرون درت بالليل ندر وندر وعدبعد
ادرها السندرها والاكثر دراها كان وعشرون تئت
امر يتئت ويتئت نحو اجله تئته واكثر فتئته
مضعفا وثالث وعشرون از القدر تئوز وتئيز صوتت
اذا غلت ازيزا ورابع وعشرون حرث الابل تنعر
ونعر بعيني وراءه ذهب شعرها نحب وخامس وعشرون
احت التلاقة نيحو شوص السند جهها وسمت
وسادس وعشرون ازرت الجرادة سرا وجزا في شرز
ونبرزغرزت ذنبها لتبيض من ززة واكثر ازرا مضعفا
وسبع وعشرون كع عنه بعيني بكع ويكع جبن ولم
من كفه وثامن وعشرون فل نجمه بنفل حلا
بخل ونخل حول معاملة والاكثر خلله افسد ابه
وتاسع وعشرون فر بوميا جبغ وبغي فر ابغ وبعبه
لغة ثالثة وباول انواع الثنا ماقيا نيه الضم
بعد بين شذوذه قال

والضم معدى كسي في جانب ر كوجهتي الله على بيت نجم
ونته وتشجه ارض وري وعشر جلا مرد نكفغم

اي واضم عين مضارع الفعل الماضي المضعف المعدى
المفتوحة بدليل سباقه وما بعده نحو حبه يحبه فقطعه
وحب كالعادة يحبه وحده يحده وحبيب اردت كنزع

المثال بعد قبل وما بعده المجموعة بالنظم الكبير جراه.
وشذ منه نوعان نوع انفرد فيه بالكسر وله فعال كسر مضارع
حيث لا ثاني له يحسبه لغة بالحسبة تاد ركنه وورا ول
ووجهين الكسر مع ثانيها فياسه الضم بلا فعال —
عشر اول شذ منها عه يشذه ويشده كونعله و
وثان علمه الشراب يعله علله عن نهله التهل
كسبب السر يسره اول والعلة كهو الثاني وثالث بث
لا لجمل يبثه ويبثه قطعه ورابع نم الحديث نمه
ينمه وينمه نما ونميمة حمله وانتشاره على وجه
افساد وخامس هره يهره ويهره كرهه واحله هر
الكلب وصوته وسادس شذ حبتر انبوبا وثلاثة مثلثة
يبثه ويبثه انتشارا وسابع شج راسه يشجه ويشجه
وثامن ارضه البه ينفط فاه بعضه وبوضه الحماء —
معا الاخاطر كنشرب المهملة وتاسع رمه سرا يرمه
ويرمه اصلحه وعاشر هش ورق الشجر يهشه نحو
غنمه يهشه ويهشه خبطه ليقع على الارض فتاكله
وبغيه انواعه فقال

كتقم ذي الواو يفعل وما ... لنبذ بحرا وعن باع رمى
وجد انه كعار وفاخ كنني ... كما قتلا اتى بوجهين ما
لنا ابيو وقالا ضغامعا ... بلا فتح فك محا افعالا ذي شاغا

ايض عين المضارع بذلك النوع الاول كضم عين ثنا
نبه وثانيه كل صيغ مما فيه وصاحب الواو
حالته كونها لا بيته بغير جاريه ان تكون عينه
لى حرف كان فاء او لامه لا علاء الى اشترط كون
لامه غير حلق اذ لا يوجد له مثال غير يتوب وتاب

ابه

البه يثوب بمثلثة رجع بكل وسلا يسوء او يلوح
بسنع يبوح وباح المسك يبوح وطاح يطوح وطاع يطوع
وصاغ الحلي يصوغ وباء يبوء او لامه اي حرف كان
ملاؤه او عينه كتلا القرآن يتلوه وحلا السيف يحلوه
خفله وحلا الشراب يحلو وخلا المكان يخلو خلاء قبل
لما الشجر لم عدم كون عينه حلقا اذ غالبه مفتوح
كدعى يدعو ولغى يلغو ولهى يلهو ولسخى
بعلا بشنو وطحا الجو يطحو او لا يطبع بلا ابع لله
بفتح وما شذ كسرا او فتحه فضم الغبا مسمى الله
ملتزما قريبه بعلة وكضم عين رابع انواعه المضارع
التي صيغ من الماضي الذي جيء به لبد بشدد الا وبع
ونقطه غلبة الفخر المفاخر ان حرفا كان فاؤه او
عينه او لامه كسابقني فسبقته فانا اسبقه وخا
ابنى وضربته فانا اضربه وخاصمني فخاصمته فانا
اخصمه كذا ومثلك يكل كسر مضارعه منه فلو سم
نزد المفاخر لقلت يسبقه ويضربه ويخصمه بكسر
قياسا اي حرف كان فاؤه او عينه او لامه لا ان كان
جيه سبب يوجب كسره كباب وعد مما فاؤه واو
وباب باع مما عينه ياء او باب رمى مما لامه
ياء فانك لا تضمه منها بل تأتيه على قياسه كقولوا
عدته واعده فانا اعده وبايعته فبايعني فانا
ابيعه وراميته فراميته فانا ارميه بفعل من
استثني به ذا ... وياء عينا او لاما ان
المضعف اللازم يضم بالمفاخرة لانه حل منعه
بهواد امه بابه فيما لصحة لا من باب اللازم اذ ذهب

لزومه فلا يكون بالباب وكلما جاء بالوجهين الكسر
والضم للمغالب وغيرها بالمعتل عينا سوا وكلازم حشم
نحو حاره بحيره ويقول قطعه واماله وباح الطيب
يبوح ويبيح ضعفت رايحته وبالمعتل لاما مثل
نمى ينمو وينمي بكثر زاده وطاه يطيبه ويطبوه
دعاه وقلا نحو لحم يقليه ويقلوه انضجه بالقلاة
واناه ياتيه وياتوه جاه اذ كل ورد كمد على ورمى
واما كباه عما كذا حرمه وقلاه ابغضه ويكرمه يقلى
وطما الماء يطمو ويطمي بطمى ارتفع وجاء بهما
حفا وبخا وصغى اليه يصغى ويصغو انصت مميلا
اذنه نحوه ومحا الشمس يمحى ويمحو ابرز ونحاه
ينحاه وينحوه قصده ومحا الكتاب يمحاه ويمحوه
ازال حروفه بهما وجاء بالفتح فقط كطحا الارض
يطحاها بسطها وصغى الماء يصغى جاوز حده
ونحا التراب ينحاه جوفه وبشروطه صوغ فعل ال
المغالبة قال •

• وصوغه من ثلاثي حرفاه ثم لانه كان مما عين جا •

اي صوغ فعل المغالبة من فعل ثلاثي متصرف تام
كان يا عين فعلا فوق ولا جامد كنعم وبيس ولا ناقص كان
غني عنه بغيره كوجد ولا انا فعله كذا ن مطلقا كان
من فعل كنصر او فعل كعلم او فعل ككرم فلا يجاء
لمن خصمه بفعل مفتوحا وبمذهب الكسائي هنا
فال • ابدا الكسائي فتح حلقا لعين جا •
اي وفتح الكسائي فيه نحو ورة بالاهذا التابا
المغالب كل مضارع كان حرف الحلق منه غير العين

بان كان عينا كشاعرة بشعرته
علته بجعلته وبانا اشعر وجرجا
با نار صرعه ودافعني بدفعته وبانا اجعله اوبا لصارعني فصرعته
فيا ساعل داع الكسر وحمله على المخالفة دفعه وجوبا
في افعال من ذلك مفتوحة حملا على الجمهور
على شذوذها وبخالفها ما قياسه الفتح بيثني ولحه
فال • في غير ذي الفتح بوفق عين جا •
• ما لم يجا عنه او بكسر اشتهر • او ضمه كالمعنى وذو اشتهر •
• لا وعد الجر ونحو كوجد • باع وباع ودعا المورد •
اي وافتح المضارع الذي فيه الكسائي بين يكون حرف ا
الحلق بغير جاريه في غير باب المعاوز
معروف عينه وحروفه نسبته يجمعها قولك وجوبا بالاتفاق
فان كان احدها عينا كسال يسال وذلك يذهب
ونسخه على وجهه يسحب ويحز عليه يبخر ويعته
يبعثه ويشغله بشغله او لاما كبدا الله الخلق
يبدوه ونذا البعير بنذاه زجره ومنح له بمنح
ونسخه بنسخه ومنعه بمنعه ونزع بنزع
جبنزع اعرض وجرش لكن افتحه قياسا ستروك
سمعه اول مدة كونه لم يكن مضعفا والا فعلى
قياسه السابق من كسر لزومه كنح جسمه بنح
وخم معدا كدعه يدعه فال تعالى يدع اليتيم
عنهم اتبع كبغاء بيغيه طلبه ونغاه بنغيه
معتلو جميعا كنضحه بنضحه اللتبه وفتح الشعر
بنفخها نزعها ورجع يرجع ونزعه ينزعه وثالثه

مما كونه لم يستعمل بلغة واللازم كنحو ينصر وسعل
ودخل يدخل ونخل ينخل وزعم يزعم وسعل من
صدره يسعل وعبر يعبر وسعال وصرخ يصرخ ونبغ ينبغ
وطلعت الشمس تطلع والبزغت تبزغ طلعت وبلغه
يبلغه وسبغ الثوب يسبغ ماض والنسخ ورابع
لا كوجد ووعد مما فاؤه واو وخاص من الابواب وخامس
مما عينه ياء وكلاهما باء على كسر ع وسادس لا
كقام ومسك يقوم مما عينه واو وسابع لا كدعا
ورمى مما عينه حلقي وكلاهما بافا مع ضمه
يتضح من النظم ان الحلقي يتنوع الى ثلاثة انواع
مفتوح المضارع كما مر ومضمومه ومكسوره لا
لاشتهار بذلك وكاهم ان هذه الا فعال فاكحة
بالحلقي ومقصوده الحصر بدليل تمثيله وبذ
وبذالك قال

وواج وجهين بيه اذا نقل كذاك تثليث لدى غير فعل

ابا وجا بها التصريف الوجهين الفتح والكسر او
الضم ان نقل ماده كرباي وبعل القتين ماض فتحا
وكسرا كوري الزند بفتح يري بكسر قياسا كرمي
برمي ووري بكسر يري بفتح قياسا كرضي يرضي
وابي بوجهيه ماضيا ومضارعا وكذالك بضمه
مضارع المفتوح كفعل كنصر وعلم يعمل بالوجهين
ضما وكسرا كحب الشئ ورحب اتسع وطلب
الرجل وطلب طلابة وبعد بعد فهو بعيد ورغد
عيشته ورغد اتسع وبصر به وبصر بعد هذا ايضا
وبمعتل عين كجاء يجيء وجاز جار يجيء وبجوز

نقعد



٦٥

فقطعه او اما لكن اوكلا كنماء ينمو وينمي بكسر
زاد وغلاء يغلو ويغلي ونحوه بفتح فهذه اذا نقل بعد
ضمه لغتان وتتبعه مضارعه وكذلك يكون ما فيه
مثلثا وثانيه مثنا بها لا اما حلقي اثر الفعل
عنو كلى ونبع ووجح وبرح بان الحلقيه وزهد
فيه لا شتراك في كسر ومنع بفتح ثانيه وكذا نقل
عنج لغتان بفعل واحد فيتجه عليهما مضارعه فيهاما
فعل وعلم بكلامه ايضا ثلاث لغات بكلمة واحدة
فيجري عليها كذا الكمر او ميره وميرا فهو مرء
محمود العاقبة ونبع الماء ورمث بقوله ورمث ورمث
امجتز فيه وخثر اللبن وخثر وخثر وعثر العاثر
وعثر وعثر عثار الكتاب وكدر الماء وكدر وكدر
ونضر وجهه والغصن ونضر ونضر حسن ونضر
فهو ناضر ونضير وخمص بطنه وخمص وخمص جاع
وفتك من فرحت اليد وفتك وفتك ابطر ورفث
ورفث بثه ورفث وسعل وسعل وسبل فذعا
وعقمت المرأة وعقمت وعقمت لم تحمل وبترك
اللغات قال

وركب بالوجهين من موجع والثالث مثلثا ذا وموج

اي ركب بالوجهين يا هلوع موجع مضارعا مثلثا
ان ورد ما فيه مثنى بكسر وفتح كهلك كضرب وعلم
بهلك بكسر وفتح وكيقنع احد الماضي هذا ورا
هذا او بكسر وضم كركن كرمي وعلم مركبا بالضم
والفتح وكيقنع كذالك ومسد وسال ورد ما فيه
مثلثا معه فعل يضم وينصر مع فعل بكسر ومن

ومصدر سدا ان ورد ماضيه مثلثا كفنك كضرب وشرع
ومرج يفنك مثلثا على الاصالة ومثلثا مع كل من
ضرب وكرم ومرج قال صاحب الاصل وكلامه كالصريح
انه مقيس في اسماع وذالك كثير الامثلة كما امثلة
وبخاتم الاربعة في الوجهين قال •

• وفي وا كسرا لعين ان يفده • اشتهر وحالف مثلا عهد •

اي ان الكسر او الضم على سبيل التخيير بالوجهين عين الات
مضارع فعل بشرط جعله لشرح يكسر كيض قال او ضم
كينصر قال واورد منه نحو ما ينبني وعشرين مثالا
ويشترط فيه تشكلا من الاشكال السابقة انها تكون
حركة عينه ما فتح وهو شيئان كون حرف حلق عينا
نحو يفخر ولاما كنصح له ينصح او كسر وهو اربعة كون
فايه واوا كوعد يعد او عينه او لامه يا كباع يبيع
ورمي يرمي او كونه مضعفا لازما كحن عليه يحن
عطف او ضم وهو اربعة كونه مضعفا متعديا كمده
يمده او دالا على مغالبة كسابقني فسبقته فانا
اسبقه او عينه او لامه واوا كقال يقول ودعا
يدعوا مثال ما استوفى الشروط فعله يفعله
ويفعله اخذه بعنف وعرش يعرش ويعرش وعكف
يعكف ويعكف وبالقرآن قوله تعالى فهدوه ما كانوا
وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون قال واورد مما
نقل به الوجهان مائة واربعين مثالا وهو المراد
بقول ابن مالك وغيره مما قال حيث لم يشتهر ولم
يه داع مما ذكر يجوز فيه الوجهان والعجب منه اذ
قال لم يطلع بمثال يوافق كلام المؤلف بلا مبحث مع نقله

المذكور

المذكور وتصريحه لا مدافع مما ان يكون ماضيا او
مضارعا ثلاثيا او مزيدا او رباعيا او مزيدا
كونه ثلاثيا ومجرد ام ببعض تعريفه بجمع قال •

• وصل لتسند للفعل ... • تغير يسكن لما كان ثلاثا
• بعد ما مخرج الالف • بعد ثلاث يسوي الياء الالف
• واحذفه الواو والياء وافتح بدل • واحذف الذي قبل عين ثلاثي نقل
• للعين منه الا ما وقد شكل • الا كشكله بتوكيد وصل •

اي جعل ذا فعل لتسند الفعل ماضيا او مضارعا الاسم
كا هو او كلما هو اراد به الضمير المستتر بلا تغير على
حالة الموصوف قبل او يوصف بعد كشرف ويشرف
وعلم يعلم وشمر وينفي ووعد يعد وحج يحج واكرم وا
نطلق وانطلق واستخرج زيد واما الامر فهو تابع للمضارع
كما سيذكر ان شاء الله تعالى واذا اسند الى ضمير
بارز وكان ماضيا فان كان متحركا كالتاء با انواعها
عها والنون فسكنته زيدا سكونا حيا كعلمت و
وعلمنا او مبنيا بكل مكسور عين اصله واو كرضينا
او يا كلقينا وحييتنا وان كان اخره الفا كدعا
ورمي فرده لاصله ان كان الفعل ذا ثلاثة احرف
مثال الواو كدعوت ودعونا والياء كرميت و
رميتنا وما سوى الثلاثي يرد فيه الى الياء سواء
كان اصله يا كالتقيت به واعطيتم واستغنيت
الله تعالى او واوا كاصطفوا واصطفاه واستصفاه
واستغزاه وان كان الفعل مسند الواو فاحذفه
ماضيا كان كدعوا ورموا او مضارعا كيخشون ويسعى
ويسعون اولياء المخاطبة كتسعين وترضين اذا كان

كدعوا ورضوا ويرضون ويدعون ويرضون وتـ
وتدعين تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فقلب
الفا فالتقا ساكنان الالف والواو والياء فحذف
تخلصا من التقا الساكنين والفتح قبل الضمير دليل على الالف
المحذوف واحذف ايضا هاذين الحرفين الواو والياء
حالة كونهما لام كلمة لاجل اتصال هاذين اي الواو
والياء ضمير الواو حيث اذا لم يكونا بعد شكل من
منقول منهما لاما لعين الكلمة قبلهما فذ شكل
ذلك الشكل المنقول ذلك الياء وهو الكسر وذاك
الواو وهو الضم بالماضي كقوله تعالى لقوا الذين امنوا واذا
ورضوا عنه والمضارع كقوله الا تتقون اتدعون بعلا
وانت ترضين وتدعين يا هند بعلا اذ اصل كل لقيوا
ورضيوا عنه فلما نقل من واوه وتتقيون وتدعوون وترضيين
وتدعوين استثقلت الحركة المجانسة لما لم تولد بعد عنهما
كسرة او ضمة على حرف العلة لام كلمة فيما او واو
فنقلت الى عينها فاوها وعينها وعينها يا لمثل ذ
عن سلب حركته فبقيت الياء او الواو ساكنة
فحذفت وجوبا تخلصا منهما كوجوب تحريك الواو
والياء فبحثا فيكل عن الحذف للتخلص المذكور كقوله
تعالى لتبلون واما ترين ويا سلاه للمضعف قال

• وفك مدغم لما تحركا • وعد بما يليه قد تركا •

اي فك العرب الفعل المضعف لكون فايه ولامه من جنس
واحد لاجل اتصاله بضمير متحرك كقوله تعالى ردو
الى عمه وشددنا ملكه وبكر قبيلة منهم يتركون فكه
فيقولون رددته وشددته وبا حليه ثلاث

: والاصل تحرك التابع دال الامه :
: فقد جا برد الدال مع ادغامه :

اي والاصل تحرك تاء الفعل بلا قلبه لكن دال اتصل به لام فعل اسند
لوحدته ونقل ابن الاثير عن ابي هريرة اوجدت ردنا نقلا و
هذا لدال وادغامه فيه وهي لغة وربما يمتاز به فعل يفتح
من غيره قال وبه يمتاز

وبه

٣٧

• وبه تمتاز فعلت من فعل • والواو والياء حيثما اعل •
• والعين او بعد مضارع • وفصل العين ذو حمه جع •
اي باسناده الى المتحرك المضعف فيعلم فيه معرفة فعل
مفتوحها كلا ينبغي با لبيت فعل من مكسور كمست من
وتعرف لامه هل هو واو او يا كرميت ودعوت والعين
كقلت وضعت وهل هو واو او يا كقلت وبعت او
بمصدر كالبيع والقول او بمضارع كيبيع ويقول و
وتعرف انها فعل يقم اذا جاء وصفه على فعيل من اسمي
كطال فهو طويل وشريف عينه غير ذلك وجد به
ما ضيا قال •

• وانقل لفا الثلاث شكل العين • مجانسا بفتح اكثر انقله •

اي انقل شكل العين بشرط ان كان معتل العين الفعل
الثلاثي حذف يا نسبه حرونه بشرط ان اتصل به
ضمير متحرك كالتا والنا ونحوهما والنون ضمير كما سبق
ضما كلان كقلت او كسرا كخفته وهبته اذا اصله طولت
كرمت وخوفت وهيبت تحركت الواو وانفتح ما
قبلها وتحرك ما بعدها فيلا اسناده الى الياء فانقلب
فحذف لالتقاء الساكنين لوجوب سكون لامه تخلصا
من التقائهما اما التنبيه فعل بضم عين بمكسورة وعد
ومفتوحه فنقل فرقا لا انما يتقل شكل العين
اذا كانت مجانسة لتقله والا تكسر ان كان شكل العين
فتحا ويا لمثل ما ضل علي مفتوحا انقلها انس تلك
العين عوضا عن الفتح يان تبدل منه شكلا يجانس
تلك العين فتنقله بانكان كباع او وا والكلام اذا
اصله بيع كخوف وقول كنصر تحركت الواو وانفتح ما قبلها

بقلبت الياء ثم نقل كسرها به فسكنا لامه مع النفي ساكنان
محذفت الالف تخلصا منهما فصار بعت وقلت بفتح ما قبل
يحدونا بين ذوات الياء وذوات الواو وما عينه ياء كـ
مجانس للياء الكسر كبعت ومجانس للواو كقلت فيه
عترفا والفرق بين هذا وبين ما نقل منه الضم انه
لا صالة والنقل فيه بالتبعية والنقل الحاكي فقال

• كانقلاب لينه لساكن صح • فاو همي كاعون يقرشح •
• وقلب اذا انقلت ما يجانس • والكسر هذا واجب لا بواو انسي •

اي كون حرف نقل اي تشكيله من الحرف لبين عين الكلمة
لساكن صحيح قبله فعلا او كانت الكلمة كاقوم وامبيل
واستقوم واستميل واستبيع ويقوم ويبيع و
ويستقوم ويستبيع او اسما كمقوام وامبيال واب
واستقوام واستمبال واستبياع ومقوم وممبل
ومستقوم ومستبيع ومستميل ومصوون ومبيوع
اسما وتك واو وياء في المثال محرك مسكن ما قبله
فينقل تشكيله للساكن معه لثقله عليه فما
جانس ما نقل منه تركته كيبيع ويستبيع ومص
ومصون ومثله بوانس تشكله المنقول منه قلبته
مجانسه فتقلب للتاء بالياء كيقام ويباع و
ويستعان ويستقام ومقام ومهال ومستقام
ومستعان ومستباع وبلك مصدر كاقامة واهالة
واستقامة واستباع فتحذف للالتقاء الساكنين
كالواو من مصون لانه لا يجانس فتعوض منه تاء كاقامة
منه وياء الالف كيقيم ويستقيم ومقيم ومستقيم
وتقلب الكسرة حيث قلت بيبيع بضم ياء عن

حذو

حذو بياء للتقابل بيعا من ضمة
لانه تعسر لهالبه وفسر مثلا لتحصيل الياء كان الضم
ابيض واهوى لكونهما بقل وبيع وشنع نحو
هوو وصف لا يستغنى لامه مضعف او معتل او
منه اسم تفضيل وهكذا الابتدائية الوزن كهو هوي
كعوج لان فعلهما لا يعل عينه ولان هذا الوجه
ابيضا كذلك وبشبهه وانه الصفة قال

• ادغم اذ نقلت للخفة ورد • كلامه كاعى ابغض بردة •
• لا مطلقا لف تفاعل وتفعل • وواو ذي الثقل فتح محول •

اي ورد دغم المثل بمثله اذا نقلت بشبه الجزم
الامر المضعف كاردد فان الهمزة بنقل حركتها نحو
فتلد غير ورد كلامه واو وياء محركا عن فتح محال
نسيما للبا كغال وقاد من واو وبياع وطاب من ياء
و٢ نردهما قبل الف كدعوا الهمز بينهما وجهلا
ان بدل كمقتاد او ياء كالانشاب وابتاع و
فعل كغير يكون مصدر كسبب وصفة كحمد
كعبد عبدا فهو اعبد ويبع اعجه رضي الله تعالى
عنا كل موحد من الله بعد الحمد تحلو بعده به
بابنية المزيد فقال •

باب المزيد فيه وابنيته

اي هذا باب ما ذكر كل ما عنه جمع كلتاب الفعل
الذي زيد به حرف واحد كاعلم او اثنان كانطلق
او ثلاثة كاستفعل وكلا يزيد ابدا على ستة

ولا تزيد العرب حروفا للمعنى زائد على الاصل وكل
ملحقا فهو مزيد الثلاثي الا ثلاثة أوزان
تفعلل نحو تدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل
كاطمأن فهي مزيد الرباعي والمزيد ينقسم
الى تكرير اصل فيكون بكل حروف المعجم والى غير
يختص ببعض احرف جمعت في سألتمونيها
ويعرف المزيد بعدم ثبوته بغالب التصاريف
ويقابل الاصل بفعل اوله بفاء وثان بعين
وثالث بلام ويكرر اللام لرابع وخامس ونحو
والزائد بلا مقابلته بشيء وبسبعة قال
ثم اعلم الفعل المزيد والفعل والاستفعال
اي بيان الفعل المزيد به ثلاثي اوله افعل افعل
بزيادة همز قطع على كل ثلاثي ككرم واكرم
وعلم واعلم وذهب واذهب صحيحا كما ذكر او
معتل فاء كأوجب او عين كأقام او لام
كأعطاه وارضاه ويكون لمعان اشهرها التعدية
بان يضمن الفعل معنى التصيير فيصير
الفاعل مفعولا ان كان لازما متعديا لواحد
وان تعدى لواحد بنفسه تعدى بها لاثنين كـ
ألبسته ثوبا والثاني تعدى بها لثلاثة كأعلمته
زيدا قائما وللتعريض بأن يكون متعديا
بنفسه فاصل بها كعرض الثلاثة فيما بعوا ونذر
فعل متعديا وافعل منه لازما كالامتثال وكبه
لوجهه فأكب وقشع قوما فاقشعوا امرع فنبع فوا
ودستا تازيادة معان لعرج الصيف بعد ولا تعال

والعاملة الاصلية
يوجد إذ نفع المحارم
مقنعه وكسانا وهكذا

متعديا

١٦٩

متعديا لما اربعة التي علمتم
ثلاثيا للرباعي وكذا كل ما تعدى
عاقل ثلاثة الا الاجوف كفعل عاد وافتعل
بزيادة همز وصل ونون وثان انفعل انفعل بز
وقطعته فانفصل وثون لمطاوعة فعل ثعالقم
فا على بزيادة ألف بين فاء وعين وثالثه واتى
معانيها الاشتراك بأنها علية واشتهر
كفارب زيد عمرا ويكون للمبالغة والمغوية
هو ملو البنه كاه ولن معضو لمعضو الفعل كتاب
ورابع استفعل استفعل بزيادة همز وصل
وسين وتاء واشهر معانيه الطلب كاستنفع
ويكون للمواقفة افعل كاناب واستجار
والمطاوعة حصول فعل فاعل اجراش متعد كد
كتالك كما صحه فاستصح واحكمه فاستحكم
وخامس احمر نحو افعلل بزيادة همز وصل وتا
بفا عين ولام ويكون للمطاوعة فعلل الرباعي
نحو جمع الابل فاحرنجم فجمعها فاجتمعت وسادس
ولي فعل مضعف عينه واشتهر معانيه التعدية
كافعل ذكرمته وفرحته وبكرته بمعنى تفعل
لوكن وتولي الدبر وجنبته فاجتنبه والسابع
انفعل افتعل افعلة او نحل فابدل فاد نحو بز
بادة همز والواو وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة
فعل المضعف عدل الرمح فاعتدل وبسبعة قال
واحمر وبالعد تدحرجنا ○ والسبع اسلنقى تولا احتوجنا
ثنا من احمر افعل بزيادة همزة الوصل وتاسع احمار

بزيادة تائها وزيادة الف بعد عين كاحمارّ ومضعف
لامها وهما للالوان كاحمارّ لونه واصفارّ الا انه
هاذا يكون للون غير ثابت ضد ما قبله وعلى الشدة
حرجت تفعلل بزيادة تاء اوله لما اعنى المطاوعة
مجرده كدحرجته فتدحرج وحادي عشر اهبيخ الرجل
بموحدة وتحتية افعيّل بزيادة همزة وصل وياء
مشددة بين عين ولام اهبيخ وتبختر والصبي سمن
وثاني عشر اسلنقى الرجل على قفاه اسلنقى
افعنلى بزيادة همزة وصل ونون بين عين ولام والف
الحاقا باحرنجم وثالث عشر تفاعل بزيادة
تاء على فاعل واشهر معانيه الاشتراك بالفاعلية
تفاعل ~~وقد يكون لمطاوعة فاعل كوالى الصوم~~
~~فتوالى وتابعه فتتابع وهذا بالنظر لجملتها~~ ورابع
عشر اعثوجج البعير بعين وثاء مثلثة
وجيمين عطف وجج ~~اعثوجج البعير بعين وثاء~~
~~مثلثة وجيمين عطف~~ فهو افعولل بزيادة همزة
وصل وواو بين عين ولام وبناء مثلث بدل جيم
اول افعولل باول وافعوعل بهذا الا انه غير
مقصود لنكتة ان يعلم بعد كاحلولى
انفعل بزيادة همزة وصل ونون لمطاوعة فعل به
بفتح كفعلته فانفعل وكسرته فانكسر وزاد الخوع
اتكارت انتشرت وافعل كاغلقته فانغلق
وازعجه فانزعج وموافقة فعل كانقعد كقعد
به ان انبعث اشقاها اصرح واغناه عنه الانطلاق
ذهب ان لم يسمع مجرده افتعل بزيادة همزة وصل

وتاء

وتاء للاتخاذ بتغطاء ودال كالاشتويت لحما اتخذته
تشوا او مطاوعة فعل مضعفا كعدلته فاعتدل وا-
واختيار كانتقاه واصطفاه وموافقة ثلاثي له
ككسبوا اكتسبوا وكحل واكتحل ورقى وارتقى وبمعنى
تفاعل كاختصموا تخاصموا وتفاعل بزيادة تاء والف
انزويا للاشتراك في فاعله لفظا
كتضارب زيد وعمرو فهو بخلاف فاعل ومفعوليته معنى
كواليته وتابعته فتوالى وتتابع فاعل بمعنى افعل
واظهار فاعله خلاف ما هو عليه اتبع بعضه بعضا
اظهر جهلا وغفلة من نفسه كتجاهل وتغافل
كتفعل بزيادة تاء وتضعيف عين خلافا لنفس الامر
مضعفا كعلمته فتعلم وادبته فتادب ومطاوعة فعل
فتولى وموافقة فعل مضعفا كتولى عنه اي ولى
ولتقطع شيء تكلفه كتشجع وتبصر تكلف ذلك
وهو كتجاهل في كون كل لم يثبت لفاعله الا ان
فاعل تشجع طلب حصوله دون فاعل تغافل
ومجانبة شيء كتحوب جانب الحوب اي الاثم وتحرج
وتأثم جانب الاثم والاتخاذ كتوسد ذراعه اي
اتخذها وسادة والدلالة على تكرار كتجرع شربه
جرعة بعد جرعة والطلب كاستفعل كتكبر طلب ان
يكون كبيرا وافعل بزيادة همزة قطع واشهر
معانيه ~~التعدية~~ التعدية بتعديته الفعل ونحو قعد
فيصير فاعله حالة مفعولا ان كان لازما ثانيا
متعديا لواحد وثالثا متعديا لاثنين كاعلمه
واعلمه ... واعلم عمرا زيدا قائما والسلب له

ولإزالة كأقذيته واشكيته أزلت قذى عينه وشكاته
ولوجدانه الشيء على معنى ما صيغ منه كأحمدته وأ-
عظمته أي وجدته حميدا أو عظيما ولبلوغ اربنه
اكبته ومطاوعة الثلاثي كنعطف ذكر وانعطف.
وبشكل الماسورة شكل التبصر ودعوته وادعى انقاد
ونقضه الجرح وانتقضه وحلبه واحتلبه ورداه وارتداه
والإغناء عن الثلاثي لعدم وروده كأقسم بالله ملك
وأبلع وبارك البعير وجدناه أبصتم دهشتم وانسع
منهم رشدا علمتم وفاعل بزيادة ألف ثانية لا
شتراك في فاعلية ومفعولية إذ ضارب زيد عمرا كلا-
هما فاعل مفعول معنى كجاوره بمنابيه كزوج
أخرج نشطته علا زره عوانه وللموافقة فعل ثلاثي
كجاوزته جزته وهاجرت هجرته وأفعل كباعدته
أبعدته وتابع كصوم اتبع بعضه بعضا وفعل
مضعف عينا كعمرع أفعل كعلمته وبرهنته وللتكثير
نحو ومزقناهم وقطعتهم وللسلب والإزالة كقذيت
عينه وقردت بعيري أزلت قذاها وقراده وبغير
والاختصار حكاية معنى صيغ منه ككبرت الله
وسبحته وحمدته وهللته قلت سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وللتصيير
كأمرته وليته وعدلته وفسقته جعلته أميرا
ووليا وعدلا وفاسقا وللموافقة ثلاثي لتميم
دبله وقشره وخفف بكعبه وخبب وخصف تشبيه
وغمضه قدره والإغناء عنه عند عدم سماعه نحو
وعرنا بالخطاب غلب الأمانكية دجنتم والمستعمل

زيادة

١٧٦

بزيادة همز وصل وسين وتاء للطلب
واستعنته كاستغفرت الله
نحو ثم استخرجها سألته مغفرة وإعانته وإن نقد أبا
فجئتهم أحلامنا استوقد نارا استحق قومه للطلب
استعجمي كم صبركم استهوته الشياطين وللتصيير
واستنسر الرجل عمارها وللتحويل كاستحجر الطين
منه كاستعظمته ووجدانه الشيء على معنى ما صيغ
كأحكمته فاستحكم وجدته عظيما ومطاوعة أفعل
حصول فعل فاعل وأقمته فاستقام ومعنى أفعل
كأجاب واستجاب عن أثر فعل متعد ومعنى فعل
استفهم وأيقن واستيقن وموافقة أفعل
وتفعل كتكبر واستكبر وقولوا أسلمنا
واستعصم وثلاثي كانحى واستنكر واحتفل
وغني واستغنى واستنأسر وهي أو والمستوا
كاستحوذ آدم بسمع عجزوا والإغناء عنه عند عدم سماعه
وعذبك احلولى وبتما نبية فلان
واحلولى اسم غلبت
وخامس عشر عذيك الرجل بعين وخفك دال
واحمضها أحو تطاعلى سنبت
عذبوك كعجبون ومريجون ببسقر الحدث عند اجلاح
بعين بزيادة مثناة تحت بين عين وكلام ومثل دين
عشر احلولى الشراب زادت حلاوته أفعوعل بزيادة
همز وصل وتكرير عين مفصولة بواو ويكون للمبالغة
كما ذكر وكذا عشوشب مكان كثر عشبه واخشوشن
زادت خشونته ولجيء وزغ كاحلولى شراب حلا
حلوا واعوفف رمل وهيال حلا واعوج ما حقف له
كسه رملا اعوج رملا وسابع عشر اسحنكر الشعر
كان افعنلل بزيادة همز وصل وتضعيف لامه ثانية مما

معا مز بد الربلاعي وثامن عشر حتلبسه بنعلة حلاه ودر
وموحدة خدعمر وبنته معلسر بزيادة سين الحافات
بعفلل رباعيا اصله غلبه فولم برق خلب ابغفيه
مصر والقاموس والصحاح ذكراه بسين فدل انه اصله
وتاسع عشر اضبطه البعير بطاء وموحدة علم بطنه
معا وجع يسمى حبطا كسبب اجعنلا بزيادة همز وحل
وسون زجاء وعين وهمز بلا خرم بالحاء باخر جيم كذا ب
بالقاموس وبالصحاح اضبطا بالف وهمز وعشرون
اهوتبطل الطاير بحاء وحا اذا اتنى عنقه الى خرج هو
حلقه مستبع الطعام منه ككرشه ما غبرم او بحيرة مع
حلقومه اوبرتعل بزيادة همز وحلو واو وبتوب ثم بين
ياء وعين وواحد وعشرون سلفى بزيادة الى عار
الحاي بدحرج كسلفاة وعلى القاء عل فعلاه وثاني و
وعشرون سنبس بسين حرك راحلته واسرع
سعفل بزيادة سين باوله كل لحاي بجعلك رباعيا
احله نبسر تحرك وفلق وبثمانية فلل
• زهزقا جوريا توني فلنست • هرول الكلب تفشكر همست
وثالث وعشرون زهزق الرجل بتكرير زاي اكثر الضحك
وبعل بتكرير ياء خلا فالمن فال عبينا اصله زهق ر
ودهدم الجدار هدمه ورابع وعشرون جورب البسه
الجورب بجيم ما يلبس في الرجلين بزيادة واو بين جيم ورائه وعين
وخامس وعشرون توليى نفعل بزيادة تاء علم فعل مع
مضعفا لمطاوعة كولينه فتولى ولمطاوعة كتولى
عنه وولى ويحتملهما ما بالنظم وسادس وعشرون
فلنصته البسته القلنسوة ما يلبس بالراس وبعنل بزيادة

نونا

نون بين عين وكاف وسابع وعشرون هرول باشية
اسرع فعول بزيادة واو بين عين وكاف وثامن وع
وعشرون كلتب الرجل داهن بالامر فهو كلتب
تجمع وسندس فعنلل بزيادة تاء بين عين وكاف وتاسع
وعشرون تمسكن الرجل بزيادة تاء فوله لوزن اظهر
المسكنة من السكون نفعل بزيادة تاء وميم وثلاثون
رهمست الكلام دفنته وسترته فعلل بزيادة
هاء بين فاء وعين اصله من الرمس القبر وبثمانية
فلل • وسمتهم
• ترعشع السلطع فطرن جلمط • اكوال ترمس تسلقى اعلوكك
وواحد وثلاثون ترعشع الشراب بنعلة نشبته رشعه
وامتصه تفعلل بزيادة تاء باوله وعلاه بين فاء وعين
وثاني وثلاثون اسلطح الرجل يسمى افعلل بزيادة
همز وحل ولام بين فاء وعين بتضعيف لام اصله سطح
تعبير وجهه بالشر بشمر او تسع وثالث وثلاثون
فطرن البعير بسكون نونه خزونة حلاه بالقطران
فعلن بزيادة نون بلا خرم ورابع وثلاثون جلمط
راسه بجيج وطاء حلقه فعمل بزيادة ميم بين فاء وعين
وكلاهما اصله حلطه والجلد عن الشاة سلخه وخامس
وثلاثون اكوال الرجل قصر واجتمع خلفه افوعل
بزيادة همز وحل وواو بين عين وكاف بتضعيف لام
وسادس وثلاثون ترمس الرجل استتر وتغيب عن
حرب او امر مظلم نفعل بزيادة تاء باول من رمسه
دفنه واخفاه وسابع وثلاثون تسلقى نفعلى
بزيادة تاء عم تسلقاء مقلوعاله وثامن وثلاثون

واعلوط كذا العرس صعب وكذا تعلق بعنقه فركبه افعوّل
بزيادة همز وصل وواو مشدد بين عين ولام و—
وبصيغة فال.

• افعالّ كـ يبكي بشأو ادمست • تجلببت تشيطنت واعلنكسا

وتاسع وثلاثون افعالّ كاشرف على موت والجبهة
اشنغث افعال بزيادة همز وصل وهمز بين عين ولام
بتضعيف لام وقد يقال بالف كاحمارّ وأربعون بيطر
الرجل بموحدة وكذا عالج الدواب من بيطر الجرح شقه
فيعل بزيادة مثناة تحت بين فاء وعين وواحد وأربعون
سنبل الزرع اخرج سنبله فنعل بزيادة نون بين
فاء وعين وثان وأربعون اذلعسّ الليل اختلطت ظلمته
افعلل بزيادة همز الوصل وميم مشدد بين عين ولام واد
اصله دلسم من ندلمس الرواية وكذا اهرمع اسرع
من اهرع فقد حرره المؤلف بلا مثيله مع ما قبله و
وثالث وأربعون تجلبب مطاوع جلببه بالجلباب نحو
تفعلل بزيادة تاء ورابع وأربعون تشيطن الشبه
بالشيطان تفيعل بزيادة مثناة تحت بين فاء وعين
وخامس وأربعون اعلنكس الشعر تراكم لكثرته افعنلل
بزيادة همز وصل ونون بين فاء وعين وسين ثاني خ
وبخمسة فال.

• ترهوكت وزملقت وهلقت • تجوربت مثلا وعلا وغلصمته

وسادس وأربعون ترهوك بمشيه سار وجاء بتحتر هو
متبختر تفعول بزيادة تاء أوله وواو بين عين ولام
وسابع وأربعون ازملق الفرس ألقى ماءه عند الوراع
قبل ايلاجه افعلّ بزيادة ميم بين فاء وعين اصله

زلق

زلق وثامن وأربعون اعلنفت الكعلو لغمته فافعلل
بزيادة تاء هاء باوله وتاسع وأربعون تجوربت مطاوع
جوربها فتجوربت وخمسون غلصمته قطعت غلصمته
اصل حلقومه مما يلي راسه فعلل بزيادة ميم ثاني
اصله غلصه قاله المصنف وظاهر القاموس والجوهري
ان ميمه اصلي اذ ذكراه بصيغ لابحاء
ثم تلاه تلاخر بها الابيات اتفاقا هونا تاء تانيث ساكنة
زيدت لوزن لا قافية لانها لا تكون قافية وقد ارتكبه
ببعض المواضع كالتاء لخفة ذلك وترهوك وتجورب
وتشيطن وتجلبب من مزيد الثلاثي ملحقا برباعي و
ويكون المزيد ملحقا بغيره فقال.

• وكلها اربعة وخمسون • الحق بالذي كحدا بنعته

اي كل ما زاد على ثلاثة فهو ملحق بكلمة تكثير حروفه
لمعنى ما فيكون كهو في عدة حروفه عددا او زنة او عددا
لا وزنا كما الحق به حرج وهو كل ما زاد به حرف واحد فصار
رباعيا وهو واحد وعشرون بابا منها زملق وغلصم
وجلعط وهلقع ورهمس وعلبس وسنبس وقلنسو
وفطرن وترمس وكلثب وزهزق وجلبب وقدس واكل
وخاصم وسلقى وبيطر وعذبك وجورب وحوقل وما الحق
بتدحرج وهو ما زيد به حرف فصار خماسيا وهو اثنا
عشر بابا كتوكل وتوالى وتمسكن وترهشف وتسلقى
وتجلبب وتشيطن وتجورب وترهوك واتنحلو احرنجام
الثلاثة عددا الا وزنا وما الحق باحرنجم عددا ووزنا
وهي اربعة عشر بابا استلقى واسبطر واسلهم واد
افعال كذا واكوال واجمار واحبنطا واسلنقى واعلنكس

وكل
واهبيخ واعنوجج واهلولى واهونصل واعلوط
هاذه مزيد ثلاثي غير السبعة واسلهم واهبلخ واكوال
واعنوجج وبالقلب الافعال وهذه المذكورة كلها فقال

والكلام مثال اجوف ۰ مالعه ذو نقص وعن مضعف

اي ابواب الفعل الثلاثة والخمسون ثلاثة للثلاثي
والخمسون لغيره فلا تجد واحدا منها الا واحدا من
هذه السبعة الالقاب اول الصحيح ما لم يكن باصوله
همز او حرف علة او مضعف ككرم واكرم وثان ما كان
فاؤه واوا وياء كوعد وبسر واوعد وايسر وثالث
ما كان عينه احدهما كقال وباع وسوغ وغيد ورابع
ما كان احد همز اكاكل وسال وقرا واكله وخامس
ما كان لامه احدهما كرضي ورمى وارضاه وسادس
اللفيف وهو ما كان اثنان منه حرف علة فان توالياء
كحواء ورويء سمي مجموعا والا مفروقا كوفاء وسابع
المضعف ما كان فاؤه ولامه من حرف واحد كمشه
ورده وبعض تصاريفه فقال

باب المضارع

اي هذا باب يذكر به بعض احكام المضارع التي يتبع
بها بناؤه من ضبط حروفه وضبط ما قبل اخره
وما يحذف مع تلك الحروف ثلاثيا او مزيدا وبتلك الحروف اعم من ان يكون
وضبطها فقال

مضارع بفعل ثالث بفتح ۰ وضم مع الاربع مع غير فتح

اي كل مضارع من اي نوع من الانواع السابقة الاربعة
والخمسين بناء اربعة مجردة وخمسين مزيدة او غير هذه
مما اشتد مزيده يفتتح بواحد من اربعة النون والهمزة

والتاء

والتاء والياء جمعها قولك نأتي الجنس باهمز حال
ان للتاء اليد نقال ويشرك كل حرف ومعناه وكم زادت
ولم تختلف دون غيرها ولم تصدرت وكم سمي مضارعا
سبق كل بحان الموضوعات فقال فيراجعه ان شئت
وكل واحد منها يجمع كونه بصدر الاربعة والخمسين
بغيرها فتضربها بكل بستة عشر وما يتبين فاذا ار
نوعتها الى ما يتنوع اليه كل وعلت الى عدد كثير
وان سالتك عن ضبطها مع كل مضارع فقد ضمنت وم
وجوبا مع وزن واحد هاهب اربعة احرف اصلية كانت
كبدحرج او زاد بعضها كاخرنجم ويكرم وبيطر يبيطر وسلقى
يسلقى وبحث وجوبا مع غير ذلك مما سلكر الابنية
الثلاثية بانواعها كعلم بعلم وشرف بشرف ونصر
بنصر ووعد بعد وباع ورمى وقال وعزا ودعا ومدة
ونعم وعتل والخماسية بانواعها كتدحرج يتدحرج
وانطلق ينطلق والسداسية بانواعها كاستخرج
واكوال واحمار وما فاعلها الحجازيين فوبشر وكنانة
الذين نزل القران بلغتهم الا كلمة ابى فانهم يجوزون
به كسر معها شذوذا وبثانيه لغات غيرهم الثلاث
موافقتهم اولى وجواز الكسر بكل ثلاثة فقال

وجاز كسر غير يا مع ما كسر ۰ وما حرف الوصل بزيد التاء صدر

اي وجاز عند غير الحجازيين من تميم وقيس وربيعة
مع موافقتهم الحجازيين بجواز ما وجبوه من فتحه كسر
كسر حرف المضارعة غير ياء مع كونه افصح من فتحه
في ثلاثة مواضع في الماضي الذي كسر عينه بانواعه الذي
مضارعه يفعل بفتح كعلمت اعلم وعرو حتى نعرج

وبخزت تبخز دوبا مضمومة كشرجت الشيء وباب اتى
مضارعه بكسر ع شذوذا كحسبت واخواته فتحوه انفلاقا
ومفتوحه كضربت ثقب وثرى ثلاثيتهو بالماضي انثنى
تصدر به همز وصل خماسيا كان كانطلقت انطلاقا
وتنطلق وتنطلق او سداسيا كاستخرجت استخرج
وبالماضي التي تصدر بتا التاء الزائدة او يكون ابدالا
خماسيا كتدحرجت اتدحرج وتتدحرج وتتدحرج
وتزكى وبنا التهافقال

وجاز بالكسر ابعولا ● او وجه مما يلاه الواو با ●

اي وجاز الكسر عندهم بكل حروف المضارعة بلا او غيره
والموضوع بحاله اذا لا ببا جعل المكسور بشرط اذا
الحق كل منها بمضارع ابى بكونه مفتوح العين
شذوذا اذ منهم من يقول ابى كفرح فلا شذوذ
بمضارع مكسورة عن مضارع مفتوحه شذوذا او الحق
بباب الوجل كسبب مما يكون فاء فعله واوا بلا
بموجدة زيج بعابه واوا اذ كلمة ابى بكسر معدوم
المضارعة المجا زيبون وغيرهم ما جروه على فعل ا
المكسور مطلقا شذوذا كما جا بفتح شذوذا اذ الحسب
الشذوذ بالشذوذ انسب وباب وجل بكسر معه
غيرهم بيا او غيره جوازا ولم يجز الكلام مما تكلم على
هذه الجمل فتقول انا ايبا وانجل وانت تيبا وتيجل
وهو ييبا وييجل واما مفتوحه كوعد ومضمومه كوجه
فانهم يلزمون فتحها كذالك وبما يحذف
لاجله فقال

● واحذف له واو وهي كوهل ● الح كالمبح افلبن بعض ومال

لب

اي احذف لاجل حرف المضارعة واو يا وهل البه نو
كوعد ذهب وهمه البه وهو بد غيره واما وهل
مزج عنه وجبه غلط وجه باب وجل كبهل ويعد
لوقوع واو بين عد ونيعها الياء والكسرة فحمل عليه
كاعد ونعد وتعد واحذف له ايضا همزا فعل كالح
جمعها معا بفتح بلا تنوين افعل واعلم كيعرم ويعد
اصله يؤكرم كبدحرج فحذف لاجتماعه بضم المتكلم
بصورة مجد واستثقالا فحمل عليه غيره فحذف
هذا الهمز لسبع صيغ او تحو تكرم اسم فاعل ومفعول
ومصدر وظرف زمانا كان او مكانا او اشار بقوله واف
وافلبن بعض وجل الى كل بالبا الا ببايه خمس
لغات اولى فتح حرف المضارعة مطلقا وبقا الواو
وثانية كسره مطلقا وقلبها يا للمجانسة و
وثالثة فتحها مطلقا وقلبها الفا كذالك ورابعة
فتحه مطلقا وقلبها يا او خامسة فتح اليا وبقا
الواو وكسر باقي الحروف وقلبها يا للمجانسة واما
اذا كان بيا فانه لا يتغير عن حاله كيبعر ثيعر الشاة
هاهنا ويضبط ما قبل اخر المزيد فقال

● فبل اخر المزيد اكسر اذا لم يفتتح بتا واد افتح اذا

اي اكسر الحرف الذي استقر قبل الحرف الاخير الفعل ال
الماضي المزيد على ثلاثة احرف من الثلاثي مضى
ضبط ما قبله الاخر متنوعا الى انواعه فبعض منه
ان مراده ما زاد على ثلاثة اعم ان يكون مجردا من
الزوائد رباعيا كدحرج يدحرج او به حرف زائد
كاكرم يكرم او خماسيا كانطلق ينطلق او سداسيا

كاستخرج يستخرج كما هو الكسر كالمثل او مقدرا
كاختار وانقاد ويختار وينقاد وانما كسر مرقا بينه
وبين ماضيه لا كسر بشركه الا بعقبح ببتاء زائدة شم
بدليل ما قبله والابدال افتتح بها بعضهم لا جل زيا
تدفنه كتعلم يتعلم وتزكى يتزكى وتغافل يتغافل
وتسلقى يتسلقى وانما فتح استثقالا لما كان
عليه ماضيه لثقله بتاء بخلاف غيره وتكون غالبه
من مزيد الثلاثي يحمل على قياس مكسور عينه يحمل
عليه ما كان خماسيا بها وبعض تصاريف فعل
المفعول عن غيره فراغه من فعل الفاعل قال

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

اي صيغته التي يتميز بها من الفاعل
• واول الفعل المفعول فعل ينتقل • وضم اول الكسر ذا الفعل •
• كما شد اختار وانقاد وما • بضم وما تلو التاء امضا •
اي ينتقل فعل الفاعل عن اصله صيغة الفاعل لما
يدل على خلاف ضبطه كما سبق بحروف علامات الا
سما من ضم اوله مطلقا وكسر ما قبل الاخر
ماضيا كضرب زيد وفتحه مضارعا كيضرب زيد
وبهذا يصرح به هنا لكن فان ما كسر وهو بالياء
الفعل في عين معتلة بحذف مخافة ان يجيء
العين يكون فاء كقيل وبيع اصله وبياع و
ويقال فراجع اصلها هنا لكن جعل ذلك
عن نقل حركة ثقيلة وقلب عين ياء بعد كسر
كوجوب كسر ثالث المزيد المعتلة العين وبعضهم
وجل خماسيا كاختير وانقيد ورابعه هذا ذكرنا

كما ستعين

كما ستعين به واضمم ثالث الفعل المبدو بهمزة
وصل كانطلق به واقتدر عليه واستخرج منا عنه
واستعين به وابقاء ضم الحرف التالي التاء
المزيدة السابقة المبدو بها اي خماسي كتعلم
زيد الحساب وتغوفل عنه ليلا بلتبس بانت
تعلم زيد العلم ببعض تصاريفه وبما قبل الاخر
مطلقا قال

• ما قبل الاخر اكسر بلا مفا • وافتحه في مضارع بذا الفعل •

اي واكسر ما قبل الاخر كل ماض بني للمفعول
حقيقة كضرب واكرم وخرج وانطلق به او حكما
كقيل وبيع واختير وانقيد كما مر وافتحه
بمضارع بذا الفعل الفتحة وما بين الفاعل والمفعول
به حقيقة كيضرب ويكرم او حكما كيقال ويباع
ما اصله يقول ويبيع كيكرم مثقلت فتحة واو
وياء للفعل لساكن صحيح قبله متحرك حرف العلة واوا
وياء في الاصل وانفتح ما قبله في الحال فقلب الفا
فصار ما ترى ويفعل الامر قال

فصل في فعل الامر

اي صيغة بنائه من اي فعل كان وهو على قسمين
مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة انواع لانه اما
رباعي بزيادة همزة فقطع كاكرم او لا وهذا اما ان
يكون التحرك التي يلي حرف المضارعة منه متحركا
او ساكنا وبهذا قال

• والامر من افعل افعل وما • سوى تحذف كيا ثان جزما •

اي ان ساكنه عن صيغة الامر من اي فعل جا الامر

من افعل كل فعل رباعي بزيادة همزة قطع مفتوحة فهو
بكسر ثالثه و آخره على حسب ما سبق باول فصل
الاعراب وبالمبنيات كافعل واكرمن زيدا واعطه
وقوله تعالى الق عصاك وادخل يدك والامر مما
سوى الرباعي الموصوف فهو كالمضارع محذوف
حرفه المتصل به كيا من همز ونون وتا بشرط
ان كان مجزوما كعلم وفهم وبيع وبع ونجع وقع
ويدحرج ودحرج ويتعلم وتعلم او يكون ساكنا
وبه فاه ·

· وائت بكسر الهمز وصلا ما انجزم · كاغز به ضم الهمز قبل آخره ·

اي وجيء بما انجزم وسكن الحرف التابع للمضا
رع من حذف حرف المضارع منه فصله بهمزة الوصل
المكسورة فذلك هو امر كعلم يضرب واضرب وينطلق
وانطلق ويستخرج واستخرج سواء كان المضارع
مكسور العين كما ذكر او مفتوحه كقوله تعالى او
لم حسون الرضا كان اصليا كما ذكر او كان عارضا
كاغزي امر من تغزين بالهند حالة كونه مصحوبا له
كسرها باشمام ضم اصله اغزوي فضم همز الوصل قبل
الضم فهو مبني على ضم اقتضته على قاعدة لكن
بعضهم ان كان الضم لازما كاغز وادع وانصر كقوله
تعالى احشروا الذين ظلموا ادع الى سبيل ربك وان
يكن الضم لازما فهي على بابها الكسر كقوله تعالى
ان امشوا واصبروا ان امرؤا هلك لان الاول منقول
محل الكسر والثاني يتبع الاعراب في آخره كل امريه من
منع بينان واما فتحها فلا يكون الا في حيثما كانت

تنبيهات

١٧٧

تنبيهات

٢ انه ساكن لا يتوصل الى النطق اقول انما جلبت
بالدرج وصلا والثاني به الا بها ولم تسقط في
الكوفيون اذ جزم بحذف حركة بفعل امر معرب فانه
باتخذ ونون ان وصله باهد واي ضما وحذف آخره معتلا
وبين المضارع مجزوم بلام محذوف او مبني فالامر عند
البصريين ورجح الاول انه يجري مجرى مضارع اعرابا وبناء
مبرد ما قيل بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار
اذ البناء اصل الفعل والامر لم يشبه اسما كما ان
المشبه مضارع فيعرب · والثالث
فلان اعلم ان كون الكلمة وردت عن العرب شاذة عن
قياس لا ينافيه فصاحتها كحسب يحسب واكرم يكرم
مردود اذ الشاذ عندهم ما خالف قياسهم والفصيح ما كثر
استعماله عندهم والشاذ قد يكون فصيحا وفصيح ما
قياسه ادى الى مخالفة القياس ما اثبتته عنهم كثيرا بين
علماء العربية فلا يحذف بالثلاثة مع كونه شاذ المخالفة
قياسه افصح من تتميمها وبناء فسميه الشاذ فان

· ومر وخذ وكل بحذف الهمز شذ · واو وجئت تتميم غير اشذ ·

اي هذه الكلمات الثلاثة شذت وخرجت عن نظائرها
بحذف همز الوصل المضموم لكونه قبل ضم لازم ان
ثاني حرف المضارعة مسكن كتاء انصروا اخرج مع
بقيا سها او مرا وخذا وكل بهمزة وصل مضموم مع
همز ساكن كقولهم امرو واخذوا وكل كينصر وينطعوا
بها محذوفة الهمزة شذوذا لكثرة الاستعمال لها
تخفيفا وامر بهمزة ساكنة اثر حرف العطف على

تتميمه قياسا بشذا وكثر كقوله تعالى وامرءا اهلك
بالصلاة وجوز من بعده وهو الاكثر مع كون الـ
التتميم كذلك وتتميم خذ وكل غير من امتنعد وا
واخرج عما تقرر ما خرج عنها كالمحذف عن نظائرها
نحو اخذ اوكل بحصر وحل مضموم مع همز يصل كي
ويضبط اخر مضعفه بمقارعة المجزوم فقال

واكسر عينا مضعفا وما جزم ° وافتح كلا عن المجزم ما الكسر ختم
وانعت تتميم كلا لا كذا ° وبركة [illegible] ورد على الفاعد [illegible]

اي الكسر بتيانه امرو باب المقارع المجزوم اذ
لم يتصل باخره شئ فعلا مضعفا يلقه فتح ومـ
مثلثا نحو برد وبحمر ويعير ورد وضم من فتحه
نعوم الالاء الفتح ساكن بعضهم العجم ما جاء فتجا
هم بكسرونه لالتقاء الساكنين وتميم يتبعونه
اخره ولا الا بالصوت المتحرك في يكسر وته
ايضا كما يفتحونه مع ها الواحدة الغائبة
كردها ويضمونه مع ها غيرها كرده بفتح بالا وكسر
معايره وعله ويفتحه منه فهرة لكونه حينئذ
وقيع لها ذ الها وقفا وضما واتطر ان تشوقت
لكرايا ذا لي حنا الكبير على الخلاصة وبعض تصاريفه
فقال

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

اي هذا باب اوزان ذلك المقيسة والسماعية
الثلاثية والمزيدة وبالثلاثي غير مضموم العين

مقسما

مقسما له على اربعة اقسام فيا من غير [illegible] وكل منها
فعل مفتوحا او مكسورا فقال

كفاعل صغ اسم فاعل من فعل ° لم يضمم او ذي كسر فعل
كاشب شج وجذلان بجل ° [illegible] وفعل البحا مثل [illegible]
فعلا على غير المنقسبة كما ° [illegible] بشذا خصره اذ انتما

اي صغ واتبع وزن اسم فاعل فعل كزنة فاعل دعا
كصاحب لانه يشترط انه لم تضم عينه بان تفتح لازما
كذاهب فهو ذاهب او متعديا كضرب فهو ضارب
كان كما ذكر او مهموزا كاخذ فهو اخذ وسال فهو
سائل وقرا فهو قارئ او مثلا كوعد فهو
واعد واجوف كقال فهو قائل وباع فهو بائع
او منقوصا كرمى فهو رام ودعا فهو داع او لفيفا
كوعى فهو واع وروى فهو راو او مضعفا كرد
فهو راد وحن فهو حان او تكسر كذلك كعلم فهو
عالم وسلم فهو سالم وورع فهو وارع وخاف فهو
خائف وكاد فهو كائد ورضي فهو راض وروي
فهو راو ونوى فهو ناو وولي المنخ فهو وال
وهنئ فهو هان ورضي فهو لاذ جعلاه اول قياس
فعل بفتح وكسر متعديا وفعل بكسر لازما وفاعله
غير قياس وبنا قياسه فعال وفعل للازم الفعل
ذي كسر عينه فعل بكسر عينه ككتف فهو زاد
نوع كان كعجل فهو عجل وورع فهو ورع وجوي
فهو جو وشجي فهو شج وتمييز المعاد حشى
بالمجازة فهو نشز وفعل كجلس كتشبر فهو شاذ
ايضا مجمع كخشف فهو زنا غير مستقل واجعل

كأحمد من اى نوع كشنب ثغره رقت اطراف اسنانه
فهو اشنب وسود فهو اسود وجعلان كمرجان فهو
اى نوع كان كجذل بفتحتين ذال فهو جذلان ومرحان
وروى فهو ريان وثالث ورابع الشاذ من النوعين
فاكل وفعل الغبان وزنة فاعل كعمى فهو عمان لحمله
على ذهب لما به من معنى الذهاب وحذف بالة
بالبيت لغة وحزن ورضى فهو راض لحمله على
شكر فهو شاكر ووزنا فعيل كامير فقياس فعل
المضموم فيه لحمله عليه مثل فعيل صاحب بخل
فهو بخيل لحمله على ضده كرم فهو كريم او قريب منه ٢٨
كلؤم فهو لئيم ومرض فهو مريض على ضعف فهو
ضعيف كما انتمى واتعب فعيل كامير للقلة من
ذا الكسر الاول المفتوح لانه قياس فعل المضموم حملا
عليه كما اشتق من طاب فهو طيب حملا على خبث
فهو خبيث وخف فهو خفيف حملا على ضده ثقل
فهو ثقيل وافعل لانه قياس فعل المكسور حملا
عليه كما اشتق من شاب فهو اشيب حملا على ما
كان عيبا كعرج فهو اعرج وقياس الباب
فاعل لا خف مضعفه وطاب وشاب اجوبة ان فعل
بفتح لا يكون بالبنى عن غير هو كما صبعا والحمل على
الغير ابدا انه يكون لنسبة نوع من معنى او تضاد
كما ترى كلا بالمثل وبقيمه المضموم فلا
ذو الكسر سهلا وكفيع به قل ° عبر وغمر علا وجنب بصكل
وفعل الحضور والفعال ° مثلثا اخو الخضل
ا فعله صاحب ضم عينه غالب اسم فاعله وزنان

فعل



١٧٩

فعل كعلس كسهل فهو سهل وصعب فهو صعب وضخم
فهو ضخم وفعيل كامير كظرف فهو ظريف وشرف
فهو شريف ولؤم فهو لئيم وفي فعل اوزان كثيرة
شاذة الاحدى عشر المذكورة هنا اول فعل كسمدر
كعبر الرجل فهو عبر داء وبدع فهو بدع غاية
باى نوع وثان فعل كفعل كغمر بتفكر عبى فهو غمر
جاهل بالامور وطب فهو طب وثالث فاعل
كصاحب كعفت المراة فهي عاف وثالث فاعل
وفجر فهو فاجر وبسل فهو باسل وزنت الحمل
فرته رابع فعل بضمتين كربع شجاع لا يغلب
جنابة فهو جنب وسكن نونه بالبيت كجنب الرجل
وخامس فعل كسبب كبطل فهو بطل شجاع ضرورة
فهو حصا وسادس فعل ككتف كفطن وحصى
فهو فطن وخشن المكان فهو خشن الرجل
كسكر كحجر الرجل فهو حجر لا تشتهوه لديه وسابع فعول
وملك عشى فعال كشجاع بمثلث عين كشجع فهو
شجاع مثلثا وحجر فهو جراح وحصنت المراة فهو
جبان وجبن فهو جبان كسحاب بكل ومزنت المراة
فهو ميزان عذب وزعق فهو زعاق مر ملح كغراب
معا وحادى عشر افعل كاحمد كخضر فهو ضرر
فهو اضمر قليل لحم والخصال بحلاذ الحلب اغلب
كقفع وشجاعة وحد وباسقاط التفعيل فان
وفح وفاعل بكل فعد ° به الحدوث كهو جاذل غدا °
ابا تفعيل كون اسم الفاعل بزنة فاعل قياسا
ما فعل المفتوح عينا ونشاة ابهكسور لازماوه

ومضمومه انما هو عند فقد فعل تلك الصفة بضم
عينها على الثبوت فان قصد بها معنى الدلالة على
حدوث ونحوه وهو تخصيصه بمعنى فعل عند من
ما اثبت له غير فاعل فيأتي على فاعل من الثلاثي
بلا فرق بين فعل مكسور عينه ومضمومها كالعادل
عملا حاله جادل بجيم وبغاء دال نجد فهو جادل
فارح غدا يوم القيامة بلقاء ربه تعالى كقوله و
لا يبتئس وبعد موته فارح وفارد وراضي واعجب
وراحب ولاعب وناصب وحادث وعابث وزاهد
ولابث ورابح وقاعد وكاتم وعالك وطالع وفالح
وفعل مضمومه كعاقر وفاجر وفاسد وفاحش
وبادع وباسل وحازم وفارع وبالغ وجالح ونابه
واسهل المجرد بكل دون عين الحال كل ثلاثي مطلقا
ان يكون زنة اسم فاعله فاعلا وما سواه يسمى
صيغة مشبهة وكذا امثال المبالغة قال

وللمبالغة فعّال فعيل • كذا فعول وفعيل قد جعل •

اي هذه الاوزان الاربعة يؤتى بها للمبالغة
في الفعل ذما او مدحا كحمد فهو حماد كشداد
وحمود كصبور وحميد كامير وحمد ككتف وسراق
وسروق وسريق وسرق ونحوها فيها قال

وفعلة كذا وفعلة تقع • ضحكة ضحكة وغيث همع •

اي فعلة بضم ففتح يكون لمن يكثر ذلك المذكور كحمدة
ونصرة وكرمة وسرقة وسكر ونصر وكرم فهو حمدة ونصرة وكرمة وسرقة وسكر
وحمق فهو كذلك خلافا لقال وبل لكل منها لمن اي
كعان يدو لسان او عكسه او بغير اقوال هنالك

وفعلة

وفعلة كهوية للذي كضحكة لمن يضحك منه وكذا
همزة لمزة بغير الفتح ان وضحكة لمن يضحك بغير وهو من
اللد والتقشر عكسا وباسم فاعل المزيد فقل

• وهو المزيد كالمضارع • • وكسر متلو الاخير مطلقا •
• اجعل ميم ضم حرفه وقع • • وافتحه للمفعول مثل المتبع •

اي واسم الفاعل من الفعل المزيد على ثلاثة
احرف مثل مضارعه زنة لكن بشرط جعل وتصيير
ميم مضموم عوض حرف الدال على المضارع في
صدر كل فعل اردت به ذلك وكسر الحرف الذي
قبل الاخير مطلقا مكسورا كان بالمضارع فعلا
تلك تاء او لم يجد امن زائد كان كيد حرج فهو
مد حرج او مزيد به حرف كيكرم فهو مكرم او وما
مضموما كان ذلك الحرف المعوض عنه ميم كتكن كالمنتل او غيره
كينطلق وينق فهو منطلق ومنق او نحو كيستخرج
فهو مستخرج او مفتوحين معا بها كانت كيتدحرج
ويتزكى فهو متدحرج ومتزك وان اردت اسم
مفعوله فافتح الاخير من كل ما علم لذلك كالمدحرج
والمنطلق به والمتقي والمستخرج والمتزكى به
مطلقا كما هو الكلام الكسر كالمنتل او معقد المختار
ومنقاد ومضطر ومعتد ويغال مثله بمفعوله
يقع فان يقع بكسر وبفتحه مع فاعل على غير كهاد
فهو تتقي وبمثابة كتاب قال

• وجاء فاعل لافعل كما • • بابا ما معه لا يفعل معنى •

اي وجاء وزن فاعل لا فعل منقول لا فعلا معنى
ومختار ما ورد كا بغلت الارض فهي باقل كلا

كما جاء البابان الفاعل والمفعول معا نادران
كاسهب فهو مسهب اكثر الكلام واحصن فهو
محصن تزوج كما يقال ان المفعول ايضا بصيغة واحدة
وبالحاء كذلك قال
والحوج اشتاذ الوجعان • فسه بقاموس قبل الشجعان
اي والحوجان مثل المفعلين من كل ما يجي الا بكسر
يعتبر كونه فاعلا مروجه ومفعولا معا اخرجه انه
يجوز الفتح والكسر بما قبل الاخير قال القاموس
بالمدرج لبعض ما الف من الالة الركوب وعودة
المتقين بالدروب كل ما بمعناه مما جاء على مفعل
بالفتح والكسر جاز اي ان يعينه بجمع كمذنب البعير
اذنابه اي ادار كتاب من ذنبه وام مفهوم لما قاله
من مفعل بل بمعناه من اي مشتق كمشعب
بشين وعين ونقطه كمنبر مشعب بنفك الشي
وعين وشرك نفلا عين كما اقرناه او قرونه جبا
جتمعت على راسه وكمسهب ومحصن بفعه ثقلاء
بكل وكهيا كهدي جمع كهدي تختبه حد السلاح الى
الشجعان كعثمان وعلمان جمع شجاع مثلثا لشدة
الغلب بالباس ومعولي الثلاثي قال
وذا بذي الثلاث مفعولا اتى • فعيل مثله يجي نحو دلا
اي وهذا الغريب اسم المفعول من فعل ذي ثلاثة
احرف هو زنة مفعول بفتح فسكون فضم فواو فبيت
ككلمه فهو مكلوم ونشره فهو منشور وضربه
فهو مضروب وشربه فهو مشروب مطلقا صحيحا
كان كالمثل او معتلا كقيل فهو مقول وبيع فهو

مبيع

١٨٦

ورمى ورضى فهو مرمى ومرضى فصححت تصحيح
ذا ياء عينا كمبيوع دون كمقول ذا واو وثلاثة
فعيل كما ضمير نيابة عنه بكثرة كقتله فهو قتيل
وجرحه فهو جريح وهو كثير بكلامهم ومع كثرته
فلا يقاس عليه قال بعضهم وبعضهم جعله
بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل
اي فيجوز كضريب ومضروب كعليم ومعلوم
فنقل بدر الدين اجماعهم على عدم كحبالسة
هلا عن نص ابيه ولا وفرق منه النيابة عند
مع قلته بنسبته فعل كسبب كهذا الجلد
نجي بنون فجيم منجو من الجلد عن الشارب فهو
منجو ونجي وفعل كسدر كهذا البقاء تعض
ومنقوص والكبش ذبح ومذبوح قال تعالى
وجد بناه بذبح عظيم والزرع محصي ملحوظ
والتبني نسي منسي قال تعالى حكاية عن
مريم وكنت نسيا منسيا وكذا فعله كغرفة
كلقمة ومضغة والكلة ولقطة وصرعة اي
لملقوم وممضوغ ومأكول وملقوط ومصروع وبعد
بعد ما التايب قال
وذاك نايب بمعنى وعمل • وذا بالمعنى وبعمل العمل
اي وذلك البعيد فعيل نايب عنه معنى وعمل
بالنقل فتقول هو جريح ابوه وجعل كسبب وفعل
كسر ربما نهما ينوبان بالمعنى وعمله بضمير
مستتر كسائر الصفات ولا يجوز هو نجي جلدها
ولا هو نقض تنبانه برفع كل بعده وما قال

للجمهور بهاء ا النفضيل خلافا لمن منع عمل الثلا
يب مطلقا ولمن اجاز عمل فعيل دون غيره بل
والظاهر انهما ايضا حيث ظهر المعنى لا يمنع
نيابتهما بل لعل ايضا لتضمنها معنى الفعل بلا
شتغال ومبالغا لا بل غصعو المجوزه مطلقا وبعض
نحاة بعين مبالك رضي الله تعالى عنا كل موقد

باب ابنية المصادر

اي من ثلاثي وغيره وكلاهما اما مقيس او
سماعي والثلاثي مبهمي وغيره وبدا به ع
غير المبهمي مقسما الى مستكن عين ومحركه
وبعضه كتبه جملة فقال

مصدر الثلاث فعل ان تعدى . باب نيل بغير وزن .

اي مصدر فعل ذي ثلاثة احرف هو فعل بسكون
عين مثلث فاء وربما ضبطه عن سلطنة الفاء
بفتح العين نائبة ولا ثانية بل مجردا منها كفلس
ولا كونه مقيسا بمعدى مطلقا كضرب ضربا
وقتل قتلا ونفع نفعا ويضرب يضرب نشرا او
وفهم فهما وسمع سمعا ولقم لقما وكسدر
سماعيا كحبس وسمعا وعلم علما وحلم حلما
وكفعل سماعيا كشكر شكرا وحرز حرزنا
وقرب قربا ومقرونا بالف كتقوى سماعيا
كدعى الله دعوى وانقاء تقوى ويكسر فاء ك
كذكر الله تعالى ذكرى وكبشرى كرجع اليه
رجعى ومقرونا بتاء كرحمة رحمة سماعيا الا

بالمد

بالمرة كرحمه رحمة وتاب توبة ورغب رغبة
وبهج بهجة وكسدرة سماعيا الا بهجة
الفتالة نعبتده وحفظ الناقة حفة كنشد
حفة بكسر ايضا وكغربة سماعيا الا بالالوان
كدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وحرج من مدحها
ذه تصعتى اوزان وثلاثة معا بلا خمسة عشر السالكة
بهيئة من محركه فقال

فعلان فلبث رضي هدى جيلا . فعلان غلبة دشغلا .

اي وفعلان بسكون عين مثلث فاء كحرمان و
كلواه بدبغه ليانا مدحلة وشناه نشنان ان
ابعضه سماعي قليل حتى قيل لا يوجد به غير
الكلمتين وكغلمان سماعيا كحرمان وسنة
نسيان وكعثمان كغفر غفرانا وشكر شكرانا ناه
وكعبر كعبرانا وكثر كثرانا واول محرك عين فعل
كعنب سماعيا كرضى رضى وسمن سمنا وص
وصغر صغرا وفعل كصرد سماعيا ولم يرد الا معتلا
لا كهدى هدى وسرى سرى وفعل كسبب مع
قياسا كفرح فرحا وجوى جوى وسماعيا بغيره
كطلب طلبا وكرم حملا وحبا راسه بحبس اخبر شنع
مقدمه وفعالة كسحابة قياسا بفعل بضم
كعطي ولطافة وشجع شجاعة ورجح رجاحة و
وفعلة كرقبة سماعا كغلبه غلبة ولحب
القوم بحب وموجدة لحبة على اصواتهم ونجل
عجلة وفعل بضمتين كربع سماعيا كشغل
شغلا وسحق المكان سحقا بعد وعمق البير عمقا

وبتسعة أوزان منه فقال

فعالة كسر أو ضم احد منا ... فعلنا كذا احيا وانثى

أي وفعالة بكسر فائه كتجارة مصدر تجر فهو تاجر وولاية
كتجر تجارة وأمر إمارة وبضمه كدعابة مصدر دعب
كلعب بدال وعين دعابة مزح مزاحا ونحوه
ثناء مثلثة وراء كسحاب كفلح فلاحا وخرب خرابا
وككتاب فعل بمعنى بعد مر مرارا كصبر صبارا وشرد شرادا
أو كفرار كخابى ابل وغرب فيما كما بالادواء ليس
كسعل سعالا والصوت كصرخ صراخا وسعالا
بغيرها كسهد سهادا أسهر سهرا وأنثى الفعيل
بتاء كأمير والمفعول بواو فعيلة جمعان بالوجهين
مجذوب من تاء جذ والواو ومعنى بفعل تجلس
جلوسا وقعد قعودا وسماعي وغير لزب اللين
لزوبا لصقا وصعد صعودا وكأمير سماعا
بصوت كصهل الفرس صهيلا والسير كذمل البعير
ذميلا أسرع ومفرونيه بفاء فد والواو ومفتوح بفعل
بضم كسهل سهولة وصعب صعوبة سماعا كشح بالحديثة
نحيمة وفصح فصيحة وفصح فصحة وبالرابع منه
والثالث عشر والرابع عشر من منكبه فقال

وكذب سرقة وفعلا ... وغبا والغبوزة فعلا

أي وفعل ككتف سماعا ككذب كذبا وضحك ضحكا
وبتاء كلمة سماعا كسرق سرقة وسهك ريحه ثراحته
يسهي سهكة بزد منه رائحة كريهة سهك
ولم خبر وفعلى بثلاث فتحات ملاقة ثلاثيته
سماعا كجمزت الناقة نجيبة وزاي جمزى أسرعت

وكغرا

وكذا مركت مرطى وفعلاء كحمراء سماعا كرغب
رغباء أي رغبة ورمع بهلكاء أي هلاكا ومفعول
كشكور وهو قليل بورود نحو قبل البيع قبولا ور
ووزع وزوعا ويضج نحرجا وجاض لنساء جبوقا وخلود
وجلوس وهب هنونا لأعين مثله ورغمه أغراء
أسمه ومصدر كصبور وولع كرجع ورضع ولوعا
كصبور علق وفتح متوها كصبور المنشمعي من البصر
بدونه كلاما للمي قال بالإتيان الا القبول المذكور وفعللة
كهدهد وبفتح ثالثه سماعا كساده نومه سوددا
وسوددا أو بخمسة فقال

بينونة واكتفاء وعارضه ... كذا الوليدية والعلانية

أي وفيعولة بسكون ثانيه مع فتح ماء واو وميت
مع عين سماعا كبان بينونة وكان كينونة وبا
عله كهاجت كنكث البعير وكينونة كنكا وانكتا
كتابه بمثناة معاقرة مرفقه حتى يقع على جنبه
فيحرقه وما عله كعالجه كصرخ صارخة أغاث واحتا
الماشية رابعة حاجات من مرعاها وفعلية بيا
مبيت ومخفف بفتح واو كولدت المرأة ولدية
أي ولادة وفعالية كعلانية مخففا كعلا علانية
بالابدال للعين أولا وكره كراهية وبهنه فقال

كذا غلبة لعانا خصوصية ... كبغنة وملكوت رهبنية

[illegible]

وكذا من أوزانه المحركة غلبنا فعلى بفعلى مع
تشديد لالف مقصور كغلبه غلبى أي غلبة وفعلان
كرمقان كلمع لمعانا وسكن سكونه بالبيت فروج
وجال جولانا وثار ثورانا نعر ومعولية بواو

بيت عن خصيص ولشذ بإ وبفتح اوله كخصاء وخصو
صية بالوجهين ومفعلوت بتاء عن واو مبيت عن
ضم عن فتحين كملكه ملكوتا ورحم رحموتا ورغب
رغبوتا وفعلنيه بضم ففتح فسكون فكسر نون وجباء
مخففة كرجمه عبدته رجمنيه انتسع وسمع راسه
ستحفيته حلقه وتجا ممن عشر حالهم سماكن عين وزن
المقدركه بالصيغة المعجمية قال

رهبانة مفعل مثلثا • عيب وفا الفعل زد تاء ثانيا
زنة مفعول وقد نحو جا • وللمبالغة فعيلى وجا
اثنى عشر فعيلة أيضا مع ذا • وجا فعولة مقدر معفلا

ايا ومصدر ابلّا فعلانية بسكون عين بيح فتحين وزنيا
ذا الفنون جنونا فتح مشدده جهادة اشتر
لامه ومعه بالف وتاء وخفف بالياء خوورة كرهب
رهبانية ومفعل مثلث العين مجردا من تاء ومزيدة
بعد كل بصفة والضم قليل مجردا او بتاء مجردا لفتح
عين ويكون مقيسا وشاذا كمكسورة كذبح مذبحا
وفرح مفرحا وخرج مخرجا وذهب مذهبا وبكسر
كوعد موعدا وبضمه كملك مهلكا وقتاء بفتحه
مقيسا بمابه مجرده كرضي مرضاة وبكسره كمكسوة
كالموعدة وبضمه كمقدرة وفعيلى بكسر فكسر
مشدد فياء مبنيت والف قصر على الأم كليتي للمبالغة
بالفعل ارتفعه بلاخر المزيد وجاء تعل زنة مفعول
كجلد كضرع مجلودا به قوة ووضعه بضعه موضوعا حكم
جاء ثلاثة وخمسون بتاء الثلاثي مقيسه وغير
ها خمسة عشر مختلفة عيني والسبعة والثلاثون

حركته

حركته ولستة عشر ميمية وبتعين المقيس من غيره
قال

وفعلا اجعل لمعدى يفعلا نحو عدا • بغيرما العين العوان كما كصد

ابا واجعل قياس كل فعل ثلاثي معاني نوع معدى
لواحد او اكثر فعلا كجلس مطلقا كان مفتوح عين
كضرب ضربا ومده مدا او مكسورها كفهم فهما وفـ
ويشترط له في التسهيل دلالته على عمل بفتح كلفع وفتح
وعم) وتحصر ويشترط بعد الحلق بمفتوحه تبعا لك
للفرد او بمكسوره تبعا لمقتضى ما لسيبويه والاخفش
وقد سمعت منه كالواه بالتسهيل كما اشترط سيبويه
بمفتوحه عدم سماع غير فعل فيه والاسم بخرج
له غير فعل الاتقان بكالبه كلبا وخلصه خلصا كلما كلما
وكلما كفسر بفتح قال اذا قالوا اخرج بمحل انشاء
خرابه ككتاب لا خرابا كجلس ماء الا يقال بخرج ده
جاء ان يكون غيره كشكر شكرا وكبر كبرا وعلم علما
وعقله عقلا وطلبه طلبا وحذره حذرا وكتبه
كتابة وركبه ركوبا ولزمه لزوما وحجره حجارة
استحجه وكقبة كتابة وغيرهم مما سبق مثاله وفى
المعول بواو وصيت اثر ضمين لكل فعل مفتوح عين
غير المعدي بان كان لازما كصد صدودا وقعد
قعودا وجلس جلوسا ومانسوا كخطب خطبة ور
وثبت ثباتا وصمت صمتا وملح فيلاما متنادر
وبشروطه قال

وما لكل كحك فمنه الفعلان • والصبي والصوت الفعيل والفعال
لذا وداء الفعلان لمقة • فعالة وكتابة وحرفة

اي انما يطرد فعول بفعل المذكور مفتوحا مدة كونه
لم يدل على فرار او الا فعله له الفعال ككتاب كفر
فرارا ونفر نفارا او مثل الفرار ما دل على
امتناع كابى اباء ونفر نفارا وجمح جماحا او
على سير او صوت ففصله الفعيل كاصبر كذمل
ذميلا اسرع ودب دبيبا سار سيرا وصهل صهيلا
ونهق نهيقا ونعب الغراب نعيبا نعيق صوت
وقد يجي الفعال كغراب لذا التصويت الصوت كصرخ
صراخا ونعق نعاقا وبغم الشاة بغاما والداء
فهو على فعال كسعل سعالا وزكم زكاما وعطس
عطاسا وما لم يدل على تقلب ففصله الفعلان
كرمضان كلمع لمعانا وجال جولانا ولمعة مرة من
اللمعان وهو ولاية وحرفة منصوبة على اسقاط
الخافض وما لم يدل على حرفة او ولاية ففصله فعا
له بالنعت فتح عن كسر كتجر تجارة وكتب كتابة
ونصح نصاحة حرفة وولي ولاية ووزر وزارة
ولاية وبقياس فعل بكسر وضم قال

وفعل اللازم قياسه فعل · ما لم يكن كالنا فعلنة فعل

اي وقياس فعل مكسور العين اللازم فعل بفتحتين
اي نوع كفرح فرحا وعجب عجبا وسعد سعادة
وظما ظما وجوي جوى فنحو رغب رغبة ولبث
لبثا وسعد سعادة ونشط نشاطا شاذ وانما
كان قياسه ما لم يجي لونا والا فقد فعلوا قياسه
فعلة كغرفة كحمر حمرة وصفر صفرة وخضر خضرة
وبقياس فعل بضم قال

وفعلة

• وفعالة فعل فعولة فعل • فعلة فعالة ذو الدو فعل •

اي مقيس فعل بضم عينه فعالة كسعاية كشجع شجاعة
وصلب صلابة وسمع سماعة وفعول كفعل كبعد
بعدا وقرب قربا وحسن حسنا وقبح قبحا وفعولة
بدا ومبنى عن ضمين وهاء تانيث كسهل سهولة
وصعد الشيء صعودة وشرز شزورة فل فنحو ادب
اديا كسبب ولزب الطين لزوبا فهو لازب وصغرا
صغرا وضخم ضخما كالعلم وكثر كثرة كرمة وبهج بهجة
وغلظ غلظا وصغر صغر الكتب وحموصة حموضا بضم
وفعالة على كونه قياسا لكل فعل كذلك فقياسا ما
الحال به من الافعال الثلاثية كطرف بضم
عين ظرافة وبفتح رجح رجاحة وبكسر عمر عمارة
وفعولة صاحب الوا والمذكور قليل مجيئه انما يكون
قياسا للقلة وكثرة كفعل فعولا ولين به وبنوع
المصدر والصفة عن مع اعه منه قال

• وفعلة لمرة بكسر • لهيئة وشذ ما كخمرة •

اي وفعلة كرحمة قياسا بناء المرة من فعل ثلاثي نيابه
كضرب ضربة وجلس جلسة وبكسر ولاية فيا
للهيئة منه ايا كان كجلس جلسة حمية وركب
ركبة حمية فيل لا ينبني قياسها الا مما له
قياس كالمثال ولا يقال نكح نكحة وربح ربحة وان
لا يبني المصدر على وزنهما كرحمة وعبرة وان لا يلحق
التاء مطلقا كالشجاعة والسهولة وشذ كل مه
هيا على غير قياسه المفيد له كل متعد خرج عن
فعل كعلم كعلم علما وكل لازم مفتوح عين فعول

كجلوس كثبت ثباتا وكسعال باوغراب ورمضان وسحابة
وكذا لازم بكسر عين كسبب كرضي رضى وكرمة وكذا
معلل بضم عين كسحابة وفعل وسهولة ككثر كثرة وكذا
مرة عن كرجمة كالغلبة لغلبة كتجارة وانشاء اثيابة
وكذا هيئة عن كسدرة من الثمانية والثلاثين بقية
الباقية عن الثلاثة عشر القياسية من واحد
وخمسين مصدرا للثلاثي وبمزيده قال رضي الله
تعالى عنا كل موحد

في مصادر ما زاد على ثلاثة

اي و٢ يكون الا رباعيا مجردا كدحرج او مزيدا فيه
الف او واو او ياء بين فاء وعين او الف اثر لام
او همز قطع باوله او حرف تضعيف عينه او خماسيا
مبدوا بهمز وصل كانطلق او بتاء كتعلم وتزكى او
سداسيا و٢ يكون ابدا الا مبدوا بهمزة وصل
وهذا من حيث هو وبحيث الباب خمسة رباعي
غير مبدو بهمزة قطع و٢ ثانيه الف وهذا ان
ومبدو بتاء وبهمزة وصل وبالمبدو بهمزة وصل
فقال

وكسر تلو الثان وصل ابتدا ... واختم بلا مغير كانتما

اي ومقيس مصدر الفعل المصدر بهمزة الوصل كانتما
وانطلق خماسيا واحرنجم سداسيا كنتاء ونحاء وزرا
وحاء منتها هو كسر ثالثه ومد حرفه الذي قبل الاخر
كتبر و٢ وجيم وراء بالاشباع يتولد به الف زائدا
على حوله فتقول انتماء وانطلاقا واحرنجاما

واستخراجا

واستخراجا وباحمرار احمرارا وباحمارير الف احميرارا
واخلولي اخليلاء بقلب الالف والواو ياء لكسر
ما قبله واراد بعد ما تقدم من فرع القياسي دون
سماعه كافتعل فتشعيرة والكمان كما نبجح
كما سيذكر وباحاشي المصدر بناء فقال

وضم ان يجلو اواو كسرا ... بعد ازيد تا صدرا

اي وضم الحرف الذي يلي التاء في كل فعل زادت التاء
بصدره بشرط صحة لامه كتدحرج تدحرجا وتكلم
تكلما وتغافل تغافلا وتبايع تبايعا وتعاون
تعاونا وكسره ان كانت لامه معتلة كترمى
ترميا وتولى توليا وتسلقى تسلقيا وتوانى توانيا
واشبه الكسرة ليا يوجد واو بكلمة عربية قبلها
ضمة لازمة وذلك معقود بكلام مع تكلما مع
ويا الرباعي مطلقا غير ذي همز قطع والف
ثانية قال

فعللة افعل اجعل فعللا ... وبه ايضا فعللى وفعللا
كقهقرى [illegible] ... للفعل للتفعيل [illegible]

اي فعللة بسكون عين وفتحات مقيس لكل رباعي
فعلل المجرد كدحرج دحرجة وما الحق به كجلبب
جلببة وحوقل حوقلة وسلقى سلقاة والفعلال
جاء له ايضا لكنه غير مقيس فيحفظ جملة احترافية
بحسب ميته او غير كدحرج دحراجا وحوقل حيقالا
وسلقى سلقاء وجاء له ايضا فعللى بسكون
عين وفتحات والف التانيث كقهقرى القهقرى رجع
وراءه وفعللاء بسكون عين جيما قصيص والف التانيث

ممدود وذكر بعض العرب قرفصاء وهو ان يجلس على أليتيه
ويلصق بطنه بفخذيه زاده بالعفا موسى وبيانه
كعينه والتفعيل بفتح فسكون فكسر فياء مصـ
ـدر مقيس لفعّل مضعف العين الذي ليس لامه
معتلة وذلك كقوله تعالى وكلم الله موسى
تكليما وسلموا تسليما وكبره تكبيرا وقياسا مع
وغيره شذوذا منه ومما ابتدئ بتاء فقال

تفعلة كذا اذا اتى بدله ○ التفعال بالتفعال تفعلة

اي مقيس ما اعتل لامه مما بدئ بتاء زائدة
تفعلة بسكون فاء بين فتح فكسر كزكاه تزكية
وحلى تحلية وقد تحذف تاؤه كفنّه وذكر تنزيلا
ويأتي عنه بتاء بدله وذلك بسكون ما به جزؤه
ابو ذلك التفعيل الصحيح لامه بدله واغلبه
ايضا غير قياس تذكرة تذكرى وتبصرة تبصرة وقيل
منه ذكره تذكيرا وبصره تبصيرا وقول ابن مالك
كذلك التفعال بكسر فسكون وقد الف كذب كذابا
فهو يحذف التاء الف على هذا به مفعول ثانيا اوله
واولهما تلبية وقياسه تكذيب وتفعلة العبد ور
بتاء وهاؤه وجل جلاء شذوذا مستغنى عنه
كما قبله بما ذكر والتفعال بكسر فسكون وقد لا
كتملق تملاقا وقياسه تملقا او بفعل المضعف
وغيره فقال

يوتى بالتفعال فعل كذا ○ تفاعل كثر فعليل خذا

اي جعلوا مصدر فعل مضعف عين موزونا بالتفعال
بسكون بين فتحين مبالغة يريدون بذلك الدلالة

١٨٧

على المبالغة بتكثير الفعل على سبيل القلة كسير تسيارا
وطوف تطوافا وقياسه تسيير وتطويف وجعلوا
مصدر تفاعل لتلك الدلالة كذلك فعيلى بكسر
فشد كسر فياء مثقلة فالف عن لام بدلا عن قيا
سه نحو عبيه كثر امور مبنى بدلا تراميا بكسر
كذلك وجعلوه ايضا بدلا عن مصدر فعل ثلاثي
لذلك تخصه خصيصى وحثه حثيثى ومصدره
حث وخص لانه ثلاثي مضعف مصدره مدا ككتاب
قصره ضرورة حذوا وتابعا لما ذكره تلك الدلالة
مبالغة واسما ذكرها ذا ثلاثيا لمشاركته
بتفاعل بهذا المعنى استطرادا وبتبادر همز الوصل
وقياس فاعل فقال

وبالفعليلة جا افعللا ○ لفاعل الفعال والمفاعلة

اي جاء مصدر افعلل مما بدئ بهمز الوصل السابق
كاقشعر والحاه بالفعليلة بضم ففتح وشد كسر
لام فمثناة تحت مفتوحة كالقشعريرة والطمانينة
بدلا عن قياسه الاقشعرار والاطمئنان الذي هو
بكسر ثالثه ومد ما قبل اخره السابق والفعال
ككتاب والمفاعلة بضم ميم وفتح عين كالاشكال
مصدرا مقيسين لكل فعل رباعي ثانيه الف
بين فاء وعين كقاتله قتالا ومقاتلة وخاصمه
خصاما ومخاصمة وجادله جدالا ومجادلة اورد
ككتاب سماعي كما نقل عن سيبويه لا كراد نحو
جيئة المياومة والمياسرة مما فاؤه ياء دونه
للاستثقال كسر ثم على ياء اللام تدرج حكى ابن سيدة

من قولهم يا ومه صبا ومز وبوا ما وبشاذة وقياسه
افعل يبقض احتلام ملا فتنح بهمزة و حل لمسئلة
ذكتها اجر فال

وعنه فعلة وفعلان وانسب ۞ افعالا لا فعال ما غلبا ۞
حتما لا الاستفعال منه عوض ۞ عن المزال وقد ابقا عرضا ۞

اي وانتى وجا فعلة كسدرة نايبا عن فياس وفاعل
فعال ومفاعلة كما راه مرية اذ قياسه مراة ومما
راة وفعلال كزلزال كفعلل ضارب جيرانا وبد كج
بالاصل وانتى افعال بكسر وسكون مفتح والف
قياس مصدر لافعل كل رباعي باوله همزة قطع
كاكرم اكراما واعلم اعلاما بلا زيادة تبع بعليه
حرفا والتصريف انا صح عينه كالمثال والمعتل عينه
منه كافام وامال فمصدره عينه تعريف وحذف
العمع جلب تاء عنها وجوبا عن الالف المزال
المحذوف مثله الاستفعال مما اعتلت عينه
ايضا من سداسي سبقت به همزة الوصل كاس
كاستقام واستمال فتقول اقامة واماله
واستقامة واستمالة اذ اصل كل اقوم وامبل
اقواما وامبالا فتقول استثقلت الحركة على
حرف العلة فنقلت لساكن قبله وقد تحركت
الياء والواو بالاصل وانفتح ما قبلها بالان
وتحرك ما بعدها في الحال فعلا وبالاصل قام وقال
مصدرا فقلب الفا والتقى ساكنان الف الافعال
والاستفعال فحذف الف الافعال وبقي الاصل
على مختار المصنف بالخلاف دون الف افعال تبعا

للبصريين كالخليل وسيبويه اذ الاصل اولى بقاء
من مزيد دل على معنى خلافا للكوفيين كالاخفش
والفراء اذ حذف حرف علة عندهم اولى من حذف
حرف زايد دل على معنى لئلا تعويض ذلك التاء تجد
به فصار افعال وامال واستقام واستمال فصار
اقاما وامالا واستقاما واستمالا مصدرا
فجيء بتاء عوضا عن المزال فصار كذلك اقامة
واماله واستقامة واستماله وقوله وقد
ابقاه عرضا اي حذفت التاء لكونه عوضا من
غير حرف من حروف الكلمة كاقام اقاما واجاب
اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة كقوله تعالى واو
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وقوله
وعن ذكر الله واقام الصلاة هذا اخذ فيها الافعال
والنظر نصه بالاستفعال وجاء به صحيحا الكلمة
فعله كاستحوذ استحواذا واغيمت اغياما و
وقياسه استحاذ استحاذة واغامت اغامة وبالحج
من الباء وغيره قال

۞ وموضعها بالياء مرة وان ۞ تلزمها واحدا فبعد تبن ۞

اي ميزة كل هذا الباب من المصادر القياسية
المزيدة افعالها على ثلاثة احرف هو جعل كل
مصدر مقيس بها كاكرم اكرامة ودحرج دحرجة
وخاصم مخاصمة وتحمل تحملة وانطلق انطلاقة
واستخرج استخراجة وقدس تقديسة وان تكن
التاء لازمة للتابين بالثلاثي قبله وقعد ذلك
المصدر التي لزمته او التي لم يكن مقيسا لزمته

اولم تلزمه بواحدة وهو منصوب باسقاط الخافض تبين
المرأة بينا نكتبع و... وضوحا كرحمة رحمة
واحدة وذكرى تذكرة واحدة وزكاة تزكية واحدة
واقامة اقامة واحدة واستقامة استقامة
واحدة وبمقيس الفعل وغيره معناه قال

باب المَفْعَل والمَفْعِل ومعانيهما

اي بفتح عينها وكسرها مع سكون فائها مع فتح ميم
بهما معا وهما ضربين مقيس وشاذ وبقالبهما
القسمين بفتحه وكسره قال

مفعل لغير ذي الكسر افتح مصدرا ۞ والفتح لا تعدل عما تجرى ا
وكن عن مفعلا او جيء لكسر ۞ كمضرب لكسر لكرمه افتح مصدرا

اي افتح عين مفعل كل فعل ثلاثي بدليل تمثيله
بالمواضع الاربعة غير ما مضارعه بكسر عينه كيفعل
ويعد ويبيع ويرمي ويقي ويجيء مع فتح ميمه وسكون
فائه ابدا سواء اردت به الدلالة على المصدر
او اردت به الدلالة على الحدث زمانا او مكانا
غير ما مضارعه مكسور عينه كيضرب فيفعل ما هو
مضارعه مفتوح عينه كفرح يفرح مفرحا وذهب
يذهب مذهبا وهذا مفرحه ومذهبه اي زمانا
او مكانا ومضموم ككرم يكرم مكرما وقال يقول مقالا
وغزا يغزو مغزى وهذا مكرمه ومقامه اي زمانا او
وقتا او مكانه ذهابه ومرحه وكرمه وغزوه
وقوله كوهو بفتح مفعل الفعل المعل لاما مطلقا
كان واوا او ياء نحو جرى يجري مجرى ورمى يرمي مرمى

او

١٢٩

اوكان واوا كوعى يعي موعى وثنى يثني مثنى وهذا
مجراه ومرماه ومولاه اي زمانه ومكانه وعينه
وزمنه ولا بينه فتحوا يتعين مزملا ومنه
مشهد يوم ومنامكم بالليل وكل الناس منشرح
وابتغاء مرضاة تلقوه زليخ بالمودة يا بوده
مسغبة او مسكينا ذا متربة وتواصوا بالمرحمة
معفل من فعل كفرح يفرح ولا ملجا واخرج المرعى
من كينصر وينبت ذا مغربة ولا مخمصة عن
العيبة والمشقة من كينكرم وان جاء هذا
المذكور الذي افاده واو اذا كسر عين مفعل منه
مطلقا اذا اردت به اي الثلاثة كان كسر مضا
رعه كوعد يعد موعدا او فتح كوهب يهب موهبا
ووضع يضع موضعا ووجل يوجل موجلا ويفتح
وهذا موعده وموهبه وموضعه وموجله خلافا
لمن خصه بباب وعد وما عدا المواضع المذكورة
وهو بابها كسر عين مضارعه كيضرب فبالكسر عين
ظرفه زمانا او مكانا وافتح عين مصدره فتقول
يضرب مضربا وجلس مجلسا وباع مباعا وجاء
مجيئا بفتح عين كل مصدر او هذا مضربه ومجلسه
ومبيعه ومجيئه بكسر ضربا وجلوسا وبيعا ومجيئا ووضوح للباب
بلا ويا الثلاثة قال

مجردا وفي الكل يتا ۞ وشذ ما خالف ضبطا تبنا

اي كل من المفعل والمفعل لا فرق بين ما هنا وما

سلعا ان الكل مجرد من تاء او مقرون بها كما ستبرى.
ما في التاء بعد ان شاء الله تعالى وما خالف
شبيها مما ذكرناه فيقاس بكل فهو شاذ يحفظ
ولا يقاس عليه وهو ثلاثة اضرب ما جاء معه اله
القياس وهو ضربان ما هو مثلث عينه وما فيه
وجهان وما انفرد به الشذوذ وبالمثلث مطلقا
والمثنى مصدرا فاه ●

● ومفعلة المصدر ثلث مرفدا ● جمشرا بإثر مهلك فبرا ●
● ومضربا اشتق فارع تمنيعا ● مصدر عتب وهلاك فاضيا ●
● ومعجزة بعين تا مظلمة ● محمدة مزلة مذمة ●

اي ثلث عين مفعلة للمصدر بفتح فيها بكل وبضم وكسر
شذوذا مصوغة من اربعة اشياء اول قد يقدر
كيضرب مقدرة مثلث دال اي القدرة وثان يسر
كقفل من يسر كضرب يسر بكسر وبفتح حار اذا
غنى ميسرة مثلث سين كقوله تعالى فنظرة
الى ميسرة اي يسار او زمان يسر ويكون الميسرة
كما بعد وارب الرجل كفرح سكن بالأرض ونحوها ثالث
يارب مأربة مثلث راء اي ارب حاجة او بالكسر
عاقلا ورابع اشر بالشر كينصر وبضرب مأشرة مثلث
تاء مثلث اي اشرة واكرام او ومهلكة مفعل من
هلك يهلك كيضرب باللغة المشهورة وكفرح
ثانية مهلكا بالهلاك مثلث لام اي الهلاك ويكون
مصدر كل بفتح وغيره بكسر الا كفرح يهلك ما
بفتح مطلقا فكان الكسر او الضم شاذا بكل كما
سمعت وثلث مفعلة ضربا بفتح فيها بكل

وبكسر

١٩٠

وبكسر وضم شذوذا بثلاثة الفاظ قبر كنصر
وضرب مقبرة مثلث باء وشرق كنصر مشرقة
وزرع كنفع مزرعة مثلث راء معا اي مكان
تقبير وتشرقه او وقوعه بها او زرعه اذ قياس ال
ففتحه مطلقا بكلا ن الضم بكسر شاذ اذ الا بفتح
كضرب بالفتح والضم شاذ اذ لم فيه بكسر
كضرب وزرع كجلس يجعل لعقبه عليه وشرق له
بكسر شذوذا وبفتح فيها سماعا الخ ونبني مفعلة
ستة الفاظ عتب كجلس ما عتب عليه وجد
وهلاك كسحاب وضل ضد هدى وضن بخل وعجز
ضد قدر وظلم ضد عدل اذ مضارع كل كيضرب
وبحز كفرح ابتغا متقول معتبة ومهلكة ومضلة
ومظنة ومعجزة ومعجز بلا تاء ومظلمة بفتح
وكسر تاء ولام وظاء وجيم من كل به وثانيه بفتح
فيها سماعا وبكسر شذوذا بالمعنى الحمد والذم
حمد وذمه ضد بين اذ مضارعه يحمد كيعرج ويدع
كينصر فالمصدر والظرف به بفتح مطلقا وبالمثنى
ضربا او مصدرا او ظرفا فاه ●

● ومضرب ومضرب الوضع معا جمع ● ووجل سكن دنا وضع ●
● ورق وحسن نفسك وحلة ● معا بكلها تحسبه مزبه ●

اي وثنى مفعل حالة كونه ضربا ضرب والوضع
كجلس بمعنى الوقوع بفتح وكسر وشذوذا بفتح لمصدر
بمعنى به وكسر فيها سماعا اذ مضارعه يضرب وشذوذ
كسر موقعة وفتحه فيها سماعا ان مضارع يفعل كيسبح
ويسوح وثنى مفعل بلا تاء ضربا بالتسعة الالفاظ

بالكسر شذوذا والفتح فيها صار لغة ثانية جمع ووجد
كسبب وموضع اذ مضارعه كيفرح ويسكن ومجرى ومشتى
كجلس معا ونسك كرتع ومحل اذ مضارعه كينصر وبالـ
كسر فيها اسما والفتح لشذوذا سواء هذه اذ مضارعه
كيضرب فتقول مجمع وموحل وموضع ومسكن ومجرى
ومحشر ومنسك ومحل ومدب بالفتح والكسر فيها وحج
وضاد وكاف وراء وشين وسين وحاء ودال لكل
به وللظرف والمصدر معا وفيه قالمن وافق وخالف
ما لمن خالفه في ثلاثة الافعال فمفعل من الطلع
كجلس ضرورة بمعنى الطلوع بالفتح فيها اسما معا
لان مضارعه كينصر ومحمية ومزلة بالفتح شذوذا
ظرفا وفيها اسما مصدرا وبكسر عكسه اذ مضارعه
كيحسب وبرك كيضرب فجميع ما جاء بالوجهين
اثنان وعشرون كلمة وبما انفرد به الكسر
مصدرا وظرفا قال

والكسر مصدرا يرجع كبرا • رجع بالتأنيث عم والعقرا
زاواخر وأعرف بعوا عذرا • ونحو ماوى مسجد ومجزرا
مظنة ومشرقا ومغربا • ومنبت ومسقط بلا مرب

اي الكسر مفعلا بغير تاء حالة كونه مصدرا مصوغا
من ثلاثة الافعال اثرجع كسدر شذوذا اذ مضا-
رعه كينصر كيفرح اذ مضارعه كيفرح فيها اسم مصدر
وظرفه فتح ورجع اذ مضارعه كيضرب فيها اسم او
الفتح مرفقا ومكبرا ومرجعا بكسر جاء وبالوجهين
وحج بكلابه وحالة كونه كذلك موصوفا بالتاء
من سبعة الافعال عصى واوى لم ربى اذ فيها اسم

الفتح

الفتح مطلقا وان كان مضارعه كيضرب لانه معتل
اح ورزأ كنفع اصابه بمعصية ومقصد ومنه
حمى كوقى امتنع من فعله اذ فيها اسم مطلقا
الفتح اذ مضارعه كينفع ويرضى ونعم وعرف ومعك
وعذرا اذ مضارعه كيضرب ففيها اسم الفتح مع
معصية ومأوية ومرزية ومحمية ومعجزة و
ومعرفة ومعذرة بكسر جاء وقراءة وقراءة ومن
مظنة من ظن تحسب فقال هو مظنة بكذا اي
مكان يتوقع به وجوده اذ فيها اسم بفتحه مطلقا
لان مضارعه كينصر وبلا هاء بمعنى العادة
مأواه اي بل محلها الذي تاوي اليه وبالتفصيل
بالوجهين من القسم قبله اذ فيها اسم الفتح
مطلقا لانه معتل اللام وماواه غير شاذ والفتح مع
فيها اسم ومسجد ومجزر مجلس مجزرا من جزر ذبح
الحيوان او ينزا مجلس من زجر الكلب ومشرق
ومغرب ومنبت ومسقط اذ فيها اسم كل منها
بالفتح لان مضارعه كينصر وما جزر كضرب
ولكسر على قياس الفعل حينئذ كنصره مغرب تقيم
معقد بكسر ثمانية عشر كلمة وبما اشتد
مصدرا وظرفا فقال

وافتح مفعلا مضارع الكسر • عموما والكسر وبتا افعلا ائت

اي اجر دون مفعل حالة كونه مصدرا من ثلاثة اي له
الافعال لا الكسر كقوله تعالى ليوم لا مرد له معل مفعل وبضم
داله اي مفعل الكسر ومحو كقوله عن كتب الواسع لا با

معوا بضم عاوا وتحو معونة والكه من الكه ارسله كقوله
ابلغ النعمان عني مالكا مضى لامه وورودها ذا ايضا
ثبتة ومعنى كليهما الرسالة ولم يذكره الناظم بترجمة
وذكره قبل بقوله وضم قبل ما تلا جذكره بنحو مهلك
مشتركا استنصرادا او بالقاموس لا مفعل غير ربه
مالك وقد سمعت ما يخالفه والحاجة بجة على
غيره وبالمعل عينا قال

ما عينه اليا كالمجيء او فعلا * والحو كسم ملتفا ادعو جلا
ومجاء ع عاب وعاش حاد ملال * كال وكسر تحاضت باع فلال
جابات حار زاد سار ههنا ع غاب * ولي بر الفتح ومر ما بالصواب

اي الفعل الذي عينه ياء به ثلاثة مذاهب الاول
مذهب الجمهور وهو انه لا تصحيح من باب يضرب مطلقا
سمع خلافه او لا فيفتح مصدرا للكباع ما علا بكلما
ذكر وغيره ويكسر ظرفا كمعا ذا مبيعة زمانا او مكانا
قال صاحب الاصل حكى به الجوهري بنحو عشرة مواضع
بعجاصه واختاره الناظم بتسهيله تبعا لجماعة ق ر
رحمنا الله تعالى ثانيها كل موحدا ان المفعل منه مو
قوف على سماع فما سمع جذالك وما لا يختر له
بناء والمذهب الثالث الحق الذي لا اقول بغيره ما
قاله صاحب الاصل ومعناه ان مقتضى العربية
من حيث ان المعول فيها على الاستقراء اذا تتبعت
المواد فوجدت ما جاء الموجها ما جيه خمسة عاب
المتاع معيبا ومعابا اي صار ذا عيب وعاش معاشا
معيشا ومعاشا وحاص عنه محيصا ومحاصا
مال ومال مميلا ومما لا وكال الطعام مكيلا

ومكانا

ومكالا وما انفرد بالكسر عشرة حاض المرأة
محيضا وباعه مبيعا وقال بالجر مقيلا اي قيلولة
وجاء مجيئا فصير ومجورة وبات مبيتا وصار مصيرا
وزاد مزيدا وسار مسيرا وشاب الشعر مشيبا
وغاب عنه مغيبا ولم الفتح بما انفرد بفتح وباء
المواد لم يسمع بناء المفعل منه لا مفتوحا ولا
مكسورا وايضا لقاعدة من التنزيه من ان يعرفوا
من النتزمو من ذوات الواو وذوات الياء
كقولهم يقول ويدعو ويبيع ويرمي وقلت بضم
ويعث بكسر والمقال والمشاة والمعاذ والمزار
والمجاز وبالجواب اذا ما قاله انه الحق لانه
ينبغي ان يجري القاعدة بالنفي مع وجود العلم
وبالمفعل والمفعل من المزيد قال

ومالمفعل ومفعل عقل * من المزيد كاسم مفعول جعل

يعني ان ما عقل وعلى نحو ما سبق لمفعل ومفعل بكسر عين
وفتحه في الفعل الثلاثي من كون كل ذاء مصدرا او
وسطا ظرفا فاجعل ايضا لهما من الفعل المزيد على
ثلاثة مثل اسم مفعوله من كونه بضم اوله وفتح
ما قبل اخره مطلقا كدحرجه مدحرجا واكرمه
مكرما وانطلق منطلقا واستخرج
مستخرجا مصدرا وهذا مدحرجه ومكرمه ومنطلق
مه ومنطلقه ومستخرجه اي زمانا او مكانا
اي زمانه ومكانه ونحو ذلك منه ويوضع اسم
المكان قال

فصل

أي هذا الفعل يذكر به وجمعه مكان كثر فيه الشيء
فهذا أوانه فقال.

مفعلة ما بأرض قد كثر • من اسم ثلا وما يزاد بتجرده •

أي مفعلة بسكون الفاء وفتح العين مصوغة من الاسم الثلاثي كما سيذكره الشارح مسماه بأرض ما هو مسمى ووصف لها فليس بالباب مادة فعل يصاغ منه بل إنها يقاع من أسماء الأعيان الذي فعل له المصوغ منها بعد كقولهم أرض مسبعة ومأسدة كثيرة السبع والأسد أو من الاسم الرباعي الزائد في أوله والحرف الذي يزاد في أوله يجرد ويصاغ عند صوغه منها كأرض مفعاة كثيرة الأفاعي ومقثاة كثيرة القثاء وبشاذ الباب وشرحه فقال

مفعلة ما على أفعل أسبغ • والصوغ من كل ذي ربع أخا ندر

أي مفعلة بفتحة حالة كونه بلا على مفعول لوزن فعل مصوغ من مما كثر بها ثلاثيا أسبع وثبت بكلامهم كصوغ السبعة من السبع وأعشبت من العشب وتلك الأرض مسبعة ومعشبة كثير ذلك وصوغ هذا الوزن المذكور يعني الفا على بناء مزيد الاسم بخمسة من الاسم الرباعي الأصول الأدر كضفدع وثعلب بمزيد ما حكاه سيبويه من قولهم أرض مثعلبة ومعقربة كثيرة فيها على كثيرة الثعلب والعقرب والتحذر من هذا الموضع فلا تلم إن محررا والله تعالى أعلم وباسم الآلة قال.

مفعل

[illegible]

أي هذا الفعل يذكر به صوغ اسم الآلة كيف هو ومما ذا وبه فقال.

مفعل مفعال ثم مفعلة • من ذي الثلاث بالتصغير والآلة •

أي فللتصغير أيها الناظر يعني اسم الآلة الفعل الذي يعمل بها ذلك الفعل ولتبيينه من فعل ثلاثي بناء مثل زنة مفعل بسكون فاء بين كسر ميم وفتح عين فقال كمنبر ومحلب ومقدح ومثل مفعال كهو بزيادة ألف بين عين ولام كمحراب ومصباح ومفتاح كذا أول بزيادة هاء كمسبحة ومكنسة ومسعاة فيأتيه بكل ذلك وبشاذ الباب فقال.

ومعشبة

شذ المدق ومسعط ومنصل • مكحلة ومدهن ومنخل •

أي خرج عن القياس المذكور ستة أوزان جاءت بسكون فاء ومفتوح بين ضمتين ضم أول اثنين على الثلاثة أول المدق بشد قاف عن ضمين فسكونه مقدر وهو آلة يدق بها وثاني المسعط آلة يجعل بها السعوط كرسول دواء يصب بالأنف وثالث المنصل من أسماء السيف ورابع المكحلة بهاء آلة يجعل به الكحل وأما المكحل كمنبر ومحراب فهو الميل المرود ذلك يكحل به وخامس المدهن آلة يجعل به الدهن وسادس المنخل آلة ينخل بها كالدقيق ولم يذكر ما زاده بالتسهيل سابعا المحرضة آلة يجعل به الحرض كبيع الأشنان لتغير اجتهاده بلا القياس فيه خبر وإن غير وهو قبله يذكر أهل اللغة كالجوهري والقاموس إلا بالقياس كمنبر

تتمة

قال رضي الله تعالى عنه اي كل موجود واما المصحف والتكملة
والمذهب فلم يسمع بها غير ضمها واما المدى فيسمع كسر
ميمه لها ايضا على قياسه وفي المفصل والمحتمل فتح ثالث
بلا بقاء ميم كل على ضمه المذكور وبتشديد الشدة
قال
• فلا ترد بالكلام بعد على • الا الكسر لا تعبا بمن عدل •
اي لا تشرك كون مكون بين ضم في كل شئ اذ يجب
وجوبا فيها يقال عين مدة كونك لم تردوا حد منها ان لا
تشتغل مما تحمل بها بان تطلق الاسم عليها تقتضي
تشبيهها لها باسماء الاعيان والابدان فقصد بها ان لا
تشتغل منه فيه كسرتها كلها الكسر قياسا ولا تعبا
وتبال بالشخص الذي عدل بذال منقوطة اي لا تمكث
عن ما جعلته منعكسا وهذا التقييد مما زاده على ان
التسهيل كما قيل بوجه في النظم ما لا يوجد بالبحر
ومحمد الغني قال
• الحمد لله الذي بالحمد • ختم بحله كلا به بدا •
• ثم صلاته عليه سرمدا • وآله ما دام ربنا احمدا •
اي والحمد وكل الكمالات مستحق لله تعالى الذي ختم رسله
كفضل بي رسوله نبينا محمد احمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
كما بدا به الكون وختمه ايضا وافتتح به الكون وختمه به
ويبتديه به وانها تنتهج محمد اذ ان البيان لم يبسو نجار
وكابيان وابقاء والحمد لله الذي ختم كتابه بفضل منه احد
واجمل كما بدا الجواد الكريم ثم صلاته وتشريفه وسلا
مه لان الكلام احد يراد به كلاهما على القول بالترادف
او الكلام لاحد بمقتضى جنابه بحسب مقتضى جنابه حبيبه

تمم



وكلاله

وكلاله على احمد المذكور وعلى آله اي اهل بيته اي اقربوا بملكه
تعالى ما دام او الله المحمود ربا مالكا لا يعقب كونه ابدا اذ
او على احمد واحد اذ انه وابنها وصحبه وجبت تنويه الكل
في تلك او اخر تجد من ذلك اعتنى وبسؤال تعالى منه
مستبصلا قال
• ولتشملن رب من قال اجلى • لهم جمع اقوى عن وجل •
اي الله ربنا اشملن وعممن بشمول رعتك كل من قال
لرسولك محمد اجل كنع زنة ومعنى وهو كل من امن بالله
تعالى من امتناح الدهر الى فنائه ولا تخيبنا بكل اسالنا كذلك
او نسئله باسيدنا الى عز ونتنزه وتراجع وتبارك عن كل
نقيصة ذات او اسم او فعل من وصف كل مخلوق وان كان
مدحا وبامر جلى ونعه بكل جمال وكمال فدي لا يتصف به
اي مخلوق الا مجازا كالموجود والحي والعليم والمريد
والسميع والبصير والمتكلم • قال انتهى
[redacted] الفنون الاربعة الوضع والبيان والنحو
والتصريف عند [redacted] ضحوة يوم [redacted]
سنة تسع وتسعين ومائتين والف سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

مراده باختصار شرح نظم متشابه الفنون في
الخميس اول رجب
سنة

١٨٥

واصله الكلمه ثانيا هذه

وها